

ثقافة	10	فراشة من هدرجين: الأنا الديونيزوسية
منوعات	13	كارول سماحة: الخوف من الغامرة ليس من عاداتي

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	عيد الأم... اية اذوية؟! 18
رأي	العلاقات المصرية الأمريكية وأثرها على التوريت، 19

السنة العشرون - العدد 6156 السبت/الاحد 21-22 آذار (مارس) 24-25 ربيع الاول 1430هـ - يومية - سياسية - مستقلة - Volume 20 - Issue 6156 Saturday/Sunday 21/22 March 2009 AL-Quds Al-Arabi

الشرطة المصرية تعثر على مخزن للأسلحة وثلاثة أنفاق في رفح

العريش-د ب-أيوبي أي: ذكر مصر أمنى مصرى وشهود عيان الجمعة أن الشرطة المصرية تمكنت من ضبط مخزن سري للأسلحة والمتفجرات في منطقة تابعة لمدينة رفح الواقعة على الحدود مع غزة. وعثر الشرطة في المخزن الواقع بمنطقة الأحرش على نصف طن من مادة «تي إن تي» شديدة الانفجار ومجموعة من الصواريخ ومخلفات الحروب إلى جانب بعض الأسلحة الآلية. ولم تلق الشرطة القبض على أي شخص يشتبه بصلته بالمخزن حتى الآن، وصارت ما فيه من أسلحة ومتفجرات. وقال مسؤولون أمنيون مصريون الجمعة إن سلطات الأمن اكتشفت ثلاثة أنفاق تستخدم في عمليات التهريب بين مصر وقطاع غزة. وأضاف المسؤولون أن الأنفاق اكتشفت بعد ورود معلومات عن وجودها واستخدامها لتهريب السلع والمنتجات المصرية والأجنبية إلى قطاع غزة، بمناطق مختلفة بالقرب من بوابة صلاح الدين الحدودية. وأشاروا إلى عدم ضبط مهربين أو بضائع داخل الأنفاق الثلاثة.

النائب البريطاني غالاوي «شخص غير مرغوب فيه» في كندا بسبب دعمه حماس

اوتساوا-ا ف ب: أعلنت وزارة الهجرة الكندية الجمعة أن النائب البريطاني المثير للجدل جورج غالاوي «شخص غير مرغوب فيه» في البلاد، لا سيما بسبب «دعمه المالي» لحماس، وصرح علي خان ونشي الناطق باسم وزير الهجرة جيسون كيني أن اوتساوا لا تحترم «سياسة السواد الاحمر» لاستقبال «كرومولي وضع يفاخر بتقديم (دعم مادي) لحماس، وهي حركة اراهبية محظورة في كندا». وأعلنت صحيفة «ذا صن» البريطانية أن غالاوي كان سيلقي كلمة في تورونتو في 30 آذار (مارس)، موضحة أن كندا ستمنعه من دخول اراضيها بسبب اعتراضه على وجود قوات كندية في افغانستان.

الهند تشتري من إسرائيل قمرًا صناعيًا للتجسس

نيو دلهي-ا ف ب: اشترت الهند من إسرائيل قمرًا صناعيًا للتجسس يتمتع بالقدرة على المراقبة المستمرة والليلية، وذلك في إطار تعزيز قدراتها على مراقبة اراضيها بعد اعتمادات بومباي الارهابية نهاية 2008. كما ذكرت الجمعة شبكة تلفزيونية. ووضحت الشبكة الاخبارية الهندية «ان دي تي في» ان القمر الصناعي يدعى ريسات-2 ويزن 300 كيلوغرام واثقل من القمر الصناعي الهندي طلبت شراءه منذ اشهر.

وفي الواقع، لم يتمكن أي قمر صناعي من كشف عملية التسلل البحرية الليلية التي نفذتها مجموعة المقاتلين الاسرائيليين على متن مركب انطلاقا من باكستان على شاطئ بومباي واتبعها بمجزرة وقعت 174 قتيلًا، بينهم تسعة من المهاجرين العشرة، في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

غرق 17 مهاجرًا إفريقيًا ووقدان 50 قبالة سواحل تونس

تونس-د ب-أ: أعلنت وسائل إعلام محلية الجمعة غرق 17 مهاجرًا سريًا ووقدان 50 آخرين عندما غرق زورق مطاخي كان يحمل 100 مهاجر غير شرعي من جنسيات إفريقية مختلفة قبالة سواحل مدينة «صفاقس» التونسية (174 كلم جنوب العاصمة تونس). وذكرت وسائل الاعلام أن قوات من جيش البحر التونسي أنقذت 33 من المهاجرين السريين-ثلاثة منهم حالتهم حرجة- وأنها لا تزال تواصل عمليات البحث عن ناجين محتملين من بين 50 آخرين حسبوا في عداد المفقودين.

الولايات المتحدة لديها مبادرات أخرى لتشجيع الحوار أوباما يعرض بداية جديدة بالعلاقات مع إيران وطهران تطالب بخطوات عملية وليس اقوالا

عواصم-وكالات-لندن-«القدس العربي»:

في خطوة مفاجئة بادر بها الرئيس الأمريكي باراك أوباما تجاه إيران، يمكن أن تمهد الطريق لإنهاء عقود من التوتر بين الجمهورية الإسلامية والولايات المتحدة، قدم أوباما أقوى عرض حتى الآن ببداية جديدة في العلاقات مع إيران التي أعلنت عن ترحيبها الحذر، لكنها قالت الجمعة انها تنتظر «خطوات عملية»، وليس اقوالا.

يأتى ذلك فيما قال الناطق باسم البيت الابيض الجمعة ان الولايات المتحدة لديها مشاريع مبادرات أخرى لتشجيع الحوار مع إيران بعد الرسالة التاريخية التي وجهها الرئيس أوباما مباشرة إلى القادة والشعب الإيرانيين. لكن روبرت غيبس امتهن عن الحديث عن هذه المبادرات الممكنة، واكتفى ردا على سؤال عما اذا كانت الإدارة الأمريكية اعادت تحركا جديدا بالقول «نعم، ثمة مبادرات أخرى، لكن لا يسعني اليوم الحديث عن أي منها».

وقال أوباما في رسالة مصورة هي الأولى من نوعها وجهت إلى وسائل اعلام في الشرق الأوسط بمناسبة العام الإيراني الجديد «الولايات المتحدة تريد أن تتبوأ إيران المكانة التي تستحقها في المجتمع الدولي، لكم ذلك الحق لكنه يأتي مع مسؤوليات حقيقية». والعلاقات مجمدة تقريبا بين واشنطن وطهران منذ عقود ولا تزال تحيط بها الخلافات بسبب البرنامج النووي الإيراني والعراق وإسرائيل وقضايا شائكة أخرى. وفي رسالتي منفصلتين إلى الأمة الإيرانية بمناسبة العام الجديد لم يشر الزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي ولا الرئيس محمود أحمدي نجاد إلى عرض أوباما. وقال خامنئي ان القوى العالمية بانت مقبلة بانها لن تستطيع اعاقة تقدم إيران النووي. لكن علي أكبر جوافنكر مساعد الرئيس الإيراني قال لرويتز «أظهرت الأمة الإيرانية أن بمقدورها مواجهة تحديات التسرع لكنها تنتظر خطوات عملية من جانب الولايات المتحدة».

وأضاف «ما قدمته إدارة أوباما حتى الآن هو الكلام فقط، ودعا أوباما إلى القيام «بتغييرات جذرية في سياسته تجاه إيران». وقال جوافنكر ان إيران ترحب «باهتمام الحكومة الأمريكية بتسوية الخلافات (مع إيران)». لكنه اضاف «ينبغي ان تدرك الحكومة الأمريكية أخطأها السابقة وأن تبذل جهودا لتصلحها». واسترد «العقوبات غير المحدودة التي لا تزال قائمة والتي جددتها الولايات المتحدة هي خطأ وينبغي مراجعتها».

وأشار جوافنكر أيضا بشكل خاص إلى الدعم الأمريكي لإسرائيل في المنطقة قائلا «دعم إسرائيل ليس إشارة وودودة». والشاشة باللغة الفارسية ونشره على موقع البيت الابيض يرى مسؤولون في الحكومة العراقية ان التراجع في اسعار النفط يعتبر كارثة على الاقتصاد العراقي ذلك ان جل الإيرادات تعتمد على عوائد النفط. ففي العام الماضي وصل سعر برميل النفط إلى 150 دولارا مما جعل الحكومة العراقية تتفائل بإمكانية تحقيق عمليات إعادة اعمار البلاد التي دمرتها الحرب التي دخلت عامها السابع يوم اوس. لكن هبوط اسعار النفط إلى 50 دولارا للبرميل الواحد ترك العراق يواجه ما يسميه المسؤولون بالكارثة. واعتبرت صحيفة «الاندبندنت» ان تراجع سعر النفط يمثل مشكلة للرئيس الأمريكي باراك أوباما وسيعقد جهودا لتحقيق الانسحاب من العراق. وتقول الصحيفة ان الاموال ليست متوفرة للبدء في عمليات اعمار البلاد فقط بل وايضا لتوسيع صناعة النفط التي تعتبر الركن الاساسي للاقتصاد العراقي. ويرى التقرير ان العراق باحباطاته النفطية كان يجب ان يقدم لوائحه نفس مستوى الحياة التي يتمتع بها جيرانه النفطيون في الكويت والسعودية مثلا.



الرئيس الأمريكي باراك أوباما يتحدث في مؤتمر صحافي في واشنطن الجمعة

على شبكة الانترنت ليتزامن مع احتفال إيران بعيد النوروز او مقدم الربيع. ورحبت فرنسا والمانيا اللتان قادتا مع بريطانيا جهودا للاتحاد الأوروبي لاقناع إيران بالتخلي عن تخصيب اليورانيوم بمبادرة أوباما، ولم تكلل هذه الجهود بالنجاح. ووصف محمد خاتمي استاذ العلاقات الدولية المساعد بجامعة الامام الصادق في طهران دعوة أوباما بأنها إشارة إيجابية، لكنه اشار إلى أنها جاءت بعد اسبوع فقط من تمديد الولايات المتحدة للعقوبات الاقتصادية. وقال هذا متضارب بطريقة أو بأخرى، «ويتبر بلبله عند الناس هنا»، وعبر أوباما بالفعل عن استعداده لاجراء اتصالات دبلوماسية مباشرة مع طهران في تحول كبير عن سياسات الرئيس السابق جورج بوش التي كانت تهدف إلى عزل إيران التي وصفها ذات يوم بأنها جزء من «محور الشر». (تفاصيل 2)

انباء عن كتلة تجمع المطلق والمالكي وعلاوي في الانتخابات البرلمانية المقبلة العراق يتجه الى كارثة اقتصادية مع انخفاض النفط وتراجع الدعم الأمريكي

لندن-«القدس العربي»:

من جهة أخرى لاحظت صحيفة «واشنطن بوست» ظهور محاور سياسية تحاول كما تقول تجاوز التصنيفات الطائفية. وقالت انه بعد ستة اسابيع من الانتخابات المحلية تحاول حكومة ثوري المالكي التحالف مع قيادات سنية وقيادات شيعية معارضة للوجود الأمريكي مما قد يؤدي لولادة محاور قوة تتمحور حول حكومة مركزية وذات توجه وطني. وتشير إلى ان المفاوضات ما زالت جارية خاصة ان مشاريع عدم الثقة لا تزال حاضرة في كل القوى ذات العلاقة بالسلطة في البلاد. وتقول ان انتخابات 31 كانون الثاني (يناير) الماضي تظهر ان التقاوس بين الاطراف السياسية قد يؤدي إلى عقد تحالف يتجاوز التصنيفات الطائفية وقبل عقد الانتخابات البرلمانية في نهاية العام الحالي ومما سيعيد تشكيل الخارطة السياسية قبل انسحاب القوات الأمريكية. ونقلت عن مستشار لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكي قوله ان الخارطة الجديدة ستكون احسن من تلك التي كانت موجودة قبلا. وتشرى ان المحاولات قد تجيب على سؤال حضر منذ انهار صدام حسين عام 2003 وهو اي من القوى السياسية ستكون لديها القدرة على توسيع نفوذها السياسي خارج العاصمة بغداد، خاصة ان ما برز

بعد الاحتلال هو تحالفات سياسية قامت على العرق والبعد الطائفي، ويعتقد ان المالكي الذي تبني شعارات موهومة اثناء الانتخابات المحلية وسعت من قاعدة حزبه الصغير وتاللت قائمته «القانون والنظام»، اعلى الاصوات هو من يحاول بناء هذا التحالف، ولا بد من عقد تحالفات مع بقية القوى السياسية في كل المناطق ان اراد المالكي او حزبه ان يضمن «تفهما» وتفسير إلى ان المفاوضات ما زالت جارية خاصة ان المالكي جاء للسلسلة كمرشح ترحيب بدعم التيار الصدري لصالح حليفه ومنافسه المجلس الاسلامي الاعلى بزعامة عبدالعزيز الحكيم. ونقلت عن صالح الملك قوله ان كتلته ستتحالف مع المالكي في اربع محافظات وهي ديالى وصلاح الدين وابل وبغداد. وقال الملك الذي يتزعم قائمة التوافق العراقية ان الهاد علاوي، رئيس الوزراء الانتقالي السابق سيضم للتحالف. ويعتبر التحالف الجديد مختلفا عن السياسة السابقة التي تركزت حول الجماعات الدينية والطائفية وسيكون لديه (اي التحالف) ايدولوجية مختلفة وطبقة مختلفة عن الاجندة الفرغالية التي يدعو اليها احزاب مثل جماعة الحكيم والاحزاب الكردية.

«اقرأ من فوق وروتانا من تحت» و«شوفني» في المغرب.. و«ابو نفخة» في الكويت.. و«الاسبانيولي» في الامارات احتدام الجدل حول اجتياح «الحجاب الموضة» العالم العربي

لندن-«القدس العربي»-من احمد المصري:

استحو الجدل في العالم العربي مؤخرا حول موضة جديدة للجدل بدأت تنتشر في عدة دول من العالم العربي وبمسميات مختلفة، واخذ الجدل عدة اوجه ما بين مؤيد ومعارض ومستنهج من قبل سيدات ورجال دين وتجار. وحجاب «اقرأ فوق.. وروتانا تحت» وحجاب «شوفني» و«الاسبانيولي» و«ابو نفخة»، هي الاوصاف التي يطلقها الشباب العرب على انواع جديده من الحجاب بدأت تنتشر بين الفتيات العربيات مؤخرا، وتستمر فيه الفتاة شاعرها بغطاء اللراس، في حين تضع على وجهها مكياجاً صارخاً، وترتدي بنطال جينز ضيقاً، وهو ما ارجعه عدد من الخبراء والشباب بشكل رئيسي إلى «الجهل بمواصفات الحجاب الشرعي وتعاليم الدين». وانتشرت في الآونة الأخيرة أشكال متعددة للحجاب وربطات أكثر له بأسماء مختلفة، بعضها (إن لم يكن

أغلبها) لا يخضع للشروط الشرعية للحجاب، بل إنها تتناقض في ذاتها مع المراد من الحجاب، الأمر الذي أصبح معه الحجاب «موضة» مثل الملابس، يختلف الإقبال عليه وفقا لخطوطها المتبعة حسبما ذكر موقع «اسلام أون لاين». وفي القاهرة يقول صاحب أحد محلات بيع الحجاب في تصريحات لموقع «اخوان أون لاين»، «أقوم بمتابعة كل ما هو جديد في عالم الحجاب وفقا لآخر الخطوط الأخيرة، وأبيع كل أنواع الطرح الكبيرة والصغيرة، لأن عليها إقبالا كبيرا من جانب الفتيات، خاصة ما يتماشى مع آخر خطوط الموضة التي على أساسها يقمن بشراء طرحين، وغالبية من تعامل معن يقبلن على الحجاب على اعتبارها (أشيك) وأجمل وليس التزاما منهن». وفي الكويت صدرت فتوى تمنع حجاب «ابو نفخة» وهو الحجاب الذي يتهكم عليه الكويتيون ويقولون، ان رؤوس الفتيات اصحت تنتفخ وربما تصبح ناطحات سحاب في النهاية، على حد تعبير أحد المشاركين في منتدى كويتي على الشبكة الالكترونية. وفي الرباط يقول طالب بمعهد تعليم اللغات الحية ان «حجاب اقرأ من فوق.. وروتانا من تحت (نسبة لغضائبة

اقرا الدينية وفضائية وروتانا الترفيفية) هذا دليل على أن البنات يريدن التحجب ولا يريدن في الوقت نفسه.. بل ان الكثرات منهن لهن أخدان (رفقاء) يرافقونهم إلى القاهي والحدائق، وبعضهن يدخن السجائر أيضا رغم زعمهن أنهن محجبات». وانتقد علماء دين وباحثون اجتماعيون مغاربة انتشار حجاب الموضة بشكل هائل في الأشهر القليلة الأخيرة بالمغرب، لأنه يرسم معالم جسد الفتاة ويعرضه مثل أي لباس عار، في حين ترى إحدى المراقبات ان هذا الانتشار أمر طبيعي يعبر عن استحالة إلزام الفتيات من القرن الحادي والعشرين بزى ديني محدد بعقومه الضيق. كما تقول مصممة أزياء مغربية إنه دليل على حب المولتزين والبروز بشكل جميل. ويلقب السعوديون والمغاربة حجاب «الموضة» بحجاب «شوفني» بمعنى «انظروا إلي»، في إشارة إلى أنه حجاب جذاب وملفت للأنظار يتميز بتناسق لوانه الزاهية، وإمكانية ارتدائه مع سراويل وقمصان مختلفة تساير الموضة الحالية. وازداد انتشار حجاب وبراقع الموضة في السعودية تحت تسميات مختلفة منها «الدعة»، و«الصقر» و«الشفعة» التي تبرز العينين وجزءا

انهم يحترمون الاقوياء فقط عبد الباري عطوان

العالم لا يحترم الا الاقوياء، ويتعامل مع الضعفاء بازدراء شديد، او باظهار بعض الشفقة في افضل الاحوال. ورسالة باراك أوباما «التصالحية» التي وجهها بالأمس إلى الشعب الايراني وقيادته، ورد الفعل الرسمي عليها، المثال الابرز في هذا الخصوص. الرئيس الأمريكي لوج بغضن الزيتون السى الايرانيين، وهنأهم بعيد «النوروز»، واكد ان حكومته ملتزمة باللجوء الى الدبلوماسية لمعالجة كل القضايا، ومتابعة العمل من اجل وواجب بناءة، معترفا في الوقت نفسه بان التهديدات لن تفيد في هذا الخصوص، ومركزا على السعي من اجل حوار يكون خالصا ويقوم على اساس «الاحترام المتبادل».

النقطة الاهم في رسالة أوباما هي قوله «اريد ان اتحدث بشكل مباشر مع شعب الجمهورية الإسلامية في إيران وزعمائها»، مضيفا «الولايات المتحدة تريد ان تتبوأ إيران «المكانة» التي تستحقها في المجتمع الدولي». هذه القناعة الأمريكية بأهمية الحوار، والغاء لغة التهديد والوعيد التي تبنتها الحكومة السابقة، ما كان لها ان تتبلور لولا صلاية الموقف الايراني، والتوحد بين الشعب والقيادة خلف البرنامج النووي الايراني، واهمية استمراره كحق شرعي كفلته المواثيق الدولية، وتسليم الولايات المتحدة بعدم القدرة على وقف هذا البرنامج، او بالاحرى بالخسائر الضخمة التي يمكن ان تلحق بها في حال لجوتها إلى الخيار العسكري، استجابة للتحريضات الاسرائيلية المكثفة في هذا المضمار.

ومن المفارقة ان هذا التحول المفاجئ في السياسة الأمريكية تجاه إيران والاستعداد الواضح لمكانية التعايش معها كقوة نووية، الذي يشكل عموه القفري، يأتي في وقت فتحه دول محور الاعتدال العربي طبول الحرب الجوفاء ضدها، وتطالب بتشديد العزلة عليها. فالرئيس حسني مبارك يلطف بالعوام العربية، والخليجية منها بالذات، لاقتناع زعاماتها بمقاطعة قمة الدوحة العربية المقبلة (نهاية هذا الشهر) في حال توجيه الدعوة إلى الرئيس الإيراني احمدي نجاد لحضورها كمرقب، وتشاركه التحريض نفسه القيادة السعودية في الرياض.

لا تعرف الاسس والمعايير التي دفعت بحكومتى البلدين في الرياض والقاهرة لاتخاذ مثل هذا الموقف العدائي من إيران، وبهذا الشكل السافر. فأساليب العزل والحصار والتهديد امليت عليهما اثناء وجود ادارة الرئيس جورج بوش في السلطة، وهذه الادارة خرجت مهزومة تطاردها اللعات، ودخلت التاريخ كأكثر ادارة موالية لاسرائيل وداعمة لسياساتها ومجازرها الدموية ضد العرب. فلماذا الاستمرار في اتباع سياساتها وتنفيذها تجاه إيران حتى بعد وصول ادارة جديدة، ورئيس جديد وعد في اليوم الاول لحملته الانتخابية باللجوء إلى الحوار للتعامل مع الملف الايراني.

الحكومات المحضرة تعتمد في بلورة سياساتها ومواقفها على مراكز ابحاث استراتيجة تضم نخبة من الخبراء والباحثين في مختلف التخصصات، ومن المفترض ان حكوماتنا العربية التي يدخل خزائنها اكثر من تريليون دولار سنويا كمواد نفطية فقط، تتبع هذا النهج، فما اكثر مراكز البحث العربية، وما أكثر خبرائها الذين تزدهم بهم شاشات الفضائيات الرسمية والمستقلة، ويلقون الفتاوى بالسهال في جميع القضايا، فيما ان هؤلاء جهلة واميون وبيباغوات، ويورطون حكوماتهم في سياسات فاشلة، واما انهم أكذياء، ويقدمون الاستشهادات الصحية، ولكن الحكومات لا تستمع اليهم، وفي الحالين جاءت النتائج كارثية ومخجلة.

إيران دولة تملك مؤسسات، ومراكز بحث راقية، وديمقراطية مقننة، مكنتها جميعاً من تطوير صناعة عسكرية قوية تنتج صواريخ من مختلف الاحجام والمديات، وبرنامج نووي تؤكد معظم التقارير نجاحه في انتاج اول قنبلة نووية، واعترف بذلك صراحة الاميرال مايك مورين رئيس هيئة اركان الجيوش الأمريكية مجتمعة. وحديث أوباما عن رغبته في ان تتبوأ إيران المكانة التي تستحقها في المجتمع الدولي هو اعتراف، لا لبس فيه ولا غموض، بهذه الحقيقة.

مكانة إيران هذه تتلخص في كونها قوة اقليمية عظمى في المنطقة، ولاعبا اساسيا فيها، والتسليم بأوارها في افغانستان والعراق وربما منطقة الخليج العربي ايضاً، وهذا يعني ان كل «الخدمات الجيلية» التي قدمتها دول محور الاعتدال العربي، وعلى مدى العشرين عاماً الماضية، في خدمة المشاريع الأمريكية في المنطقة، بما في ذلك معاداة إيران، والتصالح مع اسرائيل، وحصار حركات المقاومة ضدها، قد ذهبت هباء منثوراً. السؤال الذي يطرح نفسه بقوة على دول هذا المحور الآن، والمملكة العربية السعودية ومصر بشكل خاص، هو عن الخطط البديلة المتوفرة لمواجهة هذا التحول الأمريكي المفاجئ، والتعامل معه بطريقة تحفظ المصالح العربية.

لا نعتقد ان هذه الحكومات تملك الاجابة، لسبب بسيط وهو انه لا خطط لديها في الاساس، لا «الخطة أ»، ولا «الخطة ب»، لأنها حكومات مسيرة في معظمها، وليست مسخرة. مسيرة ولا فرق المشاريع الأمريكية ومتطلباتها، ابتداء من الانخراط بفاعلية في ما يسمى بالحرب على الارهاب، ومروراً بتوفير الغطاء العربي الشرعي لاحتلال العراق، وانتهاء بالتواطؤ، ولو بالصمت، مع الحروب الاسرائيلية في لبنان وفلسطين. الفرق بين النهجين، العربي والايراني، في التعاطي مع المشاريع الأمريكية في المنطقة، ان النهج العربي دعمها والحروب المنتقعة عنها، على أمل نجاحها، فخرست وخسر معها، اما النهج الايراني فتعاطى معها من اجل افضالها، وتوظيف هذا الفضل في خدمة مصالحه هو، وجنى ثمار الجديد، والتي أكد فيها ان القوى العالمية اقتنعت بأنه لا يمكنها وقف تقدم إيران النووي، والشيء نفسه فعله الرئيس احمدي نجاد. لو كنت مكان أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لتمسكت بخططي لتوجيه الدعوة إلى الرئيس الإيراني نجاد لحضور القمة العربية المقبلة، ولو كنت مكان الرئيس نجاد لاعتذرت عن عدم قبولها بأب جم، لأن معظم الزعامات العربية لا تستحق التكريم بحضوره، ناهيك عن مصافحته.

ترحيب اوروبي وروسي بالخطوة.. ومحللون يرون ان الجمهورية الاسلامية تضع شروطا صعبة للحوار.. وتحاول كسب الوقت اوباما يعرض بداية جديدة على ايران.. وطهران تطالب بأفعال وليس بأقوال



ايرانيون يقومون بزيارة قبور اقرباء لهم سقطوا في الحرب العراقية- الايرانية

الايروبي الرسمي الساعة الثانية بعد الظهر بالتوقيت المحلي رغم أن وكالات انباء ايرانية بينها وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية الرسمية تطرقت اليه.. ومع ان اوباما لم يصل الى حد تقديم عرض محددة فانه قال انه يسعى إلى «مستقبل يتميز بعلاقات جديدة بين شعبينا وفرص أكبر للشراكة والتجارة».

وأضاف «هذا لن يكون بلوغه سهلا هينا».. وكان متوقعا ألا يصدر رد فعل رسمي حتى وقت متأخر من يوم الجمعة لكونه عطلة رسمية.

سبرغي ريبكوف خلال مؤتمر صحافي «نحن نرحب (ببداية المبادرة).. ان بدء حوار جوهري سيسهل اعادة احياء الثقة في الطبيعة السلمية البحتة للبرنامج النووي الإيراني».

والتشديد على جدية النداء الذي وجهه اوباما وزع البيت الابيض شريط الفيديو مع حواش باللغة الفارسية ونشره على موقع البيت الابيض على شبكة الانترنت ليترمز مع احتفال ايران بعيد النيروز او مقدم الربيع.

لكن نداءه لم يظهر أو يذكر خلال النشرة الاخبارية الرئيسية بالتلفزيون

وصفها الرئيس الفرنسي بـ«نيا سار».. وقالت المستشارة الألمانية انغيلا ميركل إن رسالة الرئيس الأمريكي باراك اوباما الصادرة لـايران تجسد وجهة النظر الأوروبية وعبرت عن أملها في أن تستغل إيران هذا العرض.

وقالت عقب اجتماع لوزراء الاتحاد الأوروبي في بروكسل «اعتقد أن الرسالة تجسد بدقة ما كان يرغب فيه الأوروبيون دائما... لا وهو تقديم عرض لإيران... (أمل أن يتم استغلال ذلك».

ورحبت روسيا برسالة اوباما حيث قال نائب وزير الخارجية الروسي

علي خامنئي الذي يعيل إلى البحث عن توافق.. ويقول محللون إن أي قرار سيوقع على حماية نظام حكم رجال الدين.. وقال خافيير سولانا مفسق النظم الأوروبية وعبرت عن أملها في أن تستغل إيران هذا العرض.

وقال سولانا للصحافيين قبل أن يتوجه إلى قمة للاتحاد الأوروبي «أمل أن يفتح ذلك فصلا جديدا في العلاقات مع إيران».

وأشادت دول غربية عديدة ببداية الرئيس الأمريكي باراك اوباما حيث

العظمة ليس هو القدرة على التدمير انما اظهار قدرتك على البناء والابداع.. وبدا هذا التلميح إلى البرنامج النووي لـايران وجهودها لتنمية قدراتها الصاروخية.. وفي رد فعل سريع بشكل غير معتاد على مبادرة اوباما قال جوناثان مساعد احمدي نجاد «نرحب باهتمام الحكومة الأمريكية بتسوية الخلافات (مع إيران)».

لكنه اضاف «ينبغي أن تترك الحكومة الأمريكية أخطاءها السابقة وأن تبدل جهودا لتحسينها.. وأضاف «يمكن لأمريكا أن تعد يد الصداقة لينا من خلال التغيير الجذري لسلوكلها.

العقوبات غير المحدودة التي لا تزال قائمة والتي جددتها الولايات المتحدة هي خطأ وينبغي مراجعتها».

وأشار جوناثان أيضا بشكل خاص إلى الدعم الأمريكي لإسرائيل قائلا «دعم إسرائيل ليس إشارة ودودة».

ووصف محمد حسن خاني استاذ العلاقات الدولية المساعد بجامعة الامام الصادق في طهران دعوة اوباما بانها إشارة إيجابية، لكنه اشار إلى أنها جاءت بعد اسبوع فقط من تعديد الولايات المتحدة للعقوبات الاقتصادية.

وقال «هذا متضارب بطريقة أو بأخرى.. ويثير بليلة عند الناس هنا».

ويطالب احمدي نجاد واشطنن بالاعتذار عن عقود من «ال جرائم» بحق الجمهورية الإسلامية.

وتقول طهران أيضا إنه لا يمكنها أن تصلن ما دامت القوات الأمريكية منتشرة على حدودها في العراق وأفغانستان.

ويقول محللون إن إيران تضع شروطا صعبة للحوار مع الولايات المتحدة في محاولة لكسب الوقت من أجل عملية صنع القرار التي تستغرق وقتا لديها والتي تواجه معضلة بشأن ما إذا كانت ستستغل أم لا.. ويضيف من عدم اليقين أن الجمهورية الإسلامية ستجري انتخابات رئاسية في حزيران (يونيو) قد تعزز الأوضاع العدلية المؤيدة للافتتاح في مواجهة خصومهم الأكثر تشددا.

وفي نهاية المطاف سيتم تحديد السياسة على يد الزعيم الأعلى آية الله

العام الإيراني الجديد.. وينبئة تصاحبية تتناقض بشدة مع النهج المتشد الذي سار عليه سلفه جورج بوش قال اوباما «أود أن اتحدث بشكل مباشر مع شعب الجمهورية الإسلامية في إيران وزعمائها».

وأضاف قوله إن الولايات المتحدة تريد ان تتبوا إيران «الكانة التي تستحقها في المجتمع الدولي» لكنه شدد على انه سيستعين على طهران أن تقوم بدورها في تحقيق المصالحة.

وقال اوباما «لكم ذلك الحق لكنه يأتي مع مسؤوليات حقيقية وهذه الكانة لا يمكن الوصول اليها من خلال الارهاب او التهديدات.. ونحن نسعى بدلا من ذلك الى حوار يكون خالصا ويقوم على الاحترام المتبادل».

ووجه اوباما الرسالة عبر منافذ اذاعية في الشرق الأوسط بمناسبة

عواصم- وكالات: رحبت إيران الجمعية باقوى عرض يقدمه الرئيس الأمريكي باراك اوباما حتى الآن «ببداية جديدة» في العلاقات لكنها دعت إلى أفعال وليس أقوال من جانب واشنطن.. وقال أكبر جوناثان مساعد الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد لـ«رويترز»، «ظهرت الأمة الإيرانية أن يقدروها نسيان السلوك المتسرع لكننا ننظر خطوات عملية من جانب الولايات المتحدة».

وأضاف «ما قدمته إدارة اوباما حتى الآن هو الكلام» داعيا اوباما إلى القيام «بتغييرات جذرية في سياسته تجاه إيران».

ولا ترتبط الولايات المتحدة بعلاقات دبلوماسية مع إيران التي تنهتها

روسيا: لا توجد إشارات إلى برنامج عسكري ذري لايران خامنئي: القوى العالمية لا يمكنها وقف تقدم طهران النووي

تحويله لغرض عسكري وإنما في ذلك تضامن بشكل كامل مع النتائج التي قدمت في آخر تقرير أصدره المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية.. وبينما تقترب روسيا من إنصاف بناء أول محطة إيرانية للطاقة النووية في بوشهر فإن الولايات المتحدة والعديد من الدول الأوروبية الغربية لم تتخذ عن شكوكها من أن البرنامج النووي المدني الإيراني يمثل غطاء لمحوحات صنع قنابل ذرية.

وقال ريبكوف ردا على مناقشة وجهها الرئيس اوباما عبر شاشات التلفزيون للشعب الإيراني إنه «من المهم جدا لنا أن نتخذ الولايات المتحدة خطوات للالتقاء مع إيران في منتصف الطريق في محيط دبلوماسي.. إننا نعتبر ذلك الأفضل».

ومن المتوقع أن يكون برنامج إيران النووي أحد القضايا المطروحة على جدول أعمال مباحثات اوباما ونظيره الروسي ديمتري ميدفيديف على هامش قمة مجموعة العشرين في لندن في نيسان (أبريل).

طهران- وريترز- موسكو- د ب أ: قال الزعيم الإيراني الأعلى آية الله علي خامنئي الجمعة إن القوى العالمية اقتنعت بأنه لا يمكنها وقف تقدم إيران النووي، لكنه لم يتطرق بالذكر إلى رسالة وجهها الرئيس الأمريكي باراك اوباما للجمهورية الإسلامية.

وفي رسالة مسجلة منفصلة بمناسبة العام الإيراني الجديد لم يتطرق الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد أيضا بالذکر إلى عرض اوباما الذي جاء في رسالة مسجلة على شريط فيديو بشأن «بداية جديدة» في الحوار الدبلوماسي بين البلدين.

من جانبه قال نائب وزير الخارجية الروسي سيرجي ريبكوف الجمعة إن بلاده لا ترى أي إشارات إلى أن برنامج إيران النووي له أغراض عسكرية لكنها ترحب بالخطوات التي اتخذتها إدارة الرئيس باراك اوباما للحوار مع طهران.

وقال ريبكوف للصحافيين «إننا لانزال نعتقد في هذه المرحلة أنه لا توجد إشارات بأن هذا البرنامج تم

السعودية وقطر توقعان اتفاقية ترسيم الحدود بينهما بالأمم المتحدة

الحدود وملزمة قانونيا بموجب القانون الدولي.. وكان مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون القانونية قد انضم إلى السفير القطري والسفير القطري عبد العزيز الناصر للتوقيع. وقد أعرب السفير القطري عقب التوقيع عن رضاه العميق عن إيداع الحضر المشترك المتعلق باتفاقية ترسيم الحدود البرية والبحرية.

وأثنى على التعاون المثمر بين البلدين على كافة المستويات الأمر الذي يعكس موحات البلدين الشقيقين في تقوية المودة والطموح بينهما.

في ذلك تسلم العامل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود رسالة من الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر

الحدود وملزمة قانونيا بموجب القانون الدولي.. وكان مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون القانونية قد انضم إلى السفير القطري والسفير القطري عبد العزيز الناصر للتوقيع. وقد أعرب السفير القطري عقب التوقيع عن رضاه العميق عن إيداع الحضر المشترك المتعلق باتفاقية ترسيم الحدود البرية والبحرية.

وأثنى على التعاون المثمر بين البلدين على كافة المستويات الأمر الذي يعكس موحات البلدين الشقيقين في تقوية المودة والطموح بينهما.

في ذلك تسلم العامل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود رسالة من الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر

القوات البحرينية تطلق الرصاص على متظاهرين في المنامة

العنف المفرط ضد المتظاهرين.. ووقف جلب واستخدام المرتزقة غير البحرينيين باجندة طائفية في أجهزة الأمن المختلفة.. وتشكيل لجنة تحقيق مستقلة بالتحقيق في موضوع الاستخدام المفرط للقوة.. والاستهداف المتظاهرين القانوني للأجانب، وتقديم المسؤولين عنه للمحاكمة والبدء بعملية حوار فعالية مع قوى المجتمع لحل الأزمة التي تمرر بها البلاد والتوقف عن اللجوء إلى الحلول «الأممية».

وعلق محمد المسقطي «رئيس جمعية شباب البحرين لحقوق الإنسان» قائلا «إن استمرار السلطات البحرينية في انتهاك العنف المبالغ به، واستهداف المتظاهرين وإطلاق النار عليهم بأسلحة الطيور، واعتمادها في ذلك على قوى المرتزقة الأجانب، سوف لن يحل الأزمة الحقوقية والسياسية بل سيزيد في تعقيدها».

وأضاف «على السلطات في البحرين احترام تعهداتها الدولية والموثيق الحقوقية التي التزمت بها قانونيا وأدبيا، خصوصا إنها عضو في مجلس حقوق الإنسان».

(مارس) 2009 عند تجمع بعض الأهالي مطالبين بالإفراج عن أبنائهم المعتقلين عند دوار قرية الدراز.. وادى استخدام ذلك السلاح لإصابة عدد من المتظاهرين.. الجدير بالذكر أن بندقية «الشوزن» تطلق رصاصا تنفجر بعد إطلاقها مباشرة، لترمي بالعضرات من الكرات الصلبة لتتوزع على مساحة واسعة لإصابة أكبر عدد ممكن من الأهداف.

وقال البيان «إن هناك العضرات من المواطنين البحرينيّين الذين لا زالت أجسادهم تعاني من الخراخق هذه الأجسام واستقرارها فيها منذ فترة التسعينيات، ويصعب علاجهم أو إزالة هذه الكتل لصغر حجمها، كما أن هناك الكثيرين ممن سقطوا قتلى في أحداث التسعينيات أيضا جراء هذه السلاح المعد لإغراض مختلفة.. ويعتقد بأن السلاح المستخدم هنا هو سلاح الشوزن (Shotgun) والذي يستخدم عادة في الصيد الطيور أو الحيوانات الصغيرة».

وطالب البيان السلطات البحرينية بـ«وقف استخدام الأسلحة النارية بجميع أنواعها والكف عن استخدام

عبرت جمعيات حقوقية بحرينية الجمعة عن قلقها الشديد جراء استخدام قوات الأمن بندقية صيد الطيور «الشوزن» ضد المتظاهرين في الاحتجاجات التي تشهدها مملكة البحرين مؤخرا.

وقال كل من مركز البحرين لحقوق الإنسان وجمعية شباب البحرين لحقوق الإنسان في بيان مشترك أن «القوات الخاصة التابعة لجهاز الأمن الوطني تستخدم بندقية صيد الطيور (الشوزن Shotgun) ضد المتظاهرين في الاحتجاجات المتصاعدة في البحرين».

وأضاف البيان «وبناء على المعلومات المدعومة بالصور فان القوات الخاصة قد استخدمت هذا السلاح يوم الجمعة الفائت الموافق 13 آذار (مارس) 2009 لتفريق المشاركين في تجمع سلمي في منطقة سترّة كانوا يطالبون باسترجاع أراضيهم المستوحذ عليها من قبل الحكومة لإغراض عسكرية.. وقد عاودت نفس القوات استخدام ذات السلاح يوم الأحد الماضي الموافق 15 آذار

لندن - القدس العربي:

وقام بتسليم الرسالة المبعوث الخاص لأمير دولة قطر وزير الدولة الشيخ محمد بن خالد بن حمد آل ثاني خلال استقبال الملك له في مكتبه بالديوان الملكي في قصر اليمامة يوم الجمعة. حضر الاستقبال الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة والأمير عبدالعزیز بن عبدالله بن عبدالعزيز مستشار الملك عبدالله العاهل السعودي والأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود وزير الدولة عضو مجلس الوزراء لشؤون مجلس الشورى الدكتور سعود بن سعيد الحمصي عبدالحسن بن عبدالعزيز التوجيهي وسفير قطر لدى المملكة علي بن عبدالله آل محمود.

قالت: ان ثمانين بالمئة من سكانها سيغادرونها عقب ذهاب المال تاركين سياراتهم في الشوارع والمطارات صحيفة بريطانية: الازمة الاقتصادية ستعيد دبي الى عصر الصحراء



وكانت تقارير إعلامية افادت في دبي أن سلطات الإمارة تلغي مويها ما يزيد على 1500 تاشيرة عمل لأجانب يغادرون البلاد بعد تراكم اليون، في وقت يتمتع مسؤولون في وزارة العمل عن التعليق على هذه المسألة.

وحاج في تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز» عن سوق العمل في دبي أن العمال الأجانب الذين يشكلون 85 بالمئة من سكان الإمارة يغادرون البلاد هاربين من ديونهم المتركمة نتيجة خسارتهم لوظائفهم بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية.

وكانت صحف اجنبية ومواقع عربية تناقلت انباء عن هروب العديد من الديوين من دبي وتركهم لسياراتهم في مطار دبي هربا من الدائنين، وقدرت هذه الاعداد بأكثر من ثلاثة آلاف سيارة حسب صحيفة «نيويورك تايمز».

الان الفريق ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي، كشف لـ«القدس العربي» ان هذه الالباء لا اساس لها من الصحة ، وقال انه لا يوجد سوى 11 سيارة فقط ماركوها مطلوبون لسداد مستحقات عليهم.

بسبب الازمة الاقتصادية العالمية التي تطال أيضا ثاني الاقتصادات العربية. واغلب سكان الامارات هم من الاجانب، سبعة الى واحد بالنسبة للمواطنين، (وهي اعلى نسبة في العالم)، إضافة الى ان النقطيات يعمل بألمة فقط من الناتج المحلي الإجمالي.

واظهر الاستطلاع الذي أجرته شركة «يوغوف» المتخصصة في دراسة الاسواق عبر الانترنت الشهر الماضي ان «54 من اجمالي 779 مقتربا شملهم الاستطلاع خلال الفترة من 20 الى 29 كانون الثاني (يناير)، يخشون خسارة وظائفهم مقابل 50 في الشهر الماضي».

وتشير يوغوف الى ان «تأثير الازمة الاقتصادية الحالية على أسلوب عيش المستهلكين في الامارات العربية المتحدة بدأ بتغيير طابعات العديد من المقيمين».

ويما ان تاشيرة الإقامة في الامارات العربية المتحدة مرتبطة بعقد العمل فان مجرد التسريح من الوظيفة يعني انه على الوافد مغادرة البلاد مع عائلته في غضون شهر ما لم يجد عملا جديدا وكفيلًا جديدا يتحان له الحصول على اذن جديد بالإقامة.

لندن - القدس العربي:

تفاوتت بـ70 بالمئة مقارنة بـ2005. اما سكانها، يقول الكاتب، «فهمانون بألمة منهم عابرو سبيل لا يعيشون في دبي الا من اجل المال. كما كان الشأن بالنسبة للمقيمين عن الذهب من قبل. سيذهب المال ويذهبون معه، تاركين سياراتهم في الشوارع والمطارات».

ويقارن جينكسن بين دبي ومدينة ديترويت الأمريكية التي تأسست على ازدهار صناعة السيارات راسما صورة قاتمة للاخيرة فيقول «اليوم، نوافذ ديترويت تسدها قطع من الورق المقوى، ومنازلها تباع بـدولار واحد. أما الكلاب المشردة، فقصور في شوارعها المهجورة وتحوّل بينما تنفخ الرياح في متاجرها الخالية. المدينة التي كانت ثروة أكثر صناعة ازدهارا بعد الحرب تستعد للموت»، ويرى الكاتب في مقاله «ان مدينة دبي تم بناؤها على غسل اموال أرباب النفط، والخرات، والأسلحة والمساعدات الغربية».

وكانت نتائج استطلاع اظهرت ان 46 على الاقل من المغتربين القيمين في الامارات العربية المتحدة ينوون المغادرة إلى بلد آخر

قرار بإعفاء مدير محطة «سي أي آيه» في الجزائر من مهامه بعد الكشف عن فضيحة الجنس

سابق اسمه كايلى داستي فرغو التهم بأنه مارس ضغوطا على مكتب القنصل العام للوكالة كي يوافق عشيقته. ورغم ان القضية حدثت قبل ثلاثة أعوام، الا ان اوراقها ظهرت للعلن في الاسابيع الماضية. حسب الصحيفة. واكدت الوكالة الشهر الماضي طرد محلل كان يعمل داخل مقرها المركزي منذ 16 عاما بعد ان اعترف بأنه كان يستخدم ارقام بطاقات ائتمان شخصية موقوفًا بها في الاستخبارات و عمل في تزيد عن 115 الف دولار شهريا معظمها كانت تذهب إلى حوزرات في الفنادق وهدايا عشيقته.

لكن حالة وايرين تظل الأكثر احراجا، فهو تحدثت لبق بالعربية ومختص في الشرق الاوسط، كان المشير الى ان «سي أي آيه» هي مؤسسة من «الكذبة المترفين».

وكانت لجنة الكونغرس التي تراقب عمل الاستخبارات قد شجبت ما كشف عنه من أعمال وايرين، وقالت رئيستها دايان فينشثاين ان ما كشف عنه من تصرفات وايرين غير مقبول.

والتهمت اللجنة الخابرات بانها تلكت في إعلام الكونغرس حالا بالامر ما أدى الى الانصراف بالعلاقات الأمريكية. الجزائرية.

واشارت الصحفية إلى حالة فساد اتهم بها ضابط واحد من اللتين اتهمته في شريط.

لندن - القدس العربي:

كشفت فضيحة اندرو وايرين مدير محطة «سي أي آيه» في الجزائر الاخيرة عن الطرق التي تستخدمها الوكالة في التجنيد والاعداد والحصول على التافير في المناطق التي تعمل فيها.

فوايرين تعلم، كما تقول صحفية «واشنطن بوست»، مزايا الجنس في التجنيد. وقد جعلته قدرته على احكام هذا الفن نجما وقدمته للترفيه في مناصب الوكالة.

وتنقل الصحفية عن زللاه له قولهم انه طور عادة أخذ من يعمل على تجنيدهم لنادي العري فيما أصبح ينظم لاجسن الجنديين رحلات للمواخير.

وتقول الصحفية ان طريقة وايرين حققت له ترفيات وخدمة طويلة في الجهاز السري الأمريكي، وظل كذلك حتى وقع ضحية طريقة عندما اتهمته جزائريتان بوضع مادة مخدرة في شربائها والاعتداء جنسيا عليهما وتصور العملية على شريط فيديو.

وبعد ستة اسابيع من الكشف عن الفضيحة اخبر وايرين الذي علقت خدمته واستدعي لواشنطن بقرار فصله القريب والذي اتخذه مدير الاستخبارات الأمريكية ليون ابي بانتيا.

وتشير الصحفية إلى ان فضيحة وايرين ومحطة الجزائر هي واحدة من

توقعات بزيادة الوجود العسكري الاسباني في كابول بعد الانسحاب من كوسوفو وزير الخارجية البريطاني يعترف بوجود مأزق استراتيجي في أفغانستان

مصادر عسكرية بارزة قولها إن اسبانيا تعزز زيادة عدد جنودها في أفغانستان وعددهم حوالي 800 جندي بحوالي 500 جندي اضافي.



وزير الخارجية البريطاني دايفيد ميلباندي

وقواتها وقوات الدول التحالف الأخرى.. التي ذلك توقعت تقارير صحافية الجمعة أن يعقب قرار اسبانيا سحب قواتها لحفظ السلام من كوسوفو زيادة في عدد القوات الاسبانية العاملة في أفغانستان.

ونقلت صحيفة «الموندو» الاسبانية الجمعة عن

وزير الخارجية البريطاني دايفيد ميلباندي

بقواتها وقوات الدول التحالف الأخرى.. التي ذلك توقعت تقارير صحافية الجمعة أن يعقب قرار اسبانيا سحب قواتها لحفظ السلام من كوسوفو زيادة في عدد القوات الاسبانية العاملة في أفغانستان.

ونقلت صحيفة «الموندو» الاسبانية الجمعة عن



نائب يدعو الى الإبقاء على العلم الحالي دون تغيير

■ بغداد – «القدس العربي»: دعا نائب عن كتلة الائتلاف العراقي الموحد، الى الإبقاء على العلم الحالي وعدم تغييره، مشيراً الى أن هذا العلم يمثل تاريخ العراق.

وقال حينئذ قنوه إن «من الضروري الحفاظ على العلم الحالي الذي أجزى تعديل عليه بعد حذف النجوم الثلاثة».

وأضاف القنوه «أقر علم جديد للبطل سيستغرق وقتاً طويلاً من النقاش بينما نحن بحاجة للبحث في مواضيع مهمة بمجلس النواب، العلم الحالي الذي يحمل شعار الله أكبر يمثل جميع العراقيين»، مبيّناً أن ألوان هذا العلم موجودة في جميع الاعلام العراقية السابقة.

وأردف القنوه «إذا كان هناك توجه باعتماد علم جديد، فيجب الأخذ برأي الشعب العراقي قبل إقراره».

وكان رئيس لجنة الثقافة والاعلام في مجلس النواب النائب مفيد الجزائري كشف في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي عن اختيار مؤتمر التحكيم الخاص بعلم جديد للعراق، ستة نماذج نهائية من بين 600 مشاركة تسلمتها اللجنة البرلمانية المختصة.

يذكر أن البرلمان كان قد أقر العلم الماضي قانون تغيير العلم والذي أزال بوجبه النجوم الثلاث وأبقى على عبارة الله أكبر بالخط الكوفي كإجراء مؤقت يمتد سنة، قبل إجراء تعديل نهائي عليه.

مطالبة بالدعم الحكومي للحد من عمليات الإتجار بالبشر

■ بغداد – «القدس العربي»: تسعى منظمات المجتمع المدني العراقية وبالتعاون مع منظمات أكاديمية أمريكية إلى تشكيل تحالف وطني عراقي يحد من عمليات الإتجار بالبشر والتي ظهرت في المجتمع العراقي بسبب الحروب وأعمال العنف.

وشارك وفد عراقي في فعاليات ورشة عمل في مدينة إسطنبول التركية بهدف تفعيل مشروع «حمائية» الذي وضعتة جامعة «جونس هوبكنز» الأمريكية، والخاص بحقوق الإنسان في منطقتي الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وأوضحت الحامية ديار عبد الحميد، مديرة هيئة حقوق الإنسان في محافظة ديالى، أن المحافظة ما زالت بعيدة عن دور المؤسسات الحكومية على الرغم من استقرار الوضع الأمني فيها، بحسب تعبيرها.

أما الحامية حوراء عبد علي، عضو اللجنة القانونية في جمعية الفردوس العراقية غير الحكومية في محافظة البصرة، فتقول إن المجتمع العراقي يتحفظ على بعض طواهر الإتجار بالبشر وإن كانت هناك فقرات قانونية تناولها الدستور العراقي.

وطالبت منظمات المجتمع المدني الحكومة العراقية بدعم مشاريعها للحد من عملية الإتجار بالبشر بانواعه المختلفة، في وقت تشير فيه منظمات دولية إلى أن العراق ما زال يتصدر لائحة الدول الأكثر انتهاكاً لحقوق الإنسان.

جنرال امريكي يؤكد انحسار العنف وليس هزيمته في الموصل

■ الموصل – أ ف ب: قال ضابط امريكي الجمعة ان العنف تراجع في حين تستعد القوات الامريكية للانسحاب في وقت قريب.

وتنص الاتفاقية الموقعة العام الماضي بين بغداد وواشنطن على انسحاب الجيش الامريكي من المدن بحلول اواخر حزيران/يونيو المقبل، وهذا الموعد يمنح القليل من الوقت لقائد القوات الامريكية في محافظة نينوى للانتهاء من محاربة المتطرفين.

وأضاف الكولونيل غاري فوليسكي «أقول لرجالي ان غدا يعني يوماً أقل».

وتابع بينما كان وراء مكتبه في الموصل، كبرى مدن محافظة نينوى، «لا يمكن ان تضع يوماً واحداً».

وقال فوليسكي، قائد الفوج الثالث من فرقة الفرسان الاولى والمسؤول عن خمسة الاف جندي في شمال العراق «لسنا متأكدين مما سيحدث بعد الثلاثين من حزيران/يونيو، الامر يعود لتكبار المسؤولين لاتخاذ القرار».

وتنزامن تصريحاته مع تجاهل السلطات العراقية والجيش الامريكي الذكرى السنوية السادسة للاجتياح الذي اطاح بالرئيس السابق صدام حسين وحزب البعث.

وأضاف «لا يمكن احتمالاً هو اندعام الاتصال مع بعضنا البعض» في إشارة الى التعاون بين الجيشين لكي يتولى العراق زمام الامور بدعم من الولايات المتحدة.

وقال الضابط «إذا كنا سنسخر (من المدينة)، فعلى الاقل يجب ان اكون قادراً على اقامة روابط مع الاخوة من قوات الامن العراقية».

ومنذ مطلع العام 2008، تراجعت حدة العنف والخلافات الطائفية التي خلفت عشرات الاف القتلى واصبحت السيطرة بيد القوات الامريكية والعراقية التي واجهت المسلحين والمليشيات.

في الذكرى السادسة للغزو الامريكي

عراقيون يتحسرون على عهد صدام وآخرون متفائلون بالمستقبل



انصار التيار الصدري يتظاهرون مطالبين باطلاق المعتقلين الجمعة (أ ف ب)

صحافيو كردستان يدعون الطالباني والبارزاني للكشف عن اموالهم «كما فعل المالكي»

الفساد في العراق بالجملة والحقيقية رغم تكوّمها، من جانب آخر، طالب عدد من صحافيين اقليم كردستان، ورئيس الجمهورية جلال الطالباني ورئيس اقليم كردستان مسعود البارزاني وباقي المسؤولين في الاقليم، بتقديم كشوفاتهم المالية اسوة بما فعله رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي.

وجاء في بيان اصدريته مجموعة من صحافيين اقليم كردستان، «في الوقت الذي اعلن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي و20 وزيراً في وزارة في بينهم وزير كربي (علي محمد احمد) الكشف عن اموالهم ولهبة النزاهة، كنا ننوّع ان يقوم السيد جلال الطالباني الرئيس العراقي الذي هو كربي، بالكشف عن امواله لهيئة النزاهة ليكون قوة للمسؤولين في حكومة اقليم كردستان».

وكان رئيس هيئة النزاهة رجب العيكي اعلن يوم (13-3) ان رئيس الوزراء نوري المالكي سلمه الاستمارة الخاصة بكشف مصلحه المالية، وهو ما يجعل المالكي اول رئيس وزراء عراقي يكشف عن ندمته المالية، ثم عاد واعلن يوم (13/3/20) ان وزيراً قديماً الى هيئة النزاهة كشوفاتهم المالية الختامية لهذا العام، مشيراً الى ان الذي سياتر عن تقديم كشف حسابها

بغداد – «القدس العربي» –

من ضياء السامرائي:

أكد رئيس هيئة النزاهة العامة رجب العيكي قيام عدد من الأحزاب السياسية بحماية متورطين بقضايا عدو من مالي واداري.

وقال العيكي في تصريح صحفي، ان عددا من الاحزاب السياسية يقوم بتسييس ملف الفساد من طريق تدخله لحماية بعض الضالعين بقضايا فساد اداري ومالي.

مشيرا الى ان دعم القوى السياسية لبعض المفسدين وجعل الأشخاص المتفنيين أعلى من القانون، هو من خطر صور التأثير على معالجة ملف الفساد الذي لن يصل الى بائعته تدخل السياسيين.

وشدد العيكي على الوقوف بوجه محاولات البعض باستخدام هيئة النزاهة لتحقيق مكاسب سياسية أو لتصفية بعض الخصوم.

مضيفاً أن الفساد الذي يعاني منه العراق يحتاج إلى وقت وجهد للقضاء عليه، واصفا خطوات مكافحة

ترحيب عراقي بزيارة عمرو موسى واعتبارها مفتاح عودة العراق للعرب

بغداد – «القدس العربي» –

من هاني عاشور:

وصف ممثل الله السيد السيستاني في خطبة الجمعة زيارة الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى للعراق بأنها طريق لتفعيل العلاقات العراقية العربية.

وقال أحمد الصافي ممثل المرجع السيستاني في كربلاء، ان «زيارة الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى إلى البلد الهدف منها هو تعزيز العلاقات العراقية العربية العراقية، وهذه مهم جداء وطريق لتعزيز هذه العلاقات، وتريد أن يتشاطر العرب العراقي في الانفتاح على التغيير الذي

الاجتياح ويعمل في احد فنادق بغداد حاليا قال «إذا عملنا بجد ونزاهة سنحتج الى خمس سنوات على الاقل لتحقيق طموحاتنا».

وفي كركوك (شمال) المحافظة الغنية بالنفط والمنازاع عليها بين العرب والاكرد والتركماني، قال راكان خلف المهندس الزراعي الخميني وصاحب مزرعة ان «ذكرى اجتياح العراق هي الاشد مرارة في حياتي».

وخلف لديه شقيقان معتقلان لدى القوات الامريكية. كما اضطرتة الظروف الامنية الى التخلي عن مزرعته في نواحي كركوك.

لكنه اضاف ان «الاحتلال بات امرا واقعاً يجب التعايش معه»، معتبراً ان على العراقيين «العمل مع الامريكيين لتحقيق وحدة البلاد والاستفادة من قوتهم ليعود العراق قويا موحدا».

من جانبه، قال خورشيد عبد الله وهو كربي (48 عاما) ومقاتل سابق في قوات البشمركة، ان «الامريكيين حرونا من نظام صدام لكنهم ادخلونا في صراعات داخلية تحت ضغوط اطماع اقليمية».

وعبر عن قلقه حيال تدهور الأوضاع بعد انسحاب القوات الامريكية، قائلا ان «أحوالنا ستكون اسوأ عند انسحاب الامريكيين».

وبغداد وواشنطن على انسحاب القوات الامريكية من المدن والبلدات في موعد اقصاه آخر حزيران/يونيو المقبل على ان يكون الانسحاب كاملا في نهاية العام 2011.

وفي البصرة (جنوب)، الرثة الاقتصادية للعراق والنفط البصري الوحيد لتصدير النفط، قال رياض وهاب حسن (58 عاما) الموظف في «شركة نفط الجنوب» «تحسنت اوضاعي المادية بشكل كبير بعد الاجتياح، فقد تضاعف راتبي عشر مرات (...) لقد تحقق حلمي بشراء سيارة».

وأضاف «نعيش الديمقراطية والحرية، والسوق سيكون زاهراً»، من جهته، قال ياسر حسين (45 عاما) صاحب محل تصدير في منطقة العشار في البصرة لم يستطع تحقيق اي مكاسب خلال السنوات الست الماضية بل على العكس فقد خسرت والذي قتله سلحوون العام 2006، كما خسرت كثيرا من الاموال».

وأضاف ان «العراق بحاجة الى عشر سنوات لاستعاد عافيته وستين اضافيتين ليحقق الاستقرار والامن بشكل تام».

وقال علي كريم (35 عاما) من مدينة الصدر (شرق) والاب لطيفان ان «أحلامنا الورودية لم تتحقق بل على العكس تبخرت امام صعوبات الحياة وقلة العمل والخدمات».

لكن كريم الذي كان عسكرياً أثناء

بغداد – أ ف ب: جدد التيار الصدري بزعامه رجل الدين الشاب مقتدى الصدر، خلال صلاة الجمعة المطالبة برحيل قوات «الاحتلال» من العراق، وذلك بالتزامن مع الذكرى السادسة لاجتياح البلاد.

وقال خطيب صلاة الجمعة في مدينة الصدر الشيخ حيدر الجابري «في كل يوم نعلن رفضنا للاجتياح».

وتابع «في التاسع من نيسان/ابريل، نعلنه زحف الملايين مهلين ومتمشدين «أخرج أخرج يا محتل»».

وقد بدأ الاجتياح بقصف جوي وصاروخي عنيف في العشرين من آذار/مارس 2003، في اليوم الاول من العملية التي شارك فيها أكثر من 140 ألف عسكري امريكي و23 ألف من 40 دولة اخرى أبرزها بريطانيا. وأضاف «يا ابناء العراق

لاقتربوا بالعضور لرفض الباطل واهله»، وهدف الاف المصلين «أخرج أخرج يا محتل» وأخرج أخرج يا كافور»، وأحرق الصلوات العلم الامريكي في مواقع الصلاة قرب مكتب الصدر.

من جهته، قال قسام زامل «كنا نتوقع ان يكون العشرون من آذار/مارس يوم عيد، لكن بعد ما فعله الامريكيون اصبح ذكرى حزينة».

وأضاف زامل الذي تعتقل القوات الامريكية ابيهه الثلاثة «قالوا بانهم جاؤوا لثرونا من الديكتاتور، لكنهم دمروا البلد».

يدوره، قال طالب جليل سائق سيارة الاجرة، «في ادى الامركنا فرحين بإسقاط النظام لكننا ارتكنا بعد ذلك ان الامر مخطط له من اجل احتلال العراق».

له من اجل احتلال العراق

الشلل يخيم على مدارس مصر بسبب إضراب نصف مليون موظف يطالبون بتحسين اوضاعهم

القاهرة – «القدس العربي» –

من حسام أبو طالب:

عمت فوضى عارمة عموم المدن المصرية بسبب قرار مباحث لنصف مليون موظف بمديريات التربية والتعليم في مختلف المدارس التابعة للحكومة والذين بدأوا بتابعاً في الإضراب منذ أمس الأول.

وطالب هؤلاء حكومة الدكتور أحمد نظيف بمساواتهم بالمدرسين الذين حصلوا على الحافز الذي وعد به الرئيس مبارك في برنامج الانتخابي الأخير، حينما تعهد بوضع كادر خاص للمدرسين في محاولة منه لحصد شعبية يفتقدها بين عموم الموظفين والبيطاء في الشارع المصري.

وفي تصريحات خاصة له «القدس العربي» أكد أبو الجهد حمزة نقيب المعلمين بمديريات التربية والتعليم أن الإضرابات بدأت تصاعدية منذ أمس الأول وسوف تستمر حتى صباح السبت حيث من المقرر أن تشهد جميع مدارس مصر إضراباً داخل المدارس ومديريات التعليم وسيستمر حتى نهاية اليوم الدراسي.

أضاف أن نقابة المعلمين أعلنت دعمها لإضراب الإداريين وأنها سوف تشارك فيه من أجل الحصول على كافة حقوقهم المسلوقة، وشدد على أن الظلم الواقع على نصف مليون إداري يحصلون على رواتب هزيلة يدفعهم لأن يقدموا على سلسلة من الإضرابات والإضرابات والإضرابات في تاريخ المدارس التعليمية.

وشدد على أن الغرض من تلك الإضرابات ليس مواجهة نظام الرئيس مبارك أو الخروج على الشرعية وإنما بهدف في المقام الأول لإخراج الوعد الذي تعهد به مبارك قبل ثلاث

سنوات للنور حينما تعهد بكادر خاص لجميع العاملين في مرفق التعليم، وأوضح حمزة أن الإضرابات والإضرابات والإضرابات سوف تستمر للنهاية مهما كانت الضغوط والتهديدات التي ستلاحق المعلمين، مشيراً إلى أن أكثر من نصف مليون موظف وأسرهم يعيشون في أحوال معيشية ليست بأفضل من أولئك الموجودين داخل السجون المصرية.

وقد رفض بطرس غالي وزير المالية الاعتراف بحقوق متساوية للإداريين مع المدرسين واكتفى بوعدهم بالحصول على خمسين في المائة مما يحصل عليه المعلمون.

غير أن الإداريين يرون أن ما يعد به غالي هو نوع من الظلم والإجحاف في حقهم حيث يرون أنهم الأولي بذلك الزيادات في الرواتب حيث يتمتع المدرسون بدخول مرتفعة يحصلون عليها من خلال إعطائهم دروساً خصوصية للطلبة على مدار شهور السنة بينما الإداريون لا يمكنون سوى رواتبهم الضئيلة والتي لا تتناسب مع أعباء الحياة المرتفعة والغلاء في الأسعار الذي يتزايد يوماً بعد آخر.

ويستعسر هؤلاء بالفضح العام تجاه وزير التعليم يسري الجمل بسبب لا بمبالاته بالأوضاع القاسية التي يرضون تحتها هم وأسرهم حيث يرفض مساواتهم بالمدرسين، كما يبأى التعاطف معهم بأي صورة من الصور.

وطالب المدرسون والإداريون على حد سواء بضرورة إقالة الجمل ويشاركهم المطلب معظم أولياء أمور الطلبة بسبب الإنهيار الذي تشهده العملية التعليمية في مصر على مدار السنوات الماضية.

وتحذّر العديد من الأجهزة الأمنية من تمادي الغضب بين العاملين في مرفق التعليم بسبب تردي أحوالهم المعيشية باستمرار من غير أن تتدخل الحكومات المتعاقبة لتحسين أوضاعهم.



محمد الدرويش

غير أن العديد من علماء السلف ومنهم الشيخ محمد حسان ومحمد الزغبى ومحمد حسين يعقوب وهم أبرز دعاة وعلماء السنة في مصر ينفون أي عداة لأهل البيت، بل يشددون على تقديرهم وحبيهم الشديد لهم غير أنهم يفرقون بين الشيعي وأل البيت حيث يرون التشيع مذاهباً ضالاً بجميع فرق ومذاهب، ويقرّف الشيخ محمد حسان بان الشيعة يخططون لغزو بلاد السنة ونشر مذاهبهم التي وصفها بالضالة، وأنها من أشد المخاطر على المسلمين. ودعا عوام المسلمين وكبراءهم على حد سواء لأن يهتموا بما وصفه الخطر بسبب سيدهم للعديد من علماء آل البيت ورعيهم بالإثم على أم المؤمنين عائشة، ويقصد به الشيعة.

التي تبذلها أطراف داخل مؤسسة آل البيت وشخصيات بارزة بهدف إقامة الجسور بين الأقلية الشيعية داخل مصر والجهات الخارجية المعنية بالبحث في قضايا وملفات الأقليات، ويطمح شيعة مصر أن تسفر الجهود التي يبذلها الرئيس الأمريكي أوباما في بذل مزيد من الضغوط على بعض الأنظمة العربية التي تقوم بالتضييق على آل البيت والشيعية لحساب نظام الحكم السعودي، وذلك من أجل كف تلك الأنظمة عن تهريب الشيعة لدفعهم نحو مزيد من العزلة والتضييق عليهم كي يكفوا عن الدعوة للتشيع خاصة بين العوام في العديد من المدن والقرى العربية.

ويرى الكثير من رموز الشيعة في مصر أن وصول زعيم أسود لسند الحكم يمثل فرصة ذهبية من أجل الحصول على العديد من المكاسب والحوافز وذلك على اعتبار أن الشيعة يعانون كما كان يعاني السود في أمريكا وكما تعاني الأقليات أخرى في العالم العربي، وأن شعور أباظة بالظلم والإضطهاد في سنوات الطفولة وبيدات سن الشباب يمثل مانحة وحافزاً ينبغي على الأقليات في العالم العربي استثماره على وجه السرعة كي تضغط الإدارة الجديدة في واشنطن من أجل الحصول على مكاسب.

ومن بين الذين يرون بضرورة

القاهرة – «القدس العربي» –

من حسام أبو طالب:

تتابع أجهزة الأمن وداوئير الخارجية المصرية باهتمام بالغ التحركات شبه السرية التي يقوم بها شيعة مصر، وذلك إثر لقاء تاريخي تم بين مسؤول ملف حقوق الإنسان في الخارجية الأمريكية إدوارد وايت مع محمد الدرويش الأمين العام للمجلس الأعلى لآل البيت، والذي تم مؤخرًا واستمر لأكثر من تسعين دقيقة بدأ خلاله وايت شديد الإهتمام وشغوفاً بمعركة كل ما له علاقة بالملف الشيعي وأحوال الموالين لآل البيت في أنحاء مصر.

وعلمت «القدس العربي» أن أجهزة سبائية علمت بتفاصيل اللقاء وما جرى به، حيث كشف مصدر بارز عن أن دوائر شيعية في مصر تسعى لكسب تعاطف واسع من إدارة الرئيس الأمريكي أوباما بهدف إنهاء حالة العزلة والحصار التي يتعرضون لها والتي يرجع السبب فيها لإهتمام علماء اهل السنة بتحذير الرأي العام من المحاولات التي تجري على قدم وساق بهدف نشر المذهب الشيعي في عموم المدن والقرى في العالم العربي ومصر في المقدمة.

وكشف المصدر عن اهتمام العديد من أجهزة الدولة بالتحركات الواسعة

حركة العدل والمساواة تربط مواصلة مفاوضات السلام بعودة منظمات الاغاثة الى دارفور

■ الخرطوم - اف ب: اكدت حركة العدل والمساواة، كبرى حركات التمرد في اقليم دارفور (غرب السودان) الجمعة انها ستضع حدا لمفاوضات السلام الجارية بينها وبين الخرطوم اذا لم تتراجع الاخيرة عن قرارها طرد منظمات الاغاثة دولية من دارفور.

وقال زعيم الحركة خليل ابراهيم لو كالة فرانس برس «لقد قررنا بالاجماع (في حركة العدل والمساواة) عدم الذهاب الى الدوحة ما لم يسمح الرئيس عمر البشير للمنظمات غير الحكومية الـ13

الخرطوم - «القدس العربي»: شرعت وزارة الشؤون الإنسانية في السودان في دراسة توجيه الرئيس السوداني عمر البشير الخاص بسودنة العمل الإنساني في البلاد. وقال آدم الزبير مسؤول الإعلام بمكتب المفوض العام للشؤون الإنسانية ان الوزارة قامت بتشكيل لجنة لدراسة توجيهات رئاسة الجمهورية، مبينا أن اللجنة

«الشؤون الإنسانية» تشرع في سودنة الاغاثة

السودان: مفوضية خاصة بنزع السلاح تسعى لدمج المسلحين في الشرطة المجتمعية وتزويج العازبين منهم

ادارة السلام وامن المجتمع بالمفوضية عبدالحفيظ محمد احمد ان المفوضية تتخذ الآن برامج تتعلق بتوعية المسلحين لتسليم سلاحهم، لجنة ان نزع السلاح يحتاج الى توفر شروط تتعلق بالتساوي والتزامن والشمول، بجانب بسط الامن. وابلغ عبدالحفيظ الصحافيين امس ان عمل المفوضية في دارفور يحتاج الى تكامل الدور بين وزارتي الداخلية والعدل والتضامن الاجتماعي، مشيراً الى ان خطة السلاح يمكن الاستفادة منهم في الشرطة المجتمعية، عبر دورات تدريبية والفيل الأزرق والشرق. وقال مدير

الخرطوم لم تتلق رسمياً قرار تعيين الإدارة الأمريكية مبعوثاً للسودان

■ الخرطوم-«القدس العربي»-من كمال بخيت: قال وكيل وزارة الخارجية السودانية مطرف صديق ان الحكومة لم تتلق رسمياً قرار تعيين الإدارة الأمريكية مبعوثاً للسودان، مضيفاً ان الخارجية بعد تسلمها القرار ستقوم بدراسة الأمر ومن ثم ترعى توصية بشأنه لقيادة الدولة. وأضاف في تصريح لوكالة السودان للأنباء الجمعة أنه من السابق لأوانه الحديث عن تعيين المبعوث الأمريكي، وحول اهتمام الإدارة الأمريكية بالسودان في هذا الوقت، قال وكيل الخارجية ان ذلك يأتي نتيجة للاحاح مجموعات الضغط المتكف ونداءاتها المتكررة لواشنطن لإتخاذ خطوة تعيين مبعوث، مشيراً الى ان الإدارة الأمريكية تستجيب دائماً لراي مجموعات الضغط. وحول التحرك الخارجي المناهضة لقرار الجنائية قال وكيل الخارجية ان هناك العديد من المجموعات العربية والإسلامية والأفريقية والكاريبية اللاتينية التي تقف الى جانب السودان وتعتبر مذكرة الجنائية تشكل خطراً على السودان وانه لايد من السلام والاستقرار في السودان. وفيما يتصل بموقف فرنسا الذي كان مشاراً للجلد والتصريحات الغاضبة من قبل بعض المسؤولين السودانيين، أوضح: «مطرف أن موقف فرنسا يعتبر ثابتاً لم يتغير في مع الجنائية وفي نفس الوقت تريد السلام.

المعارضة اليمينية تطالب بالكشف عن منفذي عملية اغتيال قيادي في الحزب الاشتراكي اليمني ونجله

■ صنعاء-يو بي أي: طالبت المعارضة اليمينية ممثلة في اللقاء المشترك، الجمعة بالكشف عن منفذي عملية اغتيال احد قادة الحزب الاشتراكي محسن عسكر ونجله شافيز الذي اغتيل الخميس بمحافظة عمران شمال اليمن. وادانت المعارضة في بيان لها الجمعة ما وصفتها بـ«جريمة اغتيال» القيادي الاشتراكي ونجله البالغ من العمر عامين» الذي قتل في أحضان والده، وحملت السلطة مسؤولية الكشف عن الجريمة وتعقب الجناة والقبض عليهم وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم. وقال بيان مماثل لسكرتارية منظمة الحزب الاشتراكي

اليمن يكرم الاعلاميين الرسميين ويتجاهل العاملين في صحف المعارضة والمستقلين.. صالح يكشف عن نية انشاء «مجلس أعلى للاعلام»

عبد القوي ومحمد احمد جرهم وعبد الرحمن الاكوع وحسين ضيف الله العواضي. وقال صالح في هذه المناسبة «إن دور الإعلامي والكاتب والشاعر ودور الأديب والمسرحي والعملي السياسي منظمة متكاملة... إن الحرية والديمقراطية تأتي من خلقن الرأي العام ويبلورونه ويقفون الناس ويعرفونهم عبر الصحافة المقروءة و عبر وسائل الإعلام المختلفة و عبر البرامج التوعوية». وأضاف قائلاً ان «الإعلام سلاح كبير ذخيره الكلمة الصادقة والأمانة ودوره لا يقل أهمية عن البندقية التي تصدت لآداء الثورة». وأوضح «لدينا توجه لفتح المجال لإنشاء قنوات فضائية واداعية سواء للمؤسسات أو للأشخاص، على أن تعمل وفق ضوابط بحيث لا تكون قنوات كما نشاهده في بعض الفضائيات التي تسعى إلى خلق ثقافة الكرامة والحقد والشرا والانتقام. وإنما نريد أن تكون لدينا قنوات لها رسالة تسهم في غرس ثقافة المودة والمحبة والألفة والإخاء بين كل أبناء الوطن وهذا ما يجسد دور الكلمة ودور الشاعر ودور الأديب والذي نأمل أن يظل دوراً إعلامياً ثورياً ثقافياً اجتماعياً سياسياً.



نساء من مخيم زمزم في الفاشر (شمال دارفور) حيث يعاني اللاجئون هناك اوضاعا معيشية صعبة للغاية

بريطانيا تفشل بإغلاق مواقع لـ«متطرفين» على الانترنت

■ لندن- يو بي أي: ذكرت صحيفة «السن» الجمعة أن وزراء الحكومة البريطانية فشوا في إغلاق مواقع لـ«متطرفين» على شبكة الإنترنت بالرغم من الوعود التي قطعوها باتخاذ إجراءات صارمة حيالها بموجب التشريعات الجديدة لمكافحة الإرهاب. وأفادت الصحيفة أن رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليسر كان حذر من «أن قوانين اللعبة تغيرت» بالنسبة الى هذا الموضوع قبل تنحيه عن السلطة عام 1997. غير أن حزب

جماعة: متمردون صوماليون يقطعون رأسي شيخين

■ مقديشو- من عبيد شيخ وعبيد جولييد: قال المتحدث باسم جماعة أهل السنة والجماعة الجمعة إن متمردين في حركة الشباب الإسلامية المتشددة في الصومال قطعوا رأسي شيخين من حركة إسلامية منافسة. ووقع الأمر الخميس اي في نفس اليوم الذي حث فيه أسامة بن لادن قائلاً للشباب إن الشيخين لم يكونا من المقاتلين لكن المسلحين لم يعيروهم الاحترام وقطعوا رأسي الشيخين. وقال يوسف إن الأمر وقع بمدينة بلد الواقعة على بعد 30 كيلومترا شمالي مقديشو. واتهم أيضا مسلحي الشباب من المقاتلين لكن مسلحين لم يعيروهم الاحترام وقطعوا رأسي الشيخين. وقال يوسف إن الأمر وقع بمدينة بلد الواقعة على بعد 30 كيلومترا شمالي مقديشو. واتهم أيضا مسلحي الشباب من المقاتلين لكن مسلحين لم يعيروهم الاحترام وقطعوا رأسي الشيخين. وقال يوسف إن الأمر وقع بمدينة بلد الواقعة على بعد 30 كيلومترا شمالي مقديشو. واتهم أيضا مسلحي الشباب من المقاتلين لكن مسلحين لم يعيروهم الاحترام وقطعوا رأسي الشيخين.

وزير الخارجية الكوري الجنوبي يحذر المواطنين من السفر الى الدول المعرضة لهجمات ارهابية

■ سيول-يو بي أي: حذ وزير الخارجية الكوري الجنوبي يو ميونغ هوان الجمعة مواطنيه على تجنب السفر إلى الدول الأجنبية المعرضة لهجوم ارهابي، بسبب مخاوف متزايدة من أن يتحول الكوريون الجنوبيون لاهدافا لتنظيم «القاعدة». ونقلت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية الجمعة عن يو قوله في مؤتمر صحفي إن الحكومة تبذل جهودا لتقصي حقائق الهجمات الأخيرة التي تعرض لها كوريون جنوبيون بالتعاون الوثيق مع الحكومات اليمينية والامريكية والبريطانية ودول أخرى، مضيفاً أنه «يتعين على الكوريين الجنوبيين التقط والحذر من الارهاب واتخاذ كل اجراءات السلامة الممكنة».

مالاوي تحل البرلمان استعدادا للانتخابات التي تجرى في 19 ايار

■ نيلونجوي- رويترز: حل رئيس مالاوي بينجو وا مواريتا البرلمان الذي تسيطر عليه المعارضة الجمعة مما يسمح بالبدء في الحملة الانتخابية للانتخابات الرئاسية والبرلمانية في 19 ايار (مايو) المقبل. وقال المسؤول الصحافي بمجلس الدولة شيكو متسو متوموزي لـ«رويترز» إن الإعلان الرئاسي «يوقف بشكل فعال جميع الاعمال حتى تؤدي حكومة جديدة اليمين الدستورية». ويخوض ثمانية مرشحين من بينهم امرأة الانتخابات امام وا مواريتا في السياق الرئاسي لكن منافسيه الرئيسيين ما زال معلمه السابق الرئيس السابق باكلي مولوزي وزعيم حزب المؤتمر في مالاوي جون تومبوس. وما زال مولوزي يحظى بشعبية في اقليم جنوبي وهو أكثر الاقاليم كثافة من حيث السكان لكن لم يتخض ما إلا ثلاث الاتهامات بالكسب غير المشروع التي يواجهها متسعة من الحزب.

حكومة جنوب السودان تقلص موظفي القطاع العام الى النصف

بها باستثناء ولاية اعالي النيل. اذحت الستار عن وجود عدد ضخم من الاسماء الوهمية إلى جانب وجود اطفال في الخدمة. وأوضح: «اتضح أن ما بين 60% و80% من الموارد الموجهة للجنوب تذهب للمرتبات». وأضاف ان ولاية غرب الاستوائية اكدت انها وجدت عند تنفيذ عملية التقليل من من اربعة آلاف موظف هناك 1600 منهم فقط موظفون فعليون، والبقية أسماء وهمية. كما ان ما يزيد عن 400 موظف نالوا ترفيات لا يستحقونها.

معارضة اليمينية تطالب بالكشف عن منفذي عملية اغتيال قيادي في الحزب الاشتراكي اليمني ونجله

■ صنعاء-يو بي أي: طالبت المعارضة اليمينية ممثلة في اللقاء المشترك، الجمعة بالكشف عن منفذي عملية اغتيال احد قادة الحزب الاشتراكي محسن عسكر ونجله شافيز الذي اغتيل الخميس بمحافظة عمران شمال اليمن. وادانت المعارضة في بيان لها الجمعة ما وصفتها بـ«جريمة اغتيال» القيادي الاشتراكي ونجله البالغ من العمر عامين» الذي قتل في أحضان والده، وحملت السلطة مسؤولية الكشف عن الجريمة وتعقب الجناة والقبض عليهم وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم. وقال بيان مماثل لسكرتارية منظمة الحزب الاشتراكي

اليمن يكرم الاعلاميين الرسميين ويتجاهل العاملين في صحف المعارضة والمستقلين.. صالح يكشف عن نية انشاء «مجلس أعلى للاعلام»

عبد القوي ومحمد احمد جرهم وعبد الرحمن الاكوع وحسين ضيف الله العواضي. وقال صالح في هذه المناسبة «إن دور الإعلامي والكاتب والشاعر ودور الأديب والمسرحي والعملي السياسي منظمة متكاملة... إن الحرية والديمقراطية تأتي من خلقن الرأي العام ويبلورونه ويقفون الناس ويعرفونهم عبر الصحافة المقروءة و عبر وسائل الإعلام المختلفة و عبر البرامج التوعوية». وأضاف قائلاً ان «الإعلام سلاح كبير ذخيره الكلمة الصادقة والأمانة ودوره لا يقل أهمية عن البندقية التي تصدت لآداء الثورة». وأوضح «لدينا توجه لفتح المجال لإنشاء قنوات فضائية واداعية سواء للمؤسسات أو للأشخاص، على أن تعمل وفق ضوابط بحيث لا تكون قنوات كما نشاهده في بعض الفضائيات التي تسعى إلى خلق ثقافة الكرامة والحقد والشرا والانتقام. وإنما نريد أن تكون لدينا قنوات لها رسالة تسهم في غرس ثقافة المودة والمحبة والألفة والإخاء بين كل أبناء الوطن وهذا ما يجسد دور الكلمة ودور الشاعر ودور الأديب والذي نأمل أن يظل دوراً إعلامياً ثورياً ثقافياً اجتماعياً سياسياً.

اليمن يكرم الاعلاميين الرسميين ويتجاهل العاملين في صحف المعارضة والمستقلين.. صالح يكشف عن نية انشاء «مجلس أعلى للاعلام»

عبد القوي ومحمد احمد جرهم وعبد الرحمن الاكوع وحسين ضيف الله العواضي. وقال صالح في هذه المناسبة «إن دور الإعلامي والكاتب والشاعر ودور الأديب والمسرحي والعملي السياسي منظمة متكاملة... إن الحرية والديمقراطية تأتي من خلقن الرأي العام ويبلورونه ويقفون الناس ويعرفونهم عبر الصحافة المقروءة و عبر وسائل الإعلام المختلفة و عبر البرامج التوعوية». وأضاف قائلاً ان «الإعلام سلاح كبير ذخيره الكلمة الصادقة والأمانة ودوره لا يقل أهمية عن البندقية التي تصدت لآداء الثورة». وأوضح «لدينا توجه لفتح المجال لإنشاء قنوات فضائية واداعية سواء للمؤسسات أو للأشخاص، على أن تعمل وفق ضوابط بحيث لا تكون قنوات كما نشاهده في بعض الفضائيات التي تسعى إلى خلق ثقافة الكرامة والحقد والشرا والانتقام. وإنما نريد أن تكون لدينا قنوات لها رسالة تسهم في غرس ثقافة المودة والمحبة والألفة والإخاء بين كل أبناء الوطن وهذا ما يجسد دور الكلمة ودور الشاعر ودور الأديب والذي نأمل أن يظل دوراً إعلامياً ثورياً ثقافياً اجتماعياً سياسياً.



علي عبدالله صالح



وفود الفصائل غادرت القاهرة الى غزة والضفة ودمشق ودعوات لاستقبالها بتظاهرات احتجاجية

مصادر تؤكد وجود خلافات جديدة بين فتح وحماس اهمها طريقة اعادة توحيد المؤسسات الحكومية

القاهرة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

غادرت الجمعة وفود الفصائل الفلسطينية العاصمة المصرية القاهرة، وعادت الى غزة والضفة ودمشق، للتشاور مع قياداتها استعدادا لخوض جولة ثالثة من الحوار، بعد فشل الفصائل في التوصل الى حلول خلال الجولة الثانية التي استمرت 10 ايام متواصلة.

واعلن الحميس عن تعليق الحوارات التي تستضيفها القاهرة، بعد فشل الوفود خاصة فتح وحماس في ايجاد حلول لثلاثة ملفات عاقله منذ بدء جولة الحوار في 10 من الشهر الجارى، ويتوقع ان تعود الوفود مجددا الى العاصمة المصرية خلال الايام القادمة، بحسب ما قال مسؤولون فلسطينيون، لكن تاريخ عقد جولة الحوار الثالثة لم تحدد بعد.

وعلمت «القدس العربي» من مسؤول فلسطيني انه الى جانب الملفات الثلاثة الخلافية وهي برنامج الحكومة، وطريقة اجراء الانتخابات، وشكل القيادة الفلسطينية خلال المرحلة الانتقالية، التي تبدأ بتشكيل الحكومة، ونهتيها باجراء الانتخابات، برزت خلافات اخرى جانبية بين حركتي فتح وحماس.

وذكر المصدر ان هذه الخلافات «تعد الاصل»، إذ انه قال «ان الممكن في الجولة القادمة ان نتوصل الى اتفاق حول برنامج الحكومة القادمة»، لافتا الى ان برنامج حكومة الوحدة السابقة مع بعض التعديلات «سينجح في كسر الحصار والعزلة الدولية». وبحسب المصدر فان الخلافات برزت أكثر من مرة بين فتح وحماس حين تم الحديث عن «وحدة المؤسسات الحكومية في الضفة وغزة»، وقال ان حركة

حماس طالبت بـ«بقاء الموظفين الذين عينتهم بعد سيطرتها على غزة على رأس عملهم، سواء العاملين في المجال المدني او الامني»، لافتا الى ان حركة فتح رفضت هذا الطرح، وطالبت ان تبدأ عملية وحدة المؤسسات بـ«عودة الامور الى ما كانت عليه قبل 14 حزيران (يونيو) 2007»، تاريخ سيطرة حماس على غزة.

في السياق قال جميل مجدلاوي عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لـ«القدس العربي» ان موعد انطلاق الجولة الثالثة للحوار «يما يكون نهاية الاسبوع»، بعد ان تكون الفصائل قد اجرت مشاورات مع قادتها للاتفاق حول المسائل العالقة.

وقال على بركة نائب ممثل حركة حماس في تصريح صحفي لثقة موقع موال للحركة ان الحوار الفلسطيني في القاهرة «وصل مرحلة متقدمة وبقيت هناك بعض القضايا الرئيسية العالقة»، وأكد ان الوفود «ستعود الى القاهرة ثانية لاستئناف الحوار من حيث توقف»، وكشف بركة وجود «ضغوط امريكية» تمارس على الرئيس محمود عباس، وقال «تمثلت الضغوط في تهديد وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون محمود عباس اثناء زيارتها الاخيرة الى رام الله بان الادارة الامريكية لن تتعامل مع حكومة فلسطينية لا تلتزم بشروط الرباطية الدولية».

واوضح بركة ان وزير المخابرات العامة المصرية عمر سليمان «توجه الى واشنطن بغرض تذليل هذه العقبة والحل على رفق الفيتو الامريكي عن برنامج الحكومة الفلسطينية المقبلة»، مشيرا الى ان «سليمان مدد فترة مباحثاته في واشنطن، ما دفع الفصائل الى العودة الى مرجعياتها».

الى ذلك، أكد يسام الصالحى امين عام حزب الشعب ورئيس وفد حماس في الحوار بان موضوع «الاعتراف بإسرائيل لم يكن مطروحا خلال مناقشات الحوار



طفلة فلسطينية تلهو على انقاض منزلها المدمر في جباليا

اقتحمت اجتماعا للهيئة الشعبية لاحتمالية للمدينة

اسرائيل ستمنع اي احتفالات فلسطينية في القدس عاصمة للثقافة العربية

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

اعلنت الشرطة الاسرائيلية انها ستمنع اليوم المساء اقامة اي نشاط فلسطيني في مدينة القدس الشرقية للاحتفال بالقدس كعاصمة للثقافة العربية 2009، وقال المتحدث باسم شرطة القدس شموئيل بن روبي الجمعة «ان الشرطة ستعزز قواها وتحشد في القدس لمنع اي نشاط او محاولة مؤسسات و منظمات لاقامة اية فعالية» في الشطر الشرقي للمدينة.

وستتطلب من القدس الشرقية التي احتلتها اسرائيل وضمتها عام 1967، الاحتفالية السبت، كما ستتطلب الاحتفالية من عدة مدن فلسطينية وعربية في الوقت نفسه.

وسيقام الاحتفال الافتتاحي الرسمي لاحتمالية القدس عاصمة الثقافة العربية 2009 في مدينة بيت لحم (الضفة الغربية) في قصر المؤتمرات بحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس وعدد من وزراء الثقافة العرب. وكانت قوة كبيرة من الشرطة الاسرائيلية داهمت الخميس مكان انعقاد اجتماع الهيئة الشعبية لاحتمالية القدس عاصمة الثقافة العربية عام 2009 في القدس، وسحبوا هويات اعضاء اللجنة التحضيرية، وصادروا جميع المستندات والوثائق المتعلقة بافتتاح الفعاليات.

وقد فوجئ اعضاء الهيئة الذين كانوا يرضون المساء الاخيرة على الاعداد لافتتاح الفعاليات الاثناء المقل بمداهمة عدد كبير من قوات الأمن، والقوات الخاصة المسلحة ليهو اللد، والانتشار في كافة ارجائه. يذكر ان الهيئة الشعبية تضم مجموعة من الشخصيات العامة والاعتبارية من مدينة القدس وثافة ارجاء البلاد وتضم في عضويتها الشيخ رائد صلاح رئيس

اقتحمت اجتماعا للهيئة الشعبية لاحتمالية للمدينة

اسرائيل ستمنع اي احتفالات فلسطينية في القدس عاصمة للثقافة العربية



فلسطينيون يصلون في منطقة راس خميس في القدس حيث تهدد اسرائيل بدم خمسين منزلا في الحي

الحركة الإسلامية والشيخ جميل حماني الحاضر في جامعة القدس والدكتور عبد الرحمن عباد وزياد الحموري والشيخ على أبو شيخة وايهاب الجراد. وخلال المداهمة قام مدير مخابرات مدينة القدس بالجلوس على طاولة الاجتماع وقال لأحد الصحافيين إن «الاصحاب في خطر رهيب، واذاف ان الخطر يكمن في عدة نواح وشخصيات

وإعاد لأعضاء الهيئة بطاقات الهوية الشخصية ورفض تسليمهم مذكرة بما تم وضع اليد عليه. وكان وزراء الثقافة العرب اختاروا مدينة القدس لتكون عاصمة الثقافة العربية لعام 2009، وذلك عقب اختتام احتفالات التسوية بالبحرين بدمشق عاصمة الثقافة العربية للعام 2008. واطلق المؤتمر العالمي للسياسات

اسرائيل تسمح بفتح معبر تجاري واحد يربطها بقطاع غزة ومقتل شاين في انهيار نفق تهريب

القاهرة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

سمحت السلطات الاسرائيلية الجمعة بفتح معبر تجاري واحد يربطها مع قطاع غزة، فيما اُبقت على اغلاق معبرين يستخدمان في نقل البضائع للسكان المحاصرين.

وقال رائد فتوح رئيس لجنة ادخال البضائع لقطاع غزة ان السلطات الاسرائيلية فتحت معبر كرم ابو سالم جنوب القطاع لادخال البضائع والمساعات، فيما ابقى على معبري المنطار «كارني»، والشجاعية «ناحل

وعوز مغلقين. وبحسب المسؤول الفلسطيني سيتم السماح بدخول 80 شاحنة عبر معبر كرم ابو سالم، منها 22 شاحنة محملة بالمساعات وكالة الغوث والمنظفات الدولية، و44 شاحنة للقطاع الخاص

التجاري محملة بالالبان والدقيق والسكر والبقوليات، و14 شاحنة للقطاع الخاص الزراعي محملة بالفواكه.

الى ذلك، اعلنت مصادر طبية فلسطينية أمس عن وفاة شابين في حادث انهيار نفق تهريب بمقام اسفل الحدود الفلسطينية - المصرية.

وقالت مصادر فلسطينية ان الشابين قضيا تحت احد الانفاق التي انهارت في منطقة بينا الواقعة على الشريط الحدودي لمدينة رفح، في ساعة متأخرة من ليل الخميس.

وقال الدكتور معاوية حسنين مدير الاسعاف والطوارئ ان الشابين هما سعيد ربحان (22 عاما)، وشرف كوراح (23 عاما)، وقال انهما وصلتا المشفى عبرة عن جثتين هادمتين.

يذكر ان منظمة الشريط الحدودي يقام اسفلها عدد كبير من انفاق التهريب، التي تدخل البضائع والسلع الى سكان قطاع غزة المحاصرين منذ ما يقارب العامين.

السماح بفتح معبر تجاري واحد يربطها مع قطاع غزة، فيما اُبقت على اغلاق معبرين يستخدمان في نقل البضائع للسكان المحاصرين.

وقال رائد فتوح رئيس لجنة ادخال البضائع لقطاع غزة ان السلطات الاسرائيلية فتحت معبر كرم ابو سالم جنوب القطاع لادخال البضائع والمساعات، فيما ابقى على معبري المنطار «كارني»، والشجاعية «ناحل

وعوز مغلقين. وبحسب المسؤول الفلسطيني سيتم السماح بدخول 80 شاحنة عبر معبر كرم ابو سالم، منها 22 شاحنة محملة بالمساعات وكالة الغوث والمنظفات الدولية، و44 شاحنة للقطاع الخاص

التجاري محملة بالالبان والدقيق والسكر والبقوليات، و14 شاحنة للقطاع الخاص الزراعي محملة بالفواكه. الى ذلك، اعلنت مصادر طبية فلسطينية أمس عن وفاة شابين في حادث انهيار نفق تهريب بمقام اسفل الحدود الفلسطينية - المصرية. وقالت مصادر فلسطينية ان الشابين قضيا تحت احد الانفاق التي انهارت في منطقة بينا الواقعة على الشريط الحدودي لمدينة رفح، في ساعة متأخرة من ليل الخميس.

وقال الدكتور معاوية حسنين مدير الاسعاف والطوارئ ان الشابين هما سعيد ربحان (22 عاما)، وشرف كوراح (23 عاما)، وقال انهما وصلتا المشفى عبرة عن جثتين هادمتين.

يذكر ان منظمة الشريط الحدودي يقام اسفلها عدد كبير من انفاق التهريب، التي تدخل البضائع والسلع الى سكان قطاع غزة المحاصرين منذ ما يقارب العامين.

السماح بدخول 80 شاحنة عبر معبر كرم ابو سالم، منها 22 شاحنة محملة بالمساعات وكالة الغوث والمنظفات الدولية، و44 شاحنة للقطاع الخاص

التجاري محملة بالالبان والدقيق والسكر والبقوليات، و14 شاحنة للقطاع الخاص الزراعي محملة بالفواكه. الى ذلك، اعلنت مصادر طبية فلسطينية أمس عن وفاة شابين في حادث انهيار نفق تهريب بمقام اسفل الحدود الفلسطينية - المصرية. وقالت مصادر فلسطينية ان الشابين قضيا تحت احد الانفاق التي انهارت في منطقة بينا الواقعة على الشريط الحدودي لمدينة رفح، في ساعة متأخرة من ليل الخميس.

وقال الدكتور معاوية حسنين مدير الاسعاف والطوارئ ان الشابين هما سعيد ربحان (22 عاما)، وشرف كوراح (23 عاما)، وقال انهما وصلتا المشفى عبرة عن جثتين هادمتين.

يذكر ان منظمة الشريط الحدودي يقام اسفلها عدد كبير من انفاق التهريب، التي تدخل البضائع والسلع الى سكان قطاع غزة المحاصرين منذ ما يقارب العامين.

السماح بدخول 80 شاحنة عبر معبر كرم ابو سالم، منها 22 شاحنة محملة بالمساعات وكالة الغوث والمنظفات الدولية، و44 شاحنة للقطاع الخاص

التجاري محملة بالالبان والدقيق والسكر والبقوليات، و14 شاحنة للقطاع الخاص الزراعي محملة بالفواكه. الى ذلك، اعلنت مصادر طبية فلسطينية أمس عن وفاة شابين في حادث انهيار نفق تهريب بمقام اسفل الحدود الفلسطينية - المصرية.

وقالت مصادر طبية فلسطينية ان الشابين قضيا تحت احد الانفاق التي انهارت في منطقة بينا الواقعة على الشريط الحدودي لمدينة رفح، في ساعة متأخرة من ليل الخميس.

وقال الدكتور معاوية حسنين مدير الاسعاف والطوارئ ان الشابين هما سعيد ربحان (22 عاما)، وشرف كوراح (23 عاما)، وقال انهما وصلتا المشفى عبرة عن جثتين هادمتين.

يذكر ان منظمة الشريط الحدودي يقام اسفلها عدد كبير من انفاق التهريب، التي تدخل البضائع والسلع الى سكان قطاع غزة المحاصرين منذ ما يقارب العامين.

السماح بدخول 80 شاحنة عبر معبر كرم ابو سالم، منها 22 شاحنة محملة بالمساعات وكالة الغوث والمنظفات الدولية، و44 شاحنة للقطاع الخاص

التجاري محملة بالالبان والدقيق والسكر والبقوليات، و14 شاحنة للقطاع الخاص الزراعي محملة بالفواكه. الى ذلك، اعلنت مصادر طبية فلسطينية أمس عن وفاة شابين في حادث انهيار نفق تهريب بمقام اسفل الحدود الفلسطينية - المصرية.

وقالت مصادر طبية فلسطينية ان الشابين قضيا تحت احد الانفاق التي انهارت في منطقة بينا الواقعة على الشريط الحدودي لمدينة رفح، في ساعة متأخرة من ليل الخميس.

أسرى فتح يتضامنون مع نظرائهم من حماس والجهاد

غزة - د ب أ: أعلن أسرى حركة فتح في السجون الإسرائيلية تضامنهم ووقوفهم بجانب نظرائهم من حركة حماس والجهاد الإسلامي في مواجهة الإجراءات الإسرائيلية التي قد تواجههم ردا على تعثر صفقة تبادل الأسرى. وقال ممثل حركة فتح في السجون الإسرائيلية في بيان صحافي الجمعة إن أسرى الحركة ومعهم باقي الفصائل لن يسمحوا لإدارة السجون الإسرائيلية بالاستعداد بأسرى حماس والجهاد الإسلامي.

وأكد ممثل فتح في اتصال هاتفي مع جمعية الأسرى والمحررين «حسام» ان الحركة الأسيرة موحدة ولن تسمح بالانفراد بأي أسير فلسطيني ايا كان انتماءه، متمهدا بخوض مرحلة جديدة من «النضال»، إذا نفذت إسرائيل قرارها بمعاينة

السماح بدخول 80 شاحنة عبر معبر كرم ابو سالم، منها 22 شاحنة محملة بالمساعات وكالة الغوث والمنظفات الدولية، و44 شاحنة للقطاع الخاص

التجاري محملة بالالبان والدقيق والسكر والبقوليات، و14 شاحنة للقطاع الخاص الزراعي محملة بالفواكه. الى ذلك، اعلنت مصادر طبية فلسطينية أمس عن وفاة شابين في حادث انهيار نفق تهريب بمقام اسفل الحدود الفلسطينية - المصرية.

وقالت مصادر طبية فلسطينية ان الشابين قضيا تحت احد الانفاق التي انهارت في منطقة بينا الواقعة على الشريط الحدودي لمدينة رفح، في ساعة متأخرة من ليل الخميس.

وقال الدكتور معاوية حسنين مدير الاسعاف والطوارئ ان الشابين هما سعيد ربحان (22 عاما)، وشرف كوراح (23 عاما)، وقال انهما وصلتا المشفى عبرة عن جثتين هادمتين.

يذكر ان منظمة الشريط الحدودي يقام اسفلها عدد كبير من انفاق التهريب، التي تدخل البضائع والسلع الى سكان قطاع غزة المحاصرين منذ ما يقارب العامين.

السماح بدخول 80 شاحنة عبر معبر كرم ابو سالم، منها 22 شاحنة محملة بالمساعات وكالة الغوث والمنظفات الدولية، و44 شاحنة للقطاع الخاص

التجاري محملة بالالبان والدقيق والسكر والبقوليات، و14 شاحنة للقطاع الخاص الزراعي محملة بالفواكه. الى ذلك، اعلنت مصادر طبية فلسطينية أمس عن وفاة شابين في حادث انهيار نفق تهريب بمقام اسفل الحدود الفلسطينية - المصرية.

وقالت مصادر طبية فلسطينية ان الشابين قضيا تحت احد الانفاق التي انهارت في منطقة بينا الواقعة على الشريط الحدودي لمدينة رفح، في ساعة متأخرة من ليل الخميس.

وقال الدكتور معاوية حسنين مدير الاسعاف والطوارئ ان الشابين هما سعيد ربحان (22 عاما)، وشرف كوراح (23 عاما)، وقال انهما وصلتا المشفى عبرة عن جثتين هادمتين.

يذكر ان منظمة الشريط الحدودي يقام اسفلها عدد كبير من انفاق التهريب، التي تدخل البضائع والسلع الى سكان قطاع غزة المحاصرين منذ ما يقارب العامين.

السماح بدخول 80 شاحنة عبر معبر كرم ابو سالم، منها 22 شاحنة محملة بالمساعات وكالة الغوث والمنظفات الدولية، و44 شاحنة للقطاع الخاص

«الغفو الدولية» تتهم الاسرائيليين والفاصلين باستخدام المحتجزين ورقة مساومة

لندن - يوبى آي: اتهمت منظمة الغفو الدولية الجماعة المسلحة الفلسطينية باستخدام المحتجزين لديهم كورقة مساومة وحرمانهم من حقوقهم.

وذكرت المنظمة في بيان اصدرته في لندن الجمعة، ان جماعات مسلحة فلسطينية تتحجج الجندى الإسرائيلي الاسير في قطاع غزة لعلاد شليط منذ نحو 1000 يوم وتحرمه من زيارات اللجنة الدولية للصليب الاحمر ومن الاتصال بعائلته، ما عدا رسالتين وجههما الى عائلته خلال فترة ثلاث سنوات تقريبا.

واضافت ان السلطات الإسرائيلية حرمت ومنذ مطلع حزيران (يونيو) 2007 نحو 900 سجين فلسطيني من غزة من الزيارات العائلية، وكانت الزيارات حتى تلك الفترة تقتصر على أفراد محددين من عائلاتهم، فيما لم يتمكن قسم كبير من هؤلاء من رؤية ابنائهم المساجين منذ أكثر من 10 سنوات.

ودعت المنظمة السلطات الإسرائيلية والجماعات المسلحة الفلسطينية إلى التوقف عن استخدام المحتجزين كورقة مساومة في المفاوضات السياسية الجارية بينهما.

منظمات اسرائيلية تدعو الى تحقيق مستقل في تجاوزات الجيش في غزة

القدس - ا ف ب: طالبت منظمات اسرائيلية مدافعة عن حقوق الانسان باجراء تحقيق مستقل في جرائم الحرب التي ارتكبتها الجيش الاسرائيلي في غزة اثر افادات جديدة لجندو اسرائيليين اشارت الى اطلاق نار على مدنيين.

واعتربت عشر منظمات بينها بتسليم جمعية الحقوق المدنية في بيانات ان قرار المدعي العام العسكري فتح تحقيقين بخصوص مقتل مدنيين فلسطينيين لا يوفر الضمانات بالموضوعية اللازمة.

في اول زيارة له للمملكة منذ خمس سنوات الاسد وعبد الله الثاني يؤكدان ضرورة تنقية الاجواء وتعزيز التضامن



العهال الاردني الملك عبدالله الثاني لدى استقباله الرئيس السوري بشار الاسد في عمان الجمعة

■ عمان - «القدس العربي»: أكد الرئيس السوري بشار الاسد والعاهل الاردني الملك عبد الله الثاني الجمعة ضرورة تنقية الاجواء العربية وتعزيز التضامن العربي، وذلك خلال مباحثات عقدها في عمان قبل تسعة ايام من انعقاد القمة العربية. ووفقا لبيان صادر عن الديوان الملكي الاردني فان الرئيس السوري والعاهل الاردني اكدا «ضرورة تنقية الاجواء العربية وتعزيز التضامن العربي على اسس فاعلة تخدم الصالح العربية وتعزز قدرة الدول العربية على مواجهة التحديات». وركزت المباحثات على «البيات تفعيل التعاون الثنائي والجهود المبذولة لتعزيز التضامن العربي وبلورة موقف عربي موحد للتعامل مع القضايا الإقليمية ومواجهة التحديات المشتركة». وأكد العاهل الاردني والرئيس السوري الذي وصل عمان ظهر الجمعة في اول زيارة له للمملكة منذ خمس سنوات، «اهمية تحقيق التوافق الفلسطيني الذي تفرضه الصلحة الوطنية الفلسطينية». وأوضح أن ذلك يوظف جميع الجهود والطاقت لتلبية الحقوق الفلسطينية المشروعة، خصوصا حقهم

لبنان: حلم الشباب بخفض سن الاقتراع الى 18 بات حقيقة ومطالبة باكمال اصلاحات عبر اعتماد النظام النسبي لا الاكثري

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

اجمعت المواقف السياسية والاعلامية الصادرة الجمعة في بيروت على الترحيب بخفض سن الاقتراع الى 18 عاماً، واستنكر البعض كالتائب مروان حمادة وأمين سر حركة اليسار الديموقراطي الياس عطالله ان هذا الطلب كان في صلب مشروع الحركة اليسارية منذ العام 1975 وفي اساس مشروع جبهة النضال. وفيما رأى البعض ان حلم الشباب اللبناني صار حقيقة، أمل ألا يبقى حكم القانون حلماً للشباب والشيوخ. واعتبرت اوساط «أن المشكلة التي أخرجت اقرار هذا الحق هي الحسابات الطائفية والوقائع الديموغرافية. وهذا ما أعطى المطالبة بخفض السن طابعاً له علاقة بالأوزان والأحجام في السلطة، لا بالديمقراطية وحقوق الانسان، إذ بدت كسلاح يرفعه فريق في وجه فريق آخر خائف يميل الى الرض». ودعت اوساط الحكومة الى «الاسراع في اكمال المسار الدستوري عبر مجلس الوزراء ثم عبر المجلس من جديد ليصبح تعديل المادة 21 من الدستور واقعا». وفسرت (القوات اللبنانية) موافقتها على الاقتراح بعد إعلان تحفظها عليه بقولها على لسان النائب أنطوان زهران

الموافقة جاءت بعد ربطها بألية واضحة لاقتراع المغتربين. غير أن مصادر صحافية ذكرت «أن الخطوة الهامة ليست تخفيض سن الاقتراع بل ان تكون أصوات الشباب إضافة نوعية»، لافتة الى «أن المسألة ليست التوازن بين حق الشباب وحق المغتربين في الاقتراع بمقدار ما هي الوزن الذي تعطيه هذه الأصوات في العملية الديمقراطية والتمثيل السليم والصحيح. ذلك أن الحد الأدنى للاداءة من الصوت الجديد وحيويته هو استكمال اصلاحات في القانون الانتخابي والذهاب الى انتخابات على اساس النظام النسبي الذي يفتح باب التغيير في النادي السياسي المغلق، على الطريق لفتح باب التغيير في النظام المازوم المغلق في اتجاه الدولة المدنية». وقالت «أنا فعينا على النظام الاكثري بدوائر القضاء أو المحافظة حيث اللوائح بدل الدائرة الفردية، وظلت الطوائف والمذاهب تصوت كأنها كيانا، لا مجموعة أفراد أحرار، فان من الصعب الرهان على إضافة نوعية». تجدر الإشارة الى أن خفض سن الاقتراع سيؤدي نسبة الناخبين لدى الطوائف المسلمة أكثر منه لدى الطوائف المسيحية، ويظهر جدول إحصائي أن مجموع المسيحيين قبل خفض سن الاقتراع كان مليوناً و289 ألف وبعده مليوناً و347 ألفاً بزيادة حوالي 58 ألفاً، فيما كان عدد الناخبين المسلمين قبل خفض سن الاقتراع مليوناً و941 ألفاً واصبح بعده مليونين و115 ألفاً بزيادة حوالي 174 ألفاً.

الضاحية الجنوبية تنهض من بين الانقاض بيد حزب الله

■ بيروت - ف ب: بدأت الضاحية الجنوبية لبيروت التي دمرتها الغارات الاسرائيلية في صيف 2006 ترثدي حلة جديدة: ابنة بمواصفات حديثة، ومخطم لشوارع أكثر اتساعا، وتجميل للتنظيم المدني... ورشة ضخمة تقدر كلفتها الاجمالية بـ 400 مليون دولار، ينفرد عليها حزب الله في معقله. ويثير اعمار الضاحية الجنوبية جدلا سياسيا إذ ينتقد البعض ازدياد نفوذ حزب الله الذي يتهم من جهته الدولة بالتقصير.

من المخالفات: وقد نشأت مؤسسة «وعد» بناء على وعد اطلاقه الامين العام لحزب الله حسن نصرالله خلال الحرب للمتضررين. «المربع الابني» حيث كانت توجد مكاتب الامانة العامة ومؤسسات اخرى تابعة للحزب، ينهض من بين الانقاض. الا ان مكاتب الحزب لن تعود الى هنا، بل ستقتصر الالبيئة على الشقق السكنية، مع حديقة عامة واسعة «لتجنيب الضاحية الاختناق الذي كانت تعاني منه من قبل»، بحسب ما يقول جنشي.

حزب الله مردها الى ان تعويضات الدولة لبنية على وضع المساكن قبل تدميرها، بينما وضعت وعد «مخطط توجيهاها» تضمن مواصفات مختلفة. ويشمل المخطط رسما هندسيا جديدا للابنية يضعها على مسافة واحدة من الشارع وتوسيعا للارصفة وللشوارع. كما تلحظ الخرائط مواقف سيارات لم تكن موجودة ومواقف للسلمة العامة وأبارا ارتوائية جديدة. وقال عرومي «ان اتفاقا سياسيا بعد انتهاء الحرب نص على دفع 80 مليون ليرة لبنانية (53 الف دولار تقريبا) لكل شقة سكنية في الضاحية الجنوبية»، كما اضيف مبلغ «خمسين مليون ليرة (33 الف دولار) للمبلغ الاجمالي المشتركة في كل مبنى»، وتعادل المبالغ المدفوعة حتى الآن نصف المبلغ المتفق عليه لتسديد.

تم تحولت مع السنين من منطقة مختلطة الى منطقة ذات كثافة سكانية هائلة غالبية سكانها من الشيعة، والى معقل لحزب الله. ويقرر جنشي الكلفة الاجمالية للاعمار بـ 400 مليون دولار، لافتا الى ان مساهمة الدولة «أنا استمرت على الوتيرة الحالية، تستغل حوالي 30 ٪ من الكلفة فقط».

في المقابل، يؤكد رئيس الصندوق المركزي للمهجرين التابع لرئاسة مجلس الوزراء فادي عرومي ان الحكومة اللبنانية تسدد قيمة المساعدات التي تعهدت بدفعها تباعا، موضحا ان «الدولة ايضا باعادة الاعمار، بل يدفع تعويضات كما حصل في مراحل مختلفة من الحرب الاهلية اللبنانية في عدد من المناطق»، وبالتالي، فان الفارق بين المبالغ التي يتولى الصندوق المركزي للمهجرين دفعها وتلك التي يطالب بها

حزب الله لمتنصر، يهود اولمرت، قد رفض اطلاق سراحهم، على حد تعبيرهم. وزادت هذه التطورات في الوقت الذي تستعد دور النشر في كندا وشمال امريكا لطرح احدث طبعات واحد من أكثر الكتب إثارة، وهو الكتاب الذي ينتظر ان يثير سخط اليهود الكنديين وجمعيات الدفاع المتطرفة عن اسرائيل. الكتاب الذي يحمل اسم «اقتلوا خالد» مؤلف بول ماجوي يفضح تفاصيل اسرار تورط (الموساد في محاولة الاغتيال الفاشلة التي استهدفت خالد مشعل في عام 1997 وهي المحاولة التي كادت تتم لو لا تدخل الحكومة الكندية بالتنسيق مع الملك حسين ملك الاردن الراحل.

ضباط كبار في الجيش: المفاوضات وصلت الى طريق مسدود وعلى تل ابيب الاعلان رسميا عن وقفها كتاب جديد يكشف عن تفاصيل محاولة اغتيال مشعل وبتنياهو ما زال نادما على اطلاق سراح الشيخ ياسين ومستشاروه يوصحونه بوقف المفاوضات واعتماد الخيار العسكري

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قال صحفية «معاريف» الاسرائيلية في عهدها الصادر الجمعة ان احتمالات اطلاق سراح الجندي الاسرائيلي الاسير لدى المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، غلعدا شليط، تصل الى الصفر. ووفق المحلل السياسي، بن كاسبيت، المعروف بصلاته الوطيدة مع صناعات القرار في تل ابيب، فإنه اعتمد في تقريره على مصادر سياسية رفيعة المستوى في تل ابيب، التي ادلت بهذه الاقوال بعد فشل مفاوضات ابرام صفقة تبادل الاسرى بين حركة حماس والدولة العبرية.

ونقل المحلل الاسرائيلي عن المصادر عينا قولها ان تننياهو عرضة لبلتايزان، ومن الممكن ان يرضخ للابتزاز الذي تمارسه حركة حماس، ولكنه لن يجرؤ على تحرير اسرى فلسطينيين كان رئيس الوزراء المتصرف، يهود اولمرت، قد رفض اطلاق سراحهم، على حد تعبيرهم. وزادت المصادر ذاتها قائله ان نشر اسماء الاسرى من قبل اسرائيل جعل حركة حماس مقيدة هي الاخرى، لانها لن توافق على التنازل عن الاسرى الذين نشرت اسمائهم، وبالتالي فان الطرفين، اي الاسرائيليين والفلسطينيين، باتا بعيدين جدا عن التوصل الى صفقة تبادل اسرى، كما قالت المصادر الاسرائيلية، او عمليا فان احتمالات تجديد المفاوضات بين الطرفين تصل الى نقطة الصفر.

وزاد المحلل كاسبيت قائلنا ان الاصوات المعارضة للصفقة مع حماس بدأت تتزايد في صفوف هيئة الاركان العامة الاسرائيلية، على الرغم من ان رئيس هيئة الاركان، الجنرال غابي اشكنازي، اعرب في مناسبات عديدة عن تاييده لدفع الثمن الباهظ لقاء تحرير شليط، معللا ذلك



خالد مشعل

الشيخ احمد ياسين

شأنها ان تحدث كارثة او تفجر حربا في المنطقة بسبب اقدام الموساد على هذه الخطوة، التي جعلت الملك حسين ملك الاردن السابق يأمر قواته بمحاصرة السفارة الاسرائيلية في عمان لحمايتها من الاعتداء عليها بعد القبض على المتورطين من عملاء الموساد في محاولة اغتيال خالد مشعل. التأثير للعبج ان بنيايين نتنياهو، رئيس الوزراء الذي صادق على محاولة الاغتيال الفاشلة، الذي عاد للسلطة اليوم كان وقتها ضمن يدبر المفاوضات مع حركة حماس، اوصى نتنياهو بوقف المفاوضات فورا واقتصر بعد ايضا الالبيات عن البيات اخرى لتحرير الجندي الاسرائيلي الاسير غلعدا شليط، بما في ذلك استعمال الخيار العسكري.

بأن الجيش الذي ارسل الجندي الى ساحة المعركة ملزم اخلاقيا باعادته الى البيت، على حد تعبيره، ونقل المحلل عن عدد من كبار الجنرالات في الجيش الاسرائيلي قولهم انه يتحتم على رئيس الوزراء الجديد بنيايين نتنياهو، الاعلان رسميا عن وقف المفاوضات، لانها وصلت، على حد تعبيرهم، الى طريق مسدود. وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي تستعد دور النشر في كندا وشمال امريكا لطرح احدث طبعات واحد من أكثر الكتب إثارة، وهو الكتاب الذي ينتظر ان يثير سخط اليهود الكنديين وجمعيات الدفاع المتطرفة عن اسرائيل. الكتاب الذي يحمل اسم «اقتلوا خالد» مؤلف بول ماجوي يفضح تفاصيل اسرار تورط (الموساد في محاولة الاغتيال الفاشلة التي استهدفت خالد مشعل في عام 1997 وهي المحاولة التي كادت تتم لو لا تدخل الحكومة الكندية بالتنسيق مع الملك حسين ملك الاردن الراحل.

وجاء في الكتاب ان جواز السفر الكندي ظل لفترة هو جواز السفر المفضل هو جواز السفر البريطاني، والذي به تزود اسرائيل عملاءها من الموساد للسفر الى جهات عديدة في العالم خاصة في دول العالم العربي. وأشارت المصادر الاسرائيلية الى ان هذا الكتاب وتطوره في هذا التوقيت من شأنه ان يثير جنون يهود كندا وامريكا خاصة ان اسرائيل تتعرض حاليا ومنذ فترة لحملة معارضة وانتقاد شديد على الجانب الشعبي خاصة، ومن مختلف الجاليات والاصول التي يتألف منها السيسج الكندي الذي يعد اكثر الشعوب تعددا من حيث الثقافات والاعراق، وتحديدا بعد الحرب الاخيرة على غزة.

يشار الى انه من وجهة نظر اسرائيل قتل مشعل كان ضرورة، ومن وجهة نظر الكنديين وحكومة الاردن فان محاولة قتل مشعل في الاردن من

طالبات ايران بالتفريق ما بين تضامنها مع العرب وتحالفاتها التي تثير الصراعات بينها

الصحافة الاردنية لا تؤيد مشروع الاقاليم التنموية وتعتبر ان ايام ازدهار الاقتصاد الوطني ولت بلا رجعة

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

اهتمت الصحافة المحلية في الاردن الاسبوع الماضي بعدة قضايا من بينها الزيارة التي قام بها لعاهل الرئيس السوري بشار الاسد وتصريحات عبد الكريم الكباريتي التي رد عليها البنك المركزي حول الاوضاع النقدية والمالية في المملكة إضافة للتخصيمات الجارية للقمعة العربية ومصالحتها. وتسلطت الكثير من الاضواء على مشروع الاقاليم الذي امر به القصر الملكي واستعدت له الحكومة ما بين معارض لتصورات المشروع ومؤيد لها، حيث قال الكاتب فهم الخيطان

بأن وزير المحافظة بدل الاقليم قد توفر على الدولة نفقات كثيرة وتحقيق الغايات التنموية والادارية المنشودة. بطبيعة الحال حصلت الصحف المحلية بالمقالات التي تزد على الصحافي المصري محمد حسنين هيكل وحلقاته في محطة «الجزيرة»، وتم التركيز على اصرار وزارة الداخلية على تطبيق قانون العلم ومنع حمل غير الاعلام الارضية في المناسبات والتظاهرات، الامر الذي اعترضت عليه الكثير من الاقلام الصحافية، فيما بحثت نقابة الصحفيين عن استيضاحات من الجانب الرسمي بعد منع الصحافيين من حضور لقاء رسمي بين رئيس الحكومة نادر الذهبي وزير الداخلية نايف القاضي.

وحصل رئيس الوزراء الاسبق الكباريتي على حصة وافر من اهتمام الصحافة الالكترونية بعدما انتقد سياسة الحكومة النقدية وحذر من آثار متوقعة على الاقتصاد الوطني على شكل منخفضات تصعب ثم تهاجم، وبرأي الكاتب التخصص في صحيفة «العرب اليوم» سلامة الدرعوي وضعت تحذيرات الكباريتي الحكومة امام مسؤولياتها في التعااض مع الازمة من خلال التأكيد على المحافظة على عجز الموازنة المرشح على ما يبدو لارتفاع، والتطلع الى قيام البنك المركزي بدور فاعل في تحقيق الاقتصاد ومواجهة تداعيات الازمة العالمية ويرى انه يملك وسائل كثيرة في السياسة النقدية لم يلجأ اليها لغاية الآن في حين انه يؤكد محدودية التحرك بالنسبة للسياسة المالية. وقال الدرعوي: على ما يبدو ان الالام

المشعبية قد ولت وهذا ما يؤكد الكباريتي، واضيف انا شخصيا ان الازمة العالمية غيرت في مفصل اللعبة الاقتصادية والنقبت المفاهيم رأسا على عقب وان هناك سنوات صعبة امام الاقتصاد الاردني تتطلب رسدا قاطيا لما يحدث على صعيد الاقتصاد الجزئي، لأن محصلته تكون انعكاسا لواقع الخزينة، وعلى اية حال فحذيرات الكباريتي الآن ليست الاولى ولن تكون الاخرى، لكن العبرة في من يسمع وينتظ من الغير. وفي صحيفة «الرأي» فرق الكاتب طارق المصاروة ما بين تضامن ايران مع القضايا العربية وتحالفها مع احزاب ودول عربية مخالفا للوقوف مع فلسطين بانقلها حركة حماس.. هو تحريض على صراع داخلي بين

ووقفه اجرا للحد من ظاهرة استباحة من تكرد او من تختلف معه في رأي او اعلان او اشترار، وهذا مجرد في معظم الاعلام ولا يخص به اعلام من غيره وان اختلفت الطرق والاساليب بين الحاجة وتعممة اللادغة، وعن نقابة الصحافيين قال: لديها الدعم والاثال لإنجاز معهد للتدريب ولم يعد مبررا او مقبولا ان تبقى سنوات التدريب مجرد سنوات خدمة تقوم النقابة بدورات انعاش فصيلية للمتدربين والعلم، واقر ان مبنى النقابة جاهز لوجستيا لهذا الزملاء من يقضر الزملاء اصحاب الخبرة ايضا في دعم زملائهم الجدد.

مستشار نتنياهو للأمن القومي متهم بالمشاركة في التجسس وامريكا تمنعه من الدخول الى اراضيها

عوزي اراد: يجب نقل سكان المثلث العرب الى الدولة الفلسطينية مقابل الكتل الاستيطانية والحل الامثل لحل الصراع اقامة دولة هاشمية فلسطينية

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

كشفت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية، في عهدها الصادر الجمعة النقاب عن ان الدكتور عوزي اراد، المرشح من قبل الكلف بتفصيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة، بنيايين نتنياهو، لتسوء منصب مستشار الامن القومي في الحكومة القادمة، ممنوع من الدخول الى الولايات المتحدة الامريكية، لافتة الى ان السلطات الامريكية ترفض منذ شهر حزيران (يونيو) من العام 2007 منح الدكتور اراد، الذي يرأس كلية المجالات المتعددة في مدينة هرتسليا، شمل تل ابيب، تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة معللة ذلك بأن اراد يشكل خطرا امنيا على امريكا.

وزادت المصادر الاسرائيلية الرسمية قائله ان التصرف الامريكي نابع من الشبهات التي تحوم حول اراد وعدد من رؤساء المنظمة الصهيونية (ايبياك) بالحصول على مواد سرية من وزارة الدفاع الامريكية (البيتاغون)، ولققت المصادر الى انه في الزيارة الاخيرة التي قام بها اراد الى الولايات المتحدة، طلب محقق الـ «اف.بي.اي» التحقيق معه، عندما كان متوجها الى واشنطن تايمز» الامريكية انه لم يتمكن من الحصول على تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة، وتابع قائلا ان الحكومة الاسرائيلية تجري الاتصالات المكثفة مع الجهات ذات الصلة في امريكا لتغيير الوضع، وزاد قائلا ان المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية، يعقوب سيرب لومع اراد من الحصول على تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة.

وكانت اسرائيل بذلت اقصى جهودها لاحامد نار فضيحة التجسس على حليفها الكبرى الولايات المتحدة والحوول من تعرض العلاقات الحميمة بين الطرفين الى ازمة حقيقية، إذ كورت نفياها ان تكون دست جاسوسا في وزارة الدفاع الامريكية او استخدمت وسائل تجسس اخرى على حليفها.

ونقلت صحف عبرية من محافل سياسية في تل ابيب تقديرها بأن الجبل سيتمخض ليلد فارا ولتيتين ان وراء النشر عرض المساس بالرئيس جورج بوش وبغرض اعادة انتخابه نظرا للمقارب بينه وبين المحافظين الجدد في البيتاغون. وكشفت «هارتس» النقاب عن ان مدير وكالة الاستخبارات الامريكية (سي اي ايه) السابق جورج تينيت كان غمز من فتاة الاستخبارات الاسرائيلية بدسها جاسوسا على الازمة الامريكية. كما كبرت اسرائيل نفياها بشكل قاطع ان تكون استخدمت المسؤول في وزارة الدفاع الامريكية (بيتاغون) لاري فرانكلين جاسوسا نقل اليها معلومات سرية عن قرارات امريكية تتعلق بإيران، واصدر مكتب رئيس الوزراء بياناً في قه جملة وتفصيلا ما تردد

في وسائل الاعلام الامريكية عن فضيحة التجسس، مؤكدا ان اسرائيل لا تستخدم جواسيس او وسائل استخباراتية اخرى في الولايات المتحدة، وان هناك تعاونا استخباراتيا تاما بين الجانبين والولايات المتحدة هي صديقتنا الكبرى ولا علاقة لنا بالفضيحة. ورأى ناظم باسم رئيس الحكومة ان القضية داخلية وتحدو ثنيتنا بالكتف عن هوية الجاسوس على الملأ. و اضاف ان المستوى السياسي في اسرائيل اعرب هو ايضا عن دهشة من ادعاءات تينيت. في سياق ذي صلة، نقلت صحيفة «يديعوت اخرونوت»، عن تقارير امريكية واسرائيلية انه يجري الآن التحقيق في ما اذا كان الحديث هو عن مؤامرة حاكتها قيادة البيتاغون التي ارادت استخدام اسرائيل اداة لتعارس ضغنا عسكريا على ايران، وان تفاصيل المؤامرة قمت با ن اذ يقوم البيتاغون بتسريده معلومات سرية الى لجنة العلاقات العامة الامريكية - الاسرائيلية (ايبياك) زالت ومسستة بالتزامها عدم التجسس في الالامات المتحدة بعد ادانة اليهودي امريكي جوناثان بولارد في العام 1985 بالتجسس والحكم عليه بالسجن المؤبد. وكشف الخبر في الشؤون العسكرية في صحيفة

ضريبة المفاعل النووي في ايران. يشار الى ان اراد خدم طويلة جدا في جهاز الاستخبارات الخارجية (الموساد) ويحمل افكارا متطرفة للغاية في قضية الصراع الاسرائيلي- الفلسطيني، وفي مقابلة ادلى بها لموقع صحيفة «يديعوت اخرونوت» على الانترنت قال اراد انه يؤيد توسيع الحدود، وبحسبه فإن القري والمدن العربية الفلسطينية في المثلثين الشمالي والجنوبي، تقع داخل ما يسمى بالخط الاخضر، وبالتالي انا اعتقد انه خلال الحل النهائي يجب ضم الضفة الغربية المحتلة»، وتابع قائلا ان الحل الامثل للقضية الفلسطينية هو اقامة دولة كوفرنالية بين الضفة وغزة والمملكة الاردنية الهاشمية، اي ان هذه الدولة ستكون ذات اقلية فلسطينية، وتسميها الدولة الهاشمية - الفلسطينية، على حد تعبيره.

سخرية من فتوى شيخ الازهر حول اعضاء الميت.. اسباب طلاق تحية كاريوكا بسبب علاقة زوجها بصباح

«روزاليوسف» و«الجمهورية» تحذران البشير من القبض عليه.. وخشية من توجه لبيع الصحف القومية



العد الديكاتوري قالوا إن الشعب النكح حولها، فصارت ثورة شعبية!!

وقد عاشت مصر بغير دستور حتى عام 1971، عندما خرج إلى النور ما سمي بالدستور الدائم عن لجنة معينة من رئيس الدولة، وإن قيل في وثيقة إعلانه إنه صادر عن الإرادة الحرة للشعب، إلا أن ذلك كان اقتراء على الحق، وقال الناس عنه إنه بمقابلة شيء أحسن من لا شيء إلا أن النظام الديكاتوري رفض أن يصعد بالحق واستمر الحاكم يقول إنه لا حاجة لمصر في تعديل دستوري، ثم خرج فجأة يطلب تعديل المادة 76 ثم تبعها بتعديل 34 مادة من دستور 1971 وجرى أسوأ تعديل جعل منه مثل خيال الماتة - أي مسخ دستوري وهذا ما جعلنا في هذه المناسبة ومنذ عدة سنوات نطالب بانتخاب جمعية أو لجنة تأسيسية لاعاد دستور جديد واتنا في سبب الحاجة إلى ذلك سريعاً - ولكن السلطة ومن ورائها مجموعات الموالين والمتانقين تأتي».

لا، لا، طلبه مرفوض ما دام قد قال ما قال عن خالد الذكر، رغم أنني من مؤيدي هذا الطلب.

«الأهرام»: هل يجوز نقل اعضاء الحكوم عليهم؟

ولم يكد الزرقاتي ينتهي من هجومه على شيخ الأزهر حتى فاجأ يوم الخميس في «الأهرام» زميلنا أنور عبداللطيف بهجوم عنيف آخر قال فيه: «بخصوص جواز نقل أعضاء الحكوم عليه بالإعدام في جرائم هتك العرض دون وجه موقفة أهله وذلك بعد تنفيذ الحكم فليسعمل في فضيلة الإمان أن اختلف معه في هذه النقطة على وجه التحديد للأسباب الآتية:

أولاً: إذا كان علماء الدين لم يتفقوا بعد على أحقية الإنسان وهو بكامل قواه العقلية على التبرع بإجزاء من جسده بعد مماته، فكيف نسمح لغيره بأخذ هذه الأعضاء دون موافقته أو موافقة أهله مهما كانت أسباب الوفاة حتى لو كان معكوماً عليه بالإعدام.

ثانياً: إن ولايتك على المسلم الأحياء الذين ارتضوك إماما لعلمك ورضوا بعقولهم، وبصبرهم وأسماهم أن تكون لهم وليا تقني وتشرع في أمور حياتهم لما ينفعهم في شؤون دنياهم وآخرهم وهذه الولاية قاصرة فقط على من يسمع ويرى ويعقل ويختار وتهيئ باتهامه حياتهم. ثالثاً: بعد تنفيذ حكم الإعدام أرى أنه لا يملك إنسان الحق في توقيع عقوبة على ميت! إلا إذا استحدثنا مادة في قانون العقوبات تنص على أنه من حق الولي أن يعثل بالبعثة بعد إعدامها أو تطبيع أجزائها وتوزيعها على الأهل والجيران والفقراء».

رابعاً: إن قولكم بأن الحكوم عليهم بالإعدام «قد أفسدوا المجتمع» وأن اخذ أعضائهم «عنه» بعد تجريدهم من الحياة هو «إصلاح الفسد» مبرود عليه إلى نفساد هؤلاء إدانة المنظمة بتحريم ترويبا وسياسيا ودينيا فيهم ضحايا لأسر ومدارس وإعلام وثقافة ورجال دين، ونسوا أن ولاو راسمالية عديدة مثل بريطانيا نزلت غير مباشر في انحراف هؤلاء وينبغي أن تشارك أيضا في تحمل العقوبة. خامساً: أعتقد أيضا من رأي فضيلة الإمام طنطاوي في قصره نقل أعضاء الحكوم عليهم بالإعدام على الجرائم الخاصة بتهتك العرض والشرف فقط، وكان جرائم اغتصاب الأوطان ضررها أقل حتى ولو تمت بالخيانة والتجسس والإرهاب ونهب المال العام».

خشية من خصخصة الصحف القومية

والى معارك الصحافيين، واستمرار الجدل حول المؤسسات القومية التي قال عنها يوم الأربعاء زميلنا في «الأهرام» وعضو مجلس نقابة الصحافيين عبدالحسن سلامة: «هناك بعض الأصوات تنادي بخصخصة الصحف القومية والقوات التلفزيونية الرسمية تحت حجج ومبررات عديدة، أبرزها أن الإعلام في معظم دول العالم هو إعلام خاص، ونسوا أن ولاو راسمالية عديدة مثل بريطانيا نزلت «بي. بي. سي» هي، واجهتها الإعلامية حتى الآن، بالإضافة إلى نموذج جريدة «اللووند» الفرنسية، وما بالنا بدولة مثل مصر لا تزال حديثة العهد بعصر السوق، واعتقد أننا لم نصل بعد إلى الغل ليش له ما يبرده، عندما كانت مهمة إعلام موضوعي متوازن بعيدا عن الأندجات والصالح.

تبقى ضرورة إسقاط المديونيات المتركمة على المؤسسات الصحافية القومية التي لا تذب لاجيال الحالية فيها، لأن إضافتها إلى رأس المال تعنى تضخمها على غير مقبول بالإضافة إلى الخوف من أن يكون ذلك بداية لتدخل الحكومة في إدارة شؤون تلك المؤسسة وهو ما لا يرضاه أحد».

رئيس تحرير بينهم زملاء له بالشدوذ والزبل

اما محمد علي ابراهيم، فقد شن هجوما قاسيا وطريفا يوم الخميس ضد بعض من يهاجمونه، خاصة الخير النشور عنه بأن أمين شرطة رفع دعوى ضده يطالبه بتعويض ستة ملايين جنيه، ونشره خبرا عن صحبيته عن رغم أن الدعوى مرفوعة ضد الصحافي الذي أتقب الخبر، ومسؤوليته هو كرئيس تحرير، وقال ابراهيم غاضبا: «لا أحب أن أتعرض لزميل صحفي إذا قرئ شيء في نفسه أن يهاجمني دونما سبب ولعرض في نفسه - لا يربطني بمسؤولي صحيفة خاصة في علاقة سواء صداقة أو عداوة، لكني أحيانا لاحظ عدمهم كتابة أخبار عن «الجمهورية» ورئيس تحريرها بنوع من التشنج من الغل ليس له ما يبرده، عندما كانت مهمة البحث عن المنافع من التابع منهم «شيك»، احترقها عليه القوم وكبار الأدباء وكل ارتادها مؤخرا «مطارد»، الصحف القومية والعشوائية افتأروا من حرام ومراسوا الدعاية السياسية والفكرية، وتصوروا أنهم بعد أن أوفوا الله عليهم وتحولوا إلى الثراء، استغنى نظرة الناس لهم، لكن كهيات أن تحترم لوصفا وشاذين ومبتزين وأصحاب صفقات مشهورة مجرد تأتمن قبادوا سيارات مرسيدس، فلن ننسى منظرهم وقد دخلوا الهيئة «يصنذل» وحيد، ويرتدون بظنلون البيجامة تحت الظنلون لزوم التدفئة في برد الشتاء. إن الذين يمارسون الآن صحافة «عشش السطوح» لن يحفظوا أبدا بالاحترام وهما متلوكوا من نقود واططاو علينا يوما من الفضائيات، وهما ارتادوا مطاعم فنادق «السكيزيون» أو شربوا «السجائر» تقليدا لكبار، فيسظنون في نظري جرد «بوابين» فسكوا سطوح عمارة الصحافة، فنقرأ راحة ولم يتركوا بصمة، وبين الأختين فارق كبير! نعم، الذين سكنوا سطوح عمارة الصحافة، فاحت رانحهم على سنان العمارات، وهي رانحة عشش الفراخ وزبل الحمام التي كان يربها الخدم على أسطح العمارات».

لا، لا، لقد أثبتت إبراهيم أن معلوماته عن زبل الحمام في حاجة إلى الكثير، إذ له فواش جمه، وكان له مستنزون بعمون في الحواري ويذاون على السكان الذين يبرون الحمام في عشش قاتلين: زبل حمام للبيع. وكانوا يستنزونهم منه، لأنه يستخدم كسماد فعال في الأرض الزراعية، ثم ظهرت له إحدى الفترات في الخصيئيات وبداية الستينيات، فائدة علاجية لمصلح، بوضعه على الأماكن الخالية من الشعر، لينبت من جديد متلما ينبت الزرع، إبيه، إبيه، ذكرني ابراهيم بالأيام الجميلة حيث كنت أهوى تربية الحمام، وأقمت عشة ضخمة له فوق سطح منزلا.

أزمة صحافيي «الأهرام» ما زالت قائمة

ومن منزل أمي - عليا رحمة الله - إلى مبنى «الأهرام» ومشاكله التي قال عنها وعن رئيس مجلس إدارتها زميلنا وصديقنا مرسى عطا الله زميلنا بهـالدستور»، تاسر أبو عرب: «فجأة تسيث الألام مؤسسة «الأهرام» كقيمة ومرسى عطا الله وانسلت لتجاهي الأثنين بما مجرد نشوب أزمة بين صحافيي «الأهرام»، وعطا الله بعد قرع مجلس إدارة «الأهرام» (وليس عطا الله بالمتناسية) بمنع الصحافيين من العمل خارج المؤسسة، والتغريب ان المدافعين عن المؤسسة ورئيسها انتقوا أساليب اساءت لوقفهم أكثر مما أفادته، ولو تحدث هؤلاء بلغة الأرقام لكانت كلفة بالدفاع عن مرسى عطا الله بصورة لا تقبل التأويل والبحت في النوايا، وبصرف النظر عن موقفنا القانوني لسياسة «الأهرام» المترسبة فإن ذلك لا يمنع الشهادة الحق بأن الحقائق تؤكد نجاح الصحافيي في حقهم على الله في فترة وجيزة من تحول المؤسسة من كيان خاسر «وعالة» على ميزانية الدولة التي كانت تتحمل خسائر «الأهرام»، من طيب خاطر نراها تقوم بدور المدافع عن سياستها، ومن ثم فلا مانع

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة الجمعة عن محادثات الرئيس مبارك في سلطنة عمان مع السلطان قابوس وتصريحات وزير الخارجية أحمد أبو الغيط التي هاجم فيها السياسة الإيرانية واتهما بأنها تعتمد استفزاز مصر، والعشور على اللوحات المسروقة من قصر محمد علي باشا في شبرا الخيمة ملقاة خلف السور وبعضها ممزق بعد فشل اللصوص في بيعها، وكان كاريكاتير زميلنا وصديقنا جمعة فرحات في «أهرام» أسس، عنوانه - أمانة قصر محمد علي تقول: قوى خفية وراء سرقة اللوحات، والرسم لأشباح عن التسيب والإهمال والفساد، كل منها يحمل لوحة.

ونشرت الصحف تصريحات صفوت النحاس رئيس الجهاز المركزي للتتنظيم والإدارة التي فيها أنه لا تفكير في الاستغناء عن العمالة المؤقتة في المصالح الحكومية، رغم الأزمة الاقتصادية العالمية والتي بدأت آثارها تصل إلينا، وأنه سيتم صرف العلاوة الدورية في شهر تموز (يوليو)، وكذلك العمالة الشجعية للعاملين في الدولة والتي سيتمفيد منها عشرة في المائة منهم، واستمرار نيابة شبين القناطر في التحقيق في مقتل نقيب الشرطة أحمد عبداللطيف علي أيدي تجار المخدرات أثناء معركة معهم، وإعلان عبدالمنعم أبو الفتوح الأمين العام لاتحاد الأطباء العرب عن منع السلطات المصرية، دخول بعثة من الأطباء إلى قطاع غزة.

والى كل ما لذي في نهاية الأسبوع، وان كانت الأمانة تتطلب الاعتراف بأنني منعت الإشارة إلى حملة ضد بارك الله لنا فيه بسبب تحزري لرئيستنا ضد حسداه في صحف محور الشر، ولا أعرف أن كنت سأواصل الثبات على موقفي أم لا، وفي الأغلب الأعم، سأنثب وبالله التوفيق وعليه قصد السبيل.

رسم على اللين البويرة الذي تستورده، بينما يريد صفوان ثابت وهو صاحب مصانع أن تتحمل الحكومة الدعم، ومن الواضح أن الحكومة تلعب بورقة فرض الرسوم لجبار اصحاب المصانع ليحمل مبلغ الدعم بدل منها، ومعنى موافقتهم أنهم يحققون أرباحا كبيرة، لا يبريدون التصحية بجزء منها».

رسم على اللين البويرة الذي تستورده، بينما يريد صفوان ثابت وهو صاحب مصانع أن تتحمل الحكومة الدعم، ومن الواضح أن الحكومة تلعب بورقة فرض الرسوم لجبار اصحاب المصانع ليحمل مبلغ الدعم بدل منها، ومعنى موافقتهم أنهم يحققون أرباحا كبيرة، لا يبريدون التصحية بجزء منها».

«الدستور» تطالب وزير الزراعة بكشف سبب اقالته

والى المعارك السياسية التي تمس أوضاعا ومشاكل داخلية متنوعة، لكن أصحابها يهاجمون النظام تارة، والشعب تارة أخرى، فمثلا تسأل عن موقف وزير رئيس تحرير «الدستور»، زميلنا وصديقنا ابراهيم عيسى، قائلا عن وزير الري السابق الذي تمت اقالته: «هل يمكن أن يتكلم الدكتور محمود أبو زيد؟ قد نتروجه أن يحترم نفسه وخصه وكرامته وتاريخه وشعبه ويطلب من السؤال من وجهة نظره وعلى قد معلوماته: ماذا قاله الرئيس مبارك فيما يشبه التكتيل بإخراجه وحده من بين أكثر من ثلاثين وزيرا أو من بين عشرة وزراء كان الجميع يجمعون على أن بينهم وبين انتريه بينهم متروين ثلاثة؟ هل يستجيب أبو زيد؟ أشك تماما، فالرجل ابن الوظيفة المصرية ويخشى على نفسه مزلق العداء مع نظام يخفي مخالفه في إنسانته، ويخفي غضبه في هونه ويعرف أن هناك أوقا جاهزة أو مجهزة وأن الوزير السابق أضف من الفئان العنزل في دنيا المشاهير والأصواء، وأن الإطاحة به هي أخف الأضرار مع نظام جيد أظنهما!

أخشى ان هذا الصحف الذي يدور حول إقالة محمود أبو زيد قد يدفع أطرافا في الحزب الوطني إلى أن يطيلوا من الرجل أن يتكلم فعلا في منابر معينة فيقول كلاما من عينة حكمة الرئيس مبارك حتى يحتكموا بثقوى الجبار».

قصة اختطاف السفينة المصرية كما رواها الناجون

والغريب، والمثير والمدهش في نفس اليوم أن صاحبن اليساري الساخط على كل شيء، ابراهيم السايح أشار إلى من تكلموا، ورافضوا في السلام، وهم طاقم السفينة (بلو ستار) بعد الإفرج عنهم، ومع ذلك لم يعجبهم كلامهم فقال عنهم في «اليدل»:

«عادت مشاعر العزة والكرامة إلى الناس مرة أخرى وهم يشاهدون على القنوات التلفزيونية استقبال طاقم الباخرة المصرية التي كانت أسيرة لدى إخواننا قراصنة الصومال، مركز التلفزيون المصري على الكلام الجميل الذي قاله العائدون ونوهم في مدح النظام والحكومة والأجهزة «السيادية» بمناسبة هذا الانتصار البحري العماق!

قال العائدون إن مصر «العظيمة» لم تتوان لحظة واحدة عن إنقاذهم من براثن القراصنة وشكروا الرئيس «الإنسان» محمد حسني مبارك على متابعة عمليات الإنقاذ لحظة بلحظة رغم مشال عندهم في القيق والانحراف في الغيظ على اتصالاته الدبلوماسية رقيقة المستوى التي إنقاذتهم من الهلاك ثم شكروا بعد ذلك الجهاز «السيادي» الذي لولاه لكانتوا الآن في أعماق البحر الأحمر مع إخوانهم ضحايا عيار مدوح إسماعييل! والحكومة لا تتدخل لأنها سعيدة بتفانق وتخلف وغباة مواطنيها وإعلامها الذين ينسبون لها انتصارات رائقة وأمجادا كاذبة، وربما يبدار القراصنة الصوماليون بإصدار بيان يشكركون به في شكر الرئيس المصري وربيعته من الإنضمام إلى الأجهزة التضحية المصرية على منحة المليون دولار، ويستعملون فيه إرسال سفن جديدة من مصر الشقيقة!»،

«الأهالي»: عندما يتحول الوطن إلى سوق

أما في «الأهالي» لسان حال حزب التجمع اليساري فقد أرجع أستاذ الاقتصاد وعضو المكتب السياسي الدكتور عبدالخالق صائب مصر إلى ما هو أت: «ما يجري في مصر الآن يطرح علينا التساالي التالي: ما الذي يحدث عندما يتحول الوطن إلى سوق؟

وقد يبدو السؤال غريبا بالنسبة للقارىء، لكني أراه يزداد إلحاحا كل يوم وسط مشاهد مجتمعنا تحول جذري نحو الأسواق. وما أظفر أن يتحول المجتمع من وطن إلى سوق! فلدنيا تفكك في العلاقات وتفسخ في المؤسسات، لدنيا انحطاط في القيم والانحراف في السلوكيات، لدنيا غياب للقوة واضطراب في الأولويات، أصبح الخطأ صوابا والحرام حلالا، طغت الظهيرة على كل شيء، فصار العتيلن رجلا والصغير كبيرا والثافة زعملا، ربما تكون هناك أسباب كثيرة وراء هذا الخلط المجتمعي المتزايد، هناك من يقول: «الغالب تأمت والانصاف قامت، وهناك من يضيف أن هذه كلها أعراض حالة ينطبق عليها قانون جريشام الشهير: «النقود الرديئة تطرد النقود الجيدة من التداول» ولا شك أن هناك اتجاهات أخرى.

لكن كل ذلك هو مجرد وصف للحالة وليس تشخيصا له، وفي رأيي المتواضع أن السبب الرئيسي لما نعايشه من خلل مجتمعي هو أننا قد حولنا الوطن إلى سوق.

فتوى شيخ الازهر عن أخذ أعضاء العدميين بقضايا الاغتصاب وإهمله الذين يقفصون الأوطان

والى الإسلاميين ومعاركهم، وبنهاها بالهجوم الذي شنه زميلنا بهـالأخبار»، ورئيس تحرير «الواء الإسلامي» الذي تنصرد على المؤسسة، محمد الزرقاتي - ضد شيخ الأزهر بقوله عنه: «أزعتني فتوى فضيلة الإمام الأبراهيمي الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر، والتي صرح بها خلال أعمال مؤتمر مجمع البحوث الإسلامية الأسبوع الماضي، والتي أقتى فيها بامكانية الحصول على أعضاء الحكوم عليهم بالإعدام بعد تنفيذ الحكم فيهم بدون إذن منهم أو موافقة من ذويهم، وصحيح أن البيان الصادر عن المؤتمر قد صحح هذه الفتوى، وجعل موافقة «المعروم» قبل إعدامه أو إذن ذويه من شروط أخذ أعضاء من جسده، لنقلها إلى أحياء يحتاجونها، ولكن تبقى فتوى شيخ الأزهر لها مرجعيتها باعتبارها صادرة عن شيخ الأزهر والإمام الأكبر للمسلمين، ولا بد أن يبادر بتأكيدها أو التراجع عنها حتى لا تحدث «بليبة»، وتأخذ بها بعض الدول الإسلامية خاصة ما جاء في البيان، وإنا كان الأمر فاد من مناقشة هذه الفتوى».

ثورة سعد زغلول في عيون المصريين

وانضم إلى هذه التشكيكية المتنوعة الحامي الوددي وعضو الهيئة العليا لحزب الوفد أحمد عوده الذي هاجم ثورة خالد الذكر قائلا يوم الأربعاء في «الوفد»: «حتفل في هذه الأيام بانذكرى التسعين ثورة عام 1919 بقيادة وزعامة الأبريم خالد الذكر «سعد زغلول باشا» وقد تناول العديد من الكتاب والمؤرخين تاريخ تلك الثورة بالتحليل والتعليق، ولم يختلف أحد على أنها كانت ثورة الشعب الحقيقية بغير رياء أو مجاملة، حتى جاءت حركة الجيش المباركة عام 1952، لتلغي «الدستور» ونحل الأحزاب وتعلن النظام الجمهوري مع الوعد بعودة الحياة «الدستورية» والنيابية وتحقيق الديمقراطية الكاملة خلال ستة شهور أو ستة، وهو الوعد الذي لم يلبث أن وجدته وجبات الديكاتورية بوجهها القبيح إثر أزمة آذار (مارس) سنة 1954 التي صفتها بالرئيس «محمد نجيب» واعتدت على الدكتور السنهوري، في مقر مجلس الدولة، وقتلت الحريات وزرعت بذلة المهامة في النفوس وخرجت طائفة منهم يدعون إلى عبادة الحاكم من دون الله والعيان باله من شرورهم وأعمالهم، ورغم أنها كانت انقلابا عسكريا، إلا أن فلاسفة ذلك

نصيحة الرئيس السوداني بمعالجة المحاكمة بحكمة

وتبدأ بقوالى في رودة الأفعال على قرار المحكمة الجنائية الدولية اعتقال الرئيس السوداني، ومواصلة زميلنا وصديقنا كرم جبير رئيس مجلس إدارة مؤسسة «روزاليوسف» إثارة هلع البشير من نهايته عما قريب، بل قال يوم الأربعاء في جريدة «روز»: «الرئيس السوداني مهم جدا الآن بأن يجوب المناطق السودانية ليحصل على طبيعة الفداء والوث، محذرا الدول الغربية من المقابر التي تنتظرهم في السودان».

البشير يستخدم سلاح التصعيد يوما بعد آخر، متصورا أن المظاهرات التي تنطلق في المناطق التي يجوبها، سوف تلقى الرعب في قلوب الأعداء فيفكرون ألف مرة قبل الاقتراب منه.

البشير يتعامل مع الجانب «المعتادي» ويبدو أنه يعشى خطى قد كتبت عليه- «الجمهورية» نفس اليوم أيضا، عاد رئيس تحريرها وعضو مجلس الشورى المعين محمد علي ابراهيم بعمارة هوائية في تخويف البشير بالقول: «تلقى البشير بيعة الفداء والوث من الجيش والشرطة، اعتقد أن كثيرون - وأنا أولهم - سيتوقفون عن نصح الرئيس السوداني».

ماذا قدم العرب ليحموا السودان؟

لا، لا هذا كلام غير صحيح، والدليل على عدم صحته أن زميلنا بهـ«الأهرام» مسعود الحناوي وأصل في نفس اليوم توجيه النصح قائلا: «بعدنا هذا الموقف اليساري والتصعيد المتزايد لن نسال بمزيد من الهذبة والخرن عن مصير حزمة الإجراءات السياسية والقانونية التي توصل إليها وزراء الخارجية العرب - بعد إيجاد غناء - منذ بضعة شهور وأعلنوا ضرورة تنفيذها من جانب السودان الذي أعلن فورما قبلها بتلaffي صدور قرار الجنائية الدولية.

لقد بدأنا نلاحظ الخروم هذه الإجراءات؟ وما هي نتائج الزيارات العديدة والمباحث الطويلة التي قامت بها جامعة الدول العربية مع المسؤولين السودانيين؟ وهل لا تزال هذه الإجراءات قابلة للتطبيق أم أنها نهدت مع الريح وسبق السيف والظل ما بعد أمنا سوى انتظار مشهد مسرحي على الكلام الجميل الذي قاله سيسياريويات أظننا الآن قيد البحث والإعداد، تعيد لأهائنا صورة اعتقال صدام حسين، وتذهب بخيالنا بعيدا مشهد اعتقال من هو بعد البشير!»،

مطالبة المثقفين بنصرة الشعب السوداني

والى الأديب الكبير، صديقنا فؤاد قتديل الذي نشرته له «اليدل» يوم الخميس، مقلا لقال فيه: «الذي حدث في السودان، حدث مثله في غير من البلاد العربية فليس ناديا ما جرى في العراق على يد صدام، ويغضب يحدث مقرفا وفي حدود أقل في مصر، لكنته في كل الأحوال يستحق المقاومة والإدانة، والحق أيضا أن الكتاب والمثقفين بنشقي طواقهم إلا من رحم ربي، لم يتحركوا في الوقت المناسب بعد هذه الصور البليغة من العداون على حقوق الإنسان العربي، التي تهدر كرامته وتزيد حريته وحقونه في مساحات عريضة من الوطن العربي، إذا كانت هذه الأحوال بعض حكامة وحكام دول كثيرة في العالم وإذا كانت الشعوب لا تستطيع أن تقاوا لا بالكلمة ولا بالسلحاح، ولا حتى بالمظاهرات في ظل تعاطف القبيضة الأممية التي أصبحت المحج الرئيسى للحكومة والفلبشة والفضيلة والديكاتورية. فقد لجأ المجتمع الدولي إلى تشكيل المحكمة الجنائية الدولية، وكان يجب أن تتولى هذه المحكمة التي نشأت عام 1998 محاكمة صدام حسين بدلا من قيام بوش الأقم باجتياح العراق وقتل مليون عراقي، ولو تم التعامل مع صدام وحده، فهو المؤكد أن المناساة التي عاشها شعب العراق ولا يزال ما كانت لتحث على هذا النوع الدامي، أما مع اعتقال البشير وأمثاله، وأنا مع ملاحقة الجنائية له أينما كان ولكن ليس من العدل الذي يسعى الجميع - على الأقل نظريا - لتطبيقه أن يتم اعتقال مجرمي الحرب الصهائنية ليس فقط من خططوا للهجوم على غزة وإنما من يخططون بالمعدون على الأرض العربية وسفكو أدماء مئات الآلاف، وطردوا مئات الآلاف غيرهم وهدموا آلاف البيوت والمؤسسات والصانع والمدارس، وأن يتم اعتقال مجرم الحرب الكبير جورج بوش الابن، الشكلة أن دولة الاغتصاب الكبرى وربيعتها لم توافق على الانضمام إلى الاتفاقية الخاصة بالمحاكمة الدولية لكي تكون في حرية كاملة بحيث تقتلان لا تحاسبان».

البنوك بغير لكن مستوى المعيشة تراجع

والى الأزمة الاقتصادية العالمية، وآثارها على الاقتصاد المصري، وقد أكد محافظ البنك المركزي الدكتور فاروق العقرة، في لقاء له يوم الأربعاء في الصالون الثقافي للسفير السعودي في القاهرة صديقنا هشام ناظر، أن القطاع المالي في مصر الذي يلضم البنوك، بعيد عن هذه الآثار، بسبب السياسات التي اتبناها من وقت مبكر، كما أكد أن القطاع العقاري لن يتشهد مشاكل ذات بال، لأن القطاع عاقدوا على شراء وحدات سوف يواصلون تسديد الأقساط، في رأيهم، بالإضافة إلى أن البنوك لم تقم بعملية تمويل واسعة لقروض الإسكان، لكن هناك قطاعات سوف تتأثر إلى الصناعات متولى السيارات والسلع المعررة، وهناك من سيفقدون وظائفهم في القطاع الخاص، وأكد أن مصر رغم ذلك لا تزال في مأمن.

ونشرت مقابلة مع الرئيس عيسى حقيقيا عن الصامب التي بدأ أصحاب مزارع إنتاج الألبان يواجونها، أعد زميلنا عبدالحسن الفرماوي، جاء فيه: يقول أمين أبانطة وزير الزراعة والاستصلاح الأراضي: أدت الأزمة العالمية إلى انخفاض ضخم في أسعار الألبان البويرة وينسبة تصل إلى 50 %، ومن ثم فعدم انخفاض أسعار الألبان محليا سوف يؤدي إلى اتجاه المصانع إلى التوسع في استخدام ألبان البويرة بل وإلى الاتجاد إلى استيراد الألبان المعية من الخارج الأمر الذي سيؤدي إلى إغلاق مزارع إنتاج الألبان بداية من المنتج الصغير ونهاية بالمنتج الكبير، وسيؤدي ذلك إلى تسريع عشرات الآلاف من العمالة وتدمير استثمارات ضخمة، ونحن على تلك الأضرار نقرر التسير في أكثر من اتجاه باستثمار إنتاج الألبان في المزارع، وفي الوقت نفسه رفع مستوى جودة انتاجها، وبالفلح تم التفاوض مع منتجي الألبان لخفض أسعار إنتاج الألبان بعد التراجع الذي حدث في أسعار الألاعف وتم خفض سعر الكيلو إلى 230 قرشا فقط، علما بأنه يحكم المزارع عادة عالية أن يكون العلف نصف سعر اللبن حتى تستطيع المزرعة الاستمرار والتوسع. يقول صاهب مصنع منتجات الألبان: إن نوعيات عديدة من الجبن المحلي والمستورد صحت سعر بيعها بما يتراوح بين 15 % و 20 % إلا أن تجار التجزئة يبيعون بنفس الأسعار القديمة رغم انخفاض أسعار منتجات الألبان عند المنتج.

حقيقة أخرى يخبرها مستودري منتجات الألبان وهي أن أسعار مستلزمات الإنتاج المستورد من الدول الاسكتندنافية وهو نولد والنمراك والنرويج انخفضت لتكافئ بمتوسط 43 %، ورغم ذلك فإن تقارير تداول سوق مؤكد أن سوق منتجات الألبان في حالة جمود ولم يظهر عليه أي حركة لصالح الاستهلاك، وأنه لا توجد بادرة مؤثرة في سوق بين الصوريين وشارح بورسعيد وهما أقوى الأسواق التي تغير مرمو متر الأسعار، فتجار التجزئة والوسطاء هم وراء عدم خفض الأسعار.

أي أن رئيس الغرفة طارق توفيق يوافق على أن يقدم لأصحاب المصانع الدعم المطلوب لمنتجي الألبان مقابل عدم قيام الحكومة بالاستجابة لطلباتهم برفض

عاموس هرتيل*

■ بعد أقل من شهر على انتهاء عملية «الرصاص المصهور»، في غزة، اجتمع في كلية اورانيم عشرات كتيريون من خريجي الكلية التحضيرية العسكرية التي تحمل اسم اسحق رابين. هذه الكلية تقوم منذ عام 1998 بإعداد خريجها للخدمة العسكرية الإضباطية. الكتيرون منهم يخربطون في مناصب قيادية في المنظمة القتالية والوحدات العسكرية المختارة في الجيش، مؤسس هذه الكلية، داني زيمير، يترأسها حتى اليوم وما زال نائب قائد كتبية في وحدة احتياطية مختارة: زيمير، الشخص الذي لا يخشى من كلمات «القيم» أو «إيديولوجيا»، يبحث تلاميذه طوال السنين على أن يبداوا شراكة وانخراطا اجتماعيا وأن لا يتبعدها عن القضايا الخلاقية، حتى خلال خدمته العسكرية.

عشية يوم السبت في الثالث عشر من شباط (فبراير)، قام زيمير بجمع مقاتلين وضباط، من خريجي الكلية، في معادة مطولة حول تجاربهم خلال القتال في غزة. الخريجون تحدثون بابتهاج، ولكن مع احباط لا بأس به، ما جرّوه في قطاع غزة واختبروه تلك عليهم بصمات، وهو بعيد جدا عن الرواية الرسمية التي يسوقها الجيش الإسرائيلي للجوهور.

النتيجة كانت وثيقة هي الاولى من نوعها:

غزة من الداخل كما راهنا المقاتلون، صحيفة «هارتس» تورّد اقتباسات واسعة مما قيل في ذلك الاجتماع، كما يستنشر في صحيفة الكلية «بريزا»، التي صدرت أمس الـ أول. اسماء الجنود بدلت من أجل عدم التعرف عليهم، محررو الصحيفة حذفوا أيضا بعض التفاصيل التي تتعلق بهوية الوحدات التي عملت بصورة مثيرة للاشكال في غزة.

يقومون بطرد السكان ويدخلون

داني زيمير: «انا لا اقصد ان تقوم بتقييم الاجازات والمغزى السياسي المرتبية على عملية الرصاص المصهور، وكذلك لا اريد ان اخوض في الجانب العاطفي البحت، ولكن هناك حاجة للتبادل اطراف الحديث، لاكتنا امام عملية قتالية استثنائية في تاريخ الجيش الإسرائيلي، حددت ووضعت حدودا جديدة من حيث الشيفرة الاخلاقية التي تنظم عمل الجيش في دولة اسرائيل.

«هذه عملية تسببت بدمار كبير في صفوف المدنيين، ليس من المؤكد انه كان من الممكن القيام بذلك بصورة معادية، ولكننا خرجنا في آخر المطاف من دون انقطاع ونحن نثق من دون شلل حقيقي في مواجهة تصرف القسام، من المحتمل جدا ان نكرر الانجاز باحجام اكبر في السنوات القادمة، لان المشكلة في قطاع غزة ليست بسيطة وليس من المؤكد بالمرء انها قد حلت. ما نريده هي الدماء من الجانب المقاتلين وتصفي الحيوان هذا ايضا»

شهادات الجنود

أففى: «انا ضابط صف في سرية لواء فحغعاي، دخلنا لجنوب مدينة غزة. في آخر المطاف، هذه ليست تجربة خاصة. خلال كل العملية كنت بانتظار التوجه الذي سأدخل فيه الى غزة، في آخر المطاف لم نجد اجد اوجه ملثما تحدثنا به. والضابط، الذي أشرف بالامر الثاني، أتت تأتي وتحتل بيّتا وتحطد سكانه من هناك لتدخل الخيل، جلستا في هذه العملية مدة اسبوع تقريبا، عند نهاية العملية كان هناك تعقيب للدخول لنتفحة هائلة جدا في داخل مدينة غزة نفسها، وفي عملية التوجه وبدوا يتحدثون فمنا حول انكسة اطلاق النار داخل المدينة، لانه ملثما تعرفون استخدموا الكثير الكثير من النيران وقنابلها استخدمت من الناس على الطريق، حتى لا نصاب نحن وحتى لا يطلقوا النار علينا. في البداية كان قد حدث لنا الدخول الى بيت، كان من المفترض ان ندخل مع سيارة مدرعة تدعى (المتوحشة) من اجل اقتحام البوابة الاسفلية والبدء في اطلاق النار في الداخل، وحينئذ... انا اسمي هذا القتل... كان علينا في الواقع ان

تصعد مبنى تلو آخر وكل شخص نلاحظ وجوده

يتوجب علينا ان نطلق عليه النار. هذه مسألة التحضيرية العسكرية التي تحمل اسم اسحق رابين، المستويات العليا قالت ان هذا مسوح، لان كل من تبقى في تلك المنطقة وفي داخل مدينة غزة هو في الواقع مدان ومخرب لانه لم يفر، انا لم افهم الامر تماما: من جهة ليس لهؤلاء الناس مكان يفرّون اليه، ومن الناحية الاخرى يقولون لنا انهم لم يفرّوا ولذلك هم المذنبون...

هذا الامر اخافني بعض الشيء ايضا. حاولت أن أوثر قدر المستطاع من خلال منصبي المتدني تدخل للبيت مستخدمين مكبرات الصوت وان تقول لهم: (هيا فلتفروا جميعا امامكم خمس دقائق للخروج من البيت ومن لا يخرج ستقوم بقتله).

جئت لجنودنا قلت: «الوامر تغيرت، سندخل الى البيت وامامهم خمس دقائق للفرار، سنتحقق من كل واحد يخرج ونتأكد من عدم وجود سلاح لديه، وحينئذ سنبدأ بالدخول الى المنزل طالبا طالبا للقيام بعملية تطهير.. هذا يعني الدخول الى البيت والبدء باطلاق النار على كل من يتحرك والقاء قنبلة وما الى ذلك من هذه الامور. وحينئذ جاءت لحظة مثيرة للصدية بدرجة كبيرة. اذ جنودني جاء الي وقال: «ماذا؟ قتل له ما هو الامر غير الواضح لك؟ نحن لا نريد قتل الاربعة من المدنيين، فرد على: ماذا هل تقول لي ان كل من يتواجد هناك هو مخرب وان هذه مسألة معرفة، قلت، هل تعتقد ان الناس هناك سيفرّون فعلا؟ لا، وبغري وأحد منهم، فقال لي، وهذا واضح، حينئذ انضم وراقه للمحادثة، يتوجب علينا ان نقل كل انسان موجود في غزة هو مخرب وراهبني، قالوا ذلك وما شابه من الامور التي يدخونها في رؤوسنا وفي وسائل الاعلام.

وعندئذ حاولت ان اوضح للشباب، انه ليس كل من يتواجد هناك مخربا، وانه بعد ان يقتل ثلاثة اطفال واربعة امهات ستواصل الطابق الاعلى وتقتل نحو 20 آخرين، في آخر المطاف يتراكم العدد مع مضاعفة على مستوى ثمانية طوابق أي ما مجموعه ما بين 40-50 عائلة مقتولة. حاولت ان اوضح له لماذا يتوجب علينا ان نسمح لهم بالخروج، وحينئذ الدخول للمنازل، هذا لم يسعف شيئا، جميعه صحتا. جميعه صحتا تماما، ان ترى ان الجنود يدركون ان لم السموح لهم في داخل غزة ان يغلقوا ما يريدونه وان يحمّلوا ابواب المنازل قفلا ان هذا يروق لهم ومنع ايضا.

قتل بدم بارد

«انت لا تشعر من الجهات الاعلى منك في الجيش ان في ذلك منطقا ولكنهم لا يقولون شيئا، وهكذا يمكن للجنود ان يكتبوا على الجدران عبارات مثل «الموت للعرب»، وان يأخذوا صور العائلة ويحفظوها عليها، وان يحرقوا كل شيء يتكر بالاسرة الموجودة هناك، فقط ان هذا متاح لهم. انا اعتقد ان هذا هو الامر الأكثر مركزية حتى ندرك مدى انها الجيش الإسرائيلي في المجال القيمي، وهو يحدثنا عن ان الجيش هو جيش قيمي فهذا ليس في مستوى الميدان او الكتبية. احد ضباطنا قائد سرية، شاهد امرأة تمر من امامه بمحور، عجوز متقدمة في السن، هي سارت على مسافة بعيدة بما يكفي، ولكنها في مدى الولاية، انا كانت مسهومة او غير مشهومة لا احد يعرف ذلك، في آخر المطاف هو طلب من الاشخاص ان يصعدوا للسلم حتى يقوموا بقلتها برصاصهم، قلت شعرت من وصف هذه الحكاية بان هذا قتل بدم بارد.

زيمير: «لم افهم، لماذا اطلق النار عليها؟» أففى: «هذا هو الامر الجميل في غزة كما يزعم اثنى اثنى انسانا امامك بدم غير بمرطيق، ولا ضرورة لوجود سلاح لديه، وليس عليك ان تتخصه من خلال شيء ما وبامكانك بكل بساطة ان تطلق النار عليه، عندما كانت هذه امرأة متقدمة في السن لم لاحظ وجود سلاح لديها. الوامر كانت

الجنود الاسرائيليون الذين دخلوا غزة يكشفون جرائم القتل بدم بارد



المحاكمية العسكرية: يتوجب علينا ان نخوض القتال حتى تطرد الغرباء

ان نقلت الشخص العابر اي هذه المرة من اللحظة التي نراها فيها، تسببي: «ما قاله ايفيد صحيح، ولكن من الممكن ان نفهم من اين يأتي ذلك. هذه المرأة لم يكن من المفروض ان تكون هناك، لانه كانت هناك اشهرات وان كان ذلك نصف، المنطق يقول انه لم يكن من الجدير بها ان تكون هناك، وتعلما تصف ذلك بما يعتبره هذا البلد باردا اقول ان هذا ليس صحيحا، من المعروف اننا نرتقب التحركات وغير ذلك من هذ الامور».

زيمير: «كيف شعرت بذلك؟»

تسببي: «انا ايضا كنت قد اسبوع في ذلك المنزل مع ايفيد، نحن لسنا في نفس الفصيل، ولكن صرف اننا كنا في نفس البيت، وتعلما على ايفيد هذا يختلف تماما عما توقعناه: الانفعال، والاشارة اقل بكثير ودرجة الخوف اقل ايضا، حتى الضباط، انا اذكر مشهدا جميلا جدا ولكنهم قاموا بانزالته من خلال القنابل رويدا رويدا».

زيمير: «كيف نتم في المنازل هناك». تسببي: «فرشات وشراشف، هذا يعتمد على عدد الأشخاص في المنزل، والكثيرون ناموا على الشرافف، المسألة الأكثر الصارح حدثت مع المسجد، دخلنا الى المنزل قبل انارة بعد ان سرنا طوال الليل، وعند الظهيرة لاحظ احد جنودي شخصا هو مخرب، فاطلق عليه النار فرد علينا بالقليل من النيران غير الدقيقة، خرج يده هكذا واطلق النار شرقا اثنا، انا كنت على السلم وفتحة ااطقا علينا، بما بنا نرد علينا، ولكننا ترددنا فرميا علينا، احد من قناصة، وعندئذ قام احد الجنود بجائتي باطلاق النار، شعرنا ببعض الحماسة.

الجميع صعدوا لالاعى واطلقوا النار معا، لقد كان اثارة حقيقية للشعور بانك تطلق النار، غلاد: «من قبل ان ندخل حرص قائد الاسفلة على ان يوضح للجميع ان العبرة بالامانة المستفادة من حرب لبنان الثانية هي الطريقة التي يدخل فيها الجيش الاسرائيلي، مع الكثير من النيران، المقصود كان استخدام قوة نارية هائلة لحماية ارواح الجنود. خلال العملية كانت خسائر الجيش الاسرائيلي خفيفة جدا ولكن ذلك حصل في ارواح الكثيرين من المدنيين الفلسطينيين.» «منحنا سلاح المشاة انا مكثقا وقويا جدا، كانت عدل بدايات والنيران اطلقت من كل خلية. هناك تجربة واحدة ما زلت اذكرها من المنزل

الاول الذي تموقنا فيه للحماية، بعد ذلك مكثنا فيه يومين الى ثلاثة ايام، في الصباح الاول من العملية كانت هناك عائلة. عندما دخلنا وجد احدهم كومة من كراسات تعود للجهاد الاسلامي، رأينا صور القسام على الجدران التي رسمها الصبي والجندي الذي كان يجائني سعدا لالاعى وازا للجمع.

«فجأة رأيت قائد الفصيل الذي انتمى له ينزل

للاسفل جالبا العائلة معه، في البداية ادركت انه قرر ابعادهم بسبب ما وجدنا. بعد ذلك اتضح لي انه كان هناك قرار من الكتبية وربما قرار عم من الجيش الاسرائيلي بان لا يتم ابقاء العائلات في المنازل التي تواجدها فيها.

مثلما تنص التعليمات

رام: «انا اناخذ في سرية ميدانية في فجعاي، بعد ان دخلنا للمنازل الاولى، كان هناك منزل تواجبت فيه عائلة، والنازل كان هادئا نسبيا، لم نطلق النار، وعلما صرخنا طالبين من الجميع

الزور، ووضعاهم في غرفة ومن ثم غادرنا هذا المنزل ودخل اليه فصيل آخر. بعد ايام من دخولنا كانت هناك اوامر لطرد العائلات، الالعي واضعوا موقع وعلى السلم كانت هناك رشاشات، قائد الفصيل قام بتسريح العائلة وطلب منهم ان يتوجهوا يمينا، احدى الامهات واثنان من اطفالها لم يفهموا الامر واطفوا يسارا بينما لم يكن الجندي المسؤول عن الرضاش فوق السلم قد عرف انهم قد طردوا، العائلة وان وجودهم كان سلميه وهم بدورهم... من الممكن القول انه تصرف كما يجب وكما تقيد الامور.»

زيمير: «توقف، انا لم افهم، لم افهم، رام: «الاسرة داخل البيت، كان هناك رشاش ثقيل، زمري هو يبشش، قبل دخولنا جمع كل شامه ادركنا وانطلقا للخروج للمعركة. كان هناك الخطوط بحيث قالوا له وفق الامر ان عليه ان لا يسمح لأحد بالاقتراب من هناك، فقام بتركه وابلق النار عليهم مباشرة، وانا لا اعرف ان كان قد اطلق النار على الرجل او شيئا كهذا، على أية حال هو ما بقفتم في آخر المطاف.» سؤال من الجمهور: «عن أية مسافة تحدثت؟» رام: «من 100 بين 200 متر شيئا كهذا، ما ايضا خرجوا من كل البيت الذي كان هو على سطحه، وهم اقتربوا قليلا فرأهم فجأة، وان لاحظ ان هناك اشخاصا في المنطقة التي يحظر ان يكونوا فيها، انا لا اعتقد انه شعر بشعور سيبا ازاء ذلك، لانه

الكثير من الكراسات والمقاتل وكلها ذات رسالة واضحة جدا – نحن شعب اسرائيل وصلنا لليلاد باعوجية والله هو الذي اعادنا اليها، الان يتوجب علينا ان نخوض القتال حتى تطرد غير اليهود من الغزباء الذين يعرقلون احتلالنا ليلادنا المقدسة، هذه كانت الرسالة الاساسية وشعور عدد كبير من الجنود خلال العملية كان انها حرب

دينية، من حيث مكانتي كقائد وكمفسر، كانت محاولتي بالتحدث عن السياسة والنيارات في المجتمع الفلسطيني وانه ليس كل من في غزة من حماس وليس كل مواطن يرغب في الهجوم علينا، اردت ان اوضح للجنود ان هذه الحرب ليست حربا جهادية وانما هي حرب منع اطلاق صواريخ القسام.

«عندما كنا داخل المنازل كان الوضع هادئا جدا، دخلنا الى بيت وبقينا هناك مدة اسبوع، كانت هناك مناوبات حراسة وجرى كل شيء من خلال الضحك والهدوء، انت لا تشعر انك في قتال حقيقي تماما، موجود هناك بكل بساطة في حالة انتظار. اخرجونا ليومين للاعتاش والقطاط

النفاس في بئر السبع وما اذهلني هو الفجوة من شعور الجنود هناك في الداخل ومن شعور السكان في الخارج.

صامون ياتون ويعانقونك ثلاثين: «انتم ابطال صامون بيسالة، وما الذي فعلته... نعم تمت على فرصة تعود لشخص ما وقضيت 24 ساعة في الحراسة، ونظرت الى الاشياء التي انتظرت حدوث شيء ما.»

عندما تفكر بالعدالة تفشل

زيمير: «انا اريد ان اطلب من الطيارين هنا، جددون ويونانان ان يحددنا قليلا عن زاوية رؤيتهما للاحداث، باعتباري من سلاح المشاة اهتممت دائما بان اعرف كيف يشعر الطيارون عندما يصفون عملية على هذا النحو».

جددون: «هناك عدة امور، اطلب من سلاحنا ان يحددنا قليلا عما قيل بصدد كمية النيران الجنونية، منذ الطلعة الجوية الاولى كانت كميات النيران كبيرة جدا وهذا ما دفع كل المحسامين للاعتقاد في مخابيتهم بالاساس وعلى اكبر عمن يمكن وعدم اظهار رؤوسهم حتى ما بعد القتال بأسويين».

«انا اريدكم ان تفهموا الفوارق قليلا، خلال العملية كانت آتي للسرب واقوم بطلعة واحدة فوق غزة ومن ثم اعود للزوم، انا اعود للزوم في تل ابيب في سريري الدافئ ولست عالقا في سريري في منزل أسرة فلسطينية، اذا فالخياة افضل قليلا.»

«عندما اجلس في الطائرة، انا لا ارى مخربا يطلق صاروخ قسام واقرر التحليق من فوقه، هناك منظومة كاملة تدعنا وتعمل مثل العيون والاذان والاستخبارات لكل طائرة تصعد للجو، وتقوم بتحديد الاهداف الحقيقية بهذه الدرجة والسرعية او تلك، على اية حال انا استولى ان اقتع نفسي ان هذه اهداف ذات اعلى مستوى شرعي ممكن، قاموا بتوزيع منشائر فوق غزة، وفي بعض الاحيان كانوا يطلقون صاروخا نحو زاوية منزل ما من مروحية، كقطعت يهز البيت قليلا وان يدفعوا كل من يتواجدون هناك للفرار للخارج، هذه الامور فعلت فعلها، العائلات خرجت والجنود وصلوا الى منازل قارة تماما تقريبا، على الاقل من المدنيين الاربياء، من هذه الناحية كان الامر فعلا.

«على اية حال انا التي للطائرة والاصل على هدف مع صف وسبار، واتأكد بالاساس من انه ليس داخل خط قوائنا، انظر الى صورة كل منزل وتوجب علي ان اهاجمه وارى ان كان ذلك يلازم مع الواقع من ثم احق في الجو واضغط على المفتاح فتقطع البقرة بتر للهدف ذاته، الافتاح التي تجول في خاطري بعد ان اقوم باطلاق القنبلة هي فقط ان كنت قد اطلقت عند النقطة الصحيحة وان كنت قد اصبت الهدف، انا اصبت فهذا جيد وانا في الاتجاه الصحيح فبنا يتفهظ وتر ما الذي حدث.

صفقة التبادل فشلت وكأنها من حكايات وليلة مليئة بالاثارة ولكن نهايتها حزينة



ليفني أقتعت الوزراء بالصمت في جلسة الحكومة

بالجعيري، والاسرائيليون يقدرون انه ضغط عليه لبدء امرنة وقافية.

طاقم حماس الذي تداول في الاقتراح الاسرائيلي تضمن اربعة اشخاص: الجعيري ومروان عيسى ومحمود الشكاري ونزار عبداله، رئيس هيئة الاركان جاسي الشكاري الذي يعتقد منذ زمن ان لا مفر من الاستجابة لسلك مطالب حماس اعتقد ان الاقتراح الذي جليه ديسكن وديكل الى القاهرة يشير الى بدء المفاوضات الحقيقية، هذا ما ظهر مما قاله للوزراء يوم الثلاثاء، ولو كان بإمكان براك التحدث في الجلسة لقال: هناك حاجة لاتنين من اجل العملية، المفاوضات لم تسرع لان اسرائيل لم تكن جاهزة.

تسببي ليفني اققتعت الوزراء بالصمت في جلسة الحكومة، وعندئذ طلب براك الحدت، «انا وزير الدفاع وغانغ، شليط هو جندي لدي».

«هو جندينا جيمل، فقلت له ليفني فصمت. تاجيل عودة ديسكن وديكل وقلت لجلسة الحكومة ليوم الثلاثاء رسالة مسجلة: «بما انني قد اعلمت فانا سأناهب بعد خمس دقائق الى البيت»، وسائل الاعلام وفرت بعد مهلة استراحة في يوم سبئ.

في صبيحة اليوم التالي شكل اولمرت لجنة وزارية للتحقق من امكانية التنفيذ في ظروف سجن سجناه

اصبحت فظن من توجيه سبيلعن عنها اول، في يوم الثلاثاء من التاسعة مساء توجه اولمرت للتحقق من حصوله على معلومات جديدة من الطاقم في ديوانه، ديكل ارسل له رسالة مسجلة: «بما انني قد اعلمت فانا سأناهب بعد خمس دقائق الى البيت»، وسائل الاعلام وفرت بعد مهلة استراحة في يوم سبئ.

في صبيحة اليوم التالي شكل اولمرت لجنة وزارية للتحقق من امكانية التنفيذ في ظروف سجن سجناه

اصبحت فظن من توجيه سبيلعن عنها اول، في يوم الثلاثاء من التاسعة مساء توجه اولمرت للتحقق من حصوله على معلومات جديدة من الطاقم في ديوانه، ديكل ارسل له رسالة مسجلة: «بما انني قد اعلمت فانا سأناهب بعد خمس دقائق الى البيت»، وسائل الاعلام وفرت بعد مهلة استراحة في يوم سبئ.

في صبيحة اليوم التالي شكل اولمرت لجنة وزارية للتحقق من امكانية التنفيذ في ظروف سجن سجناه

اصبحت فظن من توجيه سبيلعن عنها اول، في يوم الثلاثاء من التاسعة مساء توجه اولمرت للتحقق من حصوله على معلومات جديدة من الطاقم في ديوانه، ديكل ارسل له رسالة مسجلة: «بما انني قد اعلمت فانا سأناهب بعد خمس دقائق الى البيت»، وسائل الاعلام وفرت بعد مهلة استراحة في يوم سبئ.

في صبيحة اليوم التالي شكل اولمرت لجنة وزارية للتحقق من امكانية التنفيذ في ظروف سجن سجناه

اصبحت فظن من توجيه سبيلعن عنها اول، في يوم الثلاثاء من التاسعة مساء توجه اولمرت للتحقق من حصوله على معلومات جديدة من الطاقم في ديوانه، ديكل ارسل له رسالة مسجلة: «بما انني قد اعلمت فانا سأناهب بعد خمس دقائق الى البيت»، وسائل الاعلام وفرت بعد مهلة استراحة في يوم سبئ.

في صبيحة اليوم التالي شكل اولمرت لجنة وزارية للتحقق من امكانية التنفيذ في ظروف سجن سجناه

اصبحت فظن من توجيه سبيلعن عنها اول، في يوم الثلاثاء من التاسعة مساء توجه اولمرت للتحقق من حصوله على معلومات جديدة من الطاقم في ديوانه، ديكل ارسل له رسالة مسجلة: «بما انني قد اعلمت فانا سأناهب بعد خمس دقائق الى البيت»، وسائل الاعلام وفرت بعد مهلة استراحة في يوم سبئ.

في صبيحة اليوم التالي شكل اولمرت لجنة وزارية للتحقق من امكانية التنفيذ في ظروف سجن سجناه

اصبحت فظن من توجيه سبيلعن عنها اول، في يوم الثلاثاء من التاسعة مساء توجه اولمرت للتحقق من حصوله على معلومات جديدة من الطاقم في ديوانه، ديكل ارسل له رسالة مسجلة: «بما انني قد اعلمت فانا سأناهب بعد خمس دقائق الى البيت»، وسائل الاعلام وفرت بعد مهلة استراحة في يوم سبئ.

في صبيحة اليوم التالي شكل اولمرت لجنة وزارية للتحقق من امكانية التنفيذ في ظروف سجن سجناه

اصبحت فظن من توجيه سبيلعن عنها اول، في يوم الثلاثاء من التاسعة مساء توجه اولمرت للتحقق من حصوله على معلومات جديدة من الطاقم في ديوانه، ديكل ارسل له رسالة مسجلة: «بما انني قد اعلمت فانا سأناهب بعد خمس دقائق الى البيت»، وسائل الاعلام وفرت بعد مهلة استراحة في يوم سبئ.

في صبيحة اليوم التالي شكل اولمرت لجنة وزارية للتحقق من امكانية التنفيذ في ظروف سجن سجناه

اصبحت فظن من توجيه سبيلعن عنها اول، في يوم الثلاثاء من التاسعة مساء توجه اولمرت للتحقق من حصوله على معلومات جديدة من الطاقم في ديوانه، ديكل ارسل له رسالة مسجلة: «بما انني قد اعلمت فانا سأناهب بعد خمس دقائق الى البيت»، وسائل الاعلام وفرت بعد مهلة استراحة في يوم سبئ.

في صبيحة اليوم التالي شكل اولمرت لجنة وزارية للتحقق من امكانية التنفيذ في ظروف سجن سجناه

اصبحت فظن من توجيه سبيلعن عنها اول، في يوم الثلاثاء من التاسعة مساء توجه اولمرت للتحقق من حصوله على معلومات جديدة من الطاقم في ديوانه، ديكل ارسل له رسالة مسجلة: «بما انني قد اعلمت فانا سأناهب بعد خمس دقائق الى البيت»، وسائل الاعلام وفرت بعد مهلة استراحة في يوم سبئ.

في صبيحة اليوم التالي شكل اولمرت لجنة وزارية للتحقق من امكانية التنفيذ في ظروف سجن سجناه

اصبحت فظن من توجيه سبيلعن عنها اول، في يوم الثلاثاء من التاسعة مساء توجه اولمرت للتحقق من حصوله على معلومات جديدة من الطاقم في ديوانه، ديكل ارسل له رسالة مسجلة: «بما انني قد اعلمت فانا سأناهب بعد خمس دقائق الى البيت»، وسائل الاعلام وفرت بعد مهلة استراحة في يوم سبئ.

في صبيحة اليوم التالي شكل اولمرت لجنة وزارية للتحقق من امكانية التنفيذ في ظروف سجن سجناه

اصبحت فظن من توجيه سبيلعن عنها اول، في يوم الثلاثاء من التاسعة مساء توجه اولمرت للتحقق من حصوله على معلومات جديدة من الطاقم في ديوانه، ديكل ارسل له رسالة مسجلة: «بما انني قد اعلمت فانا سأناهب بعد خمس دقائق الى البيت»، وسائل الاعلام وفرت بعد مهلة استراحة في يوم سبئ.

في صبيحة اليوم التالي شكل اولمرت لجنة وزارية للتحقق من امكانية التنفيذ في ظروف سجن سجناه

اصبحت فظن من توجيه سبيلعن عنها اول، في يوم الثلاثاء من التاسعة مساء توجه اولمرت للتحقق من حصوله على معلومات جديدة من الطاقم في ديوانه، ديكل ارسل له رسالة مسجلة: «بما انني قد اعلمت فانا سأناهب بعد خمس دقائق الى البيت»، وسائل الاعلام وفرت بعد مهلة استراحة في يوم سبئ.

في صبيحة اليوم التالي شكل اولمرت لجنة وزارية للتحقق من امكانية التنفيذ في ظروف سجن سجناه

اصبحت فظن من توجيه سبيلعن عنها اول، في يوم الثلاثاء من التاسعة مساء توجه اولمرت للتحقق من حصوله على معلومات جديدة من الطاقم في ديوانه، ديكل ارسل له رسالة مسجلة: «بما انني قد اعلمت فانا سأناهب بعد خمس دقائق الى البيت»، وسائل الاعلام وفرت بعد مهلة استراحة في يوم سبئ.

في صبيحة اليوم التالي شكل اولمرت لجنة وزارية للتحقق من امكانية التنفيذ في ظروف سجن سجناه

اصبحت فظن من توجيه سبيلعن عنها اول، في يوم الثلاثاء من التاسعة مساء توجه اولمرت للتحقق من حصوله على معلومات جديدة من الطاقم في ديوانه، ديكل ارسل له رسالة مسجلة: «بما انني قد اعلمت فانا سأناهب بعد خمس دقائق الى البيت»، وسائل الاعلام وفرت بعد مهلة استراحة في يوم سبئ.

في صبيحة اليوم التالي شكل اولمرت لجنة وزارية للتحقق من امكانية التنفيذ في ظروف سجن سجناه

اصبحت فظن من توجيه سبيلعن عنها اول، في يوم الثلاثاء من التاسعة مساء توجه اولمرت للتحقق من حصوله على معلومات جديدة من الطاقم في ديوانه، ديكل ارسل له رسالة مسجلة: «بما انني قد اعلمت فانا سأناهب بعد خمس دقائق الى البيت»، وسائل الاعلام وفرت بعد مهلة استراحة في يوم سبئ.

في صبيحة اليوم التالي شكل اولمرت لجنة وزارية للتحقق من امكانية التنفيذ في ظروف سجن سجناه

اصبحت فظن من توجيه سبيلعن عنها اول، في يوم الثلاثاء من التاسعة مساء توجه اولمرت للتحقق من حصوله على معلومات جديدة من الطاقم في ديوانه، ديكل ارسل له رسالة مسجلة: «بما انني قد اعلمت فانا سأناهب بعد خمس دقائق الى البيت»، وسائل الاعلام وفرت بعد مهلة استراحة في يوم سبئ.

في صبيحة اليوم التالي شكل اولمرت لجنة وزارية للتحقق من امكانية التنفيذ في ظروف سجن سجناه

اصبحت فظن من توجيه سبيلعن عنها اول، في يوم الثلاثاء من التاسعة مساء توجه اولمرت للتحقق من حصوله على معلومات جديدة من الطاقم في ديوانه، ديكل ارسل له رسالة مسجلة: «بما انني قد اعلمت فانا سأناهب بعد خمس دقائق الى البيت»، وسائل الاعلام وفرت بعد مهلة استراحة في يوم سبئ.

في صبيحة اليوم التالي شكل اولمرت لجنة وزارية للتحقق من امكانية التنفيذ في ظروف سجن سجناه

اصبحت فظن من توجيه سبيلعن عنها اول، في يوم الثلاثاء من التاسعة مساء توجه اولمرت للتحقق من حصوله على معلومات جديدة من الطاقم في ديوانه، ديكل ارسل له رسالة مسجلة: «بما انني قد اعلمت فانا سأناهب بعد خمس دقائق الى البيت»، وسائل الاعلام وفرت بعد مهلة استراحة في يوم سبئ.

في صبيحة اليوم التالي شكل اولمرت لجنة وزارية للتحقق من امكانية التنفيذ في ظروف سجن سجناه

اصبحت فظن من توجيه سبيلعن عنها اول، في يوم الثلاثاء من التاسعة مساء توجه اولمرت للتحقق من حصوله على معلومات جديدة من الطاقم في ديوانه، ديكل ارسل له رسالة مسجلة: «بما انني قد اعلمت فانا سأناهب بعد خمس دقائق الى البيت»، وسائل الاعلام وفرت بعد مهلة استراحة في يوم سبئ.

في صبيحة اليوم التالي شكل اولمرت لجنة وزارية للتحقق من امكانية التنفيذ في ظروف سجن سجناه

اصبحت فظن من توجيه سبيلعن عنها اول، في يوم الثلاثاء من التاسعة مساء توجه اولمرت للتحقق من حصوله على معلومات جديدة من الطاقم في ديوانه، ديكل ارسل له رسالة مسجلة: «بما انني قد اعلمت فانا سأناهب بعد خمس دقائق الى البيت»، وسائل الاعلام وفرت بعد مهلة استراحة في يوم سبئ.

في صبيحة اليوم التالي شكل اولمرت لجنة وزارية للتحقق من امكانية التنفيذ في ظروف سجن سجناه

اصبحت فظن من توجيه سبيلعن عنها اول، في يوم الثلاثاء من التاسعة مساء توجه اولمرت للتحقق من حصوله على معلومات جديدة من الطاقم في ديوانه، ديكل ارسل له رسالة مسجلة: «بما انني قد اعلمت فانا سأناهب بعد خمس دقائق الى البيت»، وسائل الاعلام وفرت بعد مهلة استراحة في يوم سبئ.

في صبيحة اليوم التالي شكل اولمرت لجنة وزارية للتحقق من امكانية التنفيذ في ظروف سجن سجناه

اصبحت فظن من توجيه سبيلعن عنها اول، في يوم الثلاثاء من التاسعة مساء توجه اولمرت للتحقق من حصوله على معلومات جديدة من الطاقم في ديوانه، ديكل ارسل له رسالة مسجلة: «بما انني قد اعلمت فانا سأناهب بعد خمس دقائق الى البيت»، وسائل الاعلام وفرت بعد مهلة استراحة في يوم سبئ.

في صبيحة اليوم التالي شكل اولمرت لجنة وزارية للتحقق من امكانية التنفيذ في ظروف سجن سجناه

اصبحت فظن من توجيه سبيلعن عنها اول، في يوم الثلاثاء من التاسعة مساء توجه اولمرت للتحقق من حصوله على معلومات جديدة من الطاقم في ديوانه، ديكل ارسل له رسالة مسجلة: «بما انني قد اعلمت فانا سأناهب بعد خمس دقائق الى البيت»، وسائل الاعلام وفرت بعد مهلة استراحة في يوم سبئ.

في صبيحة اليوم التالي شكل اولمرت لجنة وزارية للتحقق من امكانية التنفيذ في ظروف سجن سجناه

اصبحت فظن من توجيه سبيلعن عنها اول، في يوم الثلاثاء من التاسعة مساء توجه اولمرت للتحقق من حصوله على معلومات جديدة من الطاقم في ديوانه، ديكل ارسل له رسالة مسجلة: «بما انني قد اعلمت فانا سأناهب بعد خمس دقائق الى البيت»، وسائل الاعلام وفرت بعد مهلة استراحة في يوم سبئ.

في صبيحة اليوم التالي شكل اولمرت لجنة وزارية للتحقق من امكانية التنفيذ في ظروف سجن سجناه

اصبحت فظن من توجيه سبيلعن عنها اول، في يوم الثلاثاء من التاسعة مساء توجه اولمرت للتحقق من حصوله على معلومات جديدة من الطاقم في ديوانه، ديكل ارسل له رسالة مسجلة: «بما انني قد اعلمت فانا سأناهب بعد خمس دقائق الى البيت»، وسائل الاعلام وفرت بعد مهلة استراحة في يوم سبئ.

في صبيحة اليوم التالي شكل اولمرت لجنة وزارية للتحقق من امكانية التنفيذ في ظروف سجن سجناه

اصبحت فظن من توجيه سبيلعن عنها اول، في يوم الثلاثاء من التاسعة مساء توجه اولمرت للتحقق من حصوله على معلومات جديدة من الطاقم في ديوانه، ديكل ارسل له رسالة مسجلة: «بما انني قد اعلمت فانا سأناهب بعد خمس دقائق الى البيت»، وسائل الاعلام وفرت بعد مهلة استراحة في يوم سبئ.

في صبيحة اليوم التالي شكل اولمرت لجنة وزارية للتحقق من امكانية التنفيذ في ظروف سجن سجناه

اصبحت فظن من توجيه سبيلعن عنها اول، في يوم الثلاثاء من التاسعة مساء توجه اولمرت للتحقق من حصوله على معلومات جديدة من الطاقم في ديوانه، ديكل ارسل له رسالة مسجلة: «بما انني قد اعلمت فانا سأناهب بعد خمس دقائق الى البيت»، وسائل الاعلام وفرت بعد مهلة استراحة في يوم سبئ.

في صبيحة اليوم التالي شكل اولمرت لجنة وزارية للتحقق من امكانية التنفيذ في ظروف سجن سجناه

اصبحت فظن من توجيه سبيلعن عنها اول، في يوم الثلاثاء من التاسعة مساء توجه اولمرت للتحقق من حصوله على معلومات جديدة من الطاقم في ديوانه، ديكل ارسل له رسالة مسجلة: «بما انني قد اعلمت فانا سأناهب بعد خمس دقائق الى البيت»، وسائل الاعلام وفرت بعد مهلة استراحة في يوم سبئ.

في صبيحة اليوم التالي شكل اولمرت لجنة وزارية للتحقق من امكانية التنفيذ في ظروف سجن سجناه

اصبحت فظن من توجيه سبيلعن عنها اول، في يوم الثلاثاء من التاسعة مساء توجه اولمرت للتحقق من حصوله على معلومات جديدة من الطاقم في ديوانه، ديكل ارسل له رسالة مسجلة: «بما انني قد اعلمت فانا سأناهب بعد خمس دقائق الى البيت»، وسائل الاعلام وفرت بعد مهلة استراحة في يوم سبئ.

في صبيحة اليوم التالي شكل اولمرت لجنة وزارية للتحقق من امكانية التنفيذ في ظروف سجن سجناه

اصبحت فظن من توجيه سبيلعن عنها اول، في يوم الثلاثاء من التاسعة مساء توجه اولمرت للتحقق من حصوله على معلومات جديدة من الطاقم في ديوانه، ديكل ارسل له رسالة مسجلة: «بما انني قد اعلمت فانا سأناهب بعد خمس دقائق الى البيت»، وسائل الاعلام وفرت بعد مهلة استراحة في يوم سبئ.

في صبيحة اليوم التالي شكل اولمرت لجنة وزارية للتحقق من امكانية التنفيذ في ظروف سجن سجناه

اصبحت فظن من توجيه سبيلعن عنها اول، في يوم الثلاثاء من التاسعة مساء توجه اولمرت للتحقق من حصوله على معلومات جديدة من الطاقم في ديوانه، ديكل ارسل له رسالة مسجلة: «بما انني قد اعلمت فانا سأناهب بعد خمس دقائق الى البيت»، وسائل الاعلام وفرت بعد مهلة استراحة في يوم سبئ.

في صبيحة اليوم التالي شكل اولمرت لجنة وزارية للتحقق من امكانية التنفيذ في ظروف سجن سجناه

اصبحت فظن من توجيه سبيلعن عنها اول، في يوم الثلاثاء من التاسعة مساء توجه اولمرت للتحقق من حصوله على معلومات جديدة من الطاقم في ديوانه، ديكل ارسل له رسالة مسجلة: «بما انني قد اعلمت فانا سأناهب بعد خمس دقائق الى البيت»، وسائل الاعلام وفرت بعد مهلة استراحة في يوم سبئ.

في صبيحة اليوم التالي شكل اولمرت لجنة وزارية للتحقق من امكانية التنفيذ في ظروف سجن سجناه

اصبحت فظن من توجيه سبيلعن عنها اول، في يوم الثلاثاء من التاسعة مساء توجه اولمرت للتحقق من حصوله على معلومات جديدة من الطاقم في ديوانه، ديكل ارسل له رسالة مسجلة: «بما انني قد اعلمت فانا سأناهب بعد خمس دقائق الى البيت»، وسائل الاعلام وفرت بعد مهلة استراحة في يوم سبئ.

في صبيحة اليوم التالي شكل اولمرت لجنة وزارية للتحقق من امكانية التنفيذ في ظروف سجن سجناه

اصبحت فظن من توجيه سبيلعن عنها اول، في يوم الثلاثاء من التاسعة مساء توجه اولمرت للتحقق من حصوله على معلومات جديدة من الطاقم في ديوانه، ديكل ارسل له رسالة مسجلة: «بما انني قد اعلمت فانا سأناهب بعد خمس دقائق الى البيت»، وسائل الاعلام وفرت بعد مهلة استراحة في يوم سبئ.

في صبيحة اليوم التالي شكل اولمرت لجنة وزارية للتحقق من امكانية التنفيذ في ظروف سجن سجناه

اصبحت فظن من توجيه سبيلعن عنها اول، في يوم الثلاثاء من التاسعة مساء توجه اولمرت للتحقق من حصوله على معلومات جديدة من الطاقم في ديوانه، ديكل ارسل له رسالة مسجلة: «ب

الشاعر مبارك وساط في عمله الأحدث «فراشة من هيدروجين» : عندما تصلنا الأنا الديونيزوسية ب «أنفاس الغابة» ولا نراها!

عبد اللطيف الوراري *

تحديدا، هو استحقاقتان رهان المعنى بوصفه ماوى اليوتوبيا المبحوث عنه، وما يتطلبه ذلك من إحساس خاص بقلق الجسوى من دعمها، لأن بحثا كهذا لا يُعول على التجديف، إلا إذا كان المقصود بالتجديف، هنا، مُعاركة الأمواج وشهوتها بين سعيدتين. واعتباره ذلك مُغامرة لا تكل، ونشيدا لانهائيا من العفولة، متصاعدا وطائرا.

بـهوى نواسي، يأخذنا الشاعر إلى أرضه البكر يستكشفها خارج مدارها، فلا جاذبية تشده إليها: «نصت، نُدخُن لثافت / سحرية، يخف / وزنبا، يرتفع / مُبدئِن في الهواء، مطر / وندف تلح... الأرض نفسها، داخت، فما عادت / تجتذبا / ويبدو أنها / كفت / عن الدوران!» [الديوان، ص 11 و 12]

يتعدى ذلك أن يكون لعبا لغويا، بل هو يُعلن عن نفسه، تصاعديا، بصفته استراتيجية لفعل كتابي يدفع بالذات الانتشائية بعرفتها الحياة وتجربتها الفارحة والمغورة بماهة النسبي والوهمي، التي تهب الذات عورتها وزميتها، ومن خلالها تتعرف ماضي الآخرين، وتنتزع آثارهم من النسيان.

يُبدش نبي مبارك وساط مصير عمله «فراشة من هيدروجين» (دار النهضة العربية، بيروت) وميثاقه في تأويل القرارة، بنص ظهيرة، الشبيهة بـ«مانيفستو» أو بيان شعري: «كنت على وشك الغرق في البحر البسيط حين أنقذني بخارة عروصون هكذا بقيت على الرمال ملقوفا في بُغام الظهيرة الذي تُنجس منه ثَمور ودبغة لقد حُكم علي بالتسكع فيبتي الشعري قد جرفته الأمواج وعلي بمساعدة نموري أن أبنيه»

ثانية، «(الديوان، ص 7 و 8) من البدء يضع الشاعر بيته الشعري بوصفه ماوى رمزيا في الضوء إذ يُريد أن يُعيد بناء الدال النصي مجددا، فيما هو يجعله خارج «البحر العروصي»، منذورا للأوضاع المتبدلة التي لا قياس لها في منطق الأمواج المتلاطمة التي نشأ عنها الإيقاع، وإذا كان من الصريح أن الشاعر لا يربط شعرته برهان النور، وهو تتصلب حاصل أصلا، بحكم انخراطه الأولي في قصيدة النثر وخيارات نسيها الجمالي والرمزي، فإن ما يلغ إليه،

بل هي تنتسخ باستمرار، عبر التخيّل وعمله الذي يُشادي على البدايات، وعلى ميثاق العود الأزلي. فهي تتجلى إن بصورة حلم أو كابوس: «تركتنا راسينا في غابة» (ص 23)، أو بصورة تكري: «تذكرت غابة بأكلها» (ص 71)، أو بصورة تطمح بالرغبة: «على شكل شعيرات سوداء» في عانة غادة» (ص 72)، أو بصورة الغيش الذي يتكاتف حتى يصير البحث عن «الأسرار الخبوءة تحت ياقة فراشة» - صماء أو من هيدروجين - سؤالاً هاديا على مدار التجربة التي تجرّحها الذات كمن «يتكش ريش الأيل» (ص 56)، و«يتهادى هانبا / على خطوط / الرما» (ص 60). هكذا، سرعان ما تتحول الغابة إلى دغل يتعيش عليه الشاعر، ويوغل في أهوائه حين لا تكون نراه: في الكاس، في جراح الحليب التي تتختر، وتحت النافذة التي تُوجّجها الريح بسعير ناياتها، وفي القوقعة التي تدور حول أذنيه وتأتيه بأخبار شاطئ

بل هو يُعلن عن نفسه، تصاعديا، بصفته استراتيجية لفعل كتابي يدفع بالذات الانتشائية بعرفتها الحياة وتجربتها الفارحة والمغورة بماهة النسبي والوهمي، التي تهب الذات عورتها وزميتها، ومن خلالها تتعرف ماضي الآخرين، وتنتزع آثارهم من النسيان.

يُبدش نبي مبارك وساط مصير عمله «فراشة من هيدروجين» (دار النهضة العربية، بيروت) وميثاقه في تأويل القرارة، بنص ظهيرة، الشبيهة بـ«مانيفستو» أو بيان شعري: «كنت على وشك الغرق في البحر البسيط حين أنقذني بخارة عروصون هكذا بقيت على الرمال ملقوفا في بُغام الظهيرة الذي تُنجس منه ثَمور ودبغة لقد حُكم علي بالتسكع فيبتي الشعري قد جرفته الأمواج وعلي بمساعدة نموري أن أبنيه»

بل هي تنتسخ باستمرار، عبر التخيّل وعمله الذي يُشادي على البدايات، وعلى ميثاق العود الأزلي. فهي تتجلى إن بصورة حلم أو كابوس: «تركتنا راسينا في غابة» (ص 23)، أو بصورة تكري: «تذكرت غابة بأكلها» (ص 71)، أو بصورة تطمح بالرغبة: «على شكل شعيرات سوداء» في عانة غادة» (ص 72)، أو بصورة الغيش الذي يتكاتف حتى يصير البحث عن «الأسرار الخبوءة تحت ياقة فراشة» - صماء أو من هيدروجين - سؤالاً هاديا على مدار التجربة التي تجرّحها الذات كمن «يتكش ريش الأيل» (ص 56)، و«يتهادى هانبا / على خطوط / الرما» (ص 60). هكذا، سرعان ما تتحول الغابة إلى دغل يتعيش عليه الشاعر، ويوغل في أهوائه حين لا تكون نراه: في الكاس، في جراح الحليب التي تتختر، وتحت النافذة التي تُوجّجها الريح بسعير ناياتها، وفي القوقعة التي تدور حول أذنيه وتأتيه بأخبار شاطئ

بل هو يُعلن عن نفسه، تصاعديا، بصفته استراتيجية لفعل كتابي يدفع بالذات الانتشائية بعرفتها الحياة وتجربتها الفارحة والمغورة بماهة النسبي والوهمي، التي تهب الذات عورتها وزميتها، ومن خلالها تتعرف ماضي الآخرين، وتنتزع آثارهم من النسيان.

يُبدش نبي مبارك وساط مصير عمله «فراشة من هيدروجين» (دار النهضة العربية، بيروت) وميثاقه في تأويل القرارة، بنص ظهيرة، الشبيهة بـ«مانيفستو» أو بيان شعري: «كنت على وشك الغرق في البحر البسيط حين أنقذني بخارة عروصون هكذا بقيت على الرمال ملقوفا في بُغام الظهيرة الذي تُنجس منه ثَمور ودبغة لقد حُكم علي بالتسكع فيبتي الشعري قد جرفته الأمواج وعلي بمساعدة نموري أن أبنيه»



مبارك وساط

من تلح / أمسخ النوم عن قصي / لأدخن سيجارتي، أم فاق قليلا شفطي / لأرشف من قهوتي» (ص 92-93). وأما الفراشة الهيدروجينية التي يتسمى بها الديوان، ورغم معاني الرماد المتكررة التي توحى بها، فإنها الأولى، لهذا لا جد فرقا كبيرا بين ما قاله الفرزدق بالآتي في حجر امرأة، حتى «قالت أنها بدورها ربت فراشة من هيدروجين في شعرها» (ص 91).

لكن ما يثيرنا من هذه القصائد - الكليات الرمزية ليس بناءها الشذري الذي يشع بصور رؤيوية تجعل الهامش بين الحسبي والمجرد ضيقا للغاية، بشكل يُجدد حياة الاستعارات ويعبث فيها علم جمال اليومي والواخر، بل هذا التعاضد بين زوجي الكابوسي والديونيزوسي الذي يُزتر التخيّل راقصا على الأجناب، إذ ما تنفي الكوابيس والهذيانات النثوية للدهشة تُهيم على القصيدة، حتى يُكسر ألقها وغائب الانتشاء في شكل استهبات العمل مُبهجة، كأن الألم واللذة من رجم واحد، من أزومة واحدة.

«كلما اعتصرت إسفنجة الألم / على جبيني / سرت وعشائك في كتفي / وبلل هذيانك شعري / فأنشئت» (ص 17). إن الذات التي يتعرا الإحساس بالألم بسبب من زمنا، هي نفسها التي يتربعا الإحساس بالمتعة، من متعة التنزه في دغل تتوالد شعريته باطراد، إلى متعة الانزلاق في الدال الشعري الذي لا يقول شيئا، فينداعى في سلسلة من التبولات لا تنتهي: «حيانا، استدرج كوابيس / إلي غرفة نوم / صنعتي جيل / مكسو بالجديد / فما علي إلا أن أسكع عن الكلام / لأترج وأنتشي» (ص 38).

تكتشف بعد هذه المغامرة التي عبرتها ذات الشاعر، بآريحية من ذاعت أشواقه في مياه الشك والحلم والهذيان والمفارقة الساخرة والتخيّل، أننا بصدد شخص عادي جدا، لا هو نبي أو قديس أو مُخلص: «عادي تماما» (ص 48) واكتئاب (ص 50).

شاهد نفي

عكاظ ثقافتنا وعكاظها!

خيري منصور *

منذ فترة وأنا أفكر في كتابة مقالة واحدة على الاقل في هذه المساحة تحت عنوان مضاد هو شاهد اثبات، بعد أن رأيت ما رأيه تريسيس العجوز ذو الثديين المترهلين في قصيدة «الأرض الخراب» لإليوت، وبعد أن لامست باليد الجردة اشواك القنفاذ، لقد رأيت القائل منذ بدأ يشحد السكين حتى اغمده في صدر القاتل، واقسمت ذات قصيدة يعيني اللتين سياكل الدود منهما البؤبؤ ان كذبت

من تلح / أمسخ النوم عن قصي / لأدخن سيجارتي، أم فاق قليلا شفطي / لأرشف من قهوتي» (ص 92-93). وأما الفراشة الهيدروجينية التي يتسمى بها الديوان، ورغم معاني الرماد المتكررة التي توحى بها، فإنها الأولى، لهذا لا جد فرقا كبيرا بين ما قاله الفرزدق بالآتي في حجر امرأة، حتى «قالت أنها بدورها ربت فراشة من هيدروجين في شعرها» (ص 91).

لكن ما يثيرنا من هذه القصائد - الكليات الرمزية ليس بناءها الشذري الذي يشع بصور رؤيوية تجعل الهامش بين الحسبي والمجرد ضيقا للغاية، بشكل يُجدد حياة الاستعارات ويعبث فيها علم جمال اليومي والواخر، بل هذا التعاضد بين زوجي الكابوسي والديونيزوسي الذي يُزتر التخيّل راقصا على الأجناب، إذ ما تنفي الكوابيس والهذيانات النثوية للدهشة تُهيم على القصيدة، حتى يُكسر ألقها وغائب الانتشاء في شكل استهبات العمل مُبهجة، كأن الألم واللذة من رجم واحد، من أزومة واحدة.

تكتشف بعد هذه المغامرة التي عبرتها ذات الشاعر، بآريحية من ذاعت أشواقه في مياه الشك والحلم والهذيان والمفارقة الساخرة والتخيّل، أننا بصدد شخص عادي جدا، لا هو نبي أو قديس أو مُخلص: «عادي تماما» (ص 48) واكتئاب (ص 50).

تكتشف بعد هذه المغامرة التي عبرتها ذات الشاعر، بآريحية من ذاعت أشواقه في مياه الشك والحلم والهذيان والمفارقة الساخرة والتخيّل، أننا بصدد شخص عادي جدا، لا هو نبي أو قديس أو مُخلص: «عادي تماما» (ص 48) واكتئاب (ص 50).

شعبي لم يأت من فراغ هو مرضى يأكلون موتاهم ! وإذا كانت الضحية الخرساء هي النموذج الادني بين الضحايا ان صح مثل هذا التصنيف فان الضحية العمياء تأتي في مرتبة ادنى، لأن العمى يحول بينها وبين ادراك السبب الفعلي لما انتهت اليه!

ولو بذل الفقراء واحدا بالالف من الجهد الذي يبذلونه في حروبهم العمياء ضد من تسببوا في فقرهم لتغير المشهد الكوني برمتة، لكنهم بدلا من ان يتحدوا ويتحوروا وتخذقوا ضد بعضهم مثلما تتخذقوا ضد انفسهم ايضا .

المثقفون الذين يعانون من انسحاق مزدوج تتحالف فيه السلطة مع مجتمع تحكمه الاعراف ويحكم اخلاقيا الى منظومة قبلية جاهلية هم ضحايا يعرضون بعضهم، ويتآكلون، لهذا نفهم ما قاله روسو ذات يوم عن الفقر الذي يخلق دوافع التغيير والشورة، فالوعي بالفقر لا الفقرو هو ما يؤدي الى ذلك، والشيزوفرينيا التي انتشرت في هذه المرحلة وباتيا تقصر لنا هذا الطلاق البائن بين المكتوب والمنطوق، وبين ما يهيمس ليلا وما يقال جهارا في النهار، وحين تتحول ثقافة ما هي مصفاة تتكفكف فيها آفات تربية وموروثات كيدية فلن غيابهما يصبح افضل الف مرة من حضورها، وهذا هو الفارق الجوهرى بين جهل بريء وجهل مدجج بالغرور والقوة، والقدرة على تصفية الحسابات!

ان ما يكتبه شعراء ما بعد الحداثة من عرب هذا الوقت الضائع عن شعراء الحداثة لا يختلف جذريا وبنويها عما كتبه الاسلاف من رواد قبيلة الشعر وأدلجته واخيرا بيعه لمن يستطيع دفع الثمن!

قبل ايام عدت قراءة كتاب انيس منصور عن ايامه في صالون العقاد .. وحين وصلت الى ما قاله الراحل د . عبد الرحمن بدوي عن العقاد اندرحت ان ثقافتنا لا تزال مستوطنات جاهلية وينقذها من لعبة الذهني - الضدوي الكوررة والمفرضة التي تُخطب رهان الشعري، شعرة الدغل التي كلما أدغل الشاعر في مباحها، شفت عنه. للقرار، ليس الدغل يُفيد - بالضرورة - كل موضع يخاف فيه الاغتيال، كما قال الشاعر العربي: سائرته ساعة ما بي مخافته إلا التلث حولي، هل لرى دغلا؟ ولكن لا مشكلة أن يتخذ «فراشة» من هيدروجين - دغلا، فيدُغها في التاويل.

وللشاعر مبارك وساط، اقول اني قضيت أوقاتا طيبة مع فراشك المتزودة، كما أمّلت في إهدائك لي

أو عودة ما، أن تبلغ حضرموت هناك مثل النهر حين يعود نحو المنبع السرى لي ما ليس لي من رزقي المقسوم : أن أعود سوى الظل الجيبس هنا ما قالته مريم - سوف تلقاني إذا أحببتني - الظل الجريور وراء كل غواتها .

ولك المسافة كلها، البحر، الموائع تلك، والأمواج هادئة، وفعل الماء والأنواء بالأخشاب، والرمضاء والأعشاب، والذكري، الضواحي، زهرة الصبار، والمدن البعاد... لك المسافة؛ والظلال عليك يوم ظمئت؛ يوم وردت ماء لا يطاق شجا، ويوم بعثت في الأشياء من مشمومة عدينة فلما يُقام اليوم حد الرديتين عليه ... ما أبهى الخروج!

عبد - ردفان ؛ فبراير 2009

.....

شاعر من اليمن

لك المسافة كلها، البحر، الموائع تلك، والأمواج هادئة، وفعل الماء والأنواء بالأخشاب، والرمضاء والأعشاب، والذكري، الضواحي، زهرة الصبار، والمدن البعاد... لك المسافة؛ والظلال عليك يوم ظمئت؛ يوم وردت ماء لا يطاق شجا، ويوم بعثت في الأشياء من مشمومة عدينة فلما يُقام اليوم حد الرديتين عليه ... ما أبهى الخروج!

عبد - ردفان ؛ فبراير 2009

.....

شاعر من اليمن

لك المسافة كلها، البحر، الموائع تلك، والأمواج هادئة، وفعل الماء والأنواء بالأخشاب، والرمضاء والأعشاب، والذكري، الضواحي، زهرة الصبار، والمدن البعاد... لك المسافة؛ والظلال عليك يوم ظمئت؛ يوم وردت ماء لا يطاق شجا، ويوم بعثت في الأشياء من مشمومة عدينة فلما يُقام اليوم حد الرديتين عليه ... ما أبهى الخروج!

عبد - ردفان ؛ فبراير 2009

.....

شاعر من اليمن

جريرو ما قالتة مريم

كريم الحنكي *

(إلى سعدي يوسف)

لكان مريم خلفت عشاق يوسفها، جميعاً، في النمامة، منذ أن رحلت.... وخلفني الكلام وراءهم طلاً شجياً، عالقاً بصفيدة لم تنبذني حتى اكتمال غواية أولى بوجهك .

سدي، يا أيها المورود بالترحال والرؤيا؛ أحبك فوق ما أدري؛ وتدرى أنني لا أستطيع سوى اقتفائك وأرداً أو شاردة « بين التوجية واللقاح » عرفت أنك سائر في ما تريد ولا تريد . إلى احتمالات وحالات لوصول ما، كآك أول الناجين من شرك يعم، وأول الماشين في لغة

إلى تلك التي كنت أدرك أنك الجد الغتي الحضرموتي المهاجر، فاتح الطوافات مملكة يعود بها إلى الأحقاد، ثمة، حيث أشرد قائفاً في جوقة الأحفاد بين مسالك التاتت علي، أنا المريد المسالك المجذوب طلاً عالقاً بالقول في تلك المجازات العصية - ذاتاً . دون اختلاطات الوصول .

وكت - قد - أدري بأنك لم تغادر هذه الأرض التي وحدت يوماً بين مرسة بها التمتع وبيئت . كل صوتك كامن فيها كمن البحر في نصف المحارة . أن ما بيني وبعضك ؛ كل أحمد ؛ كل هيثم الذي مد الظلال ؛ وكل متسع يضيق اليوم من عند الكشيفية للرباح، أو جنون ما يحركه « زمان السر والتكوين »؛ إذ « انخلتني في زهرة الرمان، ثم مضيت عني » أيها القبط الذي استأف الرمال بساحل خلته أبين، وانتفى الشجر القديم

عن اسمه، وخبت مخايل حضرموت .

لك المسرة ؛ والسلام عليك يوم خرجت ؛ يوم عبرت نوراً في الشجون ؛ ويوم ترجع ظامئاً، يتراد ما لا يكذب الأهلين ..

« ما أبهى الحياة ! » ولست أدري، غير أنك عاثت في رحلة لا تنتهي لسماء ما أول ابتعدت بها طائرة ورقية ما، أفلتت، وتقلت معها المواعد والبياد، أحب نايك يا شقيق البحر، ما تلقى إلى تلك التي لا تستحيل من الرحيل، وما تهز من التخيّل، وما تساقط في الدروب المستحيلة عنك من ورق الفصول، ومن مدائن لا تقص سوى سوانا

... قد تكاثرت الظباء علي، فاستطردتها بين الجهات ؛ وليس لي من عدة الصياد غير ألقها . احملني علي جرجوع الآن من جنباتها بياضي العباد خلوا، سيدني المنفي هي، وفي المطارحة التي لن تنتهي ..

للبحر أسماء تعد على التهود، والهدير، سدي ؛ ومعمودية الأطباء منذ تخلطت هذي المدينة من خلخالها، فكانت . طال ما كانت « وشاحا من نيات البحر، ضوعاً من نبات البحر، شيئاً كالمثارة التائقين، إلى شطوط الوصل ! للبحر - الغريب الآن - آلاف، هنا خلخلا أو تحلوا، وأنفاس مؤجلة .. ولي شجتي الظفاري المرعد بالأقاويه التي عادت بها هذي المدينة بعد كل غزاتها، من أبعدين وأقربين، إلى سريرية ذاتها، خط استواء في مدارات ملوثة؛ إلى اسمائها الأبهي؛ إلى عاداتها ! لي خلطة من كل ما قد أودعت بي ؛ طهرها، والمس من لسياتها . لي حق زينتها الذي قد كان في حقاتها . لي « منتهي اليمن » النذبح بخصل جنينة . وما استعصي، وما استمرت، من حالاتها . لي، انت، ما استوعبت . في الأشياء منها . منك . لي وغمي القديم بانتي الولد الدليل المستعان به على الذكرى

و دروب البيت، في وطن تخلى ؛ بل تولى - غابر أو من سيحمل عنك صندوق المسافر ذات إيثاكا، أنا.



فتوحاتهم وصلت سمرقند وطليطلة... وكشوفات تدل ان اكتشاف امريكا تم في عهد امرائهم الاندلسيين:

دمشق: 93 للهجرة: دفاع عن نسب دمشق الأموي



دمشق - «القدس العربي»
- من محمد منصور:

«دمشق 93 للهجرة: الشمس في ضحاها» عنوان كتاب جديد ومثير للمؤرخ السوري الدكتور شوقي أبو خليل، صدر عن دار الفكر بدمشق أخيراً.. وفيه يدافع المؤلف عن نسب دمشق الأموي، وعن تاريخ دولة الخلافة الأموية، في ظل ما تتعرض له من هجمات، مشيراً أن من يجعل لأبي لؤلؤة الجوسي قاتل سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه مقاماً يزار، وعيدا يهتج به، لا يكتب الحقيقة وإن عرفها!

بيت الحكمة

يقول المؤلف في مقدمته، أن ما حفزه على تأليف هذا الكتاب هو زيارته لمعرض القاهرة الدولي للكتاب عام 2004، حيث اطلع على كتاب ورد فيه امتعاض وأسف لوصف أحدهم الدولة الأموية والأمويين بأنهم:

(نطف السكارى في أرحام الزواني) وتساءل شوقي أبو خليل: «هل يمكن لعائل مطلع على ما حققه الأمويون في تاريخنا العربي والإسلامي؛ أن يحكم عليهم بمثل هذا الحكم؟! وقد مضى في دفاعه الموضوعي إلى القول: «الدولة الأموية ليست دولة الخلفاء الراشدين، ولكنها دولة عظيمة لها ما لها، وعليها ما عليها، فالعراق يكتب هذا ويبرز الإيجابيات؛ لأننا نرى أبناءنا على حب تاريخهم والإعزاز به، قال العلماء: أهل العلم يتكئون مالم لهم، وأهل الأضواء لا يتكئون إلا ما لهم»، الدولة الأموية يؤخذ عليها حربياً لسيدنا علي رضي الله عنه، وهو الإمام الحسن رضي الله عنه - وهو الإمام المعصوم في اعتقاد الكثيرين - معاوية عام الجماعة 41هـ أعطاه الشرعية، ويؤخذ عليها الحكم الوراثي الذي سنه معاوية بن أبي سفيان، ولكن هذا لا يعني أنها لم تكن حضارة لأمتنا، إنهم رجال إدارة وتنظيم وعلم، فأول (بيت حكم) أسسه معاوية، وأول ترجمت للعلوم بدأها خالد بن يزيد).

وينطلق شوقي أبي خليل، في أولى فصول كتابه الذي يستحق القراءة، إلى الحديث عما أسماه (بنو أمية في الآثار النبوية)، وفيه يستعرض الأحاديث النبوية التي تنسب للرسول الكريم (ص) والتي تنتهي بشعور تولي بني أمية للحكم، وبعد أن يستعرضها جميعها يخلص إلى القول: (وهكذا فالآثار التي خصت بني أمية بسوء، إما موضوعة مكتوبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم، أو هي في مرتبة الضعيف والمتروك، ألفها وروّج لها أعداؤهم حقدا وبهتان).

أفضل خلفاء بني أمية عند أهل الشام!

ويبقى السؤال: لماذا اختار المؤلف، سنة 93 للهجرة، ليصف دمشق من خلالها بأنها: (الشمس في ضحاها) ولماذا ركز على خلافة الوليد بن عبد الملك، الذي توافق تلك السنة مع سنوات حكمه؟

لقطة من فيلم «سيدنا يوسف» الإيراني

فلا يعقل أن ثلاثين أو أربعين سنة من زمن قيام خلافة العباسيين كافية لتقديم حضارة عالمية، فلولا الجذور التي غرسها الأمويون منذ بداياتهم الأولى، ما ازدهرت الحضارة الإسلامية أيام الرشيد والمأمون بهذه السنن القليلة، وسيدكر المنصف معاوية بن أبي سفيان المؤسس بكل احترام، يذكر استصلاح الأراضي البور، وتحجيف المستنقعات بين البصرة والكوفة، وبناء السدود في عسيرة، كسد عبد الله بن معاوية قرب الطائف، ويذكر دمشق أراضي مرتفعة واسعة، يشهد بناحية الأمويين زيادة الأراضي المزروعة، تاھيك من نشر الإسلام من حدود الصين إلى المحيط الأطلسي».

من العرب كانا عبر أمريكا قبل ذلك وعرفا الطريق، وعشر أحد علماء الآثاريات على الواح مكتوبة بحروف عربية، ولغة عربية فاتجعت انظار علماء الآثار إلى استطلاع كنه هذه الحقائق التاريخية التي لا تلبث أن تنطق بأفصح لسان، بفضل العرب على الإنسانية في الميادين جميعاً. ويخلص شوقي أبو خليل إلى القول أخيراً: لقد أبدع الأمويون الأندلسيون حضارة، أوصلتهم إلى القارة الجديدة قبل كولومبوس بثلاثة قرون على الأقل، فالبيكر الأندلسي قرآن مياه بحر الظلمات، متصلة بأرض الصين، والشريف الإدريسي أشار أن أرضاً بابسة فيه.

تشنيعات الأصفهاني!

ويتمتد دفاع مؤلف الكتاب عن الأمويين ليشمل ما ورد عنهم في كتاب «الآغاني»، لأبي الفرج الأصفهاني الذي يفرد له الكتاب حوالي ثلاثين صفحة، يفند فيها رواياته التاريخية وحكاياته الشنيعة التي أوردها عن الأمويين (بحقد مقصود) كما يرى مؤلف هذا الكتاب، الذي يرميه بنزعة (الشعوبية) التي حاول فيها أبناء بعض القوميات التي انضوت تحت لواء الإسلام، النيل من العرب... وفي الختام يدعو شوقي أبو خليل، إلى انصاف الأمويين، وإلى التعامل مع إنجازاتهم العظيمة في سياق متصل يشمل الحضارة العربية كلها: «الباحث والمؤرخ يذکر حضارة عظيمة بناها الأمويون وأبنت وأثمرت أيام العباسيين،

وعن حركة العلم، وعن الأندلس الأموية، كما يفرد فصلاً مثيراً عن (الأمويين واكتشاف أمريكا)، ويستشهد الكاتب في هذا الفصل، بما ذكره المستشرق الروسي كراتشوفسكي عن (مغامرة الفقيه المغربيين أي المخاطرين) والتي انطلقت في القرن التاسع الميلادي، أي في عهد حكم الأمراء الأمويين في قرطبة، حيث يذكر الإدريسي قصتهم على النحو التالي: (ومن مدينة لشبونة كان خروج المغربيين في ركوب بحر الظلمات، ليعرفوا ما فيه وأين عين اننهاؤه... ولهم بمدينة لشبونة بموضع من قرب الحمة، درب منسوب وتكتب عليه بدير المغربيين إلى آخر الأبد، ذلك أنهم اجتمعوا ثمانية رجال كلهم أبناء عم، فانشأوا مركبا حلالاً وأنخلوا فيه من الماء والرزاد ما يكفيهم لأشهر، ثم دخلوا البحر).

وفي عام 1952 نشرت صفح البرازيل تصريحاً للدكتور جفرز أستاز العلوم الأثرية الاجتماعية في جامعة أيبوتستراند في جمهورية إفريقيا الجنوبية جاء فيه: إن كتب التاريخ تخطي حينما تنسب اكتشاف أمريكا إلى كريستوف كولومبوس، ذلك لأن العرب في الواقع هم الذين اكتشفوها. ويشير المؤلف في سياق آخر إلى أن التجارة بين العرب وھنود أمريكا قامت قبل موافاة كولومبوس لها بخمسة قرون، ولما أبحر كولومبوس من أوروبا، كان التقني - مسلمة بن عبد الملك - طرفاً ذلك اهتدى إلى تلك الأرض، واستصحب رجلين

يقول المؤلف في مقدمته:

بأن نزوة الفتوح الإسلامية كانت عام 93 للهجرة أيام الوليد بن عبد الملك، حين فتحت سمرقند والديبل وطليطلة، وحين حوصرت القسطنطينية، ومن هنا كان اعترافنا بالنشيد العربي السوري: (فمن الوليد ومن الرشيد) فالوليد يمثل قمة الفتوح الإنسانية الخالدة الباقية، والرشيد يمثل قمة التقدم العلمي الحضاري العلي.

ويخصي المؤلف في متن الكتاب ليشير في فصل خاص بالوليد بن عبد الملك، بأن هذا الخليفة الأموي، الذي أعطى دمشق مفخرة الأموية الخالدة: (الجامع الأموي الذي بدأ بنيائه عام 88 للهجرة)، كان عند أهل الشام أفضل خلفائهم، ويقول: (تمثل خلافة العصر الذهبي في الحكم الأموي، من حيث الفتوح ونشر الإسلام، ومن حيث الإصلاحات والبناء والتطهيرات الإدارية..). فهو أول من بنى المستشفيات لشبونة كان خروج المغربيين في ركوب بحر الظلمات، ليعرفوا ما فيه وأين عين اننهاؤه... ولهم بمدينة لشبونة بموضع من قرب الحمة، درب منسوب وتكتب عليه بدير المغربيين إلى آخر الأبد، ذلك أنهم اجتمعوا ثمانية رجال كلهم أبناء عم، فانشأوا مركبا حلالاً وأنخلوا فيه من الماء والرزاد ما يكفيهم لأشهر، ثم دخلوا البحر).

الأمويون واكتشاف أمريكا!

ولا يتكفي المؤلف بالحديث عن دمشق في نزوة الفتوح الإسلامية، أو في عهد الوليد بن عبد الملك فحسب، بل يمتد إلى الحديث عن الأمويين في الشام، والأمويين في الأندلس، وعن الخلفاء الأمويين، وأمهم الخلفاء الأمويين، كما يترجم لولادة بني أمية، ولقادة فتوحاتها، أمثال: (الحجاج بين يوسف الثقفي - قتيبة بن مسلم الباهلي - محمد بن القاسم الثقفي - مسلمة بن عبد الملك) طرفاً ذلك فصولاً للحديث عن القضاء في العصر



الشاب مامي مع المغني الانكليزي ستينغ

القضاء الفرنسي ينظر في قضية المغني الجزائري في تموز القادم:

الشاب مامي متهم باختطاف واحتجاز ومحاولة إجبار صديقه على الإجهاض

الجزائر - «القدس العربي»

- من كمال زایت:

ينظر القضاء الفرنسي يوم 2 تموز/ يوليو قضية المغرب الجزائري المعروف الشاب مامي الموجود في حالة فرار بالجزائر، والمتهم باختجاز صديقه وإجباره على إجهاض الجنين الذي حملت به منه على إثر علاقة غير شرعية.

وينتظر أن يمثل المغرب مامي الحاصل على الجنسية الفرنسية أمام محكمة بوبيني بالقرب من العاصمة باريس إلى جانب 3 أشخاص، بينهم مدير أعماله ميشال لويشي، والذين وجهت لهم تهمة التواطؤ والاشتراك في جريمة الاختطاف والاحتجاز والإجهاض بالقوة.

ولا يزال الشاب مامي، واسمه الحقيقي محمد خليفاي، في حالة فرار منذ عدة أشهر، علماً وأنه غادر التراب الفرنسي بجواز سفره الجزائري مباشرة بعد صدور أمر دولي بتوقيفه.

وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية الجمعة أن الشاب مامي لم يقرر بعد العودة إلى فرنسا والنزول أمام القضاء لمواجهة التهم الموجهة إليه، مشيرة نقلاً عن محيط المغرب إلى أنه يطلب بالوصول على ضمانات قبل اتخاذ قرار العودة، وأهمل أن يمثل أمام القاضي حراً دون العودة إلى السجن.

جدير بالذكر أن القضية تعود إلى عام 2005 بعد أن أودعت صديقه السابقة الفرنسية شكوي قضائية ضده بتهم الاختطاف والاحتجاز القسري واستخدام العنف ضدها بما تسبب لها في عجز مرضي لمدة 30 يوماً.

وقالت ان التهم استدرجها إلى الجزائر بحجة إيجاد حل لشككة حملها منه، وذلك للإيقاع بها في فخ نصب لها في فيلا يمتلكها في حي راق بأعالي العاصمة الجزائرية.

وحسب الضحية التي تعمل كمصورة صحافية، فإن امرأتين ورجل أقدموا على تخديرها في فيلا المغرب، وحاول إسقاط جنينها باستعمال القوة،

استخدامها ضدك. علاقة حب جديدة قد تنشأ من خلال لقاءات العمل.



البراج

الحمل

اعلم جيداً بأن مخاطرك المالية قد تكون معرضة للخسارة. قم ببعض الصفقات المشروعة والجديدة والتي تريحك المال.

الثور

حالتك المزاجية تغلب عليك اليوم كثيراً أثناء تعاملك مع بعض المواقف الشخصية. لا تشترك في المناقشات الساخنة. اشترك في الأنشطة التي تسبب معلومات عن أراض جديدة أو فلسفات أو ثقافات مختلفة. اتصالاتك ومعارفك في تقدم مستمر.

السرطان

من الأفضل أن تركز على عملك. كن حكيماً خلال استماعك لآراء الآخرين. قد تتعرف على صديق جديد ولكن احذر من احتمال وجود علاقة بينه وبين شخص آخر.

الجوزاء

يمكنك إحراز المزيد من المكاسب المادية.

الاسد

قد يكلفك الأطفال أكثر مما تتحملة إمكانياتك المالية. علاقة رومانسية جديدة تنشأ بينك وبين شخص ما خلال مشاركتك في بعض الأنشطة الجماعية ولكن لا تستمر العلاقة بينهما طويلاً. قد تشعر من تحبه بتجاهلك ورفضك له. لا تسمح للآخرين بالتدخل في مشكلاتك الشخصية.

العذراء

شريك حياتك في حاجة إلى الاهتمام ويشعر بعدم الأمان عندما تكون بعيداً عنه. اهتمامك ومساندتك مهمان. عليك بعمل شيء مليء بالنشاط مع أصدقائك. لا تكشف عن أمور الشخصية التي يمكن

الميزان: قد ترغب في القيام ببعض الخطط لتقضي إجازتك مع الآخرين. يمكنك كسب بعض المال من خلال الاشتراك في المشاريع المالية التي تقدم إليك. يمكنك ادخار مبلغ جيد من المال إذا لم تقترط في مصروفاتك. فكر جيداً قبل الفعل. ظروف غير متوقعة تضر بالروتين اليومي.

العقرب

ستشعر بنوع من التقييد إذا تجاوزت الأمور عن حدها. إذا أغضبت شخصاً ما فيمكنك إصلاح موقفك معه بقضاء بعض الوقت معاً في مكان مفضل لكما. إتقان الأمور شديداً الأهمية. كن أكثر حذراً وحكمة في المواقف التي تستدعي تعاملك مع الماكينات والمركبات.

القوس

استغل طاقتك في بعض الأنشطة الجانبية. الغيرة عامل أساسي في اضطراباتك العاطفية. تأكد من ترتيب الأنشطة التي سينشغل بها الأطفال. تستهويك اليوم ممارسة بعض الأنشطة الرياضية خارج المنزل.

الجدي

قد تكسب الكثير من خلال الأعمال الإضافية أو الاستثمارات الخاصة بالملكيات. لا تقترض ولا تقترض أي أموال أو ممتلكات للأصدقاء أو الأقارب إذا كنت ترغب في الإبتعاد عن الخلافات. لا تدخل في أي مخاطر مالية لا تعرف نتائجها.

الدلو

حاول الاتصال إن كنت ترغب في المساعدة. تأكد أنك نظمت كافة مستنداتك الشخصية. قد تجد المشتريات مكلفة للغاية. اطلب من أفراد عائلتك أن يساعدوك حتى تستطيع أن تستكمل العمل الذي تقوم به بشكل أسرع.

الحوت

شريك الحياة يقوم بالعمل الصحيح هذا الأسبوع. فكر في طرق جعل منزل أكثر راحة. انتبه من علك وأقض بعض الوقت مع العائلة وستشعر بالسعادة. طبيعتك الحساسة ستساعدك على فهم الآخرين كل بسهولة.

سودوكو

7	4		8		
		1	3	7	9
				6	5
4		9			
3	1				6
			4		5
	5	4			
6		7	3	5	
			8	9	2

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الرجل الساق

1	5	9	2	3	8	7	6	4
3	7	6	4	1	5	2	8	9
2	8	4	7	9	6	3	5	1
5	6	2	8	7	9	1	4	3
8	4	1	6	2	3	9	7	5
7	9	3	5	4	1	8	2	6
6	1	7	3	8	4	5	9	2
9	2	5	1	6	7	4	3	8
4	3	8	9	5	2	6	1	7



فنانة تهوى التجديد وتحب اثاره الجدل والتساؤلات

كارول سماحة: الخوف من المغامرة ليس ضمن حساباتي

بيروت - «القدس العربي»
- من زهرة مرعي:

كارول سماحة التي جاءت إلى الغناء من المسرح الغنائي الإستعراضي ليست من النوع النمطي، هي فنانة تهوى الجديد، وفي كل مرة تقدم أغنية وفيديو كليب تثير حولها جدلاً وتساؤلاً. تصرّح بقبولها للتساؤل لكنها تطالب الجمهور والتقاد بمنح جديدها الوقت كي يتقبله.

استعدت لسي دي جديد في أيار (مايو) المقبل وتعد الجمهور بمفاجآت بعد أن كانت تغاكتها بأغنيات منفردة متتالية منها «علي» وأخرها «ذبحني» باللون الخليجي. كارول الممثلة المتحفة بإمميّات تروث في دخول عالم السينما المفتوح لها وتقول: لا تزال الموسيقى هوسي.

مع كارول سماحة كان هذا الحوار:

■ الظاهر اني تمكنت من تغيير النظرة النمطية التي تحيط بالكثير من الفنانين، وكل من يسعى للتغيير عليه أن يتلقى ردود الأفعال العنصرية وحتى الهجوم، المختلف مرفوض في بداياته من الجمهور. لكن الزمن كليل بأن يترك الناس تتفهم هذا الجديد وتستوعبه ومن ثم تتعاده وتحبه لاحقاً. بظني ان يرفضني الآن سيقول بعد أشهر الآن فهمنا ما كانت تقصده كارول سماحة. كما سيفهمون لماذا قدمت «علي» ولماذا قمت ما قمت به في أغنية «مجنونة». الطوبى منح الجديد الوقت الذي يحتاجه ليصبح مألوفاً. أما الآن الوقت كليل بأن يقول للجمهور بأن خطوات كارول سماحة ليست وليدة ضياع وعشوائية أو تجريبية فنية. بل أنا أعرف تماماً ما أريده وإلى أين أريد الوصول.

■ هل يفضل الجمهور العربي الفنانة العربية في حال من الجمود على المسرح وفي الفيديو كليب؟

■ الفنانون فئتان في بال الجمهور العربي هما الفنان الموهوب صاحب الصوت والموهبة وهذا ليس من حقه الرقص والحركة على الإطلاق، والفئة الثانية تتمثل بالفئتين الذين لا يمتلكون الموهبة الفعلية ولهذا يستندون إلى الرقص والملابس والإستعراضات. لهذا يتساءل الناس كارول سماحة لديها صوت وموهبة فما الذي يدعوها للرقص؟

■ وصلت من خلال الكلاسيك في بداياتك الغنائية البعض إنعتقد أنك طفت هذه اللون بعد السبي دي الثاني لك؟

■ نعم قال يأتي لن أكون مع هذا النوع من الغناء في المستقبل؛ ومن قال بأن مسيرتي الفنية صار عنوانها «علي»؛ ومن قال بأن سامضي كامل حياتي الفنية في الرقص على المسرح وفي الفيديو كليب؛ هذا ما صاف في أغنيات متكررة شعرت من خلالها أن هذا النوع من الفن أجيدوه ويليقي بي. قد أقدم في المستقبل القريب أغنيّتين متتاليتين من نوع الكلاسيك أكثر بكثير من «طلع فيني هيد».

■ متى ستجذبك السينما المصرية؟

■ لا تزال الموسيقى هوسي وشغلي الشاغل، حتى الآن لم أحقق كل ما أرتب به في الموسيقى والغناء. من المؤكد أن السينما من أحلامي وأهواي الكبيرة. شركة غود نيوز طلبت مني اختيار السيناريو الذي أريده وذلك المخرج. لكن حتى الآن لم ينجح الموضوع السينمائي في عيني خاصة وأنني أتلقى الكثير من السيناريوهات التي لا تستحق أن تدون فتأخذه لحياتي في السينما، كما أنها لا تخدم القومات التي أملكها على صعيد التمثيل.

■ مضت ثلاث سنوات على سبي دي «أضواء الشهرة» فمتى ستقدمين جديداً؟

■ بعد «أضواء الشهر» قدمت ديو «يارب» مع مروان خوري، وتلاه أغنيات منفردة أخرى هي «ياما ليالي»، «مجنونة» وأخيراً «علي». وجدت في الأغنيات المنفردة خطة جيدة جداً وناجحة. لم تكن أرغب بسبي دي كامل بل أن الإيقاع الأكثر سرعة في حياة الفنان هو في الأغنيات المنفردة كل أربعة أشهر. وفي المرحلة الماضية لم تكن أرغب بتوقيع عقد مع أية شركة إنتاج. ولهذا كانت الأغنيات المنفردة من إنتاجي الشخصي. كما أن الأغنيات المنفردة تتيح لنا تجربة بعض الاختيارات التي نرغبها بعيداً عن

■ توسعت دائرة حفلاتك وكنت مؤخرًا في كندا. كيف كان استقبال الجالية العربية هناك؟

■ حفلاتي الثلاث في كندا شكلت مفاجأة كبيرة لي. ذهبت إلى هناك في قلق شديد لأنني لا أعرف الجمهور وحجم إنتظاره لي. الحمد لله سارت الأمور على ما يرام. وكانت المفاجأة الكبرى في حفل مسرح سيزرس بالاس العالمي الذي دخلته لأجد (بانو) كبير لي إلى جانب آخر لسليمان ديون التي كانت تستغني بعدي بعشرة أيام. هذا المسرح الذي يتسع لحوالي 3000 شخص ترك في داخلي رهبة كبيرة وكان الحفل من أنجح حفلات حياتي على الإطلاق.

■ جديداك الغنائي أغنية خليجية بعنوان «ذبحني» هي المرة الأولى التي تعتنق فيها اللون الخليجي؟

■ نزلت الستارة «أغنية بيضاء» وليست خليجية مائة بالمائة سبق وقدمتها وكانت باللون الكلاسيكي. «ذبحني» أغنية خليجية صافية من الحان ناصر الصالح وكلمات عبد الله بوراس، ومن اللون الطربي الشعبي ستنتج للمتلقي إكتشاف زاوية جديدة من صوتي وشخصيتي. ولشدة إعجابي بها قررت أن تسبق السبي دي وسوف أصورها قريباً.

■ ماذا هناك من يرفض وهناك من يؤيد فن كارول سماحة وخاصة حضورها في الفيديو كليب؟

■ عندما يحقق أحد الفنانين نجاحاً في لون معين يتابع مسيرته على المنوال نفسه، ويصبح مقلداً بالخوف من مغامرة خارج هذا اللون. الخوف من المغامرة مع أي جديد نفسي ليس من ضمن حساباتي. أنجح في لون رومانسي، ويعدو لا أجد مشكلة في خوض لون راقص وإيقاعي أتحرك معه. كما لست ضد تجريب الأغنية السياسية، باعتقادي أن الجمهور لم يمتد من الفنان هذا التشوع بل هو يجبه بلون معين. شخصياً التتويج هو أساس عملي متى أدى على ما يبدو إلى صدمة لدى بعض المتلقين.

■ ماذا يعني لك النقد الذي يكتب أو يغال عن كارول؟

أخبار فنية

لدعم مسعى جمعية «انقذوا الاطفال» في مساعدة اطفال غزة: ايهاب توفيق في حفل لنديني جديد

لندن - «القدس العربي»

يقدم المغني المصري ايهاب توفيق حفلا ساهرا يوم غد الأحد 22 آذار/مارس وذلك في مسرح سافوي المهيب في وسط لندن الذي يتسع لحوالي 1000 شخص.

الحفل هو بالتنسيق مع «انقذوا الاطفال» وهي جمعية خيرية بريطانية بحيث تذهب نسبة معينة من كل بطاقة لهذا العمل الخيري لمساعدة الاطفال في غزة.

من المتوقع حضور عدد من نجوم الفن والتلفزيون والرياضة كضيوف شرف إضافة الى السفراء العرب المعتمدين في بريطانيا.

الحفل سيشهد انطلاقاً «نجوم» وهي مؤسسة فنية جديدة يتركز عملها ضمن عرض أعمال فنانين عرب في بريطانيا.

ميرهان حسين نجيبها : «سايبالو»

لندن - «القدس العربي»



ميرهان حسين (القدس العربي)

«سايبالو» هي الأغنية الSingle الأولى لخريجة ستاراكاكادي مي5، ميرهان حسين، والتي منذ بنها عبر أثير الأذاعات، تلاقي أقبالا ونجاحا كبيرين في صفوف الجماهير المصرية خاصة والعربية عامة... مغناة باللهجة المصرية، «سايبالو» كتبها محمد عاطف، الحنحا رامي جمال، وزعزعا وسام.

هذا وقد انتهت ميرهان من تصوير دورها في فيلم «عمر وسلمي 2» الذي تتشارك في بطولته مع تامر حسني ومي عز الدين.

اسبوع للسينما السورية في رام الله على خشبة مسرح القصبه



لقطة من فيلم لعنار البليك

رام الله - رويترز: ينظم مسرح وسيمناكات القصبه في رام الله «اسبوع السينما السورية» لأول مرة في الأراضي الفلسطينية ويعرض خلاله مجموعة من الافلام الروائية والوثائقية لعدد من المخرجين السوريين.

وقال خالد عليان المدير التنفيذي لمسرح وسيمناكات القصبه لـ «رويترز» «الجمهور الفلسطيني عادة ما يتابع مسلمات الدراما السورية عبر التلفزيون. اردنا في مسرح القصبه ان نقدم للجمهور الفلسطيني مجموعة من الافلام السورية لعدد من أبرز المخرجين السوريين».

وأضاف «كننا نتمنى ان يتمكن هؤلاء المخرجون في بعض المثلين في الحضور الى فلسطين لجراء حلقات نقاش حول اعمالهم ولكننا نعلم ان الظروف السياسي لا يسمح... لذلك سوف نتخطى بعرض هذه الافلام وكننا امل ان تغيير الظروف ويكون بإمكان كل



السينما السورية الالربط ما بين القدس عاصمة الثقافة العربية 2009 ودمشق عاصمة الثقافة العربية 2008..

الذين تتلمذ على يدي صبري مدلل وعمر دربي وعبد الرؤوف حلاق. وسويدي الحفار مجموعة من القنود والشوحات والأذكار الصوفية وايضا اغاني الحب التقليدية التي تميزت بها المدرسة الحلبية. كما تتخصر اميركا اللاتينية من خلال فرقة ارجنطينية يقودها اليخاندرو اغيليسياس روسي في تجربة تنزع ما بين الآلات التقليدية والتكنولوجيات الجديدة. لكن الغلبة في المهرجان تبقى لتجارب الاسيوية وخاصة اندونيسيا التي ستحضر إضافة الى الموسيقى من خلال رقص البلاط الملكي المعروف بال«بهويو» والذي يرتبط اداؤه بكثير من المنوعات كصوم الرقصات وتظهرهن.. اما التدرجات فلا يمكن ان تنم الا كل 35 يوما وفق منظومة قمرية مرسومة.

كما يحضر من اندونيسيا فرقة لمسرح الظل وتحضر من كوريا فرقة رقص اخرى. ولكن هل يجب حفظ هذا التراث الهدهد والذي تزول كل عام بعض معالمه مهما كلف الثمن؟ هذا هو السؤال الذي تطرحه طاوله مستديرة تلتزم ضمن فعاليات المهرجان بمناسبة ايام مجموعة من المختصين والباحثين وتتناول كيفية واكتانها حفظ تراث العالم الشفهي غير الدون وغير المادي.

ويضم المهرجان فرقا عديدة من اماكن مختلفة من العالم مثل قولي النيجاب الذي يحقتم المهرجان على موسيقي من جاوني في اندونيسيا واغاني «مولد» من اللاوس واغاني «عاشق» من اندرنيجان وكلها تجارب نقلت من حميمية الامكنة

الاصيلة الى خشبة المسرح وضعت تحت الضوء في باريس. فاضافة الى الفرق والمغنين العرب يقدم المهرجان فنانين من سردينيا وجزر البليار. كما تتخصر اميركا اللاتينية من خلال فرقة ارجنطينية يقودها اليخاندرو اغيليسياس روسي في تجربة تنزع ما بين الآلات التقليدية والتكنولوجيات الجديدة. لكن الغلبة في المهرجان تبقى لتجارب الاسيوية وخاصة اندونيسيا التي ستحضر إضافة الى الموسيقى من خلال رقص البلاط الملكي المعروف بال«بهويو» والذي يرتبط اداؤه بكثير من المنوعات كصوم الرقصات وتظهرهن.. اما التدرجات فلا يمكن ان تنم الا كل 35 يوما وفق منظومة قمرية مرسومة.

محصورة مثل الزوايا الدينية ومن بين اهمها في الشرق الجزائري اخوية المعارية واخوية الشعبية. واخذت الاغنية التي تصاحب العزف في هذه الفرق الكثير من الاغنية الشعبية الجزائرية المعروفة باللحن والتي تقول شعر الحب وكانت تؤدي في الماضي في حفلات حصرية للرجال تواكبها رقصات داخل مقاهي شعبية. لكن موسيقى القصبه يختلف اشكالها تراجمت منذ التسعينيات بعد ان كانت لها مكانتها المميزة في الحفلات والاعراس وانا كان الشباب الجزائري ارتد عن هذه الموسيقى التقليدية في ظل هيمنة الاغنية الحديثة فان صاعيتها ما زالوا يتوارثونها شغفيا عن قدامتهم ومعلميهم الكبار مثل ابراهيم بن ديباش والعياشي بلكيفية ومحمد درداد وشاب خضرا وغيرهم.

وقال سفيقي محمد طاهر مغني الفرقة لوكالة فرانس برس انه بدأ عازفا وتلمذ على يد كبار المغنين مثل ابراهيم بن ديباش وبصحبته تعلم هذا الفن الصوتي. ويحضر في برنامج المهرجان مساء اليوم الخميس ولثلاث اسابيع الحلبي حسن الحفار الذي يقدم حفلاته على مسرح معهد العالم العربي الذي يصدر بمناسبة ثلاث اسطوانات للحفار هذا المؤذن السوري واحد معلمي القصبه الحلبية

فضائيات

دلال جمانة.. ونقابة سمسار الأراضي.. والتمثيل بجثة الشحرورة!

سليم عزوز *

■ اقتحم الزميل توفيق رباحي مملكة جمانة نمور بدون إذن منا. وهذا هو فقد عفونا عنه، فتوفيق له معجبون بكتابات هنا في (الحروس)، وقد لخص الإعلامي عمرو عبد الحميد الأمر بأن صاحبنا «هواه مصري»، وأن ما يقرّأه يظن أنه بليداتي من الصعيد، لكن الحقيقة انه من الجزائر وبلديات خديجة بن قنة!

توفيق رباحي أراد ان يغيتني بصفتي من المعجبين بأداء جمانة نمور (الإعلامي) فجلس لها على (الساقطة واللاطفة) التي أن شاهدتها وهي في حال غير الحال، يبدو أنها كانت (مبسوطة) بدرجة ما، فاستعملت من لغة الجسد ما أنسى المشاهد الأخبار، على حد قوله، وبدت كثيرة الحركة لم يثبت رأسها وشعرها على حال، كما بدت متعذرة اللسان من أول النشرة الى آخرها.. على حد قوله أيضا!

لم أشاهد جمانة، عندما شاهدتها توفيق، لكنني شاهدتها في مرات أخرى كانت فيها على هذا النحو، فربما نظرت في المرآة فالتفتت أنها جميلة، أو أن حالة من الثقة بالنفس دمردة انتابتها، وفي إحدى الغضايبات انتابت مديعة هذه الحالة فوضعت ساقا على ساق بما لا يليق بقارئة نشرة، ولا يجوز في حالتها، وبما ذكرنا بالرئيس الفلسطيني محمود عباس، عندما وضع ساقا على أختها في لقاء له مع أولرت، وبشكل مبالغ فيه، وإلى درجة ان حذاء عباس كان في مواجهة أرتبة أنف رئيس وزراء إسرائيل، الذي نظرو إلى الحذاء وإلى صاحبه بانداهش، فالافتعال كان واضحا.. يقال ان عباس ينتعل أعلى النعال في العالم.

ذات مرة شاهدت واحدة بليداتنا جمانة نمور، في نفس الحالة التي شاهدتها عليها توفيق رباحي. تكثر من الحركة، وتحدثت بدلال واضح، ويبدو الكرسي الذي تجلس عليه غير مريح، فعلقته، واضح ان عفويتا من الجن راكبها، ولأنه عز على هذا النقد الحاد، فقد انشغلت بموضوع آخر، وهو الخاص بعملية ركوب العفاريت (البيبي آدمين)، مستدعيا واقعة زواها الشيخ محمد الغزالي رحمه الله، عندما جاءه من يشكو بان عفريتا يركبه، فقال ميتكا، لماذا لم تركبه أنت؟

فألعتني أنني شاهدت جمانة في مرة سابقة على نفس الحالة التي شاهدتها عليها توفيق رباحي، غاية ما في الأمر، أنني لم أعلق إعمالا للتمل المصري الدارج: حبيبي يبلغ لك الزلط، وعديك يمتني لك الغلط، وقد لفت انتباهي في تعليقات المعلقين على مقال صديقي أنهم خرجوا يداً عفون عن جمانة، ومنهم من (أخذته الجلالة) فقال أنها أفضل مديعة في العالم، على العكس من الموقف مني عندما كتبت عنها، فان كثيرون يستنكرون هذا، فلا يجوز لكتاب ان يتغزل في جمال مديعة، ومنهم من يريد ان يحجروا علي لأنني أقول ان جمانة نمور جميلة، وهم يرون أنها لا جميلة ولا بحزن شون، وأخرى قالت ان ذوقني.. ولا يؤخذة فراعته هؤلاء المعلقين، وفرعون كان يشعرون، «لا أريكم إلا ما أرى»، وأهم ما صدقنا توفيق عندما قال ان جمانة كانت تتكلم ويبدو فيها مليئا بالاكل، قلت عندها منظومة مني الشاذلي، لان إرسال قناتة «ديم» يصل إلى لندن، وبالتالي فان رباحي لم يشاهدها وهي تتكلم، فليس فيها فقط التي يبدو محشوا بالطعام، فهي تتحدث كما لو كانت معدتها ممتلئة عن آخرها بـ (الحمر والشمر)!

نقابة للإعلاميين

■ قال وزير الإعلام المصري انس العلي انه شكل هيئة للعمل على تأسيس نقابة للإعلاميين، فليعبت قبيلة من الفنانين في صديري، ذلك بان تأسيس النقابات يأتي تنويجا لنضال من يجهمهم الأمر، وليس عملية من الوزير المختص، والذي لو كانت هناك نقابة للإعلاميين، فان أول ما ستفعله هو الدفاع عن حقوق أعضائها في مواجهة سلطة صاحب العمل، التي يمثّلها الوزير وقيادات التلفزيون.

فكرة نقابة الإعلاميين قديمة، وكان يناضل بعض الإعلاميين لتأسيسها، لكنها كانت تواجه برفض لا يقبل المناقشة من وزير الإعلام وقتها الراحل مقادع صفوت الشريف، الذي قال: على جثتي، وإن كان قد عمل الصحفيون من أجل ان يلحق الإعلاميين بنقابة الصحافيين، ليستنى له السيطرة عليها، وتم إحباط كل مخططات في هذا الصدد!

ويش المطالبون بنقابة للإعلاميين، التي بدأ الحديث عنها مجددا في بداية عهد انس العلي، وقد عقد بالمشروع لأحد مسامسة الأراضي، والذي كان النزاع الأيمن ليويسف والي نائب رئيس الوزراء، ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي، والأمين العام للحزب الحاكم، وعندما وجد ان سفينة والي على وشك الغرق قفز منها، إلى السفينة الناجية، فصار عضوا بلجنة السياسات.

وقد تعرضت لهذا في حينه، وربما وجد الوزير ان خطته مكشوفة، وان حره كتمه لا تظلم على الجنين في بطن أمه، الذي سبق لهم ان قالوا انه يؤيد الرئيس مبارك! وعندما يعود وزير الإعلام ليتحدث عن نقابة الإعلاميين الآن، عقب عملية التمرد التي قام بها العاملون في مبنى تلفزيوني العريون، في سابقة هي الأولى من نوعها، فان هذا ليس له الا معنى واحد، وهو ان الوزير يطلّق تصريحاته في الهواء، او انه يسعى إلى تأسيس نقابة تحت التأميم، يسيطر عليها أمثال سمسار الأراضي سالف الوصف!

لا بأس، فقد تخرج نقابة للإعلاميين من رحم السلطة، لكن كلي يقين انها ستكون المقعم الذي لن يتمكن الوزير من السيطرة عليه ولو استعان بكل مسامسة الأراضي في مصر، وفي دول الجوار؟

الوزير يريد أن ياكل بعقولنا حلاوة، ويصور لنا ان الحداية يمكن ان تلقي كتكايت!

التمثيل بجثث الموتى

■ لدي يقين بأنه إذا قدر الله لي ان أعيش مرحلة الشيخوخة، فان شيخوختي لن تكون مريحة، فكما تدب ندان، فقد كنت في صدر شباهي كثير السخرية من كبار السن، وأرى أنهم سبب كل البلاء الذي حل بالبلاد والعيار، لاظن ان السلطة الحاكمة في مصر، كانت تتعامل على ان الشباب شباب الروح، وان مرحلة الشباب تبدأ بعد الستين، وكان الشباب من هذا النوع هم من يسيطرون على الحياة السياسية، والنقابية، والصحافية أيضا، وقد قدر لي ان أعيش زمن غلمان لجنة السياسات، فتنحسرت على زمن القواعد من الرجال!

ولم تكن سخريتي منسوبة على هؤلاء فقط، فقد انتقلت إلى عموم كبار السن، وذات مرة شاهدت عددا من رجال مرحلة عبد الناصر، يدخلون نقابة الحامين، للمشاركة في مناسبة ما عن الثورة، وهم من الذين قرأت أسماءهم في كتب التاريخ التي كانت مقررة علينا في مراحل التعليم الأولى، وكان الجو شديد البرودة، لذا فقد اردتوا «معاطف» بشكل أوحى لي أنهم أهل الكهف، وأنهم خرجوا من الأجدات إلى النقابة ينسلون، فصحت مندمها: ألم يمت هؤلاء القوم من قبل؟

لكن الآن تغير الحال، حتى صار يؤمّني أن يستضيف تلفزيوني واحدا من هؤلاء كما فعل أحمد منصور باستضافته لجمال حماد، أو واحدة كما فعل طوني خليفة باستضافته الشحرورة صباح، واعتبر ان ذلك يدخل في باب التمثيل بجثث الموتى.

وليس هذا الألم مرده إلى ان كبار السن مرتبط «بالخرفنة» والهذيان، ولكن لان بعض هؤلاء ربما يسعون إلى لفت انتباه الناس باستفزازهم، ربما ليأتواكوا أنهم احياء ولم يموتوا بعد! الشحرورة تحدثت عن ريجاتها وخيانتها لأزواجها، وقالت انها خانت رشدي أباطه مع أمير عربي، مع ان زواجها منه لم يستمر أكثر من ستة أيام لا أكثر، وقالت انها لا تزال على الرغم من هذه السن المتقدمة تعشق الشباب صغار السن، ومن قبل استضاف التلفزيون المصري الفنانة مريم فخر الدين، فهاجمت عددا من الفنانات بالاسم وبشكل فج، فصدرت التعليمات بعدم استضافتها لتلفزيونيا مرة أخرى.

العتب ليس على الفنانة صباح، فقد زعم عنها القلم، ولكن العتب على طوني خليفة.

على الليبية

■ لم أحزن على الإعلامي المصري حمدي قنديل عندما أوقفوا برنامجه في تلفزيون «الريادة الإعلامية»، بل ربما سعدت، فقد كان أهل الحكم يتفخرون بسيف الحرية فيه، ويبرهنون على أننا في أحسن عصور الديمقراطية.

ولم أحزن عليه عندما منعه من العمل في قناة «ديم» الخاصة التي انتقل إليها ببرنامجه، ربما لأنني لم أفاجا فهذا الإعلام الفضائي الخاص خرج من رحم السلطة، لتتخلى ليس الا. لم أحزن لأنه منعوا برنامجه في قناة «ديم»، وان كنت قد فوجئت، فالقوم هناك كانوا يعرفون الرجل ومواقفه، ومع هذا استضافوا برنامجه بدون قيد أو شرط، فلم يكن أداؤه مفاجأة لهم، وكنت اعتقد ان فكرة دبي الإمارة تقوم في مجال الاعلام على السقف المرتفع، كما تقوم في مجال البناء على ما ينشأ ناطحات السحاب.

لكنني حزن عندما رأيتهم وقد انتقل إلى الفضائية «الليبية»، والتي فصلها على «الجزيرة»، وقد نشر عن لسانه ان السبب يرجع الى انه لا يثق في القيادة القطرية مرة، ومرة أخرى لان «الجزيرة» تستضيف إسرائيليين. في الثانية فانه لا تترز وزارة وزر أخرى، ولا اظن أنهم طلبوا منه ان يستضيف إسرائيليين كشرط لتعاقد معه. وفي الأولى فاطن ان القوم في خطر لا يتدخلون في عمل المذيعين، وكيف يتدخلون ويبدو كل مقدم برنامج يعني على ليلاه؟ اعتقدت ان السبب في الأصل والفصل راجع إلى قيمة راتبه الشهري المقرر له في الليبية. لكن من المؤكد انه ان تقاضى راتبه في الشهر الأول، فسوف ينفق على اتصالاته لكي يحصل على راتبه في الشهر الثاني، وعما قريب مستحتمل بتركه (الليبية).

قدما قال الشاعر: يقضى على المرء في أيام محتته.. حتى يوز حسنا ما ليس بالحسن.

صحافي من مصر azouz1966@gmail.com

وارضيات



موانئ دبي العالمية تتولى تشغيل ميناء الجزائر

دبي-د ب أ: أعلنت شركة موانئ دبي العالمية الإماراتية يوم الخميس أنها تولت رسمياً العمليات في ميناء الجزائر العاصمة والمعروف بميناء الجزائر العالـي.

وقالت الشركة في بيان تلقت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) نسخة منه «بانضمام ميناء الجزائر العاصمة حالياً وميناء جنجن عما قريب، يرتفع رصيد شبكة موانئ دبي العالمية إلى 49 محطة حاويات في 27 دولة».

ويأتي تسلم الميناء عقب حفل التوقيع الرسمي الذي أقيم في الجزائر في 10 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

وأضاف البيان «بتلاطم فوز موانئ دبي العالمية بعقد امتياز مدته 30 عاماً مع استراتيجية الجزائر لت تنمية مينائي الجزائر العاصمة وجنجن مع المصلحة الوطنية، حيث سيتم تطوير ميناء الجزائر العالـي، والذي يقوم بمناولة أكثر من 60 بـالمئة من تجارة البـلاد الخارجـية، بحيث يلبي احتياجات السكان الأساسية، في حين سيصبح ميناء جنجن محطة الحاويات الرئيسية للجزء الشرقي من الدولة، ومحور شحنٍ عابرٍ لغربي المتوسط».

وأعلنت الشركة أن «أولويات العمل تتضمن تقليص الاحتفاظ في مساحة الحاويات والتأخير الإداري في الميناء، الذي أثر سلباً على القدرة التنافسية للجزائر في السنوات الأخيرة». وأضافت «سترسـل الشركة عدداً من الموظفين الجزائريين إلى المحطات التابعة لموانئ دبي العالمية في جيبوتي، وداكار ودبي للخضوع لتدريب مكثف على مدى شهرين»، وتوقعت بدء العمل في ميناء جنجن نهاية الشهر المقبل». وقال محمد شرف المدير التنفيذي لموانئ دبي العالمية «سنتمكن من خلال محطات حاوياتنا أن نستثمر قدراتنا في تدريب وتطوير السكان المحليين في الجزائر، من خلال خلق فرص عمل جديدة».

قطر تشتري 6.5 مليار ريال من المحافظ الاستثمارية للبنوك

دبي- رويترز: قال مصرف قطر المركزي يوم الجمعة إن قطر اشترت ما قيمته 6.5 مليار ريال (1.79 مليار دولار) من المحافظ الاستثمارية للبنوك المدرجة وذلك في إطار تحرك لتعزيز السيولة وتشجيع الأقرض.

وكانت صحيفة (الراية) نسبت في وقت سابق إلى محافظ البنك الشيخ عبد الله بن سعود آل ثاني قوله إن الحكومة أتمت عمليات الشراء يوم الخميس.

وأكد المتحدث باسم البنك اتصلت به رويترز أن الحكومة اشترت ما قيمته 6.5 مليار ريال من استثمارات البنوك في إطار خطة أعلنت في وقت سابق هذا الشهر.

وكان البلد العربي الخليجي المصدر للنظف والغاز قال في العاشر من آذار/مارس إنه سيطلب من صندوقه السيادي للثروة شراء المحافظ من أجل تعزيز السيولة وتسهيل الأقرض وهو ما تسبب في ارتفاع أسهم البنوك. ونقلت الراية عن الشيخ عبد الله قوله إن البنك المركزي نسق مع البنوك القطرية لتحديد الاستثمارات التي ترغب في بيعها إلى الحكومة.

ووضعت عدة دول خليجية سياسات للحد من تأثير الأزمة المالية العالمية على اقتصاداتها التي ساعدتها حتى الآن عائدات طفرة أسعار النفط على مدى ست سنوات.

كانت قطر قالت في تشرين الاول/اكتوبر إنها ستشتري ما بين عشرة و20 في المئة من رؤوس أموال البنوك المدرجة لتعزيز ثقة المستثمر وذلك ضمن برنامج قيمته 5.3 مليار دولار عن طريق صندوق الثروة السيادي.

الدولار يساوي 3.638 ريال قطري.

ديار القطرية تستكمل قرضا شراء شركة هندسية فرنسية

لندن- رويترز: قالت بنوك يوم الجمعة إن ديار القطرية نزع الاستثمارات القطرية في قطر استكملت قرضا مجمعا بقيمة 637.5 مليون يورو (873 مليون دولار) لدعم استحواذها على شركة سيغلييك الهندسية الفرنسية.

وتمنعون الأكتئاب في القرض هم رويال بنك أوف سكتلاند واس. ام.بي.سي.إي. ووست آل. بي. وبدأ القرض في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وشهد فترة اكتتاب طويلة في ظل الصعوبات في سوق القروض. وتبلغ الفائدة على القرض 135 نقطة اساس زيادة على سعر التعامل فيما بين البنوك الأوروبية.

في ساد ديون قائمة. والقرض مضمون دون شرط من ديار القطرية المملوكة بالكامل لهيئة الاستثمار الصندوق السيادي في البلاد.

وتقدم سيغلييك خدمات الكهرباء والتكنولوجيا للشركات وللأفراد والهيئات العامة.

الدولار يساوي 0.7302 يورو.

الصين تعزم الاستثمار بجمع إيراني للغاز المسال

الاسطنبول- رويترز: قال وزير الطاقة الإيراني بروجي فتح يوم الجمعة إن الصين تعزم الاستثمار في مجمع للغاز الطبيعي المسال في إيران. ولم يذكر مزيدا من التفاصيل.

كان بروجي قال في وقت سابق إن إيران تعزم مضاعفة صادرات الكهرباء لتربح إلى 400 ميجاوات بنهاية العام الحالي. وأضاف خلال منتدى عن المياه في اسطنبول أن صادرات الكهرباء إلى تركيا ستصل إلى مستوى اليقي ميجاوات في غضون عامين.

سيمنس الألمانية تباع الصين 100 من القطارات فائقة السرعة

ميونيخ- د ب أ: أعلنت مجموعة سيمنس الألمانية العملاقة في مجال الإلكترونيات والاتصالات يوم الجمعة في مدينة ميونيخ أن الصين طلبت شراء 100 قطار فائق السرعة من إنتاج سيمنس وشركائها.

وأكدت سيمنس أنها ستصدر في هذه الصفقة مكونات وأجزاء بقيمة 750 مليون يورو. وأضافت أن عمليات التجميع والتركيب ستتم عبر شركة سيمنس في الصين.

وأشارت سيمنس إلى أن أول قطار من طراز «فيلارو» سيدخل الخدمة نهاية العام المقبل في الصين.

وأعربت المجموعة الألمانية عن أملها في الحصول على صفقات أخرى في إطار سعي الصين لتحديث شبكة المواصلات عبر السكك الحديدية. يذكر أن الصين سبق أن طلبت في صفقة منفصلة من سيمنس شراء 60 قطارا سريعا تسلمت منهم الصين 11 قطارا.

التباطؤ في الخليج يلقي بظلاله على اقتصاد لبنان

بيروت - من توم بيري:

وتحويلاتهم لبلادهم تسهم في تحويلات العاملين بالخارج التي تمثل نحو خمس الاقتصاد اللبناني. وقال وزير المالية محمد شطح "كنا نفترض منذ بدء الأزمة أن التباطؤ في النشاط الاقتصادي في الخليج ستكون له بعض التداعيات السلبية على دخول وتحويلات اللبنانيين العاملين في المنطقة". وأضاف في حديث لرويترز "لكن مدى ذلك لم يعرف بعد... ليس لدينا أي بيانات.. لا نتعتقد أننا سنشهد أثرا كبيرا لكننا نراقب الأمر".

وفي دولة تتحمل واحد من أكبر أعباء الديون على مستوى العالم يكون مصدر القلق الرئيسي هو التأثير المحتمل على تدفق التحويلات التي تودع في البنوك اللبنانية..

وتعتمد الحكومة على القطاع المصرفي في تمويل العجز المقدران يبلغ هذا العام نحو 12 بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي. ويقول صناع القرار إن صندوق النقد الدولي توقع زيادة بنسبة عشرة بالمئة في وداغ البنوك هذا العام أي أقل من زيادة بنسبة 15 بالمئة في 2008 لكنها كافية لتلبية احتياجات التمويل للقطاعين العام والخاص.

وقال الوزير إن أثر الاستغناء عن وظائف في الخليج يحد من حتى الآن

امكان حصول اللبنانيين على وظائف أخرى. وأضاف «انتقلوا إلى أماكن أخرى في الخليج ومازالوا يوفرون دخلا لدعم أسرهم ولاستمرار تدفقات التحويلات». لكن في بيروت هناك دلائل على أن أعدادا كبيرة من اللبنانيين العاملين في الخليج يتطلعون للعودة لبلادهم.

وقالت كارول كونتافيليس من شركة هانتر انترناشيونال للموارد البشرية في بيروت «هناك أعداد كبيرة من العاملين في دبي يريدون العودة لأنهم يدركون أنهم سيفسحون أو لأن مرتباتهم تم تخفيضها».

وأضافت أن إعلانات الوظائف التي كانت من قبل تجذب مئة متقدم أصبحت تجتذب 300. والمتقدمون يقبلون أساسا على القطاع المالي وقطاع الإنشاءات. وتابعت «المهندسون كانوا يلبثون اجرا (شهريا) خمسة آلاف دولار للعودة إلى لبنان. الآن أصبحوا مستعدين لقبول ثلاثة آلاف دولار».

وقال مهندس انتقل إلى دبي في عام 2007 أنه غير عمله ثلاث مرات في الأشهر الأربعة الأخيرة. وهو مازال في دبي لكن يخشى من أن يفقد وظيفته في أي لحظة.

وقال المهندس البالغ من العمر 28 عاما والذي طلب عدم نشر اسمه

شركة البترول الوطنية الكويتية تلغي مشروع مصفاة نفطية

لكن في وقت سابق من هذا الأسبوع ذكرت صحيفة (الوطن) الكويتية نقلا عن رئيس الوزراء المستقيل الشيخ ناصر المحمد الصباح أن الحكومة ستلغي مشروع المصفاة.

وواجه المشروع معارضة من عدة نواب زعموا بوقوع مخالفات. وهدد بعض النواب باستجواب وزير النفط السابق محمد العليم إذا مضى قدما في توقيع العقود. واذعت الحكومة للضغوط وطلبت من ديوان المحاسبة التحقيق في اتهامات عن تجاوزات في عملية ترسية العقود.

وفي وقت سابق من يوم الجمعة قالت شركة هيونداي الكورية الجنوبية للتشييد انها جرى ابلاغها بأن الكويت قررت إلغاء المشروع لعدم مواءم من الناحية الاقتصادية. وقالت شركة فلور كورب الامريكية التي كانت تدير المشروع ايضا ان الكويت ألغت العقد الذي منحتة لها.

الامين العام للأمم المتحدة يعبر عن قلقه من أن تضر الأزمة العالمية بالمساعدات للفقراء

سعيهم للخروج من الأزمة المالية. وتابع بان «ستكون تلك رسالتي القوية لزمعاء مجموعة العشرين». وسيشارك بان بالقمة التي تضم زعماء مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى والدول الصاعدة الكبرى مثل الهند والبرازيل. وقال بان إن تعهدات الرئيس الأمريكي باراك اوباما ورئيس الوزراء البريطاني جوردون براون بحماية الدول الفقيرة والترويج «لنمو صديق للبيئة» ألطج صدوره. ويعتبر بان ذلك أحد سبل الخروج من الأزمة المالية. وأضاف الأمين العام للأمم المتحدة الذي أجمع الأسبوع الماضي مع اوباما في واشنطن أنه يعلم أن إدارة اوباما ستحاول الدعوة لعقد اجتماع للاقتصادات الكبرى الشهر القادم يضم 16 دولة مسؤولة عن

تعهدوا بالمضي فيه».

وأضاف أنه لن يقبل أي تأخير في الاهداف المتفق عليها لتحسين الحياة في الدول الفقيرة رغم تلميحات من جانب مستشار بارز واحد على الأقل بالأمر المتحد إلى أن اهداف الألفية للتنمية ربما لا تنجز في الوقت المحدد. وتحدد أهداف الألفية الثمانية للتنمية التي أعلنت في عام 2000 اهدافا لخفض الفقر والجوع والأمراض بحلول عام 2015.

وقال بان «لا يمكن تحريك هذا الموعد المستهدف. هو 2015 هو المهلة النهائية والهدف. يجب أن نكون قادرين على تحقيق الهدف». وأضاف أنه سيبحث برسائل إلى كل زعماء الدول والحكومات المشاركة في قمة مجموعة العشرين في لندن في الثاني من ابريل نيسان لحثهم على عدم تجاهل محنة الفقراء في

سيما زراعة القطن. وفي تركمانستان، تستخدم مياه أمو دريا لأغراض الزراعة فقط لأنها تتدفق صعودا إلى أوزبكستان وتصب في بحر آرال.

وعند سؤاله عما إذا كانت تركمانستان مهمة بتوليد الطاقة المائية، أجاب ممثل منظمة «الشراكة العالمية للمياه في آسيا الوسطى والقوقاز» في عشق آباد ارسلان بردييف: «على الإطلاق. فليس هناك من تدفق مستدام لجياه أمو دريا. لأن البيئة صحراوية وجافة. علاوة على ذلك، لتركمانستان احتياطات ضخمة من الغاز الطبيعي والنفط».

وحسب بردييف، ليس لتركمانستان خطأ جديدة لتوليد الطاقة الكهربائية المائية، كما ان تجربتها في المشاريع مشتركة لم تكن سعيدة. وأشار بردييف في معرض حديثه على مشروع «دوستليك» (أي الصداقة باللمعة الكهربائية) لتوليد الطاقة الكهربائية بالتعاون مع إيران على نهر هاربرود الحدودي، والبالغة كلفته 168 مليون دولار. وقال ان الاتفاقات التي وقعتها الطرفان قبل بدء أعمال البناء عام 2000 تنص على المساواة في تقاسم المياه والكهرباء. غير أنه وبعد افتتاح المرفق عام 2005 «أرادت إيران 100 من الكهرباء».

وفي الشرق حيث تكثر المياه وتضحل مصادر الطاقة بين طاجيكستان وقيرغيزستان، باتت الطاقة المائية عنصرا من عناصر التأثير السياسي. ويرى العديد من المحللين الأوروبيين والروس أن قرار الحكومة القزغيزية الشراء الماضي طرد الأمريكيين من قاعدة ماناس الجوية يعود بشكل أساسي الى قرار موسكو منح قيرغيزستان قرضا بأكثر من ملياري دولار أمريكي، استخدمت 75 منها لاستكمال مشروع «كارامارا 1» للطاقة الكهربائية، الذي واجهت قيرغيزستان على مدى سنوات صعوبات في الحصول على تمويل له من السوق الدولية. وليست الولايات المتحدة وروسيا اللابعين الخارجيين

150 الف طفل في لبنان يعانون من الفقر المدقع

بيروت - بي أي: قال باحث اقتصادي ان نحو 150 الف طفل في لبنان يعانون من الفقر المدقع.

وقال الخبير الاقتصادي كمال حمدان في ندوة نظمتها وزارة الشؤون الإجتماعية بعنوان «اطفالن والفقر» أن دراسات إحصائية تشير إلى أن الأسر التي تعاني من الفقر المدقع يقدر دخلها بـ360 دولارا شهريا وان 8% من إجمالي الأسر في لبنان تعيش تحت خط الفقر اي 75 ألف أسرة، وهذا يعني أن 300 ألف نسمة بينهم 150 ألف طفل في لبنان يعانون من الفقر المدقع.

وأضاف ان دراسة الفقر في لبنان للعام 2005 - 2006 بينت أن حوالي 23 ألفا و500 طفل في لبنان خارج التعليم. وقال رئيس المجلس الأعلى للطفولة أيلى مخايل ان الأطفال هم الأكثر تأثرا بالفقر ويودم هذا التأثير فترات طويلة ويترك انعكاسات سلبية على نمو المجتمع وتطوره. وأضاف أن فقر الأطفال لا يقاس بالفقر المادي، أي بحسب الأطفال الذين ينتسبون إلى أسر تتفق أقل من 4 أو 2 دولارا في يوم، بل يقاس أيضا بالحرمان من الحقوق التي كفلتها لهم الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل التي صدق عليها لبنان في طام 1991.

وأشارت رئيسة المجلس النسائي اللبناني امان كياره شعرائي الى ان هناك أكثر من 140 مليون طفل في الدول النامية لم يلتحقوا ابدا بالدرسة وأكثر من 300 مليون طفل في الدول النامية محرومين من المعلومات.

هيئة كهرباء ومياه دبي في طريقها لسداد قرض قيمته 2.2 مليار دولار

لندن - رويترز: قال مصدر مصرفي مقرب من الصفقة إن هيئة كهرباء ومياه دبي (ديوا) تسير على الطريق الصحيح لسداد قرض إسلامي بقيمة 2.2 مليار دولار يستحق السداد في نيسان (ابريل).

ودخلت ديوا في اتفاق قرض جديد يقوم بترتيبه رويال بانك أوف سكوتلند وبنك دبي الإسلامي وبنك ستاندارد تشارترد. والقرض إسلامي ومن المقرر اتمامه في أوائل نيسان (ابريل). وتبلغ مدة القرض ثلاث سنوات وهو مضمون من حكومة دبي. وديوا هي أحدث شركة حكومية في دبي تلجأ لسوق القروض من أجل سداد ديون قائمة. وفي شباط (فبراير) الماضي جمعت بورصة دبي قرضا مجمعا بقيمة 2.5 مليار دولار لسداد جزء من تسهيل قيمته 3.4 مليار دولار.

ويشكل عام لدى المقترضين في دبي قروضا اجنبية تبلغ قيمتها الاجمالية 11 مليار دولار تستحق السداد قبل نهاية اكتوبر من 2010. واصبح اللجوء لسوق القروض أكثر صعوبة بالنسبة للشركات الأجنبية عنها مفضلة العمل في أسواقها المحلية.

ويوم الخميس قال وزير الاقتصاد الإماراتي ان اقتصاد الامارات العربية المتحدة قد يتعشش هذا العام بسبب التباطؤ العالمي مع تزايد المؤشرات على أن الأزمة المالية العالمية وجهت ضربات أعفف مما كان متوقعا في باديء الأمر لمنجني النفط وتعاين دبي من تباطؤ حاد في سوقها العقارية وأظهر مسح لرويترز هذا الأسبوع أن الأسعار قد تترجع نحو 40 في المئة هذا العام. وتقول ستاندراد اند بورز إن اقتصاد دبي قد يتعشش ما بين اثنين وأربعة بالمئة في 2009.

كان مصرف الإمارات المركزي ووزارة المالية اطلقا معا ما قيمته 120 مليار درهم (32.67 مليار دولار) من تسهيلات التمويل للبنوك منذ ايلول (سبتمبر) في محاولة لكف قيود اسواق الائتمان.

سعر النفط يتراجع إلى 51 دولارا للبرميل بفعل ضعف الدولار وخطة المركزي الأمريكي

لندن- رويترز: تراجع النفط من أعلى مستوياته في أربعة أشهر يوم الجمعة مقلصا مكاسب الجلسة السابقة التي بلغت سبعة بالمئة بفعل ضعف الدولار والشكوك بشأن فعالية حزمة قيمتها تريليون دولار لجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) من أجل إعاش الاقتصاد.

كان النفط صعد يوم الخميس إلى 51.61 دولار للبرميل وهو أعلى سعر تسوية منذ 28 تشرين الثاني/نوفمبر بعدما أعلن البنك المركزي الأمريكي عن خطة تحارية الركود وعزز ضعف الدولار اقبال المستثمرين على السبع الأولية.

وفي معاملات قبل الظهور تراجع الخام الأمريكي تسليم نيسان (ابريل) - الذي يحل أجله يوم - 11 سنتا أي ما يعادل 0.21 في المئة مسجلا 51.50 دولار للبرميل في حين ارتفع سعر العقد تسليم ايار (مايو) تسعة سنتات إلى 52.13 دولار. وزاد مزيج برنت في لندن ثمانية سنتات إلى 50.75 دولار.

وقال توبي هاسال مدير البحوث لدى كوموديتيز وارنثس أسترياليا"النفط حقق مكاسب طيبة جدا في الجسات القليلة الماضية وبعض المتعاملين قد يرون أن الوقت مناسب لتبني بعض الأرباح بعد صعوده الليلية الماضية. قد تكون هناك بعض أوجه عدم التيقن بشأن فعالية خطة مجلس الاحتياطي لإعاش الاقتصاد. لقد منحت الأسواق دعما بلب رايد لكن لاتزال هناك حالة من القلق بشأن عواقب أحدث تحرك للبنك المركزي".

وارتفع سعر النفط عشرة بالمئة هذا الأسبوع مدعوما بضعف الدولار وأمل بان ينتشل تحرك مجلس الاحتياطي لشراء سندات خزانة طويلة الأجل - في شر أول واسع النطاق للدين الحكومي منذ الستينات - الاقتصاد الأمريكي من ركود دام 14 شهرا.

منتدى المياه العالمي الخامس في اسطنبول يناقش المشاكل الدولية المتصلة بمياه الانهار المشتركة

الوحيدين في وسط آسيا. فقد وافقت إيران على مساعدة طاجيكستان في بناء محطة «سانغوتو 2» لتوليد الطاقة الكهربائية على نهر فاشخ، والبالغة طاقتها 670 ميجاواط. ومن المقرر أن ينتهي العمل في المحطة في وقت لاحق من العام الجاري.

وأدركت جمهوريات «ستان» (أي طاجيكستان وقيرغيزستان وأوزبكستان وتركمانستان وكازاخستان) منذ فترة طويلة ضرورة إيجاد مقاربة مشتركة لمياه سير دريا وأمو دريا حتى قبل انهيار الاتحاد السوفيتي. ففي ايلول/سبتمبر 1991، قبل ثلاثة أشهر على تفكك الاتحاد، وقعت الجمهوريات الخمس على بروتوكول لإنشاء لجنة مشتركة لتنسيق قضايا المياه، بهدف الحفاظ على النموذج السوفيتي لإدارة المياه.

وعلى رغم أنها عقدت أكثر من 50 اجتماعاً منذ تأسيسها، ظلت المشاكل الاقتصادية المتنامية، والخلافات السياسية بين الدول الخمس على جهود رسم نهج إقليمي جديد.

ول عليه ، فإن الثابت الوحيد هو الحاجة الملحة لإحياء جهود اللجنة المشتركة لتنسيق قضايا المياه، في ظل تزايد النمو السكاني وارتفاع الطلب على الموارد المائية من أجل الزراعة والطاقة. ومع استبعاد زيادة تدفق المياه في المنطقة، فعلى جمهوريات «ستان» البحث عن حلول في أماكن أخرى، بما في ذلك زيادة الكفاءة في تقنيات الري الحديثة، والإزراعة وإيجاد تكنولوجيا جديدة للحد من استهلاك المياه. فكما حصل مع بحر آرال الذي فقد أكثر من 75 في المئة من حجمه منذ مطلع الستينيات من القرن الماضي بسبب سحب المياه من أجل الاستخدام الزراعي، سيؤدي اتباع السياسات القومية - القائمة على استنزاف الموارد بدلا من السعي إلى استنباط القوائد على نطاق الحوض المشترك - إلى العطش والجوع والظلام للجميع.



أمريكا تتوقع 1.8 تريليون دولار عجزا بالميزانية وأوباما متمسك بهدف خفضه للنصف مع نهاية ولايته

■ واشنطن - رويترز: قال البيت الأبيض يوم الجمعة إن أحدث أرقام العجز المتوقع التي أصدرها مكتب الميزانية التابع للكونغرس لا تغير هدف الرئيس باراك أوباما لخفض عجز الميزانية إلى النصف بحلول نهاية فترة ولايته.

وقال مصدر بالبيت الأبيض في بيان: «الصفحة التجزئة، تم تبني أحدث اقتراح من الرئاسة التشريعية للاتحاد»، وأضاف قائلا «يايوكو ضمن القائمة» في إشارة إلى خطة لبناء خط أنابيب لنقل الغاز من بحر قزوين إلى أوروبا عبر تركيا.

وقال مصدر بالبيت الأبيض في بيان: «الصفحة التجزئة، تم تبني أحدث اقتراح من الرئاسة التشريعية للاتحاد»، وأضاف قائلا «يايوكو ضمن القائمة» في إشارة إلى خطة لبناء خط أنابيب لنقل الغاز من بحر قزوين إلى أوروبا عبر تركيا.

محافظ المركزي الأمريكي يحاول تهدئة غضب البنوك الصغيرة من خطة انقاذ القطاع المالي

■ فينكس - رويترز: قال بن برنانكي رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي يوم الجمعة إن البنوك الصغيرة تشعر بغضب يمكن فهمه بمرارة بشأن برنامج إنقاذ القطاع المالي، وأضاف برنانكي إنه لا يرى «بيديا» أو «مقائل بشكل عام» لاستجابة السوق لبرامجه الضخمة لقرض. وقال إنه إذا سارت تلك البرامج وفقا لما هو مخطط لها فإن ذلك سيخفف القيود الائتمانية على المستهلكين والشركات والقرض العقارية.

وقال رئيس البنك المركزي الأمريكي في كلمة أمام حشد من الصحفيين وكتيون متمشعون عن الأراج بحباط - ولهم الحق في ذلك - بسبب آثار الأزمة المالية والتباطؤ الاقتصادي على مصارحك وأيضا على سبعة المصرفيين بشكل عام.

مشروع قانون أمريكي لفرض ضريبة بنسبة 90% على مكافآت مديري الشركات المتعثرة المدعومة حكوميا

■ واشنطن - دب: مدفوعا بالغضب الشعبي من المكافآت الضخمة التي يحصل عليها مديرو الشركات الأمريكية الكبرى رغم الأزمة الاقتصادية الطاحنة وافق مجلس النواب الأمريكي يوم الخميس على مشروع قانون لفرض ضرائب بنسبة 90% على مكافآت مسؤولي الشركات التي تحصل على مساعدات من الحكومة الأمريكية لتجاوز الأزمة الراهنة.

وقال برنانكي إن صانعي السياسة بحاجة إلى طريقة أكثر أمانا لإغلاق الشركات المالية الكبرى التي ليست بنوكا دون زعزعة استقرار الاقتصاد بأكمله، وقسم جهود مجلس الاحتياطي الاتحادي لمكافحة الأزمة إلى ثلاثة أنواع: تقديم

تعهد أوروبي بتقديم مزيد من الأموال لصندوق النقد وإنشاء آخر لانقاذ الاعضاء الجدد والذين خارج اليورو

■ بروكسل - وكالات الأنباء: تعهد يوم الجمعة زعماء الاتحاد الأوروبي بتقديم 100 مليار دولار كقرض إضافية لصندوق النقد الدولي ووضع نظام مالي للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي خارج منطقة اليورو في محاولة لمنع سقوط مزيد من الدول في هاوية الانهيار المالي.

وقال رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون إن «القرارات التي اتخذناها اليوم والأموال الإضافية التي يتم إعلان عنها ستساعد في ضمان أننا لنبدل كل ما في وسعنا لإعادة فرصه العالمي إلى النمو في أقرب فرصة ممكنة».

وقال رئيس وزراء التشيك ميريك توبولانك الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي في تصريح للصحفيين إن القرض «سيتمكن (صندوق النقد الدولي) من الاستجابة بشكل أفضل في سياق الأزمة».

وقال رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون إن «القرارات التي اتخذناها اليوم والأموال الإضافية التي يتم إعلان عنها ستساعد في ضمان أننا لنبدل كل ما في وسعنا لإعادة فرصه العالمي إلى النمو في أقرب فرصة ممكنة».

■ هاله (المانيا) - دب: أعرب بيتر بوفينغر أحد حكماء الاقتصاد في ألمانيا عن اعتقاده بأن المساعدات المقدمة من الاتحاد الأوروبي للمتعثرة بفعل الأزمة الاقتصادية ضئيلة للغاية. وقال بوفينغر في حديثه لراديو وسط ألمانيا: «إنه أمر غير جيد».

■ هاله (المانيا) - دب: أعرب بيتر بوفينغر أحد حكماء الاقتصاد في ألمانيا عن اعتقاده بأن المساعدات المقدمة من الاتحاد الأوروبي للمتعثرة بفعل الأزمة الاقتصادية ضئيلة للغاية. وقال بوفينغر في حديثه لراديو وسط ألمانيا: «إنه أمر غير جيد».

■ هاله (المانيا) - دب: أعرب بيتر بوفينغر أحد حكماء الاقتصاد في ألمانيا عن اعتقاده بأن المساعدات المقدمة من الاتحاد الأوروبي للمتعثرة بفعل الأزمة الاقتصادية ضئيلة للغاية. وقال بوفينغر في حديثه لراديو وسط ألمانيا: «إنه أمر غير جيد».

■ هاله (المانيا) - دب: أعرب بيتر بوفينغر أحد حكماء الاقتصاد في ألمانيا عن اعتقاده بأن المساعدات المقدمة من الاتحاد الأوروبي للمتعثرة بفعل الأزمة الاقتصادية ضئيلة للغاية. وقال بوفينغر في حديثه لراديو وسط ألمانيا: «إنه أمر غير جيد».

فضيحة مكافآت مدراء إيه.آي.جي تضعف وزير الخزانة الأمريكي غاينتر

■ واشنطن - اف ب: يواجه وزير الخزانة الأمريكي تيموثي غاينتر بفضيحة مكافآت كوادر مجموعة التأمين «إيه آي جي» التي تم تأميمها دعوات إلى الاستقالة أطلقها جمهوريون يشكون في ادارته لازمة المالية.

■ واشنطن - اف ب: يواجه وزير الخزانة الأمريكي تيموثي غاينتر بفضيحة مكافآت كوادر مجموعة التأمين «إيه آي جي» التي تم تأميمها دعوات إلى الاستقالة أطلقها جمهوريون يشكون في ادارته لازمة المالية.

■ واشنطن - اف ب: يواجه وزير الخزانة الأمريكي تيموثي غاينتر بفضيحة مكافآت كوادر مجموعة التأمين «إيه آي جي» التي تم تأميمها دعوات إلى الاستقالة أطلقها جمهوريون يشكون في ادارته لازمة المالية.

■ واشنطن - اف ب: يواجه وزير الخزانة الأمريكي تيموثي غاينتر بفضيحة مكافآت كوادر مجموعة التأمين «إيه آي جي» التي تم تأميمها دعوات إلى الاستقالة أطلقها جمهوريون يشكون في ادارته لازمة المالية.

الغاء صفقة استثمارية منحها مدعشقر شركة كورية تكشف مخاطر المشروعات الزراعية في افريقيا

■ جوهانسبرغ - رويترز: كشفت خطوة زعيم مدعشقر المدعوم من الجيش لإلغاء صفقة زراعية ضخمة مع كوريا الجنوبية مخاطر مثل هذه المشروعات في افريقيا.

■ جوهانسبرغ - رويترز: كشفت خطوة زعيم مدعشقر المدعوم من الجيش لإلغاء صفقة زراعية ضخمة مع كوريا الجنوبية مخاطر مثل هذه المشروعات في افريقيا.

■ جوهانسبرغ - رويترز: كشفت خطوة زعيم مدعشقر المدعوم من الجيش لإلغاء صفقة زراعية ضخمة مع كوريا الجنوبية مخاطر مثل هذه المشروعات في افريقيا.

■ جوهانسبرغ - رويترز: كشفت خطوة زعيم مدعشقر المدعوم من الجيش لإلغاء صفقة زراعية ضخمة مع كوريا الجنوبية مخاطر مثل هذه المشروعات في افريقيا.

وكالات السياحة والسفر عبر الانترنت تتنافس لجذب الحجزات المتناقصة بسبب الركود الاقتصادي

■ لندن - رويترز: محا اليورو بعض مكاسبه مقابل الدولار يوم الجمعة بعد أن بلغ أعلى مستوياته للجلسة فوق 1.37 دولار وذلك لخوف بشأن الأعضاء الضعفاء بمنطقة اليورو وخطة محتملة للحيلولة دون إفلاسهم وكذلك بسبب مخاوف من تراجع قيمة الدولار.

■ لندن - رويترز: محا اليورو بعض مكاسبه مقابل الدولار يوم الجمعة بعد أن بلغ أعلى مستوياته للجلسة فوق 1.37 دولار وذلك لخوف بشأن الأعضاء الضعفاء بمنطقة اليورو وخطة محتملة للحيلولة دون إفلاسهم وكذلك بسبب مخاوف من تراجع قيمة الدولار.

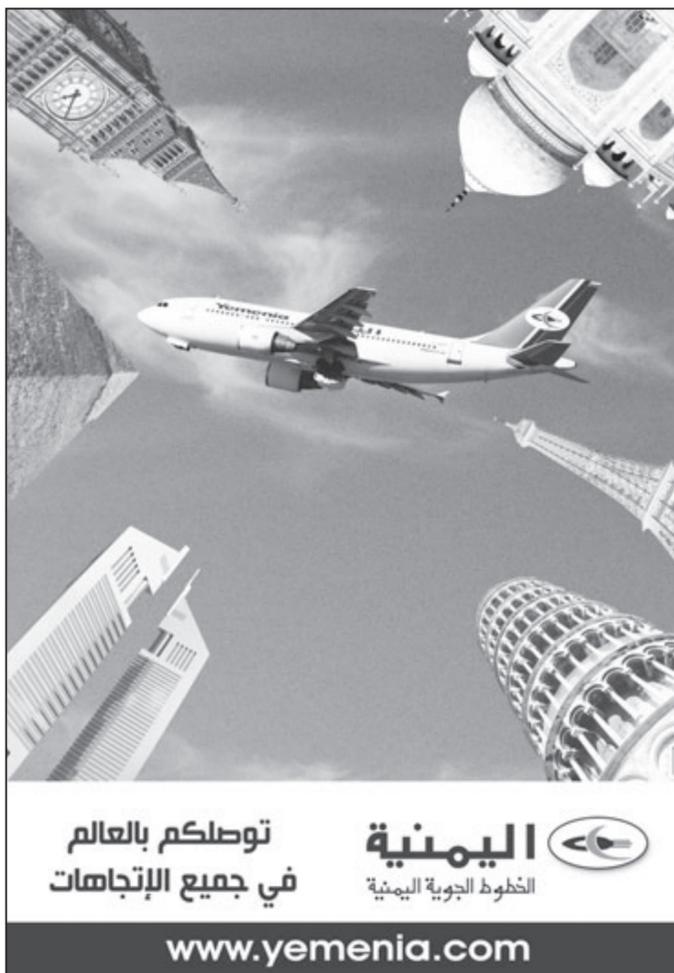
■ لندن - رويترز: محا اليورو بعض مكاسبه مقابل الدولار يوم الجمعة بعد أن بلغ أعلى مستوياته للجلسة فوق 1.37 دولار وذلك لخوف بشأن الأعضاء الضعفاء بمنطقة اليورو وخطة محتملة للحيلولة دون إفلاسهم وكذلك بسبب مخاوف من تراجع قيمة الدولار.

■ لندن - رويترز: محا اليورو بعض مكاسبه مقابل الدولار يوم الجمعة بعد أن بلغ أعلى مستوياته للجلسة فوق 1.37 دولار وذلك لخوف بشأن الأعضاء الضعفاء بمنطقة اليورو وخطة محتملة للحيلولة دون إفلاسهم وكذلك بسبب مخاوف من تراجع قيمة الدولار.

تراجع انتاج الصلب العالمي 22%

■ لندن - رويترز: تراجع انتاج الصلب العالمي بنسبة 22 بالمئة في شباط/فبراير الماضي بالمقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي إلى 84 مليون طن من خفض الشركات لانتاجها بسبب متنجي الطلب. وأظهرت بيانات من 66 دولة إلى الاتحاد العالمي لصنعي الصلب يوم الجمعة أن الانتاج العالمي في أول شهرين من العام انخفض بنحو 23 بالمئة إلى 170 مليون طن.

■ لندن - رويترز: تراجع انتاج الصلب العالمي بنسبة 22 بالمئة في شباط/فبراير الماضي بالمقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي إلى 84 مليون طن من خفض الشركات لانتاجها بسبب متنجي الطلب. وأظهرت بيانات من 66 دولة إلى الاتحاد العالمي لصنعي الصلب يوم الجمعة أن الانتاج العالمي في أول شهرين من العام انخفض بنحو 23 بالمئة إلى 170 مليون طن.



■ لندن - رويترز: محا اليورو بعض مكاسبه مقابل الدولار يوم الجمعة بعد أن بلغ أعلى مستوياته للجلسة فوق 1.37 دولار وذلك لخوف بشأن الأعضاء الضعفاء بمنطقة اليورو وخطة محتملة للحيلولة دون إفلاسهم وكذلك بسبب مخاوف من تراجع قيمة الدولار.

■ لندن - رويترز: محا اليورو بعض مكاسبه مقابل الدولار يوم الجمعة بعد أن بلغ أعلى مستوياته للجلسة فوق 1.37 دولار وذلك لخوف بشأن الأعضاء الضعفاء بمنطقة اليورو وخطة محتملة للحيلولة دون إفلاسهم وكذلك بسبب مخاوف من تراجع قيمة الدولار.

■ لندن - رويترز: محا اليورو بعض مكاسبه مقابل الدولار يوم الجمعة بعد أن بلغ أعلى مستوياته للجلسة فوق 1.37 دولار وذلك لخوف بشأن الأعضاء الضعفاء بمنطقة اليورو وخطة محتملة للحيلولة دون إفلاسهم وكذلك بسبب مخاوف من تراجع قيمة الدولار.

■ لندن - رويترز: محا اليورو بعض مكاسبه مقابل الدولار يوم الجمعة بعد أن بلغ أعلى مستوياته للجلسة فوق 1.37 دولار وذلك لخوف بشأن الأعضاء الضعفاء بمنطقة اليورو وخطة محتملة للحيلولة دون إفلاسهم وكذلك بسبب مخاوف من تراجع قيمة الدولار.



سعيد عويطة

اقالة سعيد عويطة من الادارة الفنية للمنتخب المغربي لألعاب القوى

آلاف م في دورة الالعاب الاولمبية في لوس انجليس عام 1984، وتوج بحل العالم في المسافة ذاتها عام 1987 في روما وحل ثالثا في سباق 800 م في اولمبياد سيول، كما حطم الارقام القياسية العالمية لسباقات 1500 م (3.29.46) د عام 1985 و 2000 م (4.50.81) د عام 1987 و 3 آلاف م (7.29.45) د عام 1989 و 5 آلاف م (13.00.40) د عام 1985، 39.12.58 د عام 1987). وسبق لعويطة الذي بدأ مسيرته باحرازه برونزية عام 1500 م في بطولة العالم عام 1983 في هلسنكي، ان شغل المنصب ذاته عام 1993 مباشرة بعد نهاية مسيرته عام 1992 حيث اشرف على تدريب العدائين في المغرب واكتشاف المواهب الجديدة في افق مواصلة التقليد المغربي في المسافات المتوسطة، لكنه سرعان ما اقبل من منصبه في تشرين الاول/اكتوبر من العام ذاته، واشرف عويطة عام 2005 على الادارة الفنية للمنتخب الاسترالي. واحرز عويطة 115 سباقا من اصل 119 التي خاضها ما بين ايلول/سبتمبر 1983 واولول/سبتمبر 1990 قبل ان يحتتم على المنصب الناجحة مع الالعاب القوي، ولبق عامته داخل القاعة في سباق 3 آلاف م عام 1989، وبعد ان اجرته الإصابة على الاعتزال. ومن اهم إنجازاته ايضا تحطيمه لارقام القياسية العالمية في سباق 2000 م و 3 آلاف م.

الاشخاص التركوني اعلم في هدوء لما فيه مصلحة هذه الرياضة التي تشكل ثروة وطنية. لتعمل على تقادي القضاء على هذه الثروة». في المقابل، بدأ عويطة مقالفا بمستقبل الالعاب القوي المغربية، «قلت مؤخرا بتقييم للمؤهلات المغربية. لدينا قاعدة واسعة من المواهب التي ينتظرها مستقبل كبير. قمت بتشكيل منتخبين من هذه المواهب بإمكانها على المدى المتوسط ان يصبحا بين الافضل في العالم»، وختم عويطة قائلا «حصلت على دعم من اللجنة الاولمبية المغربية لتشكيل مدين المنتخبين في افق جاهزيتهما في دورة الالعاب الاولمبية لعامي 2012 و 2016». من جهة أخرى، اعترف مسؤول في الاتحاد المغربي في تصريح لوكالة فرانس برس بان العلاقات مع عويطة ليست جيدة، وقال نحاول ايجاد حل لفسخ عقدنا مع عويطة بالتراضي». وكان الاتحاد المغربي عين عويطة مديرا فنيا للمنتخب المغربي بعد التناجح المخيبة للعدائين المغاربة في دورة الالعاب الاولمبية في بكين واكتفاهم بنيل ميداليتين فقط الاولى فضية لجواد الماشي داخل الماراتون، والثانية برونزية لهندسة بنحسي في سباق 800 م، وتالق عويطة المولود في 2 تشرين الثاني/نوفمبر 1959 في القنيطرة، في الثمانينيات حيث نال ذهبية سباق 5

الرياط - ا ف ب: اعلن الاتحاد المغربي لالعاب القوى الجمعة في بيان له اقالة المدرب سعيد عويطة من الادارة الفنية للمنتخب المغربي. وكان عويطة عين مديرا فنيا للمنتخب في 3 ايلول/سبتمبر الماضي خلفا لمصطفى عوشار. وواضح عويطة في حديث لوكالة فرانس برس، ان هناك «اجواء متوترة» داخل الاتحاد المغربي حالت دون استمراره في مهامه بالاضافة الى خلافات مع بعض المسؤولين في الاتحاد. وقال عويطة لوكالة الصحافة الفرنسية «اريد ان اوضح الامور واخبار الرأي العام بان الاجواء السائدة داخل الاتحاد مزمنة. بدأت هذه الاجواء منذ تعيين مديريةة للتكوين داخل الاتحاد المغربي وهي لجنة قلصت من اختصاصاتي بصفتي المسؤول الاول عن الادارة الفنية للمنتخب». وتابع «هذي كان هو تكوين العدائين في ظروف تسودها الجدية والانضباط بالاضافة الى مكافحة المنشطات، لكن في السنوات هناك بعض الاطراف (لم يذكر اسمها) تحاول عرقلة مهامي». وأضاف «عنت في ايلول/سبتمبر الماضي من اجل تكوين العدائين، لكن باحداث هذه اللجنة شعرت بانهم يريدون ارغامي على الاستقالة». الاتحاد المغربي قالوا: «قلت لهؤلاء

أزمة عنيفة تضرب صفوف الأهلي المصري ولاعبون يعلنون التمرد لأول مرة

عقوبة مالية ضد اللاعبين بعدما اعتبر تصريحاتها اساءة للجهان الفني ومخالفة لتعليماته، حيث تقرر تعريم كل لاعب 50 ألف جنيه وهي عقوبة كبيرة لم يشهدها الفريق منذ فترة طويلة، وحذر المدير جميع اللاعبين بالفريق وهددهم بعقوبات مالية كبيرة في حالة عدم الالتزام بمبادئ النادي. وأشار المدير ان الجهاز الفني للفريق سوف يتصدى بكل قوة لأي محاولات للخروج عن النص، وطالب المدير الجميع بالالتزام بتعليمات الجهاز الفني لتحقيق الاهداف التي يسعى اليها الجميع، واعترض احمد حسن فرج على الجهاز الفني عقب خروجه من قامة الفريق في مباراة الاتحاد السكندري التي اقيمت الاربعا في الدوري المصري الممتاز لكرة القدم. وعزز الأهلي صدارته للدوري بفوز بنسق الأتفس على الاتحاد السكندري بهدفين مقابل هدف واحد، باستاد القاهرة ليرفع الفريق رصيده لـ 48 نقطة، فيما توقف جابر تو عند33 نقطة. احرز للاهلي محمد أبو تريكة ومحمد بركات في الدقيقتين 12 و 17 من الشوط الأول بينما سجل محمد رجب «ريعو» للاثمام في الدقيقة 35 من نفس الشوط. وقدم الفريق أداء يابها خلال اللقاء، ولم يقدم اللاعبين الأداء المنتظر منهم، فيما ظهر معظم نجوم الفريق بعيدين عن مساهمهم باستثناء عودة محمد أبو تريكة نجم الفريق بعد فترة طويلة قضاها بعيدا عن الملاعب بسبب الإصابة. وحصل الحارس الفلسطيني للأهلي رمزي صالح على اذن من الجهاز الفني للسفر إلى أسرته في غزة، فيما توجه جوزيه إلى البرتغال، في حين انضم الدوليون لعسكر المنتخب الذي سيبدأ الأحد استعدادا للقاء منتخب زامبيا في بداية مشوار تصفيات كأس العالم.

القاهرة - «القدس العربي» محمد القاعد: أزمة عنيفة غير معتادة في تاريخ الأهلي بطل مصر الذي اشتبه بالاستقرار الاداري والفني منذ عقود طويلة بعد اعلان أكثر من لاعب تمردهم على الأوضاع التي وصفوها بـ «السيئة»، داخل النادي و اعترضهم لرحيل عن القلعة الحمراء عقب نهاية الموسم الحالي. وهاجم الجهاز سيد معوض وأحمد حسن فرج ادارة النادي والشباب الفني بعدما طال انتقارهما على مقاعد البدلاء ولم يشاركا سوى في دقائق معدودة منذ بداية الموسم الحالي نظرا لعدم قاعة البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني للفريق بقدراتهما، حيث يفضل دائما الاعتماد على الانغولي جابر تو في الناحية اليسرى على حساب معوض، فيما يفرض الانغولي الثاني بصوفو الفريق امانو فلافيو نفسه خيارا اول للمدير الفني في خط الهجوم مع منح الفرصة لهاجمين آخرين للعب في حواره ليس من بينهم فرج منذ رحيل قطب الهجوم الثاني عماد متعب لاحتراف بصوفو اتحاد جدة السعودي. واعان سيد معوض على الملاذمه على الانضمام للاهلي، فيما أكد فرج ان الانضمام لفريق صغير والمشاركة معه بصفة أساسية أفضل من الجلوس احتياطيا في الأهلي.

وانضم فرج إلى الأهلي قادما من غزل الحلة وكان هدافا للمنتخب المصري في بطولة افريقيا، وكان برينم برينم من العيار الثقيل هو ميلان ثم تخلص من سانت ايتيان الفرنسي بالتعادل معه اياها - 2 بعد ان فاز عليه ذهابا 1 - 0. ويأمل هامبورغ ان يعود الى ساحة التتويج الاوروبي للمرة الاولى منذ عام 1983 عندما فاز بلقب مسابقة كأس الاتحاد الاوروبية البعلة، علما بان الفريق الالمني وصل الى نهائي مسابقة كأس الاتحاد عام 1982 عندما خسرا امام غوتبورغ السويدي.

بالسيّد - ا ف ب: حقق الجوية فوزا صريحا على النصفية عشرة 3 - 1 الجمعة ضمن منافسات المجموعة الاولى في افتتاح المرحلة التاسعة عشرة من الدوري العراقي لكرة القدم، ونجح الامانة بتقليص الفارق بينه وبين الطلبة متصدر المجموعة الثانية اثر تخليه السماوا 1 - 0. في المباراة الاولى، قاد احمد حنون الجوية الى الفوز بتسجيله اهداف فريقه الثلاثة (84 و 90 و 44-9) من ركلة جزاء، وسجل للنظف احمد كاظم (76). والفوز هو الحادي عشر للجوية فصار رصيده 37 نقطة في المركز الثالث وتقدم على النظف بفارق 8 نقاط. وفي اللقاء الثاني، رفع الامانة رصيده لـ 37 نقطة بفارق نقطتين خلف الطلبة متصدرا بعد ان تغلب على ضيفه السماوا بـ 4 اهداف عقب ركلة (64).

ليفربول وتشلسي وجها لوجه للمرة الخامسة وقمة بين برشلونة وبايرن ميونخ في دوري ابطال اوروبا

وسجل له هدف الترجيخ كوستينيا وميروسلاف كلوزه، بيد ان الاخير سيعيق عن المبارتين بداعي خضوعه لعملية جراحية في الكاحل. والتقى الفريقان للمرة الاخيرة في دوري المجموعات عام 1999، ففاز بايرن ميونخ ذهابا 1 - 0، وايابا 2 - 1. وسبق للاعب وسط بايرن ميونخ الحالي الهولندي مارك فان بومل ان دافع عن الوان برشلونة لوسم واحد وقاده الى اللقب الاوروبي عام 2006. وستكون مباراة مانشستر يونايتد وبورتو ثائرة لان الاخير تفوق على منافسه موسم 2003 - 2004 في طريقه الى احراز اللقب بقيادة مدربه القدير جوزيه مورينيو (مدرب انترميالان الايطالي حاليا) عندما تقدم عليه 1 - 0 ذهابا واثم خسرا امامه 1 - 2 اياها الدولي ماركوس سيئا.

المركز الثاني في الدوري المحلي وراء مانشستر يونايتد بفارق 4 نقاط عن الاخير الذي يملك ايضا مباراة مؤجلة. ويواجه برشلونة الاسباني المرشح بقوة لاحراز اللقب للمرة الثالثة في تاريخه بعد عامي 1992 و 2006، امتحانا صعبا امام بايرن ميونخ بطل المسابقة اربع مرات (اعوام 1972 و 73 و 74 و 2001) في مباراة تجمع بين افضل فريقين من الناحية الهجومية في الدور الاول، اذ سجل كل منهما 24 هدفا حتى الان في المسابقة. ويقود الفريق الكاتالوني ثلاثي هجوم ناري مكون من الكاميروني صامويل ايتو والفرنسي تييرى هنري والارجنتيني ليونيل ميسي، في المقابل يضم هجوم بايرن ميونخ ايضا الايطالي العلاء لوكا توني ولوكاس

ثلاث مرات، فكانت الغلبة لليفربول مرتين مقابل واحدة لتشلسي في العام الماضي، بالاضافة الى مرة واحدة في دوري المجموعات واثلا سوايا الى الدور التالي. ففي موسم 2004 - 2005 تعادل الفريقان من دون اهداف ذهابا وفاز ليفربول بهدف في الاياب قبل ان يتوج بطلا على حساب ميلان الايطالي بركات الترجيخ في مباراة تاريخية مشهودة، وفي موسم 2005 - 2006 تعادلا ذهابا وايابا، وفي موسم 2006 - 2007 فاز تشلسي ذهابا بهدف وردشا لليفربول اياها بنفس النتيجة قبل ان يفوز بركات الترجيخ (4 - 1). وفي الموسم الماضي تعادلا بهدف لكل منهما ذهابا وفاز تشلسي اياها بثلاثة اهداف مقابل هدفين. ويتنافس الفريقان

■ نيغوسيا - ا ف ب: يسعي مانشستر يونايتد المتصدر وحامل اللقب الى استعادة كبريائه عندما يحل ضيفا على فولهايم السبت في المرحلة الثلاثين من الدوري الانكليزي لكرة القدم. وكان مانشستر يونايتد تلقى في المرحلة السابقة هزيمة قاسية في ارضه وبين جماهيره على يد ملاحك وغريمه التقليدي ليرفول 1 - 4، ما اشعل المنافسة على اللقب بعد ان تقلص الفارق بينه وبين «الحمراء» وتشلسي ايضا الى 4 نقاط، الا ان فريق «الشياطين الحمراء» يملك مباراة مؤجلة يخوضها مع بورتسموث في 22 نيسان/ابريل المقبل. والحق ليرفول الهزيمة الاولى بمانشستر على «ولندرافورد»، في الدوري منذ 10 شباط/فبراير 2008 عندما سقط امام جاره مانشستر سيتي (1 - 2). وتلك بعد اكثر سنينيو متباعدة مباراة الذهاب عندما تخلف صفر - 1 قبل ان يعود ويفوز 2 - 1 وهو ما حصل التسبب الماضي لان فريق «الشياطين الحمراء» افتتح التسجيل قبل ان يعود ويخسر اللقاء بسبب خطاين فادحين من مدافعه الصربي نيمانيا فيديتش الذي طرد في الشوط الثاني.

ونجح ليرفول في تحقيق فوزه الاول على مانشستر في قدر الاول منذ 2004 عندما تغلب عليه حينها 1 - 0 صفر سجله داني مورفي من ركلة جزاء. ولم تضف دقائق معدودة على صافرة نهاية موقعة «ولندرافورد»، السبت الماضي حتى طالب مدرب مانشستر الاسكتلندي اليكس فيرغوسون لاعبيه بان يتناسوا هذه الخسارة والتعويض في المباراة التالية. ومن المرجح ان لا يجد مانشستر صعوبة في التعويض على حساب فولهايم لان فريق «الشياطين الحمراء» فاز في مباريات التسع الاخيرة في الدوري على منافسه اللندني، كما انه الحق به خسارة قاسية مؤخرا في ملعبه، «كرايفن كاتدج» قوامها رباعية نظيفة في الدور الخامس من مسابقة الكأس المحلية.

البطولات المحلية الاوروبية: مانشستر لاستعادة كبريائه في انكلترا وروما - يوفنتوس الابرز في ايطاليا

ولن يكون روما الذي يتخلف بفارق الاهداف عن فيورنتينا الخامس ونقطتين عن جنوي صاحب المركز الرابع الاخير المؤهل الى دوري ابطال اوروبا، افضل بكثير من يوفنتوس من ناحية الغيابات اذ سيفتقد عددا كبيرا من لاعبيه على رأسهم دانييلي دي روسي والتشيلي دايد بيتازو ولايقاف كما انه من شبه المؤكد غياب البرتو اكويلاني وسيموني بيروتا والثلاثي البرازيلي سيسيزيو وجوان رودريغو تادي بسبب الإصابة التي قد تحرم القائد فرانثيسكو توتي من المشاركة ايضا، ما سيجعل يوفنتوس مرشحا لتحقيق فوزه الاول في الملعب الاولي منذ 19 تشرين الثاني/نوفمبر 2005 عندما تغلب على منافسه 4 - 1.

البطولات المحلية الاوروبية: مانشستر لاستعادة كبريائه في انكلترا وروما - يوفنتوس الابرز في ايطاليا ولن يكون روما الذي يتخلف بفارق الاهداف عن فيورنتينا الخامس ونقطتين عن جنوي صاحب المركز الرابع الاخير المؤهل الى دوري ابطال اوروبا، افضل بكثير من يوفنتوس من ناحية الغيابات اذ سيفتقد عددا كبيرا من لاعبيه على رأسهم دانييلي دي روسي والتشيلي دايد بيتازو ولايقاف كما انه من شبه المؤكد غياب البرتو اكويلاني وسيموني بيروتا والثلاثي البرازيلي سيسيزيو وجوان رودريغو تادي بسبب الإصابة التي قد تحرم القائد فرانثيسكو توتي من المشاركة ايضا، ما سيجعل يوفنتوس مرشحا لتحقيق فوزه الاول في الملعب الاولي منذ 19 تشرين الثاني/نوفمبر 2005 عندما تغلب على منافسه 4 - 1.

الموسم المقبل، والامر ذاته ينطبق على تشلسي الذي يتفوق على ليرفول بفارق الاهداف، لان الفريق المدرب الهولندي غوس هيدينك يصل ضيفا السبت على جاره توتنهام الذي نفض عنه غير بداية الموسم واصبح الان في موقف يحولته الصراع على مركز مؤهل الى مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي. ويأمل ليرفول ان لا يتكرر سيناريو المبارتين الاخريتين له مع استون فيلا عندما اجبر على الاكتفاء بالتعادل معه 2 - 2 في «انفيلد» الموسم الماضي وصفر - صفر هذا الموسم في «فلا بارك»، واي نتيجة غير الفوز بالنسبة لفريق المدرب الاسباني رافايل بينيتيز الذي مدد عقده الاربعة الماضي حتى 2014، ستجعله يفقد الامل منطليا في المنافسة على لقبه الاول منذ 1990 والتاسع عشر في تاريخه.

اما بالنسبة لتشلسي فهو يسعي الى فك عقده على ملعب «اويت هارت لاين»، حيث لم يذق طعم الفوز على جاره في الدوري منذ 27 آب/أغسطس عام 2005 عندما تغلب عليه حينها بهدفين لاساينيا سير ليد هورون والاييرلندي داميان داف. ويبدو ان تشلسي الذي لم يفوز على توتنهام في المباريات الثلاث السابقة بينهما (1 - 2 و 4 - 0 الموسم الماضي و 1 - 0 الموسم الحالي)، مستعدا اكثر من اي وقت مضى لقف لقف عقده، «اويت هارت لاين»، لانه يقدم اداء مميزا منذ ان استلم هيدينك الاشراف عليه بدلا من البرازيلي لوي فيليب سكلاري وهو حقق الاسبوع الماضي فوزه الخامس على التوالي وجاء على حساب مانشستر سيتي 1 - 3 صفر.

وفي المباريات الاخرى، يلعب السبت ارستال الذي لم يذق طعم الهزيمة الا في مناسبة واحدة خلال مبارياته الـ 19 الاخيرة في جميع المسابقات، مع ضيفه الجريح نيوكاسل، وبورتسموث وليفرتون، وبلاكبيرن مع وست هام، وستوك سيتي مع ميدلزبره، ووست بروميتش البيون مع بولتون، والاحد ويغان مع هال سيتي، ومانشستر سيتي مع سندرلاند.

استغل المهاجم الشاب بويان كركيتش غياب المهاجمين الاساسيين ليسجل هدفي فريقه ضد المريا. وفي المباريات الاخرى، يلعب فياريال مع التتليك بلباو، واشبيلية مع بلد الوليد، وديبورغو لا كورونيا مع بيتيس، وواساوسونيا مع اسبانيول، وراسينغ سانتاندر مع فالنسيا، وحيثافي مع ريكراتييفو هوليغا، وتونامسيا مع سبورتيغ خيخون، ومايوركا مع اتلتيكو مدريد.

استغل المهاجم الشاب بويان كركيتش غياب المهاجمين الاساسيين ليسجل هدفي فريقه ضد المريا. وفي المباريات الاخرى، يلعب فياريال مع التتليك بلباو، واشبيلية مع بلد الوليد، وديبورغو لا كورونيا مع بيتيس، وواساوسونيا مع اسبانيول، وراسينغ سانتاندر مع فالنسيا، وحيثافي مع ريكراتييفو هوليغا، وتونامسيا مع سبورتيغ خيخون، ومايوركا مع اتلتيكو مدريد.

استغل المهاجم الشاب بويان كركيتش غياب المهاجمين الاساسيين ليسجل هدفي فريقه ضد المريا. وفي المباريات الاخرى، يلعب فياريال مع التتليك بلباو، واشبيلية مع بلد الوليد، وديبورغو لا كورونيا مع بيتيس، وواساوسونيا مع اسبانيول، وراسينغ سانتاندر مع فالنسيا، وحيثافي مع ريكراتييفو هوليغا، وتونامسيا مع سبورتيغ خيخون، ومايوركا مع اتلتيكو مدريد.

استغل المهاجم الشاب بويان كركيتش غياب المهاجمين الاساسيين ليسجل هدفي فريقه ضد المريا. وفي المباريات الاخرى، يلعب فياريال مع التتليك بلباو، واشبيلية مع بلد الوليد، وديبورغو لا كورونيا مع بيتيس، وواساوسونيا مع اسبانيول، وراسينغ سانتاندر مع فالنسيا، وحيثافي مع ريكراتييفو هوليغا، وتونامسيا مع سبورتيغ خيخون، ومايوركا مع اتلتيكو مدريد.

استغل المهاجم الشاب بويان كركيتش غياب المهاجمين الاساسيين ليسجل هدفي فريقه ضد المريا. وفي المباريات الاخرى، يلعب فياريال مع التتليك بلباو، واشبيلية مع بلد الوليد، وديبورغو لا كورونيا مع بيتيس، وواساوسونيا مع اسبانيول، وراسينغ سانتاندر مع فالنسيا، وحيثافي مع ريكراتييفو هوليغا، وتونامسيا مع سبورتيغ خيخون، ومايوركا مع اتلتيكو مدريد.

فرنسا

سبحون مرسيليا امام فرصة التربع على الصدارة عندما يستقبل السبت نانت الجريح في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الفرنسي، ما سيحد الضغوط على ليون حامل اللقب والمتصدر قبل مباراته مع سوشو الاحد في ختام المرحلة. واصبح مرسيليا على بعد نقطة واحدة فقط من ليون بعدما نجح في المرحلة السابقة من حسم مواجهته مع غريمه التقليدي باريس سان جرمان (3 - 1)، مستفيدا من سقوط ليون امام اوكسير صفر - 2.

سبحون مرسيليا امام فرصة التربع على الصدارة عندما يستقبل السبت نانت الجريح في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الفرنسي، ما سيحد الضغوط على ليون حامل اللقب والمتصدر قبل مباراته مع سوشو الاحد في ختام المرحلة. واصبح مرسيليا على بعد نقطة واحدة فقط من ليون بعدما نجح في المرحلة السابقة من حسم مواجهته مع غريمه التقليدي باريس سان جرمان (3 - 1)، مستفيدا من سقوط ليون امام اوكسير صفر - 2.

سبحون مرسيليا امام فرصة التربع على الصدارة عندما يستقبل السبت نانت الجريح في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الفرنسي، ما سيحد الضغوط على ليون حامل اللقب والمتصدر قبل مباراته مع سوشو الاحد في ختام المرحلة. واصبح مرسيليا على بعد نقطة واحدة فقط من ليون بعدما نجح في المرحلة السابقة من حسم مواجهته مع غريمه التقليدي باريس سان جرمان (3 - 1)، مستفيدا من سقوط ليون امام اوكسير صفر - 2.

سبحون مرسيليا امام فرصة التربع على الصدارة عندما يستقبل السبت نانت الجريح في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الفرنسي، ما سيحد الضغوط على ليون حامل اللقب والمتصدر قبل مباراته مع سوشو الاحد في ختام المرحلة. واصبح مرسيليا على بعد نقطة واحدة فقط من ليون بعدما نجح في المرحلة السابقة من حسم مواجهته مع غريمه التقليدي باريس سان جرمان (3 - 1)، مستفيدا من سقوط ليون امام اوكسير صفر - 2.

سبحون مرسيليا امام فرصة التربع على الصدارة عندما يستقبل السبت نانت الجريح في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الفرنسي، ما سيحد الضغوط على ليون حامل اللقب والمتصدر قبل مباراته مع سوشو الاحد في ختام المرحلة. واصبح مرسيليا على بعد نقطة واحدة فقط من ليون بعدما نجح في المرحلة السابقة من حسم مواجهته مع غريمه التقليدي باريس سان جرمان (3 - 1)، مستفيدا من سقوط ليون امام اوكسير صفر - 2.

يأمل الهداف المكسيكي السابق هوغو سانتشيز الذي شكل الجيل الذهبي لريال مدريد في الثمانينات ان يفوز فريقه الحالي المريا الى فوزه الاول على ملعب «سانتياغو برنابيو»، عندما يلتقي ريال مدريد في مباراة تحمل الكثير من المعاني بالنسبة الى سانتشيز. ولعب سانتشيز في صفوف الفريق الملكي من 1985 و 1992 وشكل رباعيا رانغا الى جانب اميليو بوتراغويشو وميشال غونزاليز ومارتن فاسكيز وقاده الى اللقب خمس مرات وتوج هدافا للدوري المحلي 4 مرات، لكنه الان وبعد ان استلم تدريب المريا يريد قيادة فريقه الى تحقيق انجاز تاريخي يتقل فوزه الاول في عرين ريال مدريد. وقال سانتشيز: «بالطبع عودتي الى ملعب سانتياغو برنابيو تمثل الكثير بالنسبة لي، لقد امضيت سنوات رائعة في صفوف ريال مدريد ستبقى محفورة في مخيلتي حتى نهاية عمري». وكشف ولكن الاعتراف على الاثر على تطاعتي بقيادة فريقتي الى تدوين فوزه الاول على ملعب سانتياغو برنابيو».

يأمل الهداف المكسيكي السابق هوغو سانتشيز الذي شكل الجيل الذهبي لريال مدريد في الثمانينات ان يفوز فريقه الحالي المريا الى فوزه الاول على ملعب «سانتياغو برنابيو»، عندما يلتقي ريال مدريد في مباراة تحمل الكثير من المعاني بالنسبة الى سانتشيز. ولعب سانتشيز في صفوف الفريق الملكي من 1985 و 1992 وشكل رباعيا رانغا الى جانب اميليو بوتراغويشو وميشال غونزاليز ومارتن فاسكيز وقاده الى اللقب خمس مرات وتوج هدافا للدوري المحلي 4 مرات، لكنه الان وبعد ان استلم تدريب المريا يريد قيادة فريقه الى تحقيق انجاز تاريخي يتقل فوزه الاول في عرين ريال مدريد. وقال سانتشيز: «بالطبع عودتي الى ملعب سانتياغو برنابيو تمثل الكثير بالنسبة لي، لقد امضيت سنوات رائعة في صفوف ريال مدريد ستبقى محفورة في مخيلتي حتى نهاية عمري». وكشف ولكن الاعتراف على الاثر على تطاعتي بقيادة فريقتي الى تدوين فوزه الاول على ملعب سانتياغو برنابيو».

يأمل الهداف المكسيكي السابق هوغو سانتشيز الذي شكل الجيل الذهبي لريال مدريد في الثمانينات ان يفوز فريقه الحالي المريا الى فوزه الاول على ملعب «سانتياغو برنابيو»، عندما يلتقي ريال مدريد في مباراة تحمل الكثير من المعاني بالنسبة الى سانتشيز. ولعب سانتشيز في صفوف الفريق الملكي من 1985 و 1992 وشكل رباعيا رانغا الى جانب اميليو بوتراغويشو وميشال غونزاليز ومارتن فاسكيز وقاده الى اللقب خمس مرات وتوج هدافا للدوري المحلي 4 مرات، لكنه الان وبعد ان استلم تدريب المريا يريد قيادة فريقه الى تحقيق انجاز تاريخي يتقل فوزه الاول في عرين ريال مدريد. وقال سانتشيز: «بالطبع عودتي الى ملعب سانتياغو برنابيو تمثل الكثير بالنسبة لي، لقد امضيت سنوات رائعة في صفوف ريال مدريد ستبقى محفورة في مخيلتي حتى نهاية عمري». وكشف ولكن الاعتراف على الاثر على تطاعتي بقيادة فريقتي الى تدوين فوزه الاول على ملعب سانتياغو برنابيو».

يأمل الهداف المكسيكي السابق هوغو سانتشيز الذي شكل الجيل الذهبي لريال مدريد في الثمانينات ان يفوز فريقه الحالي المريا الى فوزه الاول على ملعب «سانتياغو برنابيو»، عندما يلتقي ريال مدريد في مباراة تحمل الكثير من المعاني بالنسبة الى سانتشيز. ولعب سانتشيز في صفوف الفريق الملكي من 1985 و 1992 وشكل رباعيا رانغا الى جانب اميليو بوتراغويشو وميشال غونزاليز ومارتن فاسكيز وقاده الى اللقب خمس مرات وتوج هدافا للدوري المحلي 4 مرات، لكنه الان وبعد ان استلم تدريب المريا يريد قيادة فريقه الى تحقيق انجاز تاريخي يتقل فوزه الاول في عرين ريال مدريد. وقال سانتشيز: «بالطبع عودتي الى ملعب سانتياغو برنابيو تمثل الكثير بالنسبة لي، لقد امضيت سنوات رائعة في صفوف ريال مدريد ستبقى محفورة في مخيلتي حتى نهاية عمري». وكشف ولكن الاعتراف على الاثر على تطاعتي بقيادة فريقتي الى تدوين فوزه الاول على ملعب سانتياغو برنابيو».

يأمل الهداف المكسيكي السابق هوغو سانتشيز الذي شكل الجيل الذهبي لريال مدريد في الثمانينات ان يفوز فريقه الحالي المريا الى فوزه الاول على ملعب «سانتياغو برنابيو»، عندما يلتقي ريال مدريد في مباراة تحمل الكثير من المعاني بالنسبة الى سانتشيز. ولعب سانتشيز في صفوف الفريق الملكي من 1985 و 1992 وشكل رباعيا رانغا الى جانب اميليو بوتراغويشو وميشال غونزاليز ومارتن فاسكيز وقاده الى اللقب خمس مرات وتوج هدافا للدوري المحلي 4 مرات، لكنه الان وبعد ان استلم تدريب المريا يريد قيادة فريقه الى تحقيق انجاز تاريخي يتقل فوزه الاول في عرين ريال مدريد. وقال سانتشيز: «بالطبع عودتي الى ملعب سانتياغو برنابيو تمثل الكثير بالنسبة لي، لقد امضيت سنوات رائعة في صفوف ريال مدريد ستبقى محفورة في مخيلتي حتى نهاية عمري». وكشف ولكن الاعتراف على الاثر على تطاعتي بقيادة فريقتي الى تدوين فوزه الاول على ملعب سانتياغو برنابيو».

كأس الاتحاد الاوروبي: قرعة ربع النهائي تضع هامبورغ في مواجهة مانشستر سيتي

صعب للغاية امام فريق استعاد شيئا من بريق الثمانينات، اذ ينافس هامبورغ حاليا بقوة على صدارة الدوري الالمني خلفا لفريق الدرب البوليزي مارك هيوز الذي يحتل المركز العاشر محليا. ويأمل هيوز ان يعود فريقه من ملعب هامبورغ الذي يستضيف مباراة الذهاب في التاسع من نيسان/ابريل المقبل، بنتيجة ايجابية قبل ان يخضع لمعبه مباراة الاياب في 16 الشهر ذاته. وتاهل ابطال مانشستر سيتي الى ربع النهائي بعد ان تخلص من الفريق الدنماركي الثالث هذا الموسم وهذه المرة كان ضيفه البورغ وبعد التمديد بركات الترجيخ 4 - 3 لان النتيجة

صعب للغاية امام فريق استعاد شيئا من بريق الثمانينات، اذ ينافس هامبورغ حاليا بقوة على صدارة الدوري الالمني خلفا لفريق الدرب البوليزي مارك هيوز الذي يحتل المركز العاشر محليا. ويأمل هيوز ان يعود فريقه من ملعب هامبورغ الذي يستضيف مباراة الذهاب في التاسع من نيسان/ابريل المقبل، بنتيجة ايجابية قبل ان يخضع لمعبه مباراة الاياب في 16 الشهر ذاته. وتاهل ابطال مانشستر سيتي الى ربع النهائي بعد ان تخلص من الفريق الدنماركي الثالث هذا الموسم وهذه المرة كان ضيفه البورغ وبعد التمديد بركات الترجيخ 4 - 3 لان النتيجة

صعب للغاية امام فريق استعاد شيئا من بريق الثمانينات، اذ ينافس هامبورغ حاليا بقوة على صدارة الدوري الالمني خلفا لفريق الدرب البوليزي مارك هيوز الذي يحتل المركز العاشر محليا. ويأمل هيوز ان يعود فريقه من ملعب هامبورغ الذي يستضيف مباراة الذهاب في التاسع من نيسان/ابريل المقبل، بنتيجة ايجابية قبل ان يخضع لمعبه مباراة الاياب في 16 الشهر ذاته. وتاهل ابطال مانشستر سيتي الى ربع النهائي بعد ان تخلص من الفريق الدنماركي الثالث هذا الموسم وهذه المرة كان ضيفه البورغ وبعد التمديد بركات الترجيخ 4 - 3 لان النتيجة

صعب للغاية امام فريق استعاد شيئا من بريق الثمانينات، اذ ينافس هامبورغ حاليا بقوة على صدارة الدوري الالمني خلفا لفريق الدرب البوليزي مارك هيوز الذي يحتل المركز العاشر محليا. ويأمل هيوز ان يعود فريقه من ملعب هامبورغ الذي يستضيف مباراة الذهاب في التاسع من نيسان/ابريل المقبل، بنتيجة ايجابية قبل ان يخضع لمعبه مباراة الاياب في 16 الشهر ذاته. وتاهل ابطال مانشستر سيتي الى ربع النهائي بعد ان تخلص من الفريق الدنماركي الثالث هذا الموسم وهذه المرة كان ضيفه البورغ وبعد التمديد بركات الترجيخ 4 - 3 لان النتيجة

صعب للغاية امام فريق استعاد شيئا من بريق الثمانينات، اذ ينافس هامبورغ حاليا بقوة على صدارة الدوري الالمني خلفا لفريق الدرب البوليزي مارك هيوز الذي يحتل المركز العاشر محليا. ويأمل هيوز ان يعود فريقه من ملعب هامبورغ الذي يستضيف مباراة الذهاب في التاسع من نيسان/ابريل المقبل، بنتيجة ايجابية قبل ان يخضع لمعبه مباراة الاياب في 16 الشهر ذاته. وتاهل ابطال مانشستر سيتي الى ربع النهائي بعد ان تخلص من الفريق الدنماركي الثالث هذا الموسم وهذه المرة كان ضيفه البورغ وبعد التمديد بركات الترجيخ 4 - 3 لان النتيجة



نبر القدس

ردا على رئيس التحرير: مقاطعة القمة والذريعة نجاد

■ ان القمم العربية التي تعودنا عليها، ماهي الا دلائل على مستوى الانحطاط والهوان الذي وصلت اليه الأنظمة الحاكمة، سواء في تعاملها مع بعضها او في تعاملها مع قضايانا المصرية، ولا ادري ان وصلت هذه الأنظمة الى القاع أم ان هناك المزيد من حالات التردى. ويبدو ان هذه الأنظمة تتسابق وتتباهي في نشر هذه المواقف في الاعلام وعلى الملا دون حرج او ورع. لذا أقترح ان يتم تسمية ما يسمى بالقمة العربية بالقاع العربي.

لينا فراح

السياسة المصرية اضعفت الموقف العربي

■ السياسة الخارجية المصرية الان صارت غير مفهومة بعد ان صار لها عدة رؤوس، ولا ندري اي رأس من تلك الرؤوس تسير سياستها الخارجية. لكن المؤكد والخير هو ان السياسة الخارجية المصرية هي سبب معظم مشاكل العالم العربي، بسبب نكبة العراق، ومجازر غزة وحصار الشعب الفلسطيني. بل ايضا سبب ما يهاك للسودان الا ان، يؤسفني وانا مصري ان ارى سياستها الخارجية تساهم بوغي وإدراك غالبا، وبدون وعي احيانا في تخريب العلاقات العربية العربية، وإضعاف الموقف العربي لصالح امريكا واسرائيل. حرام يا اهل السياسة في مصر، فلقد اضعمت العالم العربي، واضعمت مصر، فمادما تبقى ان تضعوه؟

احمد حسن بكر - مصر

العدو الحقيقي للعرب حكامهم

■ قضية العرب الأولى هي فلسطين ورمز هويتها الإسلامية المسجد الأقصى وعدو العرب الأول حكامهم المتصيين والثاني الصهيانية. من يفتتح مع العرب والمسلمين بذلك فهو عربي حر ومسلم مؤمن بدين الله بحق. ومن لا يفتتح بذلك هو بالتأكيد متصيين. وعلى هذا الأساس المعادلة المنطقية والواضحة هي: كل من يدعم المقاومة الفلسطينية والعربية لتحرير الأرض والمقدسات الفلسطينية مهما كان دينه او انتماءه يكون قد دعم العروبة والإسلام والكامع حكامنا يعملون في الإجهاد العاكس لصاندهون امريكا التي تدعم العدوان على العرب ويدعمون الصهيانية في عدوانها ويتكرونها لشعوبهم وعروبتهم ودينهم.. عن أي دين يتحدث هؤلاء الحكام؟

علاء رامي - فلسطين

الغرب يتودد لايران ونحن نعادياها!

■ الصورة واضحة، الأوضاع العربية تزداد سوءا؛ الخلافات العدائية تشتد بين القادة وتنامي الياس يجتاح ما تبقى من البلاد والعباد التي لم تستسلم بعد، رغم الخذلان الذي زامن المصائب في فلسطين والعراق. لماذا وكيف يستمر وضع العرب في اتجاه معاكس لوضع الآخرين انظروا الى الدول المجاورة؟ يقول مثل إسباني: الإيمان والإرادة يحركان الجبل. قادة العرب ذوو الشرعية - الغير الشرعية - لا يملكون الإرادة فهم مسخرون ينجزون مهمات مزودة بكلفون بها من حين لأخر كي يتم بقاؤهم في السلطة ويخدمون مصالح من يسخرهم ويتحكم فيهم. الغرب سيد هؤلاء يتودد ويتقرب الى إيران وما يحسب مع إيران.

عبدالرحمان عفيف - السويد

لا توجد دول عربية

■ الذي يبدو لي والله أعلم ان انحياز بعض الدول العربية إلى الدول الإستعمارية يعني أنهم يعتبرون أنفسهم منهم، ومما لا شك فيه ان حكومات كاملة تعتبر بقاها مرتبطين ببقاء الإستعمار، ورحيله هو زوال لها. لذلك هي تعمل المستحيل من أجل إبقائه، وما كرههم لإيران إلا لأنها تدعم الحركات المقاومة التي أعطت ضربات موجعة للعدو، وتهدد بطرده، بل تكاد، بالرغم من التضييق والخناق الذي مورس ضدها، ويخشى بعد ذلك الاتضع سلاحها حتى تصفي حسابها مع من كانوا أعمالاً له. فلذلك فرروا ان يتعدوا بالمقاومة قبل ان تنتهي بهم. وما كل هذه القمم إلا بسبب الإتحاد ضد ما يسمى بالإرهاب والعتنا، ورد الحكام المنتشقين ولغو برغشيين.

محمد جمال الدين - الجزائر

الجرح يدمل على صديد!

■ مشكلة الانقسام العربي ان هناك معسكرين (أو فسطاطين)؛ فسطاط دول الممانعة ودعم المقاومة وفسطاط الاستسلام. وإذا زعم هذا الفسطاطان أنها متصالحا، فكالحرج يُدمل على صديد. وهو حال الفسطاطين الفلسطينيين والفسطاطين اللبنانيين. تمنى ان تجتمع كلمة العرب، لكن هذا ضرب من العبث، فليبقوا متفرقين كاشقين وجوههم. وسيأتي يوم يقول الشعب فيه كلمته ولن يبقى هناك أحد من هؤلاء الحكام والمنتحلين! يريد فسطاط الاستسلام ان يحارب إيران، ويلومون سورية في علاقتها مع إيران. فهل سمعوا قول الشاعر: اقلوا عليهم لا أبا ليكم من اللوم او سدوا المكان الذي سدوا!

هزاع أبو غزالة - أنديرة

يستقبلون ليفني ويرفضون الزهار!

■ سلام عليكم تدخلكم هذا. حتى قبل هذا تحالفوا مع صدام ضد ايران وهم متورطون في حروب اشعلوها في المنطقة بقيادة امريكية صهيونية من باكستان الى افغانستان، ومن العراق الى لبنان، ثم غزة، والوضع الذي يعيشه اخواننا الفلسطينيين اليوم خير دليل على سياساتهم المتصهينة. يستقبلون ليفني ويرفضون الزهار يرجحون بالرت ويقاطعون احمدي نجاد، النجدة الوحيد المتبقي في المنطقة، وجود مقر الجامعة العربية في مصر عار علينا يجب تحويل مقر هذه الجامعة الى لبنان لانقاذ ما تبقى من راحة العروبة والاسلام.

فراحت ح عليية الوادي - الجزائر

عقدوها ام لا فالنتيجة واحدة!

■ لا داعي للاهتمام بهذه القمم العربية فان حضورا او قاطعوا النتيجة واحدة، وان اختلفوا او اتفقوا فالنتيجة ايضا واحدة، اي بما معناه ان هذه الدول المصطنعة ليس لها اي تأثير في الاحداث السياسية، التي تعصف في عاتنا العربي بالنسبة لهذه الأنظمة العربية فان الاجتماعات والقافات في هذه القمم العربية ما هي الا لقضاء اوقات الفراغ وليس لقاء او اجتماعا لاتخاذ قرار سياسي يهم مصير الأمة والدليل ان معظم زعماء هذه الأنظمة كانوا يقاطعون هذه القمم لجرد خبر او تعليق في فضائية او تصريح او مقالة في جريدة ولو كان لهؤلاء الزعماء اي تقدير لصالح الشعوب والشعور بأهمية اللقاء في قمة عربية تركوا هذه المشاكل والخلافات الثانوية وغير المهمة على الجانب ونهبوا الى هذه القمم العربية واجتمعوا مع بعض لمناقشة موضوع يهم مصير الأمة والناس.

محمد ديش

المشكلة في النظام المصري

■ المصيبة في النظام المصري - المنغلس عربيا وإسلاميا ودوليا- انه مازال يعتقد أنه يعيش خمسينيات وستينيات القرن الماضي عندما كان العرب ينظرون لمصر على أنها القائدة والرائدة؛ هكذا يعيش النظام في مصر على ذكريات الماضي ونسي ان ممارساته وسياساته التي أعقبت حرب أكتوبر، والتي أدت الى صداقة العدو ومعاداة الأشقاء العرب الى محاربة القضايا العربية وفي مقدمتها قضية فلسطين وأكبر دليل على هذا إستزراك مصر غفليا في الحرب على غزة التي شنتها إسرائيل آخر أيام 2008.

النظام المصري سقط أمام شعبه و أمام الشعوب العربية كلها. انني فعلا حزين لتسنيق السعودية مع مصر ضد قضايا العرب والمسلمين. أنكر ان ايران دولة مسلمة وقوية فلماذا لا تصادقها؟!

محمد يعقوب

اكدوبة عدم الرغبة بتكريس الانقسام

■ عدم الرغبة في تكريس الانقسام حجة واهية والمقصود منها جعل ايران عدوا بدليا في افق التحالفات العنينة مع الكيان العبري، وخروج هذه التحالفات القائمة من السر للعلن. لقد تبلورت فكرة العدو البديل حتى بات الوطن والوطن في نظرم ضبيعة خاصة يورثونها لاولادهم.

قيصر طارق - المغرب

هل أفلس تلفزيون الريادة المصري كي يلجأ الى مواهب هيفاء وهبي؟!

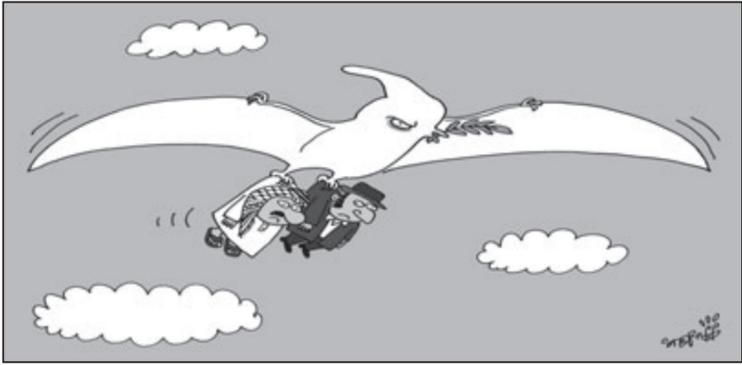
النصح للشعب المصري فهذا تشويه وتقزيم لهذا اللقب ولتاريخ الفن المصري والعربي الطويل، فالبيدعات حفزن اسمائهم بالصخر كي يعلين قيمة الفن وتأثيره في ترقية ذوق وذائقة المجتمع.

والتناقض العجيب هنا ان التلفزيون المصري وبعض الفنانين العرب فقط لانهم ميزون وناجحون، واحيانا كثيرة نتيجة لاعتبارات شخصية صرفة، بينما تُستجلب بعض الفنانات العربيات - ولا اريد ذكر اسماء هنا - مُنعن من دخول الكثير من البلاد العربية، نظرا لما يقدمه من فن جنسي صرف وهابط، فيما تحتفل بهن على شاشات تلفزيون الريادة المصري؟

ولكي لا افرض رأبي الشخصي اود ان اطرح هذا الموضوع للنقاش والذي يستمد نتيجته صحة هذا الطرح من خطئه.

انجي خليل مرسي - القاهرة

حوار الغرب مع المقاومة.. مراجعة وتعاون أم احتواء؟



سياق حديثه عن إمكانية إجراء اتصالات مع حماس، بأن لندن المجموع الدولية قد تبدي استعدادا لمحادثة حماس إذا قبلت بتشكيل حكومة وحدة فلسطينية تشمل قطاع غزة والضفة الغربية وقبلت بمبادئ الرباعية.

كما ان فز هذه الحركات إلى جناح سياسي وأخر عسكري يؤكد التوجه المذكور أعلاه، والذي تبنته الدول المبادرة كبريطانيا، حيث يرمي إلى إيصال رسالة لتلك الحركات مفادها: ان عمك المقاوم ما هو إلا عقبة كداه على طريق الاندماج في السياسة الدولية، ويثبت أن نظرة ورؤية المجتمع الدولي لعادلة وحق شعوب المنطقة في مقاومة الاحتلال لم تتغير وما تزال تصنف في خانة الإرهاب.

ويضاف إلى ذلك الموقف الأمريكي والذي بدأ مؤيدا يتحفظ في البداية. من الواضح بأن الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية، ولتحقيق ما ترمي إليه من أهداف، إنما يراهنون على رغبة حركات المقاومة في الانفتاح على الغرب لممارسة دور سياسي مؤثر على المستوى الإقليمي والدولي ويحصد نتيجه ما حققته من إنجازات داخلية وعسكرية، والعمل على ذلك على ما أبدته تلك الحركات من براغماتية سياسية مع وصولها إلى مؤسسات الحكم تمثلت بمواقفها من عملية السلام وتعاطياها مع أشكال إدارة الصراع مع الجانب الإسرائيلي.

إلا أن تلك المرونة السياسية قد لا تصل إلى حدود ما هو متوقع منها.

د. طارق محمد زغوت dr.tarek-zag@hotmail.com

لصالح مقياتي او الصغدني، هذا اذا ما حصلت المعارضة على الاكثية ومن ضمنها ما لا يقل عن 8 نواب سنة سيكون ذلك بمثابة كارثة في تيار المستقبل، وعلى رئاسة الحكومة التي يمكن ان تكون من نصيب الرئيس كرامي او النائب بهيج طيارة وحتى الوزير عبد الرحيم مراد ومباركة سعودية ايضا .

وعليه لا يمكن بأي شكل من الاشكال تظمين الفريق الاكثر خصوصا تيار المستقبل على مجريات وتدابيعات التقارب السوري -السعودي، الا في حالة واحدة وهي ان يتبدل خطاب هذا الفريق تجاه دمشق عبر تقديمه النسخة الثانية « لفتح بيروت، لتسديد الشام، وعلى اي حال فانه لا يوجد امام نائب المستقبل حتى اليوم سوى اتباع سياسة الخروج من المازق باقل الخسائر الممكنة، وهذا ما يجهد رئيس التقدمي باقتناع سيد قريطم به .

اما على صعيد المعارضة فان النظرة للتقارب السوري- السعودي ايجابية بكل المقاييس لديهم، وبعض قادة المعارضة يخفرون بهذا التقارب على انه مطلب وامنية لديهم منذ عامين، لكن هناك من يريد بحذر بهذا التقارب مرتقة بلقمة بالقيادة السورية، وينبع هذا الحذر من خشية اعاده سيناريو ما قبل التحالف الرباعي عام 2005 مع المعارضة في لبنان وحماس في فلسطين خصوصا وان كل المعطيات تشير الى تقدم المعارضة في لبنان واسماعيل هنية في فلسطين هو حلقة النظام المصري والسعودي، وان يكون اجتماع الرباعي هو محاولة لاحتواء هذا التقدم وتحويله الى تقاهم يضمن لحفظهم البقاء على السلطة ومن ثم الاستئثار بها، ورباعي 2005 واتفاق مكة خير شاهد على ذلك.

عباس المعلم Abbas_4682hotmail.com

مستوى البرامج التي تتناسب مع الشهر الفضيل؟! أم ان التلفزيون المصري المشهود له بالريادة - قديما طبعاً - والابداع ينظر ان تكون المطربة اللبنانية باعثة لهنهضة الحديثة ورافعا له من حالة الموات والافلاس التي يعيشها!

طبعاً، سوف تهل علينا السيدة الغاضلة هيفاء بعد تناول طعام الإفطار، وتقدم لنا وصلة إيمانية مكثفة في كيفية ترقيص وتلعب الشغافيف والحواجب والعيثين! وهذا ما نراه في الكليبات التي تظهر فيها، بالإضافة طبعاً إلى مناظر التقصع والرقص والعرض الابحاثي الذي يتماشى مع جلال وقيمة الموقف.ا حيث لن تقدم الغوازي مرديدة

وانا لسنت ضد المطربة هيفاء التي يمكن ان تكون عارضة ازياء نموذجية لان الله حبهاها قواما جميلا، اما ان تكون فنانة تقدم

■ اذا صح خبر استناد التلفزيون المصري بطولة فوازي رمضان القادم للمطربة اللبنانية هيفاء وهبي، فان ذلك يشكل صدمة كبيرة للفنانات المصريات قبل ان تكون صدمة للمشاهدين المصريين والعرب، الذين احبوا هذه الغوازي التي تعتبر فنا راقيا مارسه اشد الفنانات مهنية وابداعا وعطاء مثل شيريهان.

وشدة اندماشي تكمن في ان مصر مليئة بالفنانات الاستعراضيات اللواتي يتفوقن عليها في الداء والحركات والقبول الجماهيري، فمادما ينقصهن حتى سنشورد هيفاء؟

وهل يريد القائمون على هذا التلفزيون اضافة نوع من الروانجات بالاعتماد على هيفاء، تتناسب مع شهر رمضان الكريم، الذي تيث فيه هذه الغوازي، بحيث تبعث الايمان في نفوس الصائمين عبر وصلات غنائية راقصة تحت على الفضيلة والاخلاق واحترام المثل وترفع

■ بات حضور ونقل قوى المقاومة في المشهد السياسي أمراً واقعاً لا يمكن بأي حال من الأحوال تجاهله أو الانتفاذ عليه، وهذا ما وعته جيدا الأقطاب الدولية وحلفائها الإقليميين، وترتب عليه مراجعة مواقفها المعتمدة اتجاه تلك القوى، وبالتالي استبدال سياسية المواجهة والعزل والإقصاء بأخرى أساسها الحوار والانفتاح.

تبلور إستراتيجية الحوار

الخطوات الأولى لهذه الاستراتيجية لم تكن وليدة اللحظة أو الواقع السياسي الحالي المتخض عن الحرب الإسرائيلية على غزة، وإن كانت هذه الأخيرة قد سرعت عملية بلورتها، وإنما يمكن أن نعيدها إلى بداية هذا العقد وما شهدته من تنامي للدور السياسي والاجتماعي بالتوازي مع الدور العسكري لحركات المقاومة (تحرير جنوب لبنان و انطلاق الانتفاضة الثانية)، حيث تبني بعض الساسة والدبلوماسيين الغربيين هذا النهج، والذي بدوره تعزز وأسند في أعقاب الفشل الأمريكي في إقامة شرق أوسط جديد، حيث أثبتت هذه الحركات استصعابها على الاجتثاث، وأبدت قدرتها على الصمود والشباب مدى رسوخها الأيديولوجي والانتفاذ الشعبي حولها.

ومن ثم ظهرت أولى المبادرات التي تتبنى هذا النهج علانية كتقوير (بيكر- هملتون)، وإن كان هذا التقوير لم يشير إلى الحوار مباشرة مع حركات المقاومة وإنما إلى الدول الحليفة لها، ومبادرة السلام للرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر وما تضمنته من لقاء مع قادة المقاومة، وفي أعقاب الحرب الأخيرة وما تخض عنها من نتائج ورافقتها من متغيرات دولية وإقليمية بدأ الحراك الدبلوماسي المتعلق بالحوار يتكسب طابعاً رسمياً، وهو ما نشهده في هذه الأيام من قرار المملكة البريطانية إجراء اتصالات مباشرة مع حزب الله ولقاء وفد البرلمانيين الأوروبيين مع رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل في دمشق، وما إلى هنالك من لقاءات وزيارات.

هذه النتائج والعتاشق، وإن كانت قد وصلت متأخرة، أو بالأحرى لم تصل لحد الآن، إلى النهاية السياسية الأمريكية، إلا أنها تتداول الآن بشكل واسع في الرأي العام الغربي، فقد نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» في مقال كتبه وجر كوهين على صفحة الرأي في العاشر من الشهر الجاري ما نصه: «تتعامل الولايات المتحدة الأمريكية مع كل من حزب الله في لبنان، وحماس في غزة، على اعتبار أنها جماعات إرهابية محظورة، وعلى الرغم من ذلك فإن وجهة النظر تلك تتسم بالعقم والضيق، وذلك لأنها تتجاهل حقيقة واضحة، وهي ان تلك المنظمات في لبنان وغزة، باتتا حركتان سياسيتان واجتماعيتان راسختان في لبنان وغزة، وبدون اشتراكهما على الصعيد السياسي، لن يكون هناك سلام في المنطقة».

دواعي الحوار

من الواضح أن من أهم الأسباب الموجبة للحوار هو فشل السياسة

كيف ينظر اللبنانيون لتقارب (س - س)؟

■ لعل الكثيرين في لبنان كان ولايزال لديهم خشية من تقارب ما سمي بس-س، خصوصا الوريق الموالي للسعودية وتحديدا تيار المستقبل الذي يعرف عنه انه يخضع بكل مقاصله وقطاعاته السياسية والاقتصادية الاجتماعية لقرار المملكة، وهذه العلاقة راسخة ولا يمكن لاحد الزهانة على فصلها، وتعود هذه العلاقة مايقارب الثلاثة عقود حتى ان الرئيس الراحل رفيق الحريري كان موفا الملك السعودي ومملا للملكة ياكتر من اتفاق أيام الحرب الاهلية اللبنانية بما في ذلك اتفاق الملتحق كما ان النائب سعد الحريري غرد بعيدا بهذه العلاقة بدأ يتمسكه «بالزي والكوفية واللبعة السعودية» وصل لا الى رفضه حتى الان الاجابة عن سؤال يخيره بين الجنسية اللبنانية والسعودية .

كما هذه الامور تؤكد ان تيار المستقبل ومن يتبعه بفرق 14 اذار (مارس) لديه كل الحق من الناحية البديئية ان يخشى التقارب السوري-السعودي، ليس من زاوية عودة دمشق للامساك بالسياسة الداخلية اللبنانية خصوصا وان الرياض غطت الوصاية السورية في لبنان حتى اخر نفس اي بعد ان رفع الغطاء الفرنسي -الامريكي، بل من تقليص الدعم السعودي لهذا الفريق الذي لا يستطيع ان يتغلب على النظام السعودي كما فعل مع النظام السوري .

وعلى الأرجح فإن المملكة بدأت بتعديل سياستها اتجاه لبنان بعد احداث 7 ايار (مايو) واتفاق الدوحة، وهي مدركة ان في لبنان اطراف اساسية لا تشتري بالمال ولا تركع وتخضع بالقوة مهما تعددت

ما قل ودل

■ في هذه الذكرى المباركة الى الأمة الإسلامية، ذكرى ميلاد أشرف مخلوقات الله سيدتنا ونبيّنا وحبيبنا المصطفى محمد بن عبد الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم، نحلي عليه ونسلم تسليما كثيرا ونتمسك بحبته وبنصرتة يشغف فينا يوم الحساب بإذن الله كما لا يفوتنا ان نهنئ قافلة «شريان الحياة» التي ينشر الله لها كسر الحصار والنخول إلى غزة في هذا اليوم المبارك . الشيء من أماته لا يستغرب، كيف يعجب المرء من جرائم الصهاينة «السديدة القديمة» ومؤخرا تاججهم الفتنة بإسمايتهم المحزية لسيدنا عيسى وسيدتنا مريم عليهما السلام وصولا إلى حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم... ما عليه إلا ان يقاوم هذا العدوان بالطرق المشروعة، بصفة عليا وإيجابية، صابر، محتسب إلى ان يبرث الله الأرض ومن عليها وأن يتجنّب مضيقه الوقت في ما لا يعني وهؤلاء الأعداء يتربصون به منذ عقود وخطر عدوان تملّ في جريمة الإبادة الجماعية الرغمية التي افتتروها وشهد عليها الكون بأسره؛ استعملوا فيها القنابل الذرية الفسفورية الحزّمة دوليا للقضاء على الحياة في غزة. لا شك بأن جميع الأنبياء والرسل من سيدنا إبراهيم عليه

السّلام إلى سيّدنا محمّد صلّى الله عليه وسلّم قد فرحوا بانتصار غزة وغضبوا على عدوان الصهاينة إسرائيل السنهتئين بالأنبياء والرسل، يفتقون الكائنات البشرية والحيوانية والنباتية والطبيعيّة والعمرائيّة وغيرها... في فلسطين وغزة على وجه الخصوص باستعمالهم أسلحة كيميائيّة إضافة إلى الفسفور الأبيض الحارق؛ تلك الأسلحة التي حصدت من حياة الأطفال والرّضع المساكين والشيوخ والرّجال والنساء ما لا يحصى ولا يعدّ بالإضافة إلى مخلفات مرمجة زمنيا لأمرض سرطانيّة تصيب من بقوا أحياء، تلك الأسلحة الحمره شرعيّا، بشريا ودوليا من الأفضل تسميتها «أسلحة تجارب هلاك شامل، هذا فضلا عن الاحتلال + السجنون + التعذيب + القتل + التّهجير+ المحرّقات في القدس الشريف + منع إدخال الإعانت الإنسانية الإنسانية بتشديد غلق جميع المعابر+ وغيرها من الاعتداءات....

ولن يكتب لهذا المعدي النصر لآته قائم على الشّرّ والعدوان وهو ما لا يرضاه الله وأنبياؤه وملآئكته ومخلوقاته مع استحالة وجود أيّ شرّ خارق لقوانين الله في خلقه واللّقائين التي تحفظ الكرامة الإنسانية على وجه الأرض مع التذكير بأنّ الدفاع عن النفس والأرض والوطن والمقدّسات واجب على كل إنسان يدافع عن كرامته وفرض عين على كلّ مسلم لأنّ لئنا موعدا مؤكّدا يوم تقف بين يدي الله وفي هذه حكمه بالغة من الله عزّ وجلّ جعلها

هند الهاروني - تونس

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



رأي القدس

اعتراف اسرائيلي بمجازر غزة

حُرصت وزارة الدفاع الاسرائيلية، والمتحدثون باسم جيشها على خداع الرأي العام العربي، بالقول بان جنودها الاسرائيلية بدرجات القيم الاخلاقية، وضبط النفس، حتى في أكثر المواجهات صعبة مع العرب والفلسطينيين، ولكن شهادة الجنود الاسرائيليين التي جرى الكشف عنها مؤخرًا، اكدوا فيها انهم اطلقوا النار بهدف القتل على مدنيين عزل واثناء حرب غزة الاخيرة كشفت حقيقة هذه الادعاءات وكذب الروجين لها.

لقد دأب الفلسطينيون ومنظمات حقوق الانسان الدولية على اتهام اسرائيل بالاستخدام المفرط للقوة اثناء حرب غزة هذه، والقتل المتعمد للاطفال والنساء، ولكن المتحدثين باسم الجيش الاسرائيلي كانوا يكذبون هذه «الادعاءات» ويؤكدون على تمسكهم بالاخلاق والقيم، ويجدون من يصدقهم ويدافع عن اقوالهم هذه في الاعلام الغربي على وجه الخصوص.

الشهادات مروعة، وخصوصا انها أتت من قبل جنود شبان تحرك صميرهم موجهة، واعترفوا بان قيادتهم طلبت منهم قتل الفلسطينيين وتدمير منازلهم دون رحمة او شفقة. فاحدى هذه الشهادات تحدثت عن قيام قناص اسرائيلي بقتل امرأة وطفليها اقترابا من منطقة ممنوع التجول فيها دون معرفة، واخرى قالت ان قناصا آخر اطلق النار على امرأة عجوز اقتربت من موقع للجيش الاسرائيلي واداهما قتيلة.

استشهد 1434 فلسطينيا من بينهم 350 طفلا واصابة اكثر من ستة آلاف آخرين، وتشريد ستين الفا جرى تدمير بيوتهم لا يحتاج الى شهادات جنود اسرائيليين شبان، ولكنه العالم الغربي المناقش الذي لا يصدق الا هؤلاء عندما تكون اسرائيل هي المدينة والمجرمة.

الكتاب الغربيون الشرفاء (وهم قلة للأسف) الذين وقفوا

بشجاعة ضد المجازر الاسرائيلية في غزة تعرضوا، بل وما زالوا يتعرضون لحملات تشويه قذرة من قبل الحكومة الاسرائيلية واجهزة اعلامها، وانصارها في اوساط الجاليات اليهودية، أبرزها الاتهام بمعاداة السامية، ومساندة الاصولية الاسلامية. ان ما ارتكبهت القوات الاسرائيلية في قطاع غزة يرتقي الى مستوى جرائم الحرب فعلا، وعمليات قتل الاطفال والنساء والعزل تمت تنفيذًا لسياسة رسمية وضعتها الحكومة الاسرائيلية ونفذها جنراالاتها وجنودها، بل وباركها حاخام الجيش الاسرائيلي في مواظله للجنود والضباط، وهي المواظ التي نشرتها الصحف الاسرائيلية نفسها.

انها ليست المرة الاولى التي ترتكب فيها القوات الاسرائيلية جرائم حرب ضد الانسانية، وربما لن تكون الاخيرة، طالما ان حكومات المجتمع الغربي تستتر على هذه الجرائم وتوفر الحماية لها في المنظمات الدولية، بل وتكافئ الحكومة الاسرائيلية على ارتكابها باعاطفها امتيازات تجارية واقتصادية اكثر كرما مما تحصل عليه دول اوروبية عضو في الاتحاد الاوروبي.

اننا نطالب بتحقيق دولي مستقل في هذه الجرائم الاسرائيلية، باشراف الامم المتحدة، اسوة بتحقيقات مماثلة في جرائم حرب ارتكبت في دارفور والبوسنة ورواندا، وتقديم جميع المتورطين فيها الى محكمة الجنايات الدولية. وفرض عقوبات اقتصادية على الدولة العبرية.

استخدام الفوسفور الابيض ضد المدنيين لحرق اجساد الابرياء حتى العظم، لا يحتاج الى اثباتات، فقد شاهد العالم بأسره هذه القنابل تتساقط بالمتاء فوق مدينة غزة المختلطة بالبشر. كما ان شهادات الجنود الاسرائيليين هذه لا يمكن وصفها بأنها جملة ادعاءات من قبل منظمات اسلامية، او شخصيات ومنظمات غربية معادية للسامية.

■ من الثوابت المستقرة في التجربة السياسية

المعاصرة أن التبعية مصدر للتخلف والضعف والمذلة.. لم تحقق دولة تقدمها السياسي أو الاقتصادي أو الثقافي إلا بالاعتماد على النفس بعيدا عن التبعية، وإن كان هناك استثناء في اليابان وكوريا فهذا لا ينفي القادة، ويؤكد على طرف خاص لها كدور تقع على التوكيميكيات ومناطق تمثل خطرا على المنظم الغربي في التخميق والتقدم. هاتان الدولتان وقعا على تخوم الاتحاد السوفييتي السابق وحدود التفتي الصيني الأسفر بما لديه من إمكانيات وقوة يصعب تقنيا بالمعمل العسكري وحده، ومن هنا نشأت الحاجة إلى سباج مبرير للناظرين من مركز وثوب كيخ المارد الاسويبي الذي آفاق من سباته، والدول التي تقدمت حققت تقدما بتجربتها واستقلال ايراداتها وخطط تنميتها التجارية وقدرتها البشرية المتسيرة، وبغير ذلك يحدث التراجع والانهايار، ولنا في روسيا ومصر مرجع يؤكد على هذا. روسيا انهارت بسقوط الاتحاد السوفييتي، وبالروض للشرور الغربية، ولم تسترد قوتها إلا حين تخلصت من التبعية، ومصر سقطت بانتكاشها وقادتها لإرادتها.. انهارت ميثيبيا وراجعت دروبها في التأخير، وسلمت قيادها لواشنطن وقل ابيبي. وفي فترة وأخرى تغطي على هذا النوع بتصرحات لا علاقة لها بحقائق القوة على التبعية، وينبسط على عمر سليمان رحله في واشنطن، يسألهما التحقيف من شرطه المعلقة بتشكيل حكومة توافق وطني فلسطينية، ويثبت أن القرار المصري بشأن فلسطين وغيرها لا يمكن إلا أن يكون مستخدما من قرائن اصلي يصدره البيت الأبيض، ونفس الشيء يمكن أن يقال عن قرار السلطة الفلسطينية.. بينما كنا نتابع ذلك خرج علينا التحقيف الرسمي باسم حسني مبارك صرحا بأن تخفيض المعونة الأمريكية إلى النصف والإبقاء على المعونة العسكرية كما هي تم دون استشارة مصر في هذا التخفيض المعونات الأمريكية والصهيونية.. الأمريكي بأنه «فرادي ارتبط بشرط رفضها مصر.. منذ متى يستطع التابع رفض قرار التبوع، وهذا ما جعلت عليه الإدارة المصرية مع واشنطن وتل أبيب ومجموعة من عواصم المنظمة الغربية الكبرى، وإلا ما ذهب رئيس جهاز مخابراته إلى واشنطن طلب للتخفيف والرفقة، وكان قد قنع ابنته من زيارة الولايات المتحدة.. ووافق بدت متناقضة إلا أنها لا تخرج عن السياق.. ما يقال لاستهلاك المحلي غير ما يجري على أرض الواقع.

متحف الرفض العربي !!



اشكالية العلاقات المصرية الامريكية وظلالها على مشروع «التوريث»!

محمد عبد الحكم دياب*

الأمريكي « ليجع رجال الأعمال الأمريكيين والمصريين.. برئاسة جمال مبارك، ويعود لهذا المجلس الفضل في خلق قنوات مع حزب الله وإيران .. وهناك أجنحة محسوبة على الإسلام السياسي» تتعاون وتشارك في «العملية السياسية» في الصومال والعراق وأفغانستان.. والإدارة الجديدة تريد الخروج من ورطتها. باق قدر من الخسائر، القرن الماضي. ويقي جمال مبارك ظاهرة انكسار أمريكية، وهذا هو، ويثقل لا يلام، وكما يقولون «الوأي غلاب والطبع يغلب الطبع».. والسوم يقع على الذين أقنعوه بهذا « الزواج الكاثوليكي » بالأمركة.. وقصم عرى علاقتهم بالثقافة الوطنية والاجتماعية.. وأذكر أن مجلة «بيزنس ويك» الأمريكية ذكرت، وهي تؤكد عمق انغماسه للثقافة والقيم الغربية.. نذرت «بانه لم يشاهد أن دخل مسجدا في حياته» .. وكان ذلك قبيل أحداث الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) 2001 بأيام قليلة. هذا هو مصدر غرته ورفضه الناس له.. وسر خوفه الدائم منهم، وأساس ميله إلى العمل السري.. ولا أعرف لماذا تذكرت «حكاية المطار السري» التي يتتدر بها الصريون عن محطة لمركبات بالقرب من قاعدة جوية، زمن الحرب مع الدولة الصهيونية، وهي إن لم تكن مكتشفة للعيان إلا أنها عرفت بوقوعها وهو «المطار السري».. ويكفي التعرف على الموقع لاستنباط طبيعته وتوقع ما يجري فيه، ونفس الشيء ينطبق على الزيارات السرية لجمال مبارك وعائلته لكثير من الدول.

وفي عصر هذا الين.. الوفي للثقافة والقيم الأنكلو أمريكية، اضطر المصريون مقاضاة وزارة التعليم لسماحها بتدريس كتابا للغة الانكليزية. يصف اللغة الوطنية (العربية) بأنها لغة قبيحة، في وقت تمتعت فيه اللغة الانكليزية (الأمريكية الكندية) بحصانة لا تمتنع بها اللغة العربية، ومثلته لم يكن في حاجة إلى ارتداءه بالعباءات المصرية.. زمن الحرب مع الدولة الصهيونية، كما يقولون.. وهناك من رأى ضرورة للاقترب من الإدارة الجديدة، إزالة الطابع استقرت لدى اوساط غربية عن ميله الغريزي للمحافظين الجدد والمسيحية الصهيونية، وحاجته إلى اظهار استيعابه للمغفريات الجديدة التي بدأت تبديه اوساط غربية «الإرهاب»، والحلظ الذي بدأت تبديه اوساط غربية تجاه استخدام «الإسلام السياسي» فزاعة لا يترزق الغرب.

إذن ماذا كان يفعل جمال مبارك، الحاكم الفعلي لمصر في واشنطن الأسبوع الماضي؟، ولماذا أحبطت اجتماعاته بالبرية.. لم يعرف منها إلا ما تسرب عن اجتماعه بمركز الدراسات الاستراتيجية والولوية، وما شاهدناه الناس في حديثه إلى قناة السبي ان؟.. والمتابع واقع الحال يمكنه استنباط كثير من خبايا هذه العلاقة غير المتكافئة، خاصة في مرحلة زادت فيها شكوك الإدارة الأمريكية في قدرة مبارك الابن على وراثة منصب الأب، وقد أتجحت له فرصة حكم مصر.. بدأها حاكما من الباطن إلى ان أضفى حاكما فعليا في السنوات الأخيرة.. ونتيجة لذلك استشرحت اوساط أمريكية خطرا يتهدد المصالح الاقتصادية والسياسية للولايات المتحدة، من شأن الفراق، والا ما دموا التعليم ومرحومهم من العلاج الجاهلي وما سحوا لأنفسهم بانتزاع أراضيهم البسيطة وتصفية مصانعهم.

محمد عبد الحكم دياب*

الأمريكي « ليجع رجال الأعمال الأمريكيين والمصريين.. برئاسة جمال مبارك، ويعود لهذا المجلس الفضل في خلق قنوات مع حزب الله وإيران .. وهناك أجنحة محسوبة على الإسلام السياسي» تتعاون وتشارك في «العملية السياسية» في الصومال والعراق وأفغانستان.. والإدارة الجديدة تريد الخروج من ورطتها. باق قدر من الخسائر، القرن الماضي. ويقي جمال مبارك ظاهرة انكسار أمريكية، وهذا هو، ويثقل لا يلام، وكما يقولون «الوأي غلاب والطبع يغلب الطبع».. والسوم يقع على الذين أقنعوه بهذا « الزواج الكاثوليكي » بالأمركة.. وقصم عرى علاقتهم بالثقافة الوطنية والاجتماعية.. وأذكر أن مجلة «بيزنس ويك» الأمريكية ذكرت، وهي تؤكد عمق انغماسه للثقافة والقيم الغربية.. نذرت «بانه لم يشاهد أن دخل مسجدا في حياته» .. وكان ذلك قبيل أحداث الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) 2001 بأيام قليلة. هذا هو مصدر غرته ورفضه الناس له.. وسر خوفه الدائم منهم، وأساس ميله إلى العمل السري.. ولا أعرف لماذا تذكرت «حكاية المطار السري» التي يتتدر بها الصريون عن محطة لمركبات بالقرب من قاعدة جوية، زمن الحرب مع الدولة الصهيونية، وهي إن لم تكن مكتشفة للعيان إلا أنها عرفت بوقوعها وهو «المطار السري».. ويكفي التعرف على الموقع لاستنباط طبيعته وتوقع ما يجري فيه، ونفس الشيء ينطبق على الزيارات السرية لجمال مبارك وعائلته لكثير من الدول.

■ الصورة التالية: استخدام القوة العسكرية لإعادة رسم خريطة بلد ما

وتشكل «حكومة ديقرطية»، تأسيس فرق للموت وتعميدها كقوات شرطة ومخبرات وألوية جيش، استخدام الطرق الأشد بشاعة في الاعتقال والتعذيب والقتل، اغتيال رجال الدين والعلماء والاكاديميين والصحافيين، اغتصاب النساء في سجون الملبشيات، اجراء انتخابات فتوز بها حكومة لا تجيد عن صراط المصالح الأمريكية الاستراتيجية في البلد والنظفة، جلب آلاف «الخبراء والمستشارين الأمريكيين» إلى البلد لإدارة الإدارة المصرية مع واشنطن وتل أبيب ومجموعة من عواصم المنظمة الغربية الكبرى، وإلا ما ذهب رئيس جهاز مخابراته إلى واشنطن طلب للتخفيف والرفقة، وكان قد قنع ابنته من زيارة الولايات المتحدة.. ووافق بدت متناقضة إلا أنها لا تخرج عن السياق.. ما يقال لاستهلاك المحلي غير ما يجري على أرض الواقع.

تفاصيل الواقع العراقي بعد ست سنوات من الاحتلال

هيفاء زكنة*

بشعة ترزع المواطنين وتثير الشك والتفرقة في صفوفهم، غالبا ما تصر جرائمها بلا تحقيق او مساءلة قانونية ثم تنسب مسؤولية الجرائم إلى الجهة التي تستهدف الادارة الأمريكية تشويه سمعتها وابعاد ابناء الشعب عنها، وتفتن فرق الموت في ايجاد اساليب لا تخطر على بال الناس العاديين في القتل والتعذيب لترسخ صور المعاناة الضحايا في الامكان العامة ينزفون حتى الموت، وفي العراق، استندت فرق الموت، التي انبثقت برعاية مؤسس فكرة فرق الموت، السفير الأمريكي جون نغروفونتي، وشملتها رعاية امريكا والحكومة العميلة، اساليب مرموعة في التعذيب والقتل وتقطيع الاجساد، فنجت في تهجير وترحيل ما يقارب الخمسة ملايين مواطن، خلال فترة زمنية قياسية، لم يشهد لها العالم مثيلا.

وكما يدل تاريخ فرق الموت في امريكا اللاتينية وحاضرها الذي اعيشناه في العراق، ان عملها لا يقتصر على القتل والتعذيب وحسب بل ويشمل، ايضا، الاختطاف واغتيال الشخصيات السياسية والعلمية والمجتمعية، والتفجيرات المستهدفة للاماكن المزدحمة. وتشجع الادارة الأمريكية، على اختلافها، فرق الموت باعتبارها واحدة من اليات العمل الضرورية لنشر الديمقرطية. لذلك رأينا ادارات البيت الابيض المتعاقبة تستخدمها بخلاص ومن بينها ادارتا ريغان وبوش. ولتجا نشأت الحاجة اليها.

ولعل هذا هو أحد اسباب اطلاق مسؤولي قوات الاحتلال العسكريين والسياسيين، التحذيرات المتتالية بأن «الامن هشي».. انه سلاح ذو حدين، فهم بحاجة اليه لابقاء حالة القلق والخوف وعدم الاستقرار، خاصية

هيفاء زكنة*

بشعة ترزع المواطنين وتثير الشك والتفرقة في صفوفهم، غالبا ما تصر جرائمها بلا تحقيق او مساءلة قانونية ثم تنسب مسؤولية الجرائم إلى الجهة التي تستهدف الادارة الأمريكية تشويه سمعتها وابعاد ابناء الشعب عنها، وتفتن فرق الموت في ايجاد اساليب لا تخطر على بال الناس العاديين في القتل والتعذيب لترسخ صور المعاناة الضحايا في الامكان العامة ينزفون حتى الموت، وفي العراق، استندت فرق الموت، التي انبثقت برعاية مؤسس فكرة فرق الموت، السفير الأمريكي جون نغروفونتي، وشملتها رعاية امريكا والحكومة العميلة، اساليب مرموعة في التعذيب والقتل وتقطيع الاجساد، فنجت في تهجير وترحيل ما يقارب الخمسة ملايين مواطن، خلال فترة زمنية قياسية، لم يشهد لها العالم مثيلا.

هيفاء زكنة*

وكما يدل تاريخ فرق الموت في امريكا اللاتينية وحاضرها الذي اعيشناه في العراق، ان عملها لا يقتصر على القتل والتعذيب وحسب بل ويشمل، ايضا، الاختطاف واغتيال الشخصيات السياسية والعلمية والمجتمعية، والتفجيرات المستهدفة للاماكن المزدحمة. وتشجع الادارة الأمريكية، على اختلافها، فرق الموت باعتبارها واحدة من اليات العمل الضرورية لنشر الديمقرطية. لذلك رأينا ادارات البيت الابيض المتعاقبة تستخدمها بخلاص ومن بينها ادارتا ريغان وبوش. ولتجا نشأت الحاجة اليها.

ولعل هذا هو أحد اسباب اطلاق مسؤولي قوات الاحتلال العسكريين والسياسيين، التحذيرات المتتالية بأن «الامن هشي».. انه سلاح ذو حدين، فهم بحاجة اليه لابقاء حالة القلق والخوف وعدم الاستقرار، خاصية

وبروز مؤشرات عن إمكانية الاتصال بحماس، وفتح قنوات مع حزب الله وإيران .. وهناك أجنحة محسوبة على الإسلام السياسي» تتعاون وتشارك في «العملية السياسية» في الصومال والعراق وأفغانستان.. والإدارة الجديدة تريد الخروج من ورطتها. باق قدر من الخسائر، القرن الماضي. ويقي جمال مبارك ظاهرة انكسار أمريكية، وهذا هو، ويثقل لا يلام، وكما يقولون «الوأي غلاب والطبع يغلب الطبع».. والسوم يقع على الذين أقنعوه بهذا « الزواج الكاثوليكي » بالأمركة.. وقصم عرى علاقتهم بالثقافة الوطنية والاجتماعية.. وأذكر أن مجلة «بيزنس ويك» الأمريكية ذكرت، وهي تؤكد عمق انغماسه للثقافة والقيم الغربية.. نذرت «بانه لم يشاهد أن دخل مسجدا في حياته» .. وكان ذلك قبيل أحداث الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) 2001 بأيام قليلة. هذا هو مصدر غرته ورفضه الناس له.. وسر خوفه الدائم منهم، وأساس ميله إلى العمل السري.. ولا أعرف لماذا تذكرت «حكاية المطار السري» التي يتتدر بها الصريون عن محطة لمركبات بالقرب من قاعدة جوية، زمن الحرب مع الدولة الصهيونية، وهي إن لم تكن مكتشفة للعيان إلا أنها عرفت بوقوعها وهو «المطار السري».. ويكفي التعرف على الموقع لاستنباط طبيعته وتوقع ما يجري فيه، ونفس الشيء ينطبق على الزيارات السرية لجمال مبارك وعائلته لكثير من الدول.

وفي عصر هذا الين.. الوفي للثقافة والقيم الأنكلو أمريكية، اضطر المصريون مقاضاة وزارة التعليم لسماحها بتدريس كتابا للغة الانكليزية. يصف اللغة الوطنية (العربية) بأنها لغة قبيحة، في وقت تمتعت فيه اللغة الانكليزية (الأمريكية الكندية) بحصانة لا تمتنع بها اللغة العربية، ومثلته لم يكن في حاجة إلى ارتداءه بالعباءات المصرية.. زمن الحرب مع الدولة الصهيونية، كما يقولون.. وهناك من رأى ضرورة للاقترب من الإدارة الجديدة، إزالة الطابع استقرت لدى اوساط غربية عن ميله الغريزي للمحافظين الجدد والمسيحية الصهيونية، وحاجته إلى اظهار استيعابه للمغفريات الجديدة التي بدأت تبديه اوساط غربية «الإرهاب»، والحلظ الذي بدأت تبديه اوساط غربية تجاه استخدام «الإسلام السياسي» فزاعة لا يترزق الغرب.

■ الصورة التالية: استخدام القوة العسكرية لإعادة رسم خريطة بلد ما

وتشكل «حكومة ديقرطية»، تأسيس فرق للموت وتعميدها كقوات شرطة ومخبرات وألوية جيش، استخدام الطرق الأشد بشاعة في الاعتقال والتعذيب والقتل، اغتيال رجال الدين والعلماء والاكاديميين والصحافيين، اغتصاب النساء في سجون الملبشيات، اجراء انتخابات فتوز بها حكومة لا تجيد عن صراط المصالح الأمريكية الاستراتيجية في البلد والنظفة، جلب آلاف «الخبراء والمستشارين الأمريكيين» إلى البلد لإدارة الإدارة المصرية مع واشنطن وتل أبيب ومجموعة من عواصم المنظمة الغربية الكبرى، وإلا ما ذهب رئيس جهاز مخابراته إلى واشنطن طلب للتخفيف والرفقة، وكان قد قنع ابنته من زيارة الولايات المتحدة.. ووافق بدت متناقضة إلا أنها لا تخرج عن السياق.. ما يقال لاستهلاك المحلي غير ما يجري على أرض الواقع.

■ الصورة التالية: استخدام القوة العسكرية لإعادة رسم خريطة بلد ما

وتشكل «حكومة ديقرطية»، تأسيس فرق للموت وتعميدها كقوات شرطة ومخبرات وألوية جيش، استخدام الطرق الأشد بشاعة في الاعتقال والتعذيب والقتل، اغتيال رجال الدين والعلماء والاكاديميين والصحافيين، اغتصاب النساء في سجون الملبشيات، اجراء انتخابات فتوز بها حكومة لا تجيد عن صراط المصالح الأمريكية الاستراتيجية في البلد والنظفة، جلب آلاف «الخبراء والمستشارين الأمريكيين» إلى البلد لإدارة الإدارة المصرية مع واشنطن وتل أبيب ومجموعة من عواصم المنظمة الغربية الكبرى، وإلا ما ذهب رئيس جهاز مخابراته إلى واشنطن طلب للتخفيف والرفقة، وكان قد قنع ابنته من زيارة الولايات المتحدة.. ووافق بدت متناقضة إلا أنها لا تخرج عن السياق.. ما يقال لاستهلاك المحلي غير ما يجري على أرض الواقع.

■ الصورة التالية: استخدام القوة العسكرية لإعادة رسم خريطة بلد ما

وتشكل «حكومة ديقرطية»، تأسيس فرق للموت وتعميدها كقوات شرطة ومخبرات وألوية جيش، استخدام الطرق الأشد بشاعة في الاعتقال والتعذيب والقتل، اغتيال رجال الدين والعلماء والاكاديميين والصحافيين، اغتصاب النساء في سجون الملبشيات، اجراء انتخابات فتوز بها حكومة لا تجيد عن صراط المصالح الأمريكية الاستراتيجية في البلد والنظفة، جلب آلاف «الخبراء والمستشارين الأمريكيين» إلى البلد لإدارة الإدارة المصرية مع واشنطن وتل أبيب ومجموعة من عواصم المنظمة الغربية الكبرى، وإلا ما ذهب رئيس جهاز مخابراته إلى واشنطن طلب للتخفيف والرفقة، وكان قد قنع ابنته من زيارة الولايات المتحدة.. ووافق بدت متناقضة إلا أنها لا تخرج عن السياق.. ما يقال لاستهلاك المحلي غير ما يجري على أرض الواقع.

ميكانيك الدجل السياسي

مالك التريكي

■ عندما تعطلت بنا السيارة، نزل صدقنا السوداني الظريف من مقعد القيادة وحاول أن ينقذ الموقف بما أوتي من فولكلور المعارف الميكانيكية، لكن سرعانا ما أعبته الحيلة وأخذ منه كياس، فعاد اليئا يرتجز: يا جماعة، كما قال الشاعر «إن السيارة الجديدة خير من السيارة القديمة»..

منذ سماع هذا «البيت الشعري» العذب، لم يعد من السهل علينا الضي في تصديق قول الأقدمين بأن «عذب الشعر أكذبه» ربما يجادل بعض المنصفين طبعاً بما هو بالشرع، لكن العزل هنا على ذوي الروح الرياضية الذين قد يقلبون، ولو على مضض، أن يسلكوه في «شعر الحكمة»: لا حكمة للغارين، بل حكمة المعاصرين المتجزفة في تجارب

قبائل المجتمع الصناعي ومصابها. ولعل من العلامات الفارقة لهذه الحكمة التي راكها المجتمع الصناعي، وورثته المجتمع ما بعد الصناعي، أنها حكمة تطبيقية تتسم بحساسية مفرطة تجاه صحة المعلومات وخطئها، وبالحديد تجاه مساكن الصدق والكذب. ولهذا فإنك تجد في بلاد الغرب عامة أن بائعي السيارات، والسياسيين، والصحافيين، والمصرفيين هم من أدنى الفئات الاجتماعية شعبية بل وأسوأ سمعة، ولم يحدث للماسة أن تحسنت سمعتها قليلا في بريطانيا مثلا إلا في الفترة الأخيرة.. غير أن ذلك لم يكن بسبب تحسن في أدائهم أو تحسن في نظرة الجمهور إليهم. بل السبب هو أن الأزمة المالية الحالية، التي تراج الدول رجا وتدن بسوء الصير الاجتماعي، قد جعلت الناس يكرهون البنوك ومدراءها، والمؤسسات المالية وخبرائها، والصيراف والمصرفيين، وأولئك القوم أمجين، كرها شديدا أصبح يفوق كرههم المتوارث للسياسيين.

وإذا كان سوء سمعة باعة السيارات المستعملة مفهوما بالباهية، وإذا كان سوء سمعة الضحايا الصغار أساسا إلى سلطوة الضاحكة الضاحكة على الناس الفاضحة القاضة على التلصص على حياة الناس وانتهاك الحريات، فإن سوء سمعة السياسيين في الديمقراطيات الغربية يعود أساسا إلى اعتقاد الرأي العام بأنهم دجالون متحرفون: يطلق الواحد منهم من الوعد ما يعلم أنه لن يفي به، ولا يكفه مستعد للتعدي بأي شيء، ولو كان مستحيلا، في سبيل أن يفوز في الانتخابات. المهم أن يفوز أولا، ثم يكون لكل حادث بعد الفوز حديث.

يقول الواحد منهم أي شيء أو يبالي، ثم يناقض نفسه بنفس القدر من الثقة واليبالي... حتى أنه يؤثر عن سياسي متهكم من طراز الرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك أنه كان يقول لخاصته، كلما تدبر بعد ذلك قد قطعه على نفسه، إن «الوعد لا يترد إلا من يصدفها».. وقد روى لي المدير السابق لإذاعة بي بي سي العالمة سام ياغران أنه لما كان مراسلا في واشنطن في السبعينيات، سأل عضو الكونغرس عن ولاية إنديانا لي هاملتون: «كيف تؤيد مشروع القانون الفلاني وهو ليس في صالح البلاد؟ فاجابه هاملتون: «يا بني، أكن لي أنه خاطبه هكذا! أي شيء يساعدني على الفوز بالمنصب مجددا فهو في صالح البلاد».. في ضوء هذا يصبح من السهل فهم موقف زوجة وزير الخارجية البريطاني الراحل روبن كوك، الذي دشنت عهد حكومة توني بليير الأولى في أيار (مايو) 1997 بإعلان عزيم بريطانيا على انتهاز سياسة خارجية «أخلاقية» قائمة على مناهضة العدوان الخارجي والقمع الداخلي، عندما قالت إنها متيقنة، من منطق التجربة، أنه ليس هناك سياسي يمكن أن يحركه شيء آخر غير المصلحة الشخصية.

ومع ذلك فإن سلوك الساسة يختلف حسب الاختلاف السلوكي وحسب مدى التداخل في شخصياتهم بين الصحي والمبدئي، بل إنهم يتفاوتون حتى في درجات الاقتناع بما يعجزون عنه من آراء.. إننا نسل سيرا روبن بائتر، الذي عمل مدير ديوان ائاما لثلاثة رؤساء حكومات بريطانيا، عن الفرق بين ردود أفعال هؤلاء الساسة عندما كان يعترض على أرائهم، أجاب بان مارجرت تااتشر كانت تستشيط غضبا، بينما كان جون ميغور يلزم الصمت ويبدو عليه التالم.. أما توني بليير فإنه كان يستك برهة لإحداث الأثر المطلوب، ثم يقول: «... نعم، أوافقك الرأي»!!!

أي أن الرجل قد بلغ من زهيقته وهوسه بتبيل الرضا أنه لا يرى حرجا في أن يعتقد ذلك أن شاعت له الصدف أن يسعمعه! إننا نذكر أن سفير العظيم ما كان ليقول إنما «العبرة بالخواتيم، لو لم يكن يقصد أن الرأي الجديد، يا جماعة، خير من الرأي القديم».

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omerin Str. Flat No 77 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (00212 37) 723152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هموسميث، لندن د6 يوليو 6 أوكيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523
مكتب الرباط: 80 شارع فال ولد عمير شقة 77- الرباط. هاتف/فاكس: (00212 37) 723152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: (009626) 5066089

التأثر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلام
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكا اللوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

موت الخطيبي ومرض الكتابة عزت القمحاوي



لم يعد في كتابة المراثي أي نبل، بل هي كانت كذلك دائماً، خارجة من تراث المديح؛ فالشاعر يمدح السلطان الحي من أجل ماله، ويثري السلطان الميت من أجل مال ابنه السلطان الجديد، ولو كانت الممالك القديمة جمهوريات (غير وراثية) لانقرض فن الرثاء في الشعر العربي.

الآن يرثي الكتاب الأحياء - غالباً لصالح أنفسهم - الكتاب الذين لم يعودوا خطرين، لكن الفكر والمبدع المغربي عبدالكبير الخطيبي الذي رحل صباح الاثنين الماضي لم يكن في حياته خطراً على أحد، وموته نقصان حقيقي.

في المغرب يقولون عن تاريخ الميلاء (تاريخ الازدياد) وهو تعبير جميل وصحيح دلاليا؛ فالعالم يزيد واحداً بالمولود الجديد، لكنهم لا يسمون الرحيل نقصاناً؛ فمفسرة الحياة الفردية بعد ذلك، هي التي تحدد إن كان رحيل هذا الشخص أو ذاك نقصاناً.

ازداد العالم بمولد الخطيبي في عام 1931 وعاش الكاتب الشاعر الباحث نحو الثمانية والسبعين عاماً أثبت خلالها أن عبوره من الحياة لن يمضي بلا أثر.

الخطيبي واحد مثل قلة عربية نادرة من أمثال إدوارد سعيد وعبدالفتاح كيليطو، تمكنت من الاندماج في مسيرة الفكر الإنساني، بلا عقد استعلاء أو عقد استئصال للذات، فكتبوا ما لا يمكن لتاريخ الكتابة تجاوزه، مستخدمين المناهج الحديثة وظاهرة الانفتاح بين العلوم الإنسانية من فلسفة ومنطق ومناهج بحث ونقد أدبي، ليكتبوا نصوصاً حديثة من زاوية رؤية تعكس تكوينهم وانتماءهم لمكان يختلف عن المكان الذي نشأ فيه الكاتب أو الفيلسوف الغربي.

هكذا رصد عبدالكبير الخطيبي الأساطير المعاصرة والعلامات التي رصدها رولان بارت، باختلاف أن تطبيقات الخطيبي على المغرب وبارت على فرنسا، مقدماً مثله، نصوصاً تستعصي على التوصيف، ولا تتنازل عن لذة النص وبهجة القراءة.

وقد جاء موته في وقت صاخب؛ في الأسبوع نفسه الذي شهد مؤتمرات وجائزة للشعر في القاهرة وجائزتين للسرد بمؤتمرين في الإمارات.

مؤتمران للشعر أحدهما رسمي، متهم بالهوى والميل لمدارس الشعر القديمة، والآخر أهلي لإعلاء كلمة قصيدة النثر. المؤتمراتان في التوقيت نفسه بالقاهرة يفصل بينهما ميدان التحرير وعدد قليل من البنائيات المهدة بالحريق.

وللأمانة، فقد ضمت قائمة مؤتمر المجلس أسماء لعدد من شعراء قصيدة النثر، ومن الطبيعي ألا يحتمل المهرجان دعوة كل من يكتبونها، ووجود التمثيل (الذي رفضه شعراء النثر) دليل على أن الرفض ليس فنياً، ولا يجب أن نسحب موقف الشاعر أحمد عبدالمعطي حجازي أو كتابه الجديد «القصيدة الخرساء» على مزاج المؤتمر، وبإلا لبت الأمر كان هكذا، لكنّ هناك شيئاً لم يستطع الشعراء الغاضبون التعبير عنه. المعركة في جوهرها معركة نفوذ، ومحاولة لتأييد الوجهه في الفن والكتابة كما في السياسة.

أظن أن هذا هو وجه المعركة الذي لم يكشف عنه حتى الآن، ولو أن الشباب يكتبون ذات القصيدة التي كتبها حجازي لتم إقصاؤهم لأسباب أخرى، أو لتم كشف الوجه الحقيقي.

هذا هو جوهر المشكلة؛ ولو كانت أسباب الرفض كلها فنية لحسم الأمر، ولو كانت سياسية محضاً لانكشف الملعوب، لكن القصاصد المرفوعة على أسنة الرماح لا تطلب سلطة لذاتها، بل سلطة لشعرائها.

تثبيت سلطة الكاتب لا سلطة الكتابة، أكبر أسباب المرض الثقافي العربي. هناك إصرار من حائزي السلطة الثقافية على البقاء في الصورة، لأن البقاء في الصورة تترتب عليه مكاسب غير مسبوقه؛ فلم تعد الكتابة قبل الاستقلال بالهامش كما كان قبل فورة الجوائز والمؤتمرات التي تقيمها الحكومات ورجال المال.

قبل هذه الصرعة كان الفرق بين الشاعر الموضوع في المتن تحت الأضواء والشاعر الهامشي غنوة في الإذاعة، بينما الفرق شاسع الآن، جوائز بمئات الآلاف من الدولارات للفايز والمحكمين على السواء. ومن الطبيعي أن من يتمتع بموقع سيدافع عنه بأقصى ما يستطيع.

المكاسب المطروحة هي التي خلقت ميليشيات ثقافية من نقاد ومبدعين للسيطرة على الميدان. وأصبح من الواجب مناقشة دور رأس المال الخليجي في الثقافة الآن، بلا تشنج وبلا تواطؤ أيضاً.

في بداية توجه الدول الخليجية وبعض رجال أعمالها إلى منح جوائز أدبية، كان النقاد الذين يعملون تحت «كفالتهم» يبدون على المتخوفين بقولهم إن هذا المحسن على الثقافة أو ذاك أفضل من غيره ممن ينفقون أموالهم في الملاهي وعلى موائد القمار.

هذا صحيح نظرياً؛ ولكن لو كانت النتيجة إفساداً، فإن فساد القمار أقل ضرراً، لأنه يتم في غرفة شحيحة الضوء، ولا يشعر به أحد خارجها، أما إفساد الثقافة فهو إفساد لأعز ما نملك؛

إفساد لأرواحنا. ومن باب الأمانة أيضاً لا بد أن تناقش دور النقاد الذين يضع محسنو الثقافة هذه الأموال تحت تصرفهم، هل هم جناة أم مجني عليهم، بوصفهم من الرعيل الأول الذي أزاغ المال أبصارهم.

مفكرون ونقاد بدأوا حيواتهم واعدبن تحولوا بفضل المؤتمرات والجوائز إلى متشدين يحيون ليالي من البهجة الزائفة، فتحولوا في أفضل أحوالهم إلى كتابة مراجعات لبيدها للكتب، محافظين بكل ما يمكن على سلطاتهم التي حازوها بوصفهم موظفين كباراً لدى حكومة أو مستوظفين لدى مؤسسة خليجية، ضامين الهيبة الكاذبة بفضل ما بين أيديهم من إمكانيات المنح والمنع.

لنذهب سلطة الكتابة إلى الجحيم، وليمت المراهنون عليها في صمت كما ذهب عبدالكبير الخطيبي، الذي نكتشف اليوم أن جائزة من الجوائز الكثيرة لم تعرف بابيه؛ فهو كاتب بلا سلطة!

لكن سلطة كتابته على العقول والقلوب ستدوم طويلاً.

اكتشاف الصلة بين الزهايمر والصرع بارقة امل لعلاج باركنسون

واوضح نيكيوليليس «اخيرا قد يستخدم المحفز غالبا مع الادوية الأكثر شيوعا لعلاج باركنسون».

وعند استخدام محفز النخاع الشوكي باتت القوارض أكثر حركة بـ36مرة من الفئران والجرذان التي لم تخضع للتحفيز.

كما بدت حيوانات تم تحفيز نخاعها الشوكي كهربيائيا واعطيت جرعتين من دواء باركنسون الـدوبيا، أكثر حركة بخمس مرات من حيوانات أخرى اعطيت الدواء وحده، ويسمح الـدوبيا بزيادة كمية الدوبامين في الدماغ وهو أحد الادوية الأكثر استخداما

للحد من اعراض باركنسون. وأشار رومولو فوينتيس من جامعة (ديوك) والواضع الاساسي للدراسة «تتلى هذه الدراسة حاجة مهمة لان الـدوبيا يفقد فعاليته مع تقدم اعراض باركنسون»، وأضاف ان التحفيز الدماغي للحيوانات العميق لا ينطبق الا على عدد محدود من المرضى.

ولدى الشخص السليم، تتقد الخلايا الدماغية بحسب موجات مختلفة كزد فعل على المعلومات التي ينقلها الدماغ لتحفيز حركات الجسم الععادة، وهذه العملية معتلة لدى مريض باركنسون.

وقال بير بيترسن احد واضعي الدراسة «يلعب محفز النخاع الشوكي دور صلة الوصل بين الدماغ وشبكة

عصابة تسرق

لصين بعد أن سرقا متجرا للمجوهرات

■ واشنطن-يو بي آي: قالت الشرطة الامريكية ان عصابة كمنبت للـلصين اثنين بعد سرقتها متجرا للمجوهرات واستولت على مسروقاتهما كاملة.

ونقلت صحيفة «ميلووكي جورنال سنتينال» عن الملازم في شرطة ميلووكي يواشنطن توماس ولش قوله ان اللصين اللذين تتراوح أعمارهما ما بين 31 و40 سنة، تعرضا لعلمية سلب مسلحة مؤلفة من 4 اشخاص بعد سرقتها متجر المجوهرات في منطقة ميلووكي ومحاولتها الفرار.

وأضاف ولش ان اللصين تعاركا في البداية مع اللصوص الاربعة الآخرين قبل ان تطارد الشرطة الجميع بالسيارات وتوقف 4 منهم، ولكن من دون ان تستعيد المجوهرات المسروقة التي لا يعرف مصيرها حتى الآن وهي تنوي التحقيق مع مشتبهين في الحادث من أجل ذلك.

وتحاول الشرطة معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين اللصوص الستة.

الأب تبرع لطفلته

بكبده وأم بكليتها

■ لندن-يو بي آي: تبرع ابوان في بريطانيا لبنتيهما البالغة من العمر 5 سنوات بجزء من كبده وكليه من أجل إنقاذ حياتها.

ونكرت صحيفة «دايلي مايل» الجمعة ان هذه هي المرة الاولى التي تخضع فيها طفلة لعملية زرع أعضاء يكون فيها المتبرعان الأم والأب في بريطانيا.

وتتعافى الطفلة ياسمين ميرزا من العملية الجراحية بعدما أعطتها أمها إحدى كليتيها ووالدها جزءاً من كبده علماً أنه كان قد تبرع لها بجزء منه، أي الكبد، في وقت سابق.

وقال الأب شوراب ميرزا (38 سنة) «إنها (ياسمين) الآن أكثر من جزء منا»، مضيفاً «كأن تقول دائماً إنك مستعد كي تقدم ذراعاً أو ساقاً لسعادة أطفالك ومن الدهش أننا استطعنا القيام بذلك».

وأصبحت ياسمين يفشل في الكبد عندما كان عمرها 7 أشهر وأمضت معظم وقتها في المستشفى ولكن بسبب تضخمات أوبىها تغيرت حياتها وقد تستطيع قريباً الذهاب إلى المدرسة.

ووافق الأب الذي يعمل لدى مؤسسة للخدمات المالية على التبرع بجزء من كبده حيث أجريت لها عملية لذلك في مستشفى «غنتز كولدج» في لندن.

من جانبها قالت الأم كاثي لوك (33 سنة) «إنك عندما تكون في المستشفى مع الاختصاصيين فإن ما يفعله هؤلاء مثير للدهشة، إننا نحاول أن نعيش حياة عادية الآن».

وقال أطباء إنها المرة الأولى التي يتبرع فيها ابوان بأعضاء لأحد أطفالهما في بريطانيا.

- نشرت صحيفة «الايام» الفلسطينية الجمعة أربع قصائد للشاعر الفلسطيني الراحل **محمود درويش** تحت عنوان (قصائد غير منشورة) ستتكون جزءاً من ديوان جديد يضم القصائد الأخيرة للشاعر يصدر مطلع الاسبوع المقبل عن (دار الريس). الديوان عنوانه «أريد لأب لهذه القصيدة ان تنتهي».

- سيقوم حزب العمل المجدد في مصر بالتعاون مع لجنة الحريات بنقابة الصحفيين ندوة الأحد عن كتاب «العصيان المدني، رؤية إسلامية» مؤلفه **مجددي أحمد حسين** الأمين العام والحكوم عليه بالسجن عامين بتهمة دخوله قطاع غزة بدون تصريح.

الندوة ستقام تحت شعار «تضامننا مع مجدي حسين، أسير نصرمة غزة».

- ملكة الدنمارك **مارغريت الثانية** ناقشت



من مبتكرات المصممة الهندية اليسا كارانو هذا الزي الذي عرض امس خلال اسبوع ازياء دلهي (ا ف ب)

الصالون الثقافي الذي يقيمه كل اسبوع في منزله السفير السعودي، **هشام ناظر**.

الفيلم الوثائقي «رعد الخريف» لمخرجه **محمد المهدي السنوسي** يعرض السبت في السادسة مساءً بفندق هيلتون بادنغتون في العاصمة البريطانية لندن.

- رئيس جامعة القاهرة الأسبق واستاذ القانون الجنائي في مصر الدكتور **مأمون سلامة**، غادر غرفة الأنتاش في مستشفى قصر العيني الفرنسي الى منزله بعد تحسن حالته إثر الأزمة القلبية التي أصيب بها.

- السياريست المصري **محموظ عبدالرحمن** وصل الى العاصمة الفرنسية باريس، لإجراء فحوص طبية.

الخلايا العصبية لتسهيل انتقال الاوامر العصبية».

وقال ميكوليليس «أنا تمكنا من اثبات خلو المحفز من المخاطر وفعاليته على رتبة الرئيسات، الاقرب الى الانسان، ثم على البشر، فسيتمكن كل مرضى باركنسون تقريبا من استخدامه قريباً».

وفي ولنتغتون اكتشف علماء في نيوزيلندا اول حيوان زاحف من فصيلة« تواتارا» التي تنتمي لعائلة من الديناصورات التي انقرضت منذ زمن طويل.

وعشر على هذا الكائن الذي يبلغ طوله ثماني سنتيمترات في محمية كاروري للحياة البرية في احدى ضواحي ولنتغتون الخميس، والتقطت له صورة تاريخية ثم أعيد بعد ذلك إلى الأغال.

ونظرا لأنه ينتمي إلى سلالة نادرة، سيعيش هذا الزاحف في محمية الحيوانات البرية التي تقع على مساحة 225 هكتارا، وتتيح هذه المحمية للحيوانات والطيور أن تعيش في بيئتها الطبيعية مع حمايتها فقط من ققط وفئران المدن بواسطة سور واق بطول 8.6 كيلومتر.

وقالت الباحثة في شؤون المحميات الطبيعية رايون إيسون لصحيفة «ومينيون بوست»: «على غرار باقي أشكال الحياة البرية التي تعيش هنا، سيأخذ

تونسى يقتل أمه ويترك

جنثها تتعفن بسبب «نكد» زوجته

■ تونس-د ب أ: اعتقلت الشرطة التونسية رجلا (40 عاما) قتل أمه المسنة التي تقطن وحيدة في شقة أجراها لها بتونس العاصمة وهرب تاركا جنثها تتعفن حتى انبعثت منها ورائح كريهة أثارت انتباه الجيران وعجلت بكشف الجريمة.

ونكرت جريدة «لوتون» التونسية الناطقة بالفرنسية أن الأم كانت تقيم مع ابنها المتزوج بنفس المنزل وأن علاقتها مع زوجة ابنها كانت علاقة نزاع دائم، ما دفع الابن إلى تاجير شقة لأمه معتقدا أن هذا الحل سينيهي المشاكل وحياة «النكد» المستمرة التي يعيشها منذ سنوات.

غير أن الزوجة عادت بعد فترة قصيرة لتتغصص حياة زوجها بدعوى أن أولادها أحق بتكاليف تاجير الشقة من الأم التي صارت في نظرها تمثل عبئا ثقيلًا على ميزانية العائلة.

وأوضحت الصحيفة أن الابن الذي تملكه الغضب الشديد توجه يوم الواقعة إلى شقة أمه وقام بجنثها بغطاء الرأس الذي كانت ترتديه لتفارق الحياة، ثم أغلق باب الشقة وانصرف وكان شيئا لم يكن.

طالبة توزع الفياغرا على زملائها

■ لندن-يو بي آي: فصلت طالبة مراهقة من إحدى المدارس البريطانية لقيامها بتوزيع حبوب الفياغرا المعالجة للعجز الجنسي عند الرجال على زملائها الصبيان.

وأشارت صحيفة «ديلي ميرور» الجمعة إلى أن إدارة المدرسة اتصلت بأولياء الطلبة بعد ضبط الطالبة وهي توزع الفياغرا هذا الأسبوع.

ونسبت إلى وندي مسونز مديرة المدرسة قولها «إن الفياغرا تثير الكثير من الدعاية وخاصة بين أولسأط المراهقين والمراهقات لذلك كان من الضروري لفت نظر أولياء الطلاب والطالبات الذين يستخدمون هذه الحبوب للحفاظ بها بعيدا عن متناول أبنائهم الطلبة».

ولا تجيز القوانين البريطانية للأشخاص دون سن الثامنة عشرة استخدام حبوب الفياغرا.

28 كيلوغراما من الكوكايين في صناديق موز

■ إيلربتيسن (النمانيا) -د ب أ: لم تصدق عاملة في متجر بألمانيا نفسها عندما وقعت عينيها على كمية كبيرة من الكوكايين مخبأة داخل صناديق موز كولومبي شرت في فتحها تمهيدا لعرضها في المتجر.

وعلى الفور، اتصلت عاملة المتجر الواقع بمدينة إيلربتيسن بولاية بافاريا جنوب ألمانيا بالشرطة التي حضرت لتحتفظ على الكوكايين الذي بلغ وزنه 28 كيلوغراما.

وقالت مصادر بشرطة المدينة الجمعة إن الكوكايين المضبوط تمت تعبئته في 26 علبة صفراء صغيرة تم دسها في صناديق الموز.

وأضافت المصادر أن صناديق الموز الواردة إلى المتجر كانت جزءا من شحنة فاكهة من بلجيكا وردها وكيل نقل يتحدر من ولاية بادن فورتمبرغ إلى العديد من المتاجر في ولاية بادن فورتمبرغ وولاية بافاريا.

سجادة قبر النبي محمد (ص)

بأكثر من 5 ملايين دولار

■ الدوحة-يو بي آي: ذكرت صحيفة قطرية الجمعة أن سجادة قبر النبي محمد (ص) بيعت بمبلغ 5 ملايين و500 ألف دولار في مزاد علني بالدوحة. وأفادت صحيفة «الراية» القطرية أن سجادة قبر النبي محمد التي تعرف بسجادة «بارودا»، بيعت بمبلغ 5 ملايين و500 ألف دولار في ختام أول مزاد علني أقامته دار «سونديز» العقارية الشهيرة في الدوحة في فندق «ريز كارلتون»، وقال مسؤول العلاقات العامة في دار «سونديز» حبيب باشا إن «السجادة مصنوعة من الأناس والذهب والزمرد والمؤلؤل الخليجي، وكان من المزمع عرضها بسعر افتتاحي قدره 5 ملايين دولار، لكن الدار بدأت بسعر 4 ملايين و500 ألف دولار ليرتفع بعدها إلى السعر الذي بيعت به لشخص عبر الهاتف» من دون أن يكشف عن هويته. وكان مهراجا هندي اعتنق الإسلام قبل 100 عام أمر بحياكة السجادة النفيسة، لتكون غطاء لقبر النبي محمد في المدينة المنورة. لكن المهراجا توفي قبل أن يحقق حلمه.

وقال باشا إن السجادة حتى لحظة بيعها كانت ملكا لعائلة المهراجا الهندي، ويبلغ طولها 2.5 متر وعرضها 1.5 متر وتتمتع بلون بيج فاتح، «لكن الجواهر والأحجار الكريمة التي ترصعها جعلت منها لوحة مشعة بالألوان. وقد عرضت في معرض نيويدهي عامي 1902 و1903 ثم نقلت إلى موناكو، وعرضت مجددا في عام 1985 بنيويورك».

اكتشاف الصلة بين الزهايمر والصرع

■ أبردين، اسكتلندا-يو بي آي: اكتشف فريق دولي من الباحثين بقيادة علماء من جامعة أبردين في اسكتلندا وجود علاقة بين مرضي الزهايمر والصرع. وقال تايوبر هاركرين الذي قاد فريق الدراسة إن الباحثين اكتشفوا أن بروتين «بيتا أميلويد» الذي يعتبر مركبا أساسيا للويحات التي «تسد» دماغ المريض المصاب بالزهايمر وتجعل الخلايا تطلق الكثير من الاشارات الكهربيائية. وأضاف الباحثون أنه عندما تفقد الخلايا العصبية الشديدة الحساسية قدرتها على التواصل والتناغم بشكل قوي مع الخلايا الأخرى يصبح مرضى الزهايمر أكثر عرضة للاصابة بنوبات الصرع.

وتشير تقديرات إلى أن ثلث مرضى الزهايمر يعانون من شكل من أشكال الصرع.

اوكرانية انهالت على رأس زوجها

بمطرقة ثم قطعتة إريا

■ موسكو-يو بي آي: تحتجز الشرطة في وسط اوكرانيا امرأة لاشتباه بانها قتلت زوجها وقطعت جثته إريا.

ونكرت وكالة الانباء الروسية (نوفوستي) الجمعة أن موقع «كريميال. تي في» الذي أورد الخبر ذكر أن المرأة، التي لم يكشف عن اسمها، قطعت رأس وذراعي وساقَي زوجها ورمتها في مستودع للقمامة ثم رمت جذع الجثة في مكان آخر من المنطقة التي تعيش فيها تخطيه الثلوج.

وقال مدير الشرطة فيتالي خوديا إن بعض عابري السبيل اكتشفوا جذع الرجل، الذي تبين في ما بعد أنه جندي من القوات السوفياتية السابقة، مرمية على الثلوج في مدينة نيكوبول بمنطقة دنيبروبتروفسك بأوكرانيا. وتزامن ذلك مع اكتشاف الشرطة في جزء آخر من المنطقة، رأس الرجل المقطوع وساقيه وذراعيه في مستودع للقمامة.

وتبين من التحقيقات أن المرأة قتلت زوجها بعدما بدأ يمارس معها بعض فنون القتال التي تعلمها خلال عمله السابق في الجيش السوفياتي وهو تحت تأثير الكحول. ومن ضمن ذلك رمي السكاكين حولها وكان أن تنازلت مطرقة انهالت بها على رأسه ما أفقده الوعي قبل البدء بتقطيع جثته. وقال المحققون إن المرأة سحبت جثة زوجها إلى كوخ في الحديقة وبدأت بحز رأسه بالسكاكين قبل أن تعرف أنه فارق الحياة ثم قطعت ساقيه وذراعيه ثم رمت رأسه وأطرافه في مستودع قريب من منزلها وجذع الجثة في مكان آخر، وتواجه المرأة عقوبة السجن مدى الحياة.

المطبخ أفضل مكان لممارسة الجنس لدى البريطانيين

■ لندن-يو بي آي: أظهرت دراسة جديدة أجرتها مؤسسة للتعارف في المملكة المتحدة ونشرت نتائجها صحيفة «صن» الجمعة، أن البريطانيين يفضلون المطبخ كأفضل مكان لممارسة الجنس خارج غرف النوم.

ونكرت الدراسة التي شملت 2000 بالغ من الحسنيين، أن واحدا من بين كل خمسة بريطانيين اعترفوا بانهم مارسوا الجنس في المطبخ وعلى المغاسل و فوق الصحن.

وأضافت أن سجاد غرف النوم جاء في المرتبة الثانية على لائحة الأماكن المفضلة لممارسة الجنس لدى البريطانيين داخل بيوتهم، واحتلت الأرائك المرتبة الثالثة والحمام المرتبة الرابعة وموائد الطعام المرتبة الخامسة.

وجاءت الفسالات الألية في المرتبة السادسة والدرج الداخلي للمنزل في المرتبة السابعة والغسب في المرتبة الثامنة والخزائن في المرتبة التاسعة وسقيفات الحدائق في المرتبة العاشرة والأخيرة.